



# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صفة الصفوة (٨ج)

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة فاضل أحمد كوبريلي بتركيا.

اول

# الجزء الثامن من كتاب صفة الصفوة

تأليف الشيخ الامام العالم الأجدد الحافظ  
جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن علي  
ابن الجوزي قدس الله روحه وتواضعه

ملكس وما قبله من بن محمد

اعباسي القم شبي الهاشمي عفر

الله له ولو الدية ويبيع المهر

اجيز بنا من عهده سنة



١٠٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسِّرْ وَأَيِّنْ  
وَمِنَ الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ

مِنْ أَهْلِ الشَّامِ  
بِلَالُ بْنُ بَيْعِدٍ

احسبوا محمد بن عبد الباقي قال ابن أحمد بن أحمد قال ابن أحمد  
ابن عبد الله الخافظ قال سليمان بن أحمد قال محمد بن أبي حاتم  
المروزي قال جبان بن موسى قال سمعت عبد الله بن المبارك  
يقول كان محل بلال بن سعد بالشام ومصر كحل الحسن  
بالبصرة قال سليمان بن أحمد بن مشهور المقدسي قال  
محمد بن كثير قال الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد  
قال إن الخطبة إذا أخفيت لم تضر إلا أهلها وإذا ظهرت  
فلم تغير ضررت العامة قال سليمان بن إبراهيم بن دجيم  
قال أبي قال الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال سمعت بلالاً  
يقول لا تكن ولياً لله في العلانية وعدوة في السر قال  
وسمعت بلالاً يقول في مواظبه يا أهل الخلود وما أهل البقا  
انكم لم تخلقوا للفناء وإنما خلقتم للخلود والأبد ولكنكم  
تنقلون من دار إلى دار قال سليمان بن علي بن سعيد

الرازي

الرازي قال أسلم بن منصور بن عمار قال أبي قال أسباط بن  
عبد الواحد عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال إن الله  
يغفر الذنوب ولكن لا يمحوها من الصَّحِيفَةِ حتى يبقه  
عليها يوم القيمة وإن تاب أحسبوا محمد بن ناصر  
قال ابن أبي الحسين بن عبد الجبار قال ابن عبد العزيز بن علي  
الأزجي قال أبو بكر محمد بن أحمد المفيد قال أحمد بن محمد  
الغساني قال سمعت ابن عمرو قال قال بلال بن سعد  
ذكرت حسينا بك ونسيتك سيباتك عزة ابن أخيه  
محمد بن عبد الباقي قال أحمد بن أحمد قال ابن أحمد بن عبد الله  
قال أحمد بن إسحق قال عبد الله بن داود قال العباس  
ابن الوليد قال حدثني أبي قال الأوزاعي قال هلكت ابن  
بلال بن سعد فجاء رجل يدعي عليه بضعة وعشرين ديناراً  
فقال له بلال الك بينة قال له قال فلان كك قال له قال  
فحلف قال نعم قال فدخل منزله فأعطاه الدنانير فقال إن  
كنت صادقاً فقد أدبت عن ابني وإن كنت كاذباً فمضى عليك  
صدقته أحسبوا محمد بن عبد الباقي قال ابن أحمد قال  
أحمد بن عبد الله قال أبو بكر بن مالك قال عبد الله بن أحمد



ابن حنبل قال حدثني احمد بن حنبل قال قال عبد الله بن المبارك قال  
الا وزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول رب مشرور مغبون  
ياكل ويشرب ويضحك وقد حوق له في كتاب الله انه من اهل  
النار احبنا عبد الوهاب قال ابا المبارك بن عبد الجبار  
قال ابا ابو بكر محمد بن علي قال ابا احمد بن محمد بن زوسث قال ابا  
ابو علي صفوان قال ابا ابو بكر القرشي قال ابا عبد الله بن عمر بن  
ميسرة ح والما محمد بن ابي منصور قال ابا جعفر احمد قال ابا الحسن  
ابن علي قال ابا احمد بن محمد بن جعفر قال ابا عبد الله بن احمد قال حري  
اي قال ابا الوليد بن مسلم قال ابا الا وزاعي قال سمعت بلال  
ابن سعد يقول اخ لك كلما لقيك ذكرك يحطك من الله خير لك  
من اخ كلما لقيك وضع في كفك دينار ان احبنا محمد بن  
ابي طاهر قال ابا ابو محمد الجوهري قال ابا ابو الحسن بن لو قال ابا  
حمزة بن محمد الكاتب قال ابا يعقوب بن حماد قال ابا عبد الله المبارك عن  
الا وزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول لا تنظر الي صغير الخطية  
ولكن انظر من عصيت احبنا محمد بن ابي القاسم قال ابا  
حمد قال ابا احمد بن عبد الله قال ابا ابي قال ابا ابراهيم بن محمد بن الحسن  
قال ابا عباس بن الوليد قال اخبرني ابي قال ابا سعيد بن عبد العزيز

قارفا

قال قال بلال بن سعد الذكر ذكر ان ذكر الله باللسان حسن جميل  
وذكر الله عندما ما اهل وحزم افضل قال ابا عباس بن الوليد  
واخبرني ابي قال ابا الضحاك بن عبد الرحمن قال سمعت بلال بن  
سعد يقول يا اولى الالباب ليتفكر متفكر فيما بقى له وينفعه  
اماما وكلكم الله به فتضعون واماما تكفل لكم به  
فتطلبون ما هكذا نعت الله عباده المؤمنين اذ ووعقول  
في طلب الدنيا وبلاء فيها خلقتم له فكما ترجون رحمة الله بما تؤدون  
من طاعته فكذلك اشفقوا منه من عذاب الله بما تنتهكون  
من معاصيه قال وسمعت بلال بن سعد يقول عباد الله  
اعلموا انكم تعملون في ايام قصار لا تيام طوال وفي دار زوال  
الدار مقام وفي دار جزن لدار نعيم وخذل ومن لم يعمل على  
اليقين فلا يتعن بعباد الرحمن هل جاكم مخبر بخبركم ان شيئا من  
اعمالكم تقبل منكم او شيئا من اعمالكم يغفر لكم احبنا  
ابن باصر قال ابا عبد القادر بن محمد قال ابا الحسن ع قال ابا بكر  
ابن مالك قال ابا عبد الله بن احمد قال ابا ابو بكر بن ابي شيبة قال ان  
المبارك عن الا وزاعي عن بلال بن سعد قال اذ زكتم يشتدون  
بن العراض ويضحك بعضهم لبعض فاذا كان الليل كانوا ربا  
نأه



استدلال عن أبيه سعد بن شيم السكوني وعمر بن عبد الله بن  
عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله في آخر من رضي الله عنهم

## عمير بن هاني

أبو الوليد الشامي

قال البخاري سمع من ابن عمر ورع عم ال عمير أنه أدرك أنه أدرك  
ثلاثين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبنا  
محمد بن المنصور قال أبو جعفر أحمد قال أبو الحسين علي التيمي  
قال أبو بكر بن مالك قال عبد الله بن أحمد قال حدي أبو موسى  
الأصم قال الوليد بن مسلم قال سعيد بن عبد العزيز قال  
قلت لعمير بن هاني أرى لسانك لا يفتر من ذكر الله عز وجل  
فكم تسبح كل يوم قال مائة ألف إلا أن تحط الأصابع

## أبو عبد رب

واسمه عبيدة بن المهاجر

أحبنا محمد بن القاسم قال أحمد بن أحمد قال أبو عبد الله  
قال أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد قال أبو زرعة قال  
أبرهيم بن العلاء بن العلاء الضحاك قال الوليد بن مسلم عن  
ابن جابر أن أبا عبد رب كان من أكثر أهل دمشق مالا فخرج إلى

أذربيجان

أذربيجان في جازة فامتنى الجانب مرعي ونهر فنزل به قال  
فسمعت صوتا يكسر حمد الله في ناحية فاتبته فرايت رجلا في  
حفير من الأرض يلفوفا في حفير فسلبت عليه وقلت من  
انت قال رجل من المسلمين فسألته ان تقوم معي لا منزلي فاني  
فانصرفت وقد تقاصرت إلى نفسي ومقتها اني لم اظن بشي  
رجلا في العين كما ترى وانا التمس الزيادة وقلت اللهم اني  
أتوب اليك من سوء ما أنا فيه فبئس لم يعلم اخواني بما قد  
أجمعت عليه فلما كان السحر رحلوا فركبت دابتي وضربتها  
الدمشق وقلت ما أنا بصادق التوبة ان مضيت في متجري  
قال ابن جابر فلما قدم تصدق بصامت ماله وجهته في  
سبيل الله قال ابن جابر فحدثني بعض اخواني قال ما كنت صا  
عباء بدابق في عباء اعطيت سنة وهو يقول سبعة فلما  
اكثرت قال من انت قلت من اهل دمشق فلما تشبه شيئا  
وقد علم امر فقال له ابو عبد رب اشترى مني سبعة كساء  
بسبعة سبعة ما سألتني ان اضع له درهما وما زال يفرقها في  
فقراء الجيش فما دخل الامن له منها بكساء قال ابن جابر  
وكان ابو عبد رب تصدق بصامت ماله وبيع عقده فصدق

حب

بها الآدار ابدمشوق ثم باعها بال و فرقه ثم مات فما وجدوا  
من ثمنها الا قدرا الكفن وكان يقول والله لو ان نهركم هذا  
سال ذهباً وفضة من شاخرج اليه فاخذ ما خرجت  
اليه ولو قيل من من هذا العود مات لسرتني ان اقوم اليه  
شوقا الى الله عزوجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم  
أسند ابو عبد ربت عن معوية بن ابي سفيان رضي الله عنه

### ومن الطبقة الخامسة

من أهل الشام  
أبو بكر بن عبد الله

ابن ابي مريم الغساني

احسبنا محمد بن عبد الباقي قال احمد بن محمد بن عبد الله قال  
محمد بن علي قال عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب الحمصي قال محمد  
بن عوف قال سمعت حيوة يقول سمعت بقة يقول خرجنا الى  
ابي بكر بن ابي مريم نسمع منه في ضيعة وكانت كثيرة الزيتون  
فخرج علينا بنطي من اهلها فقال لنا من تريدون فقلنا تريد  
ابا بكر بن ابي مريم فقال الشيخ فقلنا نعم فقال ما في هذه القرية  
شجرة زيتون الا وقد قام اليها ليلته جمعاه ابانا

ابو بكر

ابو بكر بن ابي طاهر قال ابنا ابو محمد الجوهري قال ابنا بن جوييه  
قال ابنا احمد بن معزوف قال ابنا الحسين الفهم قال ابنا سعد  
قال ابنا يزيد بن هرون قال كان ابو بكر من العباد المجتهدين  
فحصره الموت وهو صائم فلم يزل يمد به حتى قشر واله تفاحة  
فاطرح عليها وقيل له مراته الا تفلين ثابته قالت اية ساعة  
افلها ما يلقها عنه ليلا ولا نهارا الا شغاله بالصلاة  
احسبنا محمد بن عبد الباقي قال احمد بن محمد بن عبد الله قال  
محمد بن ابراهيم قال عبد الصمد بن سعيد قال سمعت ابا ايوب يقول  
سمعت الحسن بن علي بن مسلم السكوي يقول كان لابي بكر بن ابي  
مرم في خديه مسلكان من الدموع قال ابو ايوب وسمعت  
زيد بن عبد ربه عدت ابا بكر بن ابي مريم وهو في النزع فقلت  
له زحك الله لو جرعت جرعة ماء فقال بيده لا ثم جال الليل  
فقال اذن فقلت نعم فقطرنا في فيه قطرة ماء ثم مات  
أسند ابو بكر بن عبد الله بن بشر وغيره

### حسان بن عطية

يكنى ابا نصر

احسبنا محمد بن ابي القاسم قال احمد بن محمد بن عبد الله قال

احمد بن اسحق قال بعبد الله بن سليمان بن المشعث قال ابن يزيد بن  
عبد الصمد قال ابو مشعر قال حدثني عقبه عن الازاعي  
قال ما زلت احدا اكثر علامته في الخير يعني حسان عطية اخرا  
محمد قال احمد قال ابو احمد قال سليمان بن احمد قال ابو رهم بن محمد بن  
عزق الحمصي قال ابو عمرو بن عثمان قال بعبد الملك بن محمد الصنعاز  
عن الازاعي قال كان حسان بن عطية يتخي اذا صلى العصر  
في ناحية المسجد فيذكر الله حتى تغيب الشمس قال سليمان  
وابو شعيب الحراني قال يحيى بن عبد الله قال الازاعي  
عن حسان بن عطية قال من اطل قام الليل يهون عليه طول  
القيام يوم القيمة احب من محمد بن احمد قال احمد  
ابن عبد الله قال محمد بن محمد قال ابو شعيب الحراني قال حدثني  
قال حدثني الازاعي قال حدثني حسان قال لعذب الله الظالم  
بالظالم ثم يدخلهما النار جميعا قال وحدثني حسان قال  
ان العبد اذا عمل سيئة وقف الملك فلم يكتبها ثلاث ساعات  
فان لم يستغفر كُتبت وان استغفر لم تكتب وان الرجل اذا  
سافر يوم الجمعة دعي عليه ان لا يصاحب سفره ولا يعان  
في حاجته وركعتان تسن فيهما العبد خير من سبعين ركعة

لا يسئل فيها

لا يسئل فيها ان اسند حسان عن ابن شاذان  
اوس وارسل عن ابن مشهور واي ذر وخذيفة في خلق كثير

### امية الشام

احبنا عبد الوهاب الجافي قال ابو الحسين عن الجبار  
قال ابا علي احمد الملقب قال ابو احمد بن محمد بن يوسف قال الحسين  
ابن صفوان قال ابو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني  
زهدي بن الحرث عن سيف بن عيينة قال كان امية رجل من  
اهل الشام يقوم فيصلي هناك مما يلي باب بني ستم فينتحب ويبكي  
حتى يعلو صوته وحتى تسيل دموعه على الحصى قال فارسل  
اليه انك تفسد على الناس المصلين صلاتهم بكثرة بكائك  
وارتفاع صوتك فلو امسكت قليلا فبكي ثم قال ان حزن يوم  
القيمة ورثي دموعا غزيرا فانا اسبرخ الى ذرها احيانا  
وكان امية يقول الا ان المطيع لله ملك في الدنيا والاخرة  
وكان يدخل الطواف فياخذ بالبكاء والخيبة وما سقط مغشاه عليه

### ومن الطبقة البيادسة

ابن اهل الشام  
ابو سليمان الداراني

وَأَسْمَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةَ الْعَنْسِيَّ وَدَارِيَا قَرْتَهُ مِنْ  
قُرَى دِمَشْقَ وَقِيلَ صِيغَةُ الْيَجْتِنِ دِمَشْقَ أَحَبُّهَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزَازِقِيُّ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنِي  
الْحَسَنُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ دَرَسْتُوهٍ قَالَ  
يَعْقُوبُ بْنُ سَفِينٍ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ الْحَوَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا سُلَيْمَانَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَحْمَدَ الْعَنْسِيَّ يَقُولُ مِفْتَاحُ الدُّنْيَا  
السُّبُعُ وَمِفْتَاحُ الْآخِرَةِ الْجُوعُ وَأَصْلُ كُلِّ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ حُبَّ مِنْ  
لَا حُبَّ وَإِنَّ الْجُوعَ فِي خَزَائِنِ مَدْرَحَةٍ وَلَا يُعْطِي الْهَمَّ مَنْ أَحَبَّ  
خَاصَةً وَلَا أَنْ أَدْعَ مِنْ عَشَائِي لِقَمَةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَيْهَا  
وَأَقَوْمٍ مِنْ أَوْلِي اللَّيْلِ الْآخِرَةِ أَحَبُّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ الْجَرِيُّ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ  
ابْنُ سُلَيْمَانَ النَّجَّادِيُّ قَالَ اسْتَحْيُ ابْنَ بَرَهْمٍ الْأَنْبَلِيُّ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ  
ابْنُ الْحَوَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّيْلَ مَا  
أَحْبَبْتُ الْبَقَا فِي الدُّنْيَا وَلَا أَحْبَبْتُ الْبَقَا لِشَقِيقِ الْهَرَّازِيِّ وَلَا  
لِعَرْسِ الْهَشْجَارِيِّ أَحَبُّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ  
عَلِيٍّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُعَدَّلِيُّ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ أَحْمَدُ الدَّقَاقِيُّ قَالَ اسْتَحْيُ

ابن البراهمة

ابن برهيم الانباطي قال ابو احمد بن البراهمة قال سمعت ابا  
سليمان يقول سمعت ابا جعفر بيكي في خطبة يوم الجمعة  
فاستقبلني الغضب وحضرتي نية ان اقوم فاعطته بما اعرف  
من فعله اذا نزل قال ففكرت ان اقوم الى خليفة فاعطته  
والناس جلوس ثم مقوني باصا زهم فيعرض لي تزين فيا مربي  
فاقتل عا غير تصحيح فجلست وسكت قال احمد وسمعت  
ابا سليمان يقول كنت اعمل وانا بالشام اعرف قال احمد فخرت  
به ابنة سليمان فقال انما معرفة ابي بالشام لطاعته بالعلم  
ولو ازيد اد الله بالشام طاعة لا زداد الله معرفة احبها  
عبد الرحمن قال احمد بن علي قال ابو احمد بن محمد بن موسى قال ان  
ابي الجوزي قال سمعت ابا سليمان يقول كل ما شغلك  
عن الله عز وجل من اهل او مال او ولد فهو عليك مشوم  
احبها ابو بكر بن جيب قال ابو سعد بن الصادق  
قال ابو انبيا كوية الشيرازي قال ما عبد الواحد بن بكر قال  
احمد بن عبد الله بن علي دجانه قال ابن برهيم بن عبد الرحمن القرشي  
قال مسعود بن ابي جميل قال سمعت ابا سليمان يقول انما  
عصى الله من عصاه لهما منهم عليه ولو كرموا عليه لم يجزهم عن

بالله تعالى



معاينه من المحدثان ابن ناصر وابن عبد الباقي قال انا احمد بن  
احمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر قال  
اسحق بن الحسن قال انا احمد بن الهواري قال سمعت ابا  
سليمان يقول كلما ارتفعت منزلة القلب كانت العقوبة اليه  
استرعن احبنا المحدثان قال انا احمد قال انا احمد بن  
عبد الله قال ابو محمد بن حيان قال انا اسحق بن ابراهيم قال انا احمد  
ابن الهواري قال قال ابو سليمان من اتي وجهه ازال العاقل  
اللايمة عن من اسأ اليه قلت له ادري قال من انه قد علم ان  
الله تعالى هو الذي ابتلاه به من اخبرنا المحدثان قال انا  
احمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا عبد الرحمن بن ابراهيم النيسابوري  
قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر قال سمعت الحسن بن علي بن الميموني يقول  
سمعت احمد بن ابي الهواري يقول سمعت ابا سليمان يقول كنت  
ليله باردة في المجراب فاقلقتني البرد فخبأت حدي يدي من  
البرد وبقيت الاخرى ممدودة فغلبتني عنى فرففت بي هاتفة  
يا ابا سليمان قد وضعنا في هذه ما اصابها ولو كانت الاخرى  
لوضعنا فيها ما اصابها فالتيت لا ادعوا الا ويداى خارجتان  
احبنا المحدثان قال انا احمد قال انا احمد بن عبد الله بن محمد بن

عبدالواسطي

عثمان الواسطي قال انا محمد بن احمد بن سعيد الواسطي قال سمعت  
احمد بن الهواري يقول قال ابو سليمان يا احمد اني محب  
بحدث فلا يحدث به احد حتى اموت نمث ذات ليله عن  
وردي فاذا انا يجوز اتبهنني وتقول يا ابا سليمان تنام وانا اذ  
لك في الخدور منذ خمسين مائة عام احبنا محمد بن ابي  
منصور قال انا ابو القاسم علي بن عبد الرحمن بن عليك النيسابوري  
قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعت ابا بصير  
ابن منصور القاسمي يقول انا ابو بكر الهستاميني يقول انا احمد بن  
الهواري قال سمعت ابا سليمان اذا راني يقول بنا انا ساجد  
اذ ذهبني النوم فاذا انا بها يعني الحور اقدر كضتي برجلها فقالت  
جبي اترقد عيناك والملك يقضان ينظر الي المتصدق في تصدقهم  
بوشا لعين اثرت لذة نومته على لذة مناجاة العزيز ثم فقد دنا  
الفراغ ولقي المحبون بعضهم بعضا فها هذا الرقاد جدي وقرة  
عيني اترقد عيناك وانا اذني لك في الخدور منذ كذا وكذا  
فوثبت فرعا وقد عرفت حيا من توخها اياي وان حلاوة منطقتها  
لني سمعي وقلبي احبنا محمد بن ابي منصور قال انا ابراهيم  
ابن سعيد الجبال قال انا يحيى بن علي الحضري قال الحسن بن رشيق

قال هاشم بن احمد العصار قال حدثني علي بن حمران البعلبكي  
قال سمعت احمد بن الجواليقي يقول سمعت ابا سليمان الداراني  
يقول ما ضرك ما عرتك اذا اعقبك ما سرك احببتنا  
عبد الخالق احمد قال ابا المبارك بن عبد الجبار قال ابا محمد بن  
عازن الفتح قال ابا محمد بن عبد الله بن اخي ميمى قال ابا الحسين بن  
صفوان قال ابا عبد الله بن محمد القرشي قال ابا موسى عمران قال  
سمعت ابا سليمان الداراني يقول ان النفس اذا اجاعت  
وعطشت صفا القلب ورق واذا شبعت وزويت عمى القلب  
احببتنا محمد بن المنصور قال ابا ابو الحسين بن عبد الجبار  
قال ابا محمد بن علي بن الفتح قال ابا محمد بن عبد الله الدقاق قال ابا  
الحسين صفوان قال ابا ابوبكر بن عبيد قال حدثني موسى عمران  
قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول ما يسرتني ان اخرج من  
اول الدنيا الى اخرها انفقته في وجوه البر واني اغفل عن الله  
طرفة عين احببتنا عبد الوهاب الجافط قال ابا ابو  
الحسين عبد الجبار قال ابا ابوبكر محمد بن علي الجياطي قال ابا احمد بن  
محمد بن يوسف قال ابا ابن صفوان قال ابا ابوبكر القرشي قال حدثني  
الحسين بن عبد الرحمن بن احمد بن الجواليقي قال قال ابو سليمان  
الداراني

الداراني لو ان الدنيا كلها في لقمه ثم جاني اخ لي لحييت  
ان اضعها في فيه احببتنا احمد بن محمد المذاق قال احببتنا  
الحسن احمد الفقيه قال ابا علي محمد بن بشران قال ابا الحسن صفوان  
قال ابا ابوبكر القرشي قال حدثني عون بن ابراهيم قال حدثني احمد  
ابن الجواليقي قال سمعت ابا سليمان قال اذا كانت الاخرة في  
القلب حات الدنيا تزحمها واذا كانت الدنيا في القلب لم تزحمها  
الاخرة لان الاخرة كرمه والدنيا ليمه احببتنا  
اسماعيل بن ابي بكر قال ابا عبد الله بن محمد بن عبيد الله الاسدي قال ابا  
عازن محمد بن عمر بن حفص المقرئ قال ابا عبد الله بن اسمعيل بن ابراهيم  
ابن المنصور قال ابا ابوبكر بن عميد قال حدثني سلمة بن شبيب قال  
احمد بن الجواليقي قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول من  
حسن طئه بالله عز وجل ثم لا يخاف الله فهو مخذوع احببتنا  
عبد الوهاب الجافط قال ابا المبارك بن عبد الجبار قال ابا يوسف  
ابن محمد الهروي قال ابا محمد بن يوسف قال ابا ابو علي بن صفوان قال  
ابوبكر القرشي قال حدثني محمد بن ادريس قال حدثني احمد بن ابي  
الجواليقي قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول ارجوان اكون قد  
رزقت من الرضا طرفا لو ادخلني النار لكنت بذلك راضيا

سان  
المهرواني

الداراني

احبنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب العامري قال انا على  
ابن عبد الله بن ابي صادق قال انا ابو عبد الله بن ابي كويه قال انا على  
ابن الحسن الجعفي قال سمعت عبد الله بن احمد بن الجعفي  
قال محمد بن هشام قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول  
يوحى الله عز وجل لاجبريل عليه السلام اسلب عبيدي ما رزقته  
من لذة طاعتي فان افقدها فردها عليه وان لم يفقدها  
فلا تردّها عليه اذ ان احبنا عبد الملك بن القاسم  
قال انا ابو عبد الله محمد بن علي عمير قال انا ابو الفضل محمد بن  
محمد الغامدي قال انا ابو سعيد محمد بن احمد المزواني قال حدثني محمد بن  
المنذر شكر قال انا احمد بن محمد بن موسى الاطفاكي قال سمعت  
احمد بن الجعفي يقول سمعت ابا سليمان الداراني يقول  
مناجاتك ان طالبني بشري طالبتك بكرمك وان واخيتني  
بذنوبي اتيتك بتوحيدك وان اسكنتني النار من اعدائك اخبرتهم  
بجحيمك قال شكر وحدثني محمد بن يوسف عن احمد بن الجعفي  
قال سمعت ابا سليمان يقول كنت انظر الى الاخ من اخواني بالعراق  
فاعلم عارزوتيه شررا وسمعت يقول انا الاخ الذي تعظك  
رؤيته قبل ان يعظك كلامه احبنا ابو بكر بن حبيب

العامري

العامري قال انا على بن ابي صادق قال انا ابو عبد الله بن ابي كويه قال  
حدثني عن الحسن بن احمد بن محمد بن علي بن عبد العزيز قال سمعت  
احمد بن الجعفي يقول سمعت ابا سليمان بن داود بن ليث  
قال انصفا لليل قام ليتهيا فلما ادخله في الاناء بقي  
على حاله حتى انفجر الصبح وكان وقت الاقامة فخشيت  
ان يفوته الصلاة فقلت لصلاة يرحمك الله فقال له  
ولا قوة الا بالله ثم قال يا احمد ادخلت يدي في الاناء فعار  
معارض من سري هب انك غسلت با الماء ما ظهر منك فيها  
ذا تغسل قلبك ففقت مفكرا حتى قلت بالعموم والاحزان فيما  
يفوتني من الدنيا بن الله احبنا عمر بن طرفة قال انا جعفر  
ابن احمد قال انا عبد العزيز بن علي قال انا علي بن عبد الله بن جهم  
قال المفيد قال احمد بن محمد الغساني قال انا احمد بن ابي  
الجعفي قال سمعت ابا سليمان يقول ما يسر العاقل ان  
الدنيا له منذ خلقت ان تفني يتنعم فيها حال الا لا يسأل عنه  
يوم القيمة وانه حجب عن الله ساعة واحدة فكيف من  
حجب ايام الدنيا وايام الآخرة احبنا محمد بن  
ابن ناصر وابن عبد الباقي قال انا احمد بن عبد الله

ك  
ضني

الي

قال عبد الله بن محمد قال استجوت لاجتسان قال انا احمد  
ابن ابي الجوارى قال سمعت ابا سليمان يقول زما مثل رايتي  
بين جلين من ناز و زما رايتني اهوي فيها حتى ابلغ قزارها  
وكيف تهني الدنا من كانت هذه صغته و سمعته يقول  
انما ارتفعوا بالهوف فان ضيعوا نزلوا وينبغي للعاقل وان  
بلغ اعلی درجة ان يفرغ قلبه باستفلا درجة من ذر الموت  
والمقابر والبعث و قلت لابي سليمان اني قد غبطتني  
اسرائيل قال باي شيء وحك قلت ثمان مائة سنة باربع مائة  
سنة حتى يصيروا كالشنان البالية وكالا وتار قال ما ظننت  
الا انك قد جيت بشي لله والله لا يريد الله منا ان تبس جلودنا  
على عظامنا ولا يريد منا الا صدق النية فيما عنده هذا اذا  
صدق في عشرة ايام نال ما نال ذلك في عمره كله و سمعت  
ابا سليمان وذكر له رجل فقال لقد وقع على قلبي ولكن صفت  
لي حاله فقلت انه نشأ في الصوف وقرآه القرآن واكل الملة  
فقال قد كنت احب ان يكون ممن وجد طعم الدنيا ثم تركها لانه  
اذا وجد طعمها ثم تركها لم يغتر بها واذا كان ممن لم يجد طعمها  
لم امن عليه اذا وجد طعمها ان يرجع اليها و سمعت ابا سليمان

يقول

يقول له قل الطاعة في ليهم الذم من اهل الله وبله وهم  
ولولا اللئيل ما احببت البقا في الدنيا و سمعت ابا سليمان  
يقول لو لم ينك العاقل فيما بقي من عمره الا على لذة ما فاتته  
من الطاعة فيما مضى كان ينبغي له ان يبكيه حتى يموت و احبنا  
المحمدان قاله انا احمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا احمد بن نائلة  
قال احمد بن ابي الجوارى قال سمعت ابا سليمان يقول ما عمل  
داود عليه السلام عملا قط كان انفع له من خطيئة ما زال  
منها خائفا حتى لحق بربه عز وجل و قال ورايت ابا  
سليمان اراد ان يلبى فحشي عليه فلما افاق قال يا احمد بلغني  
ان الرجل اذا حج من غير حلة فقال لبيك اللهم لبيك قال  
له الرب لبيك ولا سعديك حتى ترد ما في يدك فما يوتي  
ان يقال هذا ثم لبي و سمعت ابا سليمان يقول اتممت  
عشرين سنة لم اجتم فدخلت مكة فاحدثت بها حدثا فما اصحت  
حتى اجتمت فقلت فاي شيء كان الحدث قال تركت صلاة العشاء  
في المسجد الحرام في جماعة والاحتمام عقوبتي و سمعته  
يقول حيل بني وبين قيام الليل قال احمد كان يعجل عليه واني  
لا مرض واعرف الذنب الذي امرض به و سمعته يقول

ذلك

مَا حَجَّوْا وَلَا رَابَطُوا وَلَا جَاهَدُوا إِلَّا فَرَارًا مِنَ الْبَيْتِ وَمَا  
يَرَوْنَ مَا تَقَرَّبَهُ أَعْيُنُهُمْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ أَحَبُّ بَنِي أَبِي  
الصُّوفِيِّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ زِيَادٌ قَالَ ابْنُ يَكُوبَةَ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَسَّانِيُّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي  
الْحَوَارِيِّ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ أَبُو جَمْعٍ لَمَّا جَمِعَ لِمَوْلَانِي أَنْ يَضْعُوَ فِي  
كَأَيْضَاعِي عِنْدَ نَفْسِي مَا قَدَّرَ وَأَعْلَى ذَلِكَ أَحَبُّ بَنِي أَبِي  
مَنْصُورٌ قَالَ أُمَامَةُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْوَأَسْطِيِّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ  
عَلَانَ بَاتَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارِ  
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بَطَّالٌ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَوَارِيِّ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيَّ يَقُولُ مَنْ صَفَى صَفِيٍّ لَهُ وَمَنْ كَرَّرَ كَرَّرَ  
عَلَيْهِ أَحَبُّ بَنِي أَبِي نَاصِرٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ خَلْفٌ قَالَ  
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّارِيُّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ  
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْبَاطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَوَارِيِّ  
يَقُولُ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ مَنْ أَحْسَنَ فِي نَهَارِهِ كُوفِيَ فِي لَيْلِهِ  
وَمَنْ أَحْسَنَ فِي لَيْلِهِ كُوفِيَ فِي نَهَارِهِ وَمَنْ صَدَقَ فِي تَرْكِ شَهْوَةٍ  
ذَهَبَ اللَّهُ بِهَا مِنْ قَلْبِهِ وَاللَّهُ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يُعَذِّبَ قَلْبًا بِشَهْوَةٍ  
تُرِكَتْ لَهُ قَالَ السُّلَمِيُّ وَسَمِعْتُ الْحُسَيْنَ يَحْيَى يَقُولُ سَمِعْتُ

جعفر

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ نُصَيْرٌ يَقُولُ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ يَقُولُ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ  
الدَّارَانِيُّ رَمَا يَقَعُ فِي قَلْبِي النِّكْمَةُ مِنْ نِكْتِ الْقَوْمِ أَيُّمَا فَهِيَ  
أَقْبَلُ مِنْهُ إِلَّا بِشَاهِدِينَ عَدْلِينَ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ أَحَبُّ  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَبِيبٍ الْعَامِرِيُّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ زِيَادٌ قَالَ ابْنُ يَكُوبَةَ  
قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعِيلَ بْنِ مَرْزَانَ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي  
الْحَوَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ يَقُولُ وَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ  
بِكِي فَقُلْتُ لَهُ مَا يَبْكِيكَ فَقَالَ يَا أَحْمَدُ لِمَ لَا أَبْكِي وَإِذَا جِئْتُ  
الَّيْلُ وَنَامَتِ الْعَيْنُونَ وَخَلَا كُلُّ حَبِيبٍ حَبِيبَهُ وَافْتَرَشَ أَهْلُ  
الْمَجْدَةِ أقدامَهُمْ وَجَرَّتْ دُمُوعُهُمْ عَلَى خَدِّهِمْ وَقَطَرَتْ فِي حُجْرَتِهِمْ  
أَشْرَفَ الْجَلِيلِ سُبْحَانَهُ فَنَادَى جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْثِي مَنْ  
تَلَذَّذَ بِكَلَامِي فَلَمْ لَا تَنَادِي فِيهِمْ مَا هَذَا الْبَكَاهُ لَرَأَيْتُمْ حَبِيبًا  
يُعَذِّبُ أَحِبَّابَهُ أَمْ كَيْفَ يَحْتَلِجُ أَنْ يُعَذِّبَ قَوْمًا إِذَا جَنَّتِ اللَّيْلُ  
تَمْلَقُونِي فِي حَلْفَتِي إِذَا وَرَدُوا عَلَى الْقِيَمَةِ لَا كَسْفَنَ عَجْنٍ وَجَهِي  
الْكَرِيمِ حَتَّى يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ أَحَبُّ بَنِي مُحَمَّدَانَ ابْنِ نَاصِرٍ وَأَبْنُ  
عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ  
عَدُو اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَقُوبِيُّ قَالَ أَبُو حَاطِمٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَوَارِيِّ قَالَ كَلْبُ

لهم  
الى وانظرهم

أبو سليمان ليس العبادَةُ عندنا أن تصف قديمك وغيرك  
فتلك ولكن أبدأ برغيفيك فاجترها ثم بعد ولا خير في قلب  
يتوقع قرع الباب توقع انسا ناجية يعطيه شيئا قال فقلت  
لا في سليمان شهرت ليلة في ذكر النساء الى الصباح قال  
فغير وجهه وغضب عليا وقال وحك ما استخيت منه يراك  
سأهرا في ذكر النساء ولكن كيف تستحي ممن لا تعرفون  
قال وسمعت ابا سليمان يقول اذا لذت لك القراءة فلا ترفع ولا  
تسجد واذا لذلك التسجود فلا ترفع ولا تقرا الزم الامر الذي  
يفتح لك فيه وسمعت ابا سليمان يقول من كان يومه مثل  
امسه فهو في نقصان وسمعت ابا سليمان يقول ما اتى من  
إلى من ابليس وقادرون وبلغم الا ان اضل نياتهم على عشر فرجوا  
الى الخش الذي في قلوبهم والله اكرم ان من علي عبد صدق ثم  
يتلوه اياهن احبونا ابو بكر الصوفي قال اباوسع  
ابن اصادق قال ابا بن كوية قال عبد العزيز بن الفضل قال  
ابراهيم بن يوسف الرازي قال احمد بن الجوارى قال سمعت  
ابا سليمان الداراني يقول اذا ذكرت الخطية لم احب الموت  
وقلت ابقي لعلي اتوبن احبونا المجران والا اجمد قال

ترجم

من

احمد بن محمد بن عبد الله

احمد بن عبد الله قال ابو عمر محمد بن عبد الله قال ابو عبد الله  
محمد بن عبد الله بن معروف قال سهل بن سهل الدوري قال  
ابو عمران موسى بن عيسى الجصاص قال قال ابو سليمان رَسَيْلُ  
العجب معزفة النفس وتخلص الاجسام القلب بقله الخلقاء  
وتعرض لرقه القلب مجالسة اهل الخوف واستجلب نور  
القلب بدوام الحزن والتمس باب الحزن بدوام الفكرة والتمس  
وجوه الفكرة في الخلوات وتجتر من ابليس مخالفة هو اك وتر  
بالاخلاص والصدق في الاعمال وتعرض للعضو بالحيا منه و  
استجلب زيادة النعم بالشكر واستدم النعمة بخوف والهيا  
ولا عمل كطلب السلامة والسلامة كسلامة القلب ولا عقل  
كخالفة الهوى ولا فقر كفقر القلب ولا غنى كغنى النفس  
ولا قوة كقوة الغضب ولا نور كنور اليقين ولا يقين كاستغفار  
الدنا ولا معرفة كمعرفة النفس ولا نعمة كالعافية من الذنوب  
ولا عافية كمساعدة التوفيق ولا زهد كقصر الامل ولا حرص  
كالمنافسة في الدرجات ولا طاعة كاداء الفرائض ولا تقوى  
كالاجتناب الحارم ولا عدم كعدم العقل ولا فضيلة كالجهاد  
ولا جهاد كجاهدة النفس ولا ذل كالطمع ومن لم يحسن

بمن  
لمراقبه

رعاية نفسه استرع به هواه الى الهلكة ولا تنفع الهالك  
نجاه المعصوم ومرازة التقوى اليوم خلاوة في ذلك اليوم  
والهالك من هلك في آخر سفره وقد قارب المنزل والخاسر  
من ابدى للناس صلاح عمله وبارز بالقيح من هو اقرب اليه من  
جبل الوردية احسبنا الحمدان قالوا الحمدان قالوا الحمد  
ابن عبد الله قالوا استحق احمد بن علي قالوا ابراهيم بن يوسف قالوا  
احمد بن الجوارى قال سمعت ابا سليمان يقول وسأله رجل  
فقال يا ابا سليمان ما اقرب ما تقرب به اليه فيك ثم قال  
مثلي ينال عن هذا اقرب ما تقرب به اليه ان يطلع من قلبك  
ع انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هون وسمعت ابا سليمان  
يقول زما اقميت في الهية الواحدة خمس ليال ولولا اني ادع  
الفكر فيها ما جزتها ابد اولها جاءت الهية من القرآن بطير  
العقل فسبحان الذي رده اليهم قال احمد وقل لي  
سليمان ان فلانا وفلانا لا يقعان على قلبي قال ولا على قلبي  
ولكن لعنا اتينا من قلبي وقلبك فليس فنا خير ولا نحن الصالحين  
احسبنا الحمدان قالوا الحمدان قالوا الحمد بن عبد الله قالوا  
عثمان بن محمد العثماني قالوا احمد بن عبد الله بن سليمان بن الرشي

قال سمعنا

قال سمعت علي بن صالح بن هلال القزويني قال احمد بن اصرم  
قال سمعت يحيى معمر يقول قال احمد بن الجوارى سمعت  
ابا سليمان يقول اذا اعتقدت النفوس ترك الاثم جالت في  
الملوكوت وعادت بطرايف الحكمة من غير ان يؤدي اليها  
عالم علما ن قلت سمع ابو سليمان الداراني الحديث  
الكثير ولقي شفين من سجد الثوري وغيره لكنه اشتغل  
بالعبد عن الرواية الا اني وجدت له ثلاثة احاديث مسنده

### الحديث الاول

احسبنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قال احمد بن عثمان بن ثابت  
الخطيب قال اجرتني ابو سعد احمد بن محمد الماليني قال سمعت ابا العباس  
احمد بن محمد بن ثابت يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن عمر بن الفضل  
ابن غالب يقول سمعت علي بن عيسى فسروا الكوذاي يقول سمعت  
احمد بن الجوارى يقول سمعت ابا سليمان الداراني يقول  
سمعت علي بن الحسين بن الربيع الزاهد يقول سمعت ابراهيم بن  
ادهم يذكر عن الفقهاء من حليم عن ابي صالح عن ابي عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر ارتعا  
غفر له ذنوبه يومه ذلك قال الخطيب لا يحفظ

لائي سليمان حديثا مشندا غير هذا

### الحديث الثاني

احمد بن محمد بن باصر قال انانا ابو بكر احمد بن علي بن حلف قال  
ابو عبد الرحمن السلمي قال انا عبد الرحمن بن عمار البرازي قال اخبرني محمد بن عمرو  
ابن الفضل قال انا علي بن عيسى قال اخبرني ابو الجوارى قال ابو سلیمان  
الداراني قال انا علي بن الحسن بن الربيع قال انا ابراهيم بن ادهم قال سمعت  
محمد بن عجلان يذكر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله

### الحديث الثالث

احمد بن محمد بن عبد الباقي قال اخبرني احمد بن محمد بن احمد بن عبد  
الحافظ قال انا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرني الحسن  
الاشعري قال اخبرني علي بن الحراز قال سمعت احمد بن ابي الجوارى  
يقول سمعت ابا سليمان الداراني يقول حدثني شيخ بساجل شق  
يقال له هلقمة بن يزيد بن سويد الازدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
سويدي من الحرف قال وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سابع سبعة من قومي فلما دخلنا عليه وكلنا له اعجبه ما  
راي من سمنا وزينا فقال ما اسم قلنا مؤمنون فبسم وقال

ان

ان لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وايمانكم قال سويد قلنا  
خمس عشرة خصلة خمس منها امرتنا رسولك ان نؤمن بها وخمس  
بمنها امرتنا رسولك ان نعمل بها وخمس منها خلقنا بها في الجاهلية  
فحن عليها الا ان تكرر منها شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وما الخمس التي امرتكم رسول الله ان تؤمنوا بها قلنا امرتنا رسولك  
ان نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت  
قال وما الخمس التي امرتكم رسول الله ان تعملوا بها قلنا امرتنا رسولك  
ان نقول لا اله الا الله ونقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونصوم  
رمضان ونحج البيت من استطاع اليه سبيلا قال وما الخمس  
التي خلقتم بها ائمتكم في الجاهلية قلنا الشكر عند الرخاء والصبر  
عند البلاء والصدق في موطن اللقاء والرضا بمر القضاء والصبر  
عند شماتة الاعداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم علماء حكماء  
كادوا من صدقهم ان يكونوا انبياء ثم قال صلى الله عليه وسلم وانا  
اريدكم خمسا فتمت لكم عشرون خصلة ان كنتم كما تقولون  
فلا تجمعوا مالا تاكلون ولا تبنيوا مالا تسكنون ولا تناقشوا في  
شيء ائتم عنه تزولون واتقوا الله الذي اليه ترجعون وعليه  
تعرضون وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلصون قال ابو



سَلَمَانَ قَالَ عَلِمْتَهُ مِنْ بَيْدٍ فَانصَرَفَ الْقَوْمُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَفِظُوا أَوْصِيَّتَهُ وَعَمَلُوا بِهَا وَاللَّهِ يَا  
أَبَا سَلِيمَانَ مَا بَقِيَ مِنْ أَوْلِيَاكَ الْبَنَفَرِ وَلَا مِنْ أَوْلَادِهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي  
قَالَ وَمَا بَقِيَ إِلَّا أَيَّامًا قَلِيلًا حَتَّى تَمُوتَ رَحِمَهُ اللَّهُ نَ تَوَفَّى أَبُو سَلِيمَانَ  
الْبَدَا فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثُّلَاثِي سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَالْأَوَّلُ الْحَمْدُ

### عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَمِيرٍ

أَصْلُهُ مِنْ خُرَاسَانَ لَكِنَّهُ سَكَنَ دِمَشْقَ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُرُوبِيُّ قَالَ إِنَّا نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَارِسِيُّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرَوَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ شَكَرًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
مُوسَى الْأَنْطَاكِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَوَارِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ  
الْعَزِيزِ بْنِ عَمِيرٍ يَقُولُ تَرَى نُورَ الْجَلَالِ عَلَيْهِمْ وَأَثَرَ الْخِزْمَةِ بَيْنَ  
أَعْيُنِهِمْ ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ أَنَّ الرَّجُلَ لَيَنْقَطِعُ إِلَى بَعْضِ مَلُوكِ أَهْلِ الدُّنْيَا  
فَيُرَى أَثَرُهُ عَلَيْهِ فَكَيْفَ يَمُنُّ الْفِطْرَةَ إِلَى اللَّهِ كَيْفَ يَبْرِي إِثْرَهُ عَلَيْهِ  
أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ طَفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ  
قَالَ أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَهْشِيمٍ قَالَ ابْنُ أَبِي مَوْسَى قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ  
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ وَدِيعٍ سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ

عَمِيرٍ

ابْنِ عَمِيرٍ يَقُولُ الصِّيَامُ سَجْنُ الْمُؤْمِنِ عَنِ الدُّنْيَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ  
الْمَنْصُورِ قَالَ إِنَّا مَا لِحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِطُ قَالَ  
أَسْحَقُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَبُو رَهْمٍ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَوَارِيِّ قَالَ  
أَبُو خَرَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عَمِيرٍ يَقُولُ النَّفْسُ أَمَارَةٌ  
بِالسُّوءِ فَازْجَأِ الْعِزْمُ مِنَ اللَّهِ كَانَتْ هِيَ الَّتِي تَنَارِعُكَ إِلَى الْخَيْرِ

### مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ مَنْصُورًا قَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَسَنِيُّ الْكَلْبِيُّ  
قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَادَةَ  
الْوَلَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرَوَّزِيُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ قَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مَرْوَانَ  
ابْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ لِي أَخِي بَرَكَةُ بَشِيءٌ يَا أَحْمَدُ مَا كَلِمَتُ بِهِ أَحَدًا  
قَطُّ قَبْلَكَ مَا أَنَا لِشَيْءٍ أَخَوْفٌ مِنِّي مِنْ أَنْ تُخْتَمَ لِي بِكُفْرِهِ

### وَمِنَ الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ

مِنَ أَهْلِ الشَّامِ

### مُضَاهِي بْنِ عَيْسَى

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ قَالَ أَحْمَدُ قَالَ أَحْمَدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ



عبد الملك قال زياد بن ابي نوب قال احمد بن الجوزي  
 قال سمعت مضاف بن عيسى يقول خفي الله يلهمك واعماله لا يملك  
 الا دليل احبنا المجدان قال احمد قال احمد بن عبد الله  
 قال احمد بن اسحق قال ابراهيم بن ابي له قال احمد بن ابي  
 الجوزي قال سمعت مضاف بن عيسى يقول اذا وصلوا اليه لم تر جعوا  
 عنه انما رجوع من رجوع من الطريق احبنا محمدا  
 في منصور قال احمد بن محمد البخاري قال ابا علي محمود الزوزني  
 قال ابا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي قال سعيد بن عبد العزيز  
 الجلي قال سمعت قاسما الجوعي قال سمعت مضاف بن عيسى يقول  
 من رجاشيا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ومن احب  
 شيئا اثره على غيره اسبند مضاف عن شعبة وسمع من غيره  
**ابوكريمة العندك**

احبنا المجدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قال احمد قال احمد  
 ابن عبد الله قال ابو بكر محمد بن احمد بن محمد المؤذن قال ابو الحسن  
 ابن ابان قال ابو بكر بن سفيان قال يلفعي عن احمد بن الجوزي  
 قال صدي علي بن الهذيل قال سمعت ابا كريمة وكان من  
 عباد اهل الشام يقول ابن ادم ليس لما بقي من عمرك ثمن

بشير الطبري

**بشير الطبري سكن الشام**

احبنا المجدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قال احمد قال  
 ابا احمد بن عبد الله قال احمد بن احمد بن عمرو قال احمد بن ابي بكر  
 ابن سفيان قال زياد بن ابي نوب قال احمد بن الجوزي قال صدي  
 ابو عمرو الكندي قال اغارت الروم على جواميس لبشير الطبري  
 نحو امين اذ بعمايه جاموس فركبت معه انا وابن له فلقينا  
 عبده الذين كانت معهم الجواميس معهم عصيتهم فقالوا ايامونا  
 ذهبت الجواميس فقال وانتم ايضا فاذهبوا معها فانتم احرار لوجه  
 الله تعالى فقال له ابنه يا اباه افقرتنا قال اسكت ان  
 ربي اختبرني فلجيت ان ازبده

**ومن الطبقة الثامنة**

**من اهل الشام  
 القاسم بن عثمان الجوعي**

احبنا المجدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قال احمد قال احمد  
 ابن عبد الله الجاف قال عبد الله بن محمد بن جعفر قال عبد الرحمن احمد  
 قال يوسف بن احمد البغدادي قال احمد بن الجوزي قال سمعت  
 القاسم الجوعي الكبير يقول شبع الاوليا بالمحبة عن الجوع ففقدوا

لذاتة الطعام والشراب والشهوات ولذات الدنيا لهم  
تلذذوا بلذة ليس فوقها لذة فقطعتهم عن كل لذة وانما سميت  
قاسما للجوع لان الله تعالى قواني على الجوع ولو تركت ما تركت  
ولم اوت با طعام لم ابا بال رضيت نفسي حتى لو تركت شهرا وما  
زاد لم تاكل ولم تشرب لم تبال انا عنها راض استوفها حيث  
شئت اللهم انت فعلت في ذلك فائمه علي بن ابي  
محمد بن منصور قال ابا ابو الفضل الحداد قال ابا ابو عبد الله  
الحافظ قال كان القسمة يقول حب الرياسة اصل كل موبقه  
وقليل العمل مع المعرفة خير من كثير العمل بالاعتراف وراش  
الاعمال الرضى عن الله والورع عماد الدين والجوع مخ العباد  
والحصن الحصين ضبط اللسان ابن ابي احمد بن احمد  
المتوكلي قال ابا احمد بن علي بن ابي طالب قال ابا علي محمد بن ابيهم الصوفي  
قال ابا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي قال ابا سعيد بن عبد العزيز  
الجلبي قال سمعت قاسما الجوع يقول اصل الدين الورع وفضل  
العبادة مكابدة اللسل وفضل طرقت الجنة سلامة الصدر  
ابن ابي يحيى بن علي المدبر قال ابا ابو بكر محمد بن علي قال ابا الحسن  
ابن الحسين بن عمار قال ابا ابو بكر محمد بن احمد بن ابيهم قال سمعت

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي يقول دخلت دمشق على كسبة  
الحديث فمررت بحلقة قاسم الجوع فرايت نفرا جلوسا  
حوليه وهو يتكلم عليهم فيها التي منظرهم فتقدمت اليه فسمعت  
يقول اعينموا من زمانكم خمسا ان حضرتم لم تعرفوا وان  
غتمتم لم تفتقدوا وان شهدتم لم تشاوروا وان قلم شيئا لم  
يقبل قولكم وان عملتم شيئا لم تعطوا به واوصيكم بحمسة ايضا  
ان ظلمتم لم تطلبوا وان مدحتم لم تفرحوا وان ذمتمتم لم تجز  
وان كذبتم فلا تغضبوا وان خانوكم فلا تخونوا قال فجعلت  
هذا فايدتي من دمشق اسند قاسم عن سيف بن عيينة غيره

### احمد بن ابي الجوارك

يكنى ابا الحسن واسم ابي الجوارك ميمون

سكن دمشق وكان له يقال له عبد الله من الزهاد واخ يقال  
له محمد يشبهه في الورع والزهد وابوه ابو الجوارك من اهل  
الورع ايضا فبينهم بيت الورع والزهد وكان الجنيد يقول  
احمد بن ابي الجوارك رحمانه الشام ابن ابي  
المحمدان ابن ناصر وان عبد الباقي قال ابا احمد بن احمد قال ابا  
احمد بن عبد الله قال ابا ابو احمد محمد بن احمد الخطري قال سمعت

الحسن شفين يقول سمعت فياض بن زهير يقول سمعت  
 يحيى معين وذكر احمد بن ابي الجوزي فقال اظن اهل الشام سقيم  
 الله الغيث بهن احبنا الحمدان فالا الحمد قال  
 احمد بن عبد الله قال ابو محمد بن حبان قال احمد بن جعفر الجبال  
 قال ابو حاتم قال محمود بن خالد وذكر احمد بن ابي الجوزي فقال  
 ما اظنه بقي على وجه الارض مثله ان احبنا الحمدان قال  
 احمد قال احمد بن عبد الله قال محمد بن الحسين بن موسى قال  
 ما محمد بن احمد بن سعيد الرازي قال العباس حمزة قال سمعت  
 احمد بن ابي الجوزي يقول من احب ان يعرف شي من الخير او  
 يذكر به فقد اشرك في عبادته ومن عبد علي المحبة الحث  
 ان يري خدمته سوى محذومه وقال اني اذ قرأ القرآن  
 فانظر في آية آية فيحار عقلي فيها فاعجب من حفاظ القرآن  
 كيف يهنيهم النوم ويسعمهم ان يستغلوا بشي من الدنيا وهم  
 يتلون كلام الرحمن اما لو فهموا ما يتلون وعرفوا حقه  
 وتلذذوا به واستحلوا المناجاة به لذهب عنهم النوم فجا  
 بما رزقوا احبنا محمد بن منصور قال انبانا احمد بن  
 علي خلف قال ابو عبد الرحمن السلمي قال احمد بن احمد بن سعيد

الرازي قال

الرازي قال العباس حمزة قال احمد بن ابي الجوزي  
 كلما ارتفعت منزله القلب كانت العقوبة اليه استرع  
 اسند احمد بن ابي الجوزي عن حفص غياث  
 وابي معوية ووكيع ونظر ابيهم وتوفي في سنة ثلاثين ومائتين

محمد بن سمره الساجي

احبنا ابن ناصر والمبارك بن علي قال احمد بن علي بن  
 محمد العلاف قال علي احمد الجامي قال ابو جعفر محمد الخلدی  
 قال حدثني ابراهيم بن نصر قال حدثني ابراهيم بن بشار قال حدثني يوسف  
 ان اسبلا قال كتب الي محمد بن سمره الساجي بهذه الرسالة  
 اي اخي اياك وتاميرا للتسوية على نفسك وامكانه من قلبك  
 فانه محل الكلال وموئل التلف وبه تقطع الامال وفيه  
 تقطع الاحال فانك ان فعلت ذلك ادلتك من عزيمك  
 فاجتمع وهو اذ عليك فعليا واسترجع من يدك من السام  
 ما قد ولي عليك فعندمراجعه اياك لا تنفع نفسك  
 من يدك بنا فعه وبادريا اخي فانك مبادريك واسترع  
 فانك سرورع بك وجد فان الامر جد وتيقظ من رقتك  
 وانتبه من غفلتك وتذكر ما اسلفت وقصرت وافطت

مة

وَجَنِيَتْ وَعَمَلٌ فَانَهُ مُشَبِّهُ مَحْصِيٌّ وَكَانَكَ بِالْمَرْقَدِ بَعْدَكَ فَاعْبَطَتْ  
بِمَا قَدِمَتْ وَتَدَمَّتْ عَلَى مَا فَرَطَتْ فَعَلَيْكَ بِالْجِيَاءِ وَالْمَرَاوِبَةِ وَالْإِعْتِزَالِ  
وَقَلَّةِ الْمَلَأَقَاةِ فَإِنَّ السَّلَامَةَ فِي ذَلِكَ مَوْجُودَةٌ وَقَعْنَا اللَّهُ وَالْمَاكِلَةَ  
الْأَمْوَرِ وَلَا قُوَّةَ بِنَاوِيكِ إِلَّا بِاللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

## أَبُو عَبَادٍ الشَّامِيُّ

أَحَبُّ بَرَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدٌ أَلْقِيَازَرُ قَالَ أَيْدِي الْمَخْمُورِ عَلَى ثَابِتٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو هَرَمٍ الْحَفَافُ قَالَ رَوَدُنِي الْجِرَاحُ فَالْ  
حَفُصُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَلِيلِ الْحَافِي قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَاهِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ  
الْحَنْظَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هَرَمٍ مِنْ مَخْمُورِ بْنِ عَمَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ  
قَالَ لَأَجُلُ بِالشَّامِ يَا أَبَا السَّرِيِّ عِنْدَنَا رَجُلٌ مِنَ الْعِبَادِ مِنْ  
أَهْلِ وَسْطِ الْعِرَاقِ لَا يَأْكُلُ لَحْمًا مِنْ كَبْدَيْهِ وَقَدِ دَبَّرَتْ مِنْ سَفْرِ  
الْحَوْضِ صَفْحَةً يَدِيهِ وَلَوْ رَأَيْتَهُ لَوْ قَدَّاكَ الْبَطْرُ إِلَيْهِ فَهَلْ لَكَ  
أَنْ تَمْضِي نَا إِلَيْهِ قُلْتُ نَعَمْ فَأَتَيْنَاهُ فَدَقَّقْنَا عَلَيْهِ بَابَهُ فَخَرَجَ إِلَيَّ  
الْبَابَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِمَّنْ جَالِشْتَ عَلَيْنِي  
عَنْ مَا أَتَتْكَ بِهِ مِنْ مُنَاجَاتِكَ تَمْتِجُ الْبَابَ فَدَخَلْنَا فَذَا رَجُلٌ  
تُرَى بِهِ الْآخِرَةُ وَإِذَا قَبْرٌ مَحْفُورٌ وَوَصِيَّتُهُ قَدْ كَتَبَهَا فِي الْحَائِطِ  
وَكَسَاؤُهُ قَدْ أَعَدَّهُ لِكِفِّهِ فَقُلْتُ أَيُّ مَوْفٍ لِهَذَا الْخَلْقِ فَقَالَ

بِسْ

بِسْ  
بِنَيْدِي مِنْ قَالٍ ثُمَّ صَاحَ وَخَرَّ لَوَجْهِهِ ثُمَّ انْفَاقَ مِنْ غَشِيَّتِهِ فَقَالَ  
لَهُ صَاحِبِي يَا أَبَا عِبَادٍ هَذَا أَبُو السَّرِيِّ مِنْصُورٌ بْنُ عِمَارٍ فَقَالَ  
مَرْجُوبًا يَا أَخِي مَا زِلْتُ إِلَيْكَ مُشْتَاقًا أَعْلَمُ أَنَّ فِي دَاقِدَائِي  
الْمُتَطَيِّبِينَ قَبْلَكَ قَدِيمًا فَهَلْ لَكَ أَنْ تَتَأْتِيَ بَرَفِكَ وَتُلَاصِقَ عَلَيْهِ  
بَعْضَ مَرَامِكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِكَ قَالَ قُلْتُ وَكَيْفَ يَخْلُجُ  
مِثْلِي مِثْلَكَ وَجَرَّحِي أَنْفَلُ مِنْ جِرْحِكَ قَالَ وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنِّي  
مُشْتَاقٌ لِذَلِكَ قَالَ قُلْتُ لَيْسَ كُنْتُ تَمَسَّكَتُ بِأَحْتِفَارِ قَبْرِكَ  
فِي بَيْتِكَ وَبِوَصِيَّةِ رَسْمَتِهَا بَعْدَ وَفَاتِكَ وَبِكَيْفٍ أَعَدَدْتَهُ لِيَوْمِ مَوْتِكَ  
فَأَنَّ لِلَّهِ عِبَادًا أَقَطَعَهُمْ خَوْفُهُ عَنِ النَّظْرِ إِلَى قَبُورِهِمْ قَالَ فَصَاحَ  
صَیْحَةً وَوَقَعَ فِي قَبْرِهِ وَجَعَلَ يَهْجُسُ بِرَجْلَيْهِ وَيَا لِمَنْ فَعَرَفْتُمْ ذَهَابَ  
عَقْلُهُ فَخَرَجَتْ إِلَى طِحَّانِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَادْخُلْ فَأَعْنَاهُ عَلَى هَذَا  
فَأَسْتَحْرَجَاهُ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ فِي غَشِيَّتِهِ فَقَالَ الطِّحَّانُ وَيحكُّ  
مَا صَنَعْتَ بِهِ فَخَرَجْتُ وَتَرَكْتُهُ صَرِيحًا فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ عَدْتُ  
إِلَيْهِ فَذَا بِنَيْدِي فِي وَجْهِهِ وَإِذَا بِشَرِيحٍ قَدْ شَدَّ بِهِ رَأْسَهُ لَصْدَاعِ  
وَجَدَهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ قَالَ يَا أَبَا السَّرِيِّ الْمَعَاوِدَةُ رَحِمَكَ اللَّهُ فَقُلْتُ  
لَهُ أَيْنَ بَلَغَتْ إِهْرَاءُ الْمُتَعَبِدِ مِنْ أَجْزَائِكَ تَاللَّهِ لَكَ أَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَكْلِ  
الْفَطِيرِ وَالصَّابِرِ عَلَى خَبِرِ الشَّعِيرِ يَأْكُلُ مَا اشْتَبَى وَيَسْتَعِي عَلَيْهِ

لعله  
انقل

بل طير ويستقي من الرجوق المخبوم فشهق شهقه فحركة فاذا هو قد افاق الزمان

### علي بن الفتح الجلي

احمد بن ابوبكر بن جيب الغامري قال ابا علي بن ابي صادق قال ابا ابو عبد الله بن ياكويه قال ابا ابو زرعة الطبري قال اخبرني ابو زرعة الدمشقي قال خرج علي الفتح الجلي يوم النحر فواى الناس سقرت بون الى الله تعالى فقال يارب ارى الناس يتسقرت بون اليك بالوان الدنيا واتي تقربت اليك حزني ثم عشي عليه فافاق ثم قال الهى لى متى ترد دني في دار الدنيا محزوننا فاقضني اليك فوقع من ساعته ميتان

### علي بن عبد الحميد الغضائري

احمد بن محمد بن القاسم قال احمد بن محمد بن عبد الله قال سمعت محمد بن الحسن اليقطيني ومحمد بن ابراهيم يقولان سمعنا علي بن عبد الحميد الغضائري يقول دققت على السري من مغلس بابه فسمعته يقول اللهم من شغلني عنك فاشغله بك عنى فكان من بركه دعائه ان حججت من حلب ماشيا على قدمي اذ بعين عامما وكان بعد من الابدال اسند الغضائري الحديث عن سوار بن عبد الله

### جابر الرجيبي

الغضائري التوكل

احمد بن ابوبكر بن جيب الغامري قال ابا علي الصادق قال ابا ابو عبد الله بن ياكويه قال سمعت محمد بن الفرخان يقول سمعت الجند يقول سمعت ابا جعفر الخفاف يقول حدثني جابر الرحي قال اكثر على اهل الرجة ينكرون على ما يعطي الله عز وجل اولياءه فخرجت الى خارج فركبت السبع ودت الى الرجة وانا اقول ان الذين يكذبون اولياء الله فكفوا عني بعد ذلك وقال ابو جعفر الخفاف قال جابر يوما وانا اما شيه مرتبنا ننتسابو مرائت هكذا حتى امرنا هكذا قال فمررت على الجسر فلما حصلت على الجسر الفت فاذا هو بمشي على الماء فلما التقينا قلت من لهجس مثل هذا امشي ابا على الجسر ومشي انت على الماء قال فقال قد رايتني قلت نعم قال انك رجل صالح

### ابو عبيد البسري

وبسري فوق دمشق

احمد بن عمر بن ظفر قال ابا جعفر احمد قال ابا عبد العزيز بن علي قال ابا علي عبيد الله بن جضم قال ابا الخلد بن ابي العباس عن محمد بن ابي عبيد قال ودعت ابا عبيد بن ابي اذوت الحج فقال لي معك شي قلت لا ليس معي غير هذه الزكوة فقال اذا اردت

خلت

شيئا أوجعت أو عطشت فصل زكيتين وأجعلها على يمينك  
فإذا سلمت رأيت كل ملأ تحت قال فحيت إلى بعض المنازل وليس  
فيه ماء والناس يصبحون العطش فقلت في نفسي قد قال أبو عبيد  
ما قال وهو صادق فخذت الزكوة فرميت بها في مصنع وقلت  
زكيتين فما سلمت إلا والرياح تذهب بها وتجي على رأس الماء  
فزلت فخذت الزكوة ثم صحت بالناس فجاءوا واستقوا  
حتى زروا هاهنا أبو بكر العامري قال أبو سعد  
علي بن الصادق قال أبو عبد الله بن بابويه قال لعبد الواهر  
ابن بكر الوريثاني قال سمعت محمد بن داود الدينوري يقول سمعت  
أبا بكر بن محمد يقول سمعت ابن أبي عمير البصري يحدث عن  
أبيه أنه غزا سنة من السنين فخرج في السرية فمات المهر  
الذي كان تحته وهو في السرية فقال أيديت اعترنا آياه  
حتى ترجع إلى بسري يعني قبرته فاذا المهر قائم قال فلما غزا  
ورجع إلى بسري قال يا بني خذ السرج عن المهر قال فقلت يا أبا  
هو عيرق فقال يا بني هو عاريتك فكما أخذت السرج فمع  
المهر ميتان هاهنا أبو بكر بن طرفة قال أبو جعفر بن أحمد قال

عبد العوس

عبد العزيز بن علي قال أبو ابن جهم قال حدثني عبد الله بن محمد  
الرسعي قال بلغني أن المؤمل العدوي قال أبو زرعة قال  
كان أبو عبيد البصري يعرفه وإلى جانبه ابنه فقال له  
يھنيك الفارس فقال له يا أبا عبد الله قال ولدك الساعة  
غلام فلما صرنا إلى بسري وجدت زوجتي قد ولدت غلاما  
يوم عرفه هاهنا أبو بكر بن طرفة قال أبو جعفر بن أحمد قال  
عبد العزيز بن علي قال أبو ابن جهم قال الخلدی قال ابن مسروق  
قال حدثني عبد الله غلام لابي عمير قال كنت معه يوما قاعدا  
بدمشق أنا وجماعة من أصحابه اخوانه اذ مر رجل على  
دابة وخلفه غلام له يعدوا ويديه غاشية فلما جاني  
أبا عمير قال اللهم اعتقني وارحمني منه ثم قال ادع الله عز وجل  
لي فقال أبو عمير اللهم اعتقه من النار ومن الرق فحترت  
الدابة بمولاه فسقط إلى الأرض فالتفت إلى الغلام وقال  
له أنت حر لوجه الله عز وجل قال فرمى بالغاشية إليه وقال  
يا مولاي أنت لم تعتقني وإنما اعتقني هؤلاء أصحابنا  
وتوفي بينهم هاهنا أبو بكر بن طرفة قال أبو جعفر بن أحمد قال  
أبو عبد العزيز بن علي قال أبو ابن جهم قال الذي قال حدثني ابن

ابن ابي حنن قال قال ابو عبيد البصري يوما يا ابا حنن  
ما عني ولا استفي الا ان يجعلني ممن عفا عنه فقلت يا اخي الخلق  
كلم على العفو تذخرا فقال اجل ولكن اي شيء ارجع من شيخ مثلي  
يوقف غدا بندي الله عز وجل فقال له شيخ سوء كنت اذهب  
فقد عفوت عنك انا املي في الله عز وجل ان يبتا كل من احسن

### ابو بكر الهلالي

احبنا محمد بن سلا منصور قال ابا ابو الحسين بن عبد الجبار  
قال ابا محمد بن علي الصوري قال سمعت ابا القاسم الحسن بن عبد الله بن ابي  
ابراهيم الشخ الصالح قال سمعت ابا بكر الهلالي يقول من عني  
بجاهدة الاسرار اشتغل عن الحكايات والاختبار  
وسمعته يقول زموا بهمهم الي اعلى الفضائل وضعوا الفرائض  
فلا الي همهم وصلوا ولا قاموا بقليل ما به وكلوا ومن قام  
بقليل ما وكل به اتمن على الكثير ومن لم يقر بقليل ما وكل به  
لم يؤمن على قليل ولا كثيرن وسمعته يقول وأشار الي شجرة  
في منزله فقال هذه الشجرة ما نظرت اليها نظرة فرجع طرفي  
الا بعقوبة او توخ في سري يقال لي تكون بين ايدينا ونظر  
الاسوانان وسمعته يقول كنت اتمنى على الله ان يريني ابا العباس

الخضر

الخضر عليه السلام فلما كان بعد مده اذا انا بالباب يدو علي  
فقلت من هذا فقال لي انا الذي تمناني على الله انا الخضر فقلت  
له الذي طلبناك له قد وجدناه ارجع الي حال سبيلك

### ذكر المصطفين

من عباد بيت المقدس  
اذ زيارت من ابي خولة الانطاك

احبنا عمر بن ظفر قال ابا جعفر بن احمد قال ابا عبد العزيز بن  
علي قال ابا علي بن عبد الله بن جضم قال ابا عبيد الله بن جعفر الساجي  
قال ابا عمر بن واصل عن سهل بن عبد الله قال مرض رجل من  
اولياء الله عز وجل مرضا مشكرا فكان الناس اذا زاوه قالوا  
به جنه فاكبر عليه فلما عظم كلام من يكلم في امره قالوا له  
نعالجك فقال لهم يا قوم اعلموا ان لي طبيا ان سألته داوي  
كل غليل لكني انا لا اسأله ان داوي بني فليل له ولم ذاك وانت  
تحتاج الي الدواء فقال اخشى ان يراث من هذه العلة طخت  
فليل له فان لنا مجنونا فسل طبيبك هذا ان داويه قال  
نعم اينوني به فاتوه برجل في عنقه على عظم ويدا مشدوده  
الي عنقه في رجليه قيد ثقيل قد استمكت منه العلة فقال



لم خلوني معه فعمد جهال القوم الى نده فخلوها وادخلوه  
 معه في البيت الذي كان فيه واطلقوا عليه الباب وهم نظرون  
 انه سيفضي اليه بكرهه فلما كان بعد ساعة صاحوا به فاجابهم  
 وخرج اليهم وكلمهم بكلام عاقل وهو بيكي بكاشد نيدا فقالوا  
 له خبرنا بقصتك وما كان فقال دخلت على هذا الرجل وانا  
 على ما قد علمتم من عنتي لا اعقل شيئا كما رايتوني فقهرني منه  
 وادنانني وجعل يده على صدري والاخرى على راسي فاجسست  
 بطعم البر في جنتي حتى زال ما بي فقالوا ادخل معنا اليه فله  
 يدعوا الله عز وجل لنا فدخل مع القوم اليه فلم يجدوه في  
 البيت وسرته الله عز وجل عنهم فبن عقل منهم عظمت  
 ندامته وكثر اسفه قال سهل وهذا رجل من بيت المقدس  
 يقال له ادريش بن ابي خولة الانطساكي

يدت مع

**عند العزيز المقدسي**

احب برنا عبد الخالق بن احمد قال ابا احمد بن ابي نصر قال ابا  
 محمد بن القاسم الفارسي قال ابا ابو الحسن الفارسي قال حدثني ابو بكر بن  
 شاذان قال سمعت عبد العزيز المقدسي يقول وكان من الاجداد  
 لما بلغت الحلم اخذت على نفسي ان ارضها وامنعها من الاثام

والسنو فقت

واستوفقت الله تعالى فوفقتني واستعنت به فاعانتني ولقد  
 حاسبت نفسي من يوم بلوغني الى يوم هذا فارتقت لاجل تجاوز سته  
 وثلاثين زلة ولقد استغفرت الله لكل زلة ماية الف مرة  
 وصلت لكل زلة الف زكوة فحى زكوة حمة واني مع ذلك  
 غير آمن بسطوة ربي ان ياخذني بها وانا على خطر قبول التوبة

**ذكر المصطفين**

من العباد المقدسين المجهولين الاسماء

**عند ثلاثة**

احب برنا عبد الوهاب الانماطي قال ابا المبارك بن عبد  
 قال ابا محمد بن علي الفتح قال ابا احمد بن محمد بن يوسف قال الحسن  
 بن صفوان قال ابو بكر بن سفيان قال حدثني محمد بن الحسين قال  
 عمار بن عثمان قال حدثني بشر بن سيار المجاشعي وكان من العا  
 قال لقيت عبدا ملثه بييت المقدس فقلت لاجل جدهم اوصني  
 فقال الو نفسك مع القدر حيث القاك فهو احرى ان يفرغ  
 قلبك ويقل هك واياك ان تسخط ذلك فحلبك السخط  
 وانت عنه في غفلة لا تشعر به فقلت للاخر اوصني فقال ما انا  
 بمستوصف فاصيبك قلت علي ذاك عسى الله ان ينفع بوصيتك

عند المصطفين

بدن

قال اما اذا ايتت الة الوصية فاحفظ عن التمس رضوانه  
في ترك مناهيه فهو اوصل لك الى الزلفى لديه قال فقلت للاخر  
اوصني فبكي واستحرجتني للدنوع ثم قال اي اخي لا تبغ في ترك  
تديير اغير تدييره فتهلك فمن هلك وتضل فمن ضل

### عَبَادُ سَبْعَةٍ

احدنا ابو بكر بن حبيب العامري قال على الصادق  
قال ابا ابو عبد الله بن باكويه قال سمعت عبد العزيز بن اللبان  
المقري يقول سمعت ابا القاسم عبد العزيز بن الحسن بن سلمان  
الصوفي سمعت احمد بن محمد الصوفي يقول قال استاذي  
ابو عبد الله بن ابي شيبة كنت بيت المقدس وكنت احبان  
ايتت في المسجد وماكنت اترك فلما كان في بعض الليالي الايام  
بصرت في الزواق حصر قائمة فلما ان صليت العتمه وراء  
الامام ايتت الحصر فاخبات وراها وانصرفت للناس  
والقوام ثم خرجت الى الصحن فلما سمعت غلق الابواب  
وقعت عيني على المجراب فنظرت اليه وقد انشق ودخل منه  
رجل وثاني وثالث الى ان تم سبعة واصطف القوم وزال  
عقلي فلم ازل واقفا في موضعي شاخصا زابل العقل ان العجز

الصحيح

العجز الصبح فخرج القوم على الطريق الذي منه دخلوا

### عَبْدُ أَحْسَنَ

احدنا محمد بن ابي منصور قال ابا الحسين صفوان قال ابا ابو بكر بن  
عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني صدوقه بن بكر قال سمعت  
كلاب بن جري قال رايت شابا بيت المقدس قد عمش من طول  
البكاء فقلت له يا فتى كم تكون العين سليمة على هذا البكاء قال  
فبكي ثم قال كم شاذني فلتكن واذا شاذني فلتذهب فليست  
اكرم علي من بدني انما ابكي رجاء الشرو وزوال الفرح في الآخرة  
وان تكن الاخرى فهو والله شقا الدهر وحزن الابد والامر  
الذي كنت اخافه واحذرته على نفسي واني اجتنب على الله  
غفلي عن نفسي وتقصيري عن خطي ثم عشي عليه

### عَبْدُ أَحْسَنَ

احدنا عبد الوهاب الانطلي قال ابا الحسين عبد الجبار قال ابا محمد  
ابن علي الخياط قال ابا احمد بن محمد بن يوسف قال الحسين بن صفوان  
قال ابا بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن سهل الازدي  
قال حدثني عماد بن عماد ابو عتبة الخواص قال رايت شيخا في مسجد  
بيت المقدس كأنه قد احترق بالنار عليه مدرعة سودا وعمامة

وعلى علي بن ابي طالب  
وطراد قالا ابا علي بن محمد بن ابي

سود أطويل الصمت كرميه المنظر كثيرا الشعر شديدا لكاتبه  
فقلت زحمك الله لو غيرت لباسك هذا فقد علمت ما في البياض  
فبكي ثم قال هذا الشبه بلباس اهل المصيبة وانا انزلوا انت في الدنيا  
فجداري وكانني في وديك قد دُعينا قال فماتم كلامه حتى عشي عليه ن

## عابد آخر

احب بنا عبد الوهاب قال انا المبارك عند الجبار قال انا محمد بن علي  
ابن الفتح قال انا محمد بن عبد الله الدقاق قال انا ابن صفوان قال انا عبد الله  
ابن محمد القرشي قال حذرتي محمد بن الحسين قال انا ابو سعيد موسى هلال  
العبدي قال انا ابو محمد ركن عثمان وعكيع العبدي قال انا رجل  
بيت المقدس فمد كتابه في ناحية المسجد فكان فيه الليل  
والنهار يطعمه خلف ذاك الكساء الذي قدمته قال  
فبيت ليلة اجمع يصلي فاذا طلع الفجر ممد بصوت له عند  
الصباح يعيط القوم السرى قال وكان يقال له الا  
ترقو بنفسك فيقول انما هي نفسي ابادرها ان تخرج

## عابد آخر

احب بنا الحمد ان ابن ناصر وان عبد الباقي قال انا  
حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا احمد بن محمد بن مسم قال

سعود

سمعت الحسن علي يقول سمعت اسرافيل يقول سمعت ذا  
النون يقول نظرت في ارجل في بيت المقدس وداست فرغته الوله  
فقلت له ما الذي اثار منك ما اري قال ذهب الزهاد والعابد يصفو  
الخصائص وبقيت في كدر الانقاص فهل من خليل مرشدا وحكيم موطن

## عابد آخر

احب بنا محمد بن القاسم قال انا احمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله  
قال اخبرني عن عمر بن زويل وقد لقيته قال سمعت ابا القاسم الهاشمي  
يقول سمعت سميرنون يقول كنت ببيت المقدس في برد شديد  
وعلى جبهه وكتا وانا اجرا البرد والثلج يسقط فرايت شابا عليه  
خرقتان في الصحن بمشي فقلت يا حبيبي لو استترت ببعض  
هذه الاروقه فتكبتك من البرد فقال يا اخي سمون  
وحسن ظني اتي في فنايه وهل احد في كنهه جدا القرا

## ومن عقلاء المجانين

بيت المقدس

بلغنا عن اهل الجوال المغربي قال كنت ببيت المقدس جالسا  
مع رجل صالح فاذا اذطلع علينا شاب والصبيان حوله يقذ  
بالحجارة ويقولون مجنون فدخل المسجد وهو ينادي اللهم ارحني  
فونه

من هذه الذا رقت لهذا الكلام حكيم فمن انك هذه الحكمة  
فقال من اخلص له في الجزمة اورثه طرايف الحكمة وايدته باسباب  
العصمه وليس في جنون وولق بل قلوب وفتق ثم جعل يقول  
هجرت الكري في حب من جاد بالنعمة وعفت اللذي شوقا اليه فلم انم  
وموتت دهرى بالجنون عن الوري لا كم ما في من هواه فما انكتم  
فلما رايت الشوق والحب باحكا كشت فباعي ثم قلت نعم نعم  
فان قبل مجنون فقد جنى الهوى وان قبل مستقام فماني من سقم  
وحق الهوى والحب والعهد بيتنا وحرمة روح الانس في حذر الظلم  
لقد لمني الواشون فيك جهالة فقلت لظرفي اوضح العذر فاجتم  
فحابتهم ظر في بغير تكلم واخبرهم ان الهوى يورث السقم  
فبالعلم يا ذا المن لا تبعدني وقرت مزاري منك يا باري النعم  
فقلت له احسنت لقد غلط من سالك مجنونا فظن الى وبكي  
وقال اولاد تسالني عن القوم كيف وصلوا فاتصلوا قلت بل  
اخبرني فقال طهرت والاه الاخلاق ورضوا منه بيسير  
الارزاق وهاموا من محبته في الافاق وايتزرروا  
بالصدق وارتدوا بالاشفاق وباعوا العاجل الفاني بالاجل  
الباق وركضوا في ميدان السباق وشمروا وشمروا

المجاهدة

المجاهدة الحذاق حتى اتصلوا بالواحد الرزاق فشردهم  
في الشواهد وغيبتهم عن الخلايق لا تؤويهم دار ولا يقرهم  
قزار فالنظر اليهم اعتبار ومحبتهم افتحار وهم صفة  
الاشرار وزهبان احيان مدحهم الجبار ووصفهم  
النبي المختار ان حضر والهم يعترفوا وان غابوا لم يفتقدوا  
وان ماتوا لم يشهدوا ثم انشأ يقول

صلى الله عليه وسلم

كن من جميع الخلق مستوحشا من الوري تسري الحق  
واصبر فبالصبر تبال المني وارض بالجرى من الرزق  
واحذر من النطق وافاتة فافه المؤمن في النطق  
وجد في السير ممر كما شمر اهل السبق للسبق  
اولئك الصفة مبرن سما وخيرة الله من الخلق  
قال فانسيت الدنيا عند حديثه ثم ولي هاربا فانا متأسف عليه

ذكر المضطربات  
من عبادات بيت المقدس

طافه

أخبرنا المجدان ابن المنصور وابن عبد الباقي قالوا اجعفر  
ابن احمد قال اجهدن على التوري قال محمد بن عبد الله الدقاق قال

الحسين صفوان قال ابو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن منصور بن  
صغير قال حدثني عبيد الله بن سعيد الجزري عن عطاء الخراساني  
قال كانت امرأة عابدة يقال لها طافية تأتي بيت المقدس تتعبد فيه  
وكان وهب بن منبه يقول بطافية ما أشد العمل عليك فقول  
ما اجدي اجدي شيئا أشد علي من طول الفكر قال وكيف ذلك  
قالت اني اذا فكرت في عطية الله وامر الآخرة طاش عقلي  
وأطم على بصري واسترخت لذلك مفاصلي فقال لها وهب بن منبه  
اذا انت وجدت ذلك فافزعي بالقراءة القرآن في المصحف

### لبابه

وبالاسناد قال ابو بكر بن عبيد وحدثني محمد بن ادريس قال احمد  
ابن الجوارى قال حدثني محمد بن روح قال قالت لبابه المتعبدة  
في بيت المقدس اني لا سقمي منه ان يراني مشغلة بغيره  
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اننا نازق الله بن عبد الوهاب  
قال اننا ابو عبد الرحمن السلمي قال ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد  
الرازي قال العباس بن حمزة قال احمد بن الجوارى قال محمد بن  
روح قال قالت لبابه المتعبدة ما زلت مجتهدة في العبادة حتى  
صرت استروح بها واذا تعبت من لقاء الخلق انسي بذكره واذا اعياز

الخلق

الخلق روي التفرغ لعبادة الله والقيام الى خدمته وقال  
له رجل هوذا اريد الحج فماذا ادعوا بالموسم فقالت سئل الله تعالى  
شيئين ان يرضي عنك ويبلغك منزل الراضين عنه وان يجعل ذكرك فيما بين يدي

### ذكر المصطفيات

من عبادات بيت المقدس المجهولات الاسماء

### عائدة

اخبرنا احمد بن ابن منصور وابن عبد الباقي قال اننا  
جعفر بن احمد قال احمد بن علي التوري قال احمد بن عبد الله الدقا  
قال ابو الحسن صفوان قال ابو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن يحيى  
ابن ابي حاتم قال حدثني جعفر بن جعفر الرازي عن جعفر  
الساج قال رايت عجوزا في بيت المقدس يقول حججت ماشية  
اثني عشرة حجة ما ركبت فيها استري كل سنة باربعة دراهم  
سقطا فيكون ذلك رادي في ذهابي ومنصرفي قال فقلت لها  
في بيت المقدس مثلك من المتعبدات فذكرت تسوة يفعلن  
مثل ما تفعل قالت فاذا رجعنا حملنا مغازلنا الى المسجد فلا نخرج  
منه الا لحدث او الحاجة قلت وكم بقي اليوم من هذه الصفة قالت  
لحو من عشرة قلت ومن بعدك قالت امرأة من قرش ما نراها تكلم

أحد انما هي في الصلاة قايمة وراحة وساجدة يأتيها أهلها بما يحبون

### عائدة اخري

أخبرني المبارك عن قال ابا احمد بن عبد الجبار الصيرفي  
عن ابي اسحق البومكي عن ابي بكر بن سلم الخنلي قال محمد بن عمرو بن مسعدة  
البيروني قال محمد بن علي البغدادي قال حدثت عن ابي سليمان  
الداراني قال حدثني سعيد بن ابي فرقة قال كنت ببيت المقدس  
مع اصحاب لي في المسجد فاذا انا جارية عليها درع شعر وخمار  
صوف واذا هي تقول الهي وسيدتي ما اضيق الطریق علي من لم  
تكن دليله واوحش خلوة من لم تكن ابيته فقلت يا جارية  
ما قطع الخلق عن الله عز وجل قالت حب الدنيا الا ان لله  
عباد اسقاهم من حبه شربة فولهت قلوبهم فلم يحبوا  
مع الله غيره ثم قالت

ترود قبرنا من فمالك انما قرين الفتى في القبر ما كان يعمل  
الا انها الانسان ضيف لاهله يقيم قليلا عندهم ثم يرحل

### عائدة اخري

أخبرني المجدان ابن ابي منصور وابن عبد الباقي والانا  
جعفر بن احمد قال ابا احمد بن علي التوزي قال محمد بن عبد الله الدقاق

قال المصنف

قال ابا الحسن صفوان قال ابو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن  
لحي بن جاتم قال جعفر بن جعفر الرازي عن ابي جعفر  
السناح قال رايت امرأة في بيت المقدس في متعبدها عليها مائة  
من شعر وخمار من شعر وسوار من حديد وكان لها سلسله  
تعلق نفسها بها بالليل فقلت لها من ذمتي اخذت فيما انت  
فيه قالت منذ ثمان سنين قال ورايت نسوة كثيرة عليهن  
مدارع صوف وخمر معتكفات في المسجده يتكلمن بالنهار

### عائدة اخري

أخبرني عبد الوهاب بن احمد المبارك الهنطلي  
وعبد الله بن علي المقرئ قال انا حمزة بن محمد بن الحسين الرضوي  
قال ابا القاسم عبيد الله الحزني قال انا محمد بن ابو بكر محمد بن الحسن  
النقاش قال ابو سعيد محمد بن العباس الوليد الدمشقي قال ابا احمد  
ابن عاصم الرضائي قال حدثني عثمان الرضائي قال خرجت من  
بيت المقدس اريد بعض القرى في حاجة فلقيتني عجوز عليها  
حبة شعر صوف وخمار صوف فسلمت فردت علي السلام  
ثم قالت يا فتى من اين اقبلت فقلت من هذه القرية قالت  
وان تريد فلت الي بعض القرى في حاجة قالت كم بينك

ومن أهلك ومنزلك قلت ثمانية عشر ميلا قالت ثمانية عشر  
ميلا في حاجة ان هذه الحاجة مهمة قلت اجل قال فما اسمك  
قلت عثمان قالت يا عثمان الاسألت صاحب القرية ان  
يوجه اليك حاجتك ولا تتعنا قال ولم اعلم الذي ارادت  
قلت يا عموز ليس بيني وبين صاحب القرية معرفة قلت  
يا عثمان ما الذي اوحيش بينك وبين معرفه وقطع بينك  
وبين الاتصال به فعرفت الذي ارادت فبكت فقالت  
من اي شيء تبكي من شيء كنت فعلته ونسيته او من شيء  
انسيته وذكرته قلت لا بل من شيء انسيته وذكرته  
قالت يا عثمان احمد الله الذي لم يتركك في حيرتك احدث  
الله عز وجل قلت نعم قالت فاصدقني قلت اي والله احدث  
الله عز وجل قالت فما الذي افادك من طرايف حكمته اذا وصلك  
لا محبته قال ففقت له ادرى ما اقول قالت يا عثمان لعلك  
ممن نحت ان يكتم المحبة قال ففقت بن يدها لا ادرى ما  
ما اقول فقالت يا بني الله ان يدنس طرايف حكمته وخفي معرفه  
ومكون محبته طرايف قلوب البطالين قلت زحك الله  
لودعوت الله عز وجل ان تشغلي محبته فنقضت يديها في

ممارسة

وخرى فاعدت القول اقتضى الدعا فقالت يا عبد الله امض  
لحاجتك فقد علم المحبوب ما ناجاه الضمير من اجلك ثم وثقت  
وقالت لولا خوف السلب لاحت بالحج ثم قالت اوه من شوق  
لا يبرأ اليك ومن حين لم يسكن اليك فابن لوجهي الحياء  
منك وابن لعقل الرجوع اليك يا عثمان فوالله ما ذكر ذلك الا بدمع وعيشي

### ذكر المصطفين

من اهل جيله  
مالك بن القيس الجبلي  
احبر ما ابوبكر محمد بن عبد الله بن حبيب قال انا ابوسعدي  
ابن اصادق قال انا ابو عبد الله محمد بن باكوية قال عبد العزيز  
ان الفضل قال انا علي بن محمد التيمي قال يا جعفر بن القاسم الخواص  
قال حدثني عبد العزيز الهوازي قال قال سهل بن عبد الله خالطة  
الولي للناس ذل وتفرد به عز قل ما رأيت وليا لله الا منفردا  
ان عبد الله بن صالح كان رجلا له سابقة جليله وموهبه  
جزيله وكان يفر من بلد الى بلد حتى اتي مكة فطال مقامه  
بها فقلت له لقد طال مقامك بها فقال لم لا اقيم بها ولم ازل  
ينزل فيه من الرحمة والبركة اكثر من هذا البلد فاجبت

أن أكون فيه مقياً والملايكة تعدوا فيه وتروح وانى ازي  
فيه اعاجيب كثيرة وارى للملايكة يطوفون به على صورتي  
لا يقطعون ذلك ولو قلت كلما زائت لصغرت عنه عقول  
قوم ليسوا بمؤمنين فقلت له اسالك الا اخبرتنى بشي من  
ذلك فقال يا من ولي الله تعالى صحت ولايته الا وهو  
يحضر هذا البلدي كل ليلة جمعة لا يتأخر عنه فقامي ها هنا  
لاجل من اراه منهم ولقد رايت رجلا يقال له مالك بن الهيثم  
جلى قد جاو يده غمزه فقلت له انك قريب عهد بالاكل فقال  
لا استغفر الله فاني منذ اسبوع لم اكل ولكن اطعمت والدي  
واسرعت لخلق صلاة الفجر وبيته وبين الموضع الذي جا  
منه سبع مائة فرسخ فهل انت مؤمن بذلك فقلت نعم فقال الحمد لله

### الذي اراني مؤمناً موقناً ابراهيم الجبلي

احبنا هبة الله من احمد الحريري قال اننا محمد بن علي  
ابن الفتح قال ابو سابق مبادر بن عبد الله الرقي قال سمعت ابا  
الزهري عبداً لواحد من محمد بن ابان الفارسي يقول لقيت  
ابراهيم الجبلي بمكة بعد رجوعه الي وطنه وتزوج به بابنة عمه

في

وكان قد قطع البادية جافياً فحدثني انه لما رجع الى بلده وتزوج  
شغف بابنة عمه شغفا شديداً حتى ما كان يفارقها لحظة  
قال ففكرت ليله في كثرة ميل اليها وشغفي بها فقلت ما  
لحسن بي ان اردد القيمة وفي قلبي هذه فتطهرت وصليت ركعتين  
وقلت سيدي زد قلبي لئلا ما هو اولي فلما كان من الغدا خذتها  
الحق وتوفيت يوم الثالث وتويت للخروج جافياً من وقتي الى مكة

### ذكر المصطفين

من اهل العواصم والشعور

### ابو عمر واوزاعي

واسم عبد الرحمن والاوزاعي بطن من همدان

كذلك ذكره محمد بن سعد وقال البخاري في تاريخه الاوزاعي  
قرية بدمشق اذا خرجت من باب الفراءيس وليد  
سنة ثمان وثمانين وسكن بيروت وبها مات  
احمد بن محمد بن القاسم قال احمد بن احمد قال احمد بن  
عبد الله الحافظ قال ابو علي محمد بن احمد بن الحسن قال بشر  
ابن موسى قال يا عبد الله بن صالح الجبلي قال يحيى بن عبد الملك  
ابن ابي غنينة قال كتب الي ابي ابي له اما بعد فانه

زاع



قد أحيط بك من كل جانب وأعلم أنه يسأرك في كل يوم وليلة  
فاحذر الله والمقام بين يديه وإن يكون آخر عهدك به  
والسلم أحسن ما محمد قال أحمد قال أبو أحمد بن عبد الله  
قال أبو محمد بن حيان قال أبو هريرة بن محمد بن الحسن قال عباس بن الوليد  
قال آخر نبي قال سمعت الأوزاعي يقول ليس ساعة من  
ساعات الدنيا إلا وهي معروضة على العبد يوم القيمة يوماً  
فيوماً وساعة فساعة ولا تمر به ساعة لم يذكر الله فيها  
إلا تقطعت نفسه عليها حسرات فكيف إذا مرت به ساعة  
مع ساعة ويوم إلى يوم أحسن ما محمد بن منصور  
قال إن ثابت بن نندار قال أبو بكر البرقاني قال أبو محمد النضر  
قال علي بن عبد الله بن ميثم قال أبو حاتم قال أبو عمير الرمي  
عن حمزة عن الأوزاعي قال الناس عندما أهل العلم  
أحسن ما محمد بن منصور قال علي بن الحسين بن أبي طالب  
الحسن أحمد بن شاذان قال أبو بكر النجاد قال عبد الله بن  
محمد القرشي قال حدثني محمد بن إدريس قال سمعت أبا صالح كاتب  
الليث يذكر عن الهقل بن زياد عن الأوزاعي أنه وعظ  
فقال في موعظته أيها الناس تقووا بهذه النعم التي أصبحت

فيها

فيها على الهرب من نار الله الموقدة التي تطلع على الأقيدة  
فانكم في دار الثواب فيها قليل وانتم فيها مؤجلون خلايف  
من بعد القرون الذين استقبلوا من الدنيا النفاوز  
فهم كانوا أطول منكم أعماراً وأمد أجساماً وأعظم آثاراً فخذ  
للبال وجابوا الصخور ونقبوا في البلاد مؤيدين ببطش  
شديد واجساد كالعماد فما لبثت الأيام والليالي أن  
طوت مددهم وعفت آثارهم واخوت منازلهم وأنشئت ذكركم  
فما حش منهم من أحد ولا تسمع لهم زكراً كانوا بلهواً أمل  
آمين لبيات قوم غافلين أو أصبح قوم ناديين ثم انكم  
قد علمتم الذي تزل ساحتهم نياتاً من عقوبة الله فاصبح كثير  
منهم في ديارهم في ديارهم جاثمين وأصبح الباقون ينظرون  
في آثار نعمة وزوال نعمة ومساكن خاوية فيها آيات للذين  
مخافون العذاب الأليم وعبرة لمن خشى وأصبحتم من بعدكم  
في أجل منقوص ودينياً مقبوضة في زمان قد ولي عفوهُ ود  
زخاوه فلم يبق منه إلا حمة شر وصبابة كرز واهل ويل  
عبر وعقوبات غير وارتيال فمن وتابع زلزال وزدالة  
خلف بهم ظمراً الفساد في البر والبحر فلا تكونوا أشباهها

هنا  
دوا

هب

لمن خدعه الامل وغر بطول الاجل وتبلغ بالاماني نسال الله  
ان يجعلنا واياكم ممن وعى نذره وانتهى وعقل سراه فمهد لنفسه  
احب برنا محمد بن القاسم قال احمد بن احمد قال احمد بن عبد الله  
قال احمد بن علي الحرث المزيهني قال محمد بن علي بن حبيب قال حريص  
سليمان بن عمرو قال ابي عن موسى بن ابي عمير قال قال الاوزاعي  
يا ابا سعيد كما نمرح ونضحك فاما اذ صرنا يقتدي بنا ما  
ازي سنعنا التسمن قال ابن حبيب واما ابراهيم بن سعيد  
الجوهري قال بشير بن الوليد قال رايت الاوزاعي كأنه اعشى  
من الحشوع احب برنا محمد قال احمد قال احمد بن عبد الله  
قال سليمان بن احمد قال ابراهيم بن محمد بن عمرو الحمصي قال محمد بن  
مصعب قال عبد الملك بن محمد قال كان الاوزاعي لم يكلم احدا  
بعذ صلاه الفجر حتى يذكر الله فان كلمه احدا جابه ان اخبرنا  
محمد قال احمد قال احمد بن عبد الله قال اسحق بن احمد قال  
ابراهيم بن يوسف قال احمد بن محمد بن الجوزي قال بلغني ان نصرانيا  
اهدي لي الاوزاعي جرة غسل وقال له يا ابا عمر وتكتب لي  
الاواني بغلبك فان شئت زددت الجرة وكبت لك الاله  
قبلت الجرة ولم اكب لك قال فردت الجرة وكتب له فوضع عنه

ثلاثين دينارا ان احب برنا عبد الوهاب وعلي بن عمر قال  
ان رزق الله قال احمد بن محمد بن يوسف قال الحسين صفوان  
قال ابو بكر القرشي قال احمد بن محمد بن معاوية الجدي قال  
حماد بن واقد عن ابي ايوب الزبدي عن الاوزاعي قال العافية  
عشرة اجزا تسعة منها في الصمت وجزء منها القرب من  
الناس احب برنا محمد بن طرفة قال احمد بن احمد قال اخبرنا  
عبد العزيز بن علي قال ابن جهم قال ابراهيم بن احمد القطان  
قال عبد الله بن محمد الخزازي عن احمد بن محمد بن الجوزي قال كثر  
ابن محمد قال الاوزاعي من اطال قيام الليل هون عليه موقفه  
يوم القيمة قال احمد قال مروان بن معاوية الاوزاعي  
اخذه الاله من هذه الآية ومن الليل فاسجد له وسبحه ليل  
طويلا الى قوله يوما ثقيلان احب برنا محمد بن القاسم قال  
حمد قال احمد بن عبد الله قال ابراهيم بن عبد الله قال محمد بن  
اسحق قال الحسين بن عبد العزيز قال ابو حفص عمرو بن اسامة  
عن الاوزاعي قال من اكثر ذكر الموت كفاه اليسير ومن  
علم ان منطقه من عمله قل كلامه احب برنا محمد قال  
حمد قال احمد بن عبد الله قال ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سلم

ص  
صمت

القائني قال محمد بن منصور الهروي قال عبد الله بن عمرو  
قال سمعت يوسف بن موسى القطان يحدث ان الاوزاعي  
قال رايت رب العزة في المنام فقال يا عبد الرحمن انت الذي  
تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر قلت بفضلك يا رب  
فقلت يا رب امتني على الاسلام فقال وعلى السنة اخبرنا  
محمد بن علي منصور قال ابو جعفر احمد قال الحسن بن علي التيمي  
قال احمد بن جعفر حمدان قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال  
حدثني سان بن الحكم قال محمد بن حاتم قال بشر بن الحرث قال سمعت  
المعافي بن عمران عن الاوزاعي قال كان يقال يا بني على الناس  
زمان اقل شيء في ذلك الزمان اخ مؤنس او درهم من حلال  
او عمل في سنة ن احسب ما محمد بن باسرو قال ابو عبد  
القادر بن محمد قال ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال ابو الفضل  
عبيد الله بن عبد الرحمن الهروي قال عبد الرحمن بن الحسن منصور  
الذهبي قال ابراهيم بن هانئ قال عثمان بن صالح قال ابن وهب  
قال اخبرني مسلم بن علي عن الاوزاعي قال كان السلف اذا  
صدع الفجر اقبله شيا كانا على رؤوسهم الطير مقبلين  
على انفسهم حتى لو ان جبالا اجدتهم غاب عنهم حينئذ قدم ما

النفث

الفت اليه فلانزلون كذلك حتى يكون قريبا من طلوع الشمس  
ثم يقوم بعض البعض فتخلقون واول ما يفيضون فيه امير  
معادهم وما هم صايرون اليه ثم تخلقون الي الفقه والقرا ن  
اسند الاوزاعي عن محمد بن علي بن الحسين وحكي الاكبر والرهري  
ومحمد بن المنكدر وابي الزبير وغيرهم وثوني ببيت سنة  
سبع وخمسين ومائة في خلافة ابي جعفر وهو ابن سبعين  
سنة كذلك قال محمد بن سعد وقال علي بن المدني توفي  
الاوزاعي سنة احدى وخمسين ومائة في الخبر  
محمد بن منصور قال ابو سهل بن سعد وية قال ابا محمد  
الفضل القرشي قال ابو بكر بن مردويه قال حدثني الحسن  
ابن سعيد المقرئ قال محمد بن عبد الله بن عبد السلام قال  
محمد بن يزيد قال اسحق بن محمد الضبي عن يزيد بن مذكور  
قال رايت الاوزاعي في منامي فقلت يا باعمر ودلني على  
امر اقرب به الى الله تعالى فقال لما رايت هناك درجة  
ارفع من درجة العلم فقلت ثم بعد ها قال درجة المحزون

ابو ايحيى لفرزك

واسمه ابراهيم بن محمد بن الحرث وكان صاحب سنة وعرو

احب بن محمد بن ابي القاسم قال احمد بن احمد قال احمد بن  
 عبد الله قال ابراهيم بن عبد الله قال محمد بن اسحق قال سمعت ابراهيم  
 ابن سعيد الجوهري يقول سمعت ابا اسامة يقول سمعت  
 الفضيل بن عياض يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في المنام والى جنبه فرجة فذهبت لاجلس فيها فقال هذا  
 مجلس ابي اسحق الفزاري فقلت راى اسامة ايها افضل  
 فقال كان فضيل رجل نفسه وكان ابو اسحق رجل عامية  
 احب بن ابو البركات بن علي البزار قال احمد بن علي  
 الطريثي قال اهابه الله من الحسن الحافظ قال احمد  
 ابن عبيد قال احمد بن الحسين قال احمد بن زهير قال حري  
 محمد بن هرون ابو نشيط قال ابو صالح يعني الفراقيت  
 فضيل بن عياض فعزاني ما ابي اسحق وقال ليما اشتقت الي  
 المصيصية ما في فضل الرباط الا اري ابا اسحق  
 احب بن محمد بن عبد الباقي قال احمد بن احمد بن عبد الله  
 قال ابو محمد بن حيان قال ابو العباس الطبراني قال ابو نشيط  
 محمد بن هرون قال ابو صالح قال سمعت ابا اسحق الفزاري  
 يقول ان من الناس من يحسن عليه الشا وما يساوي عند الله

جناح

جناح بعوضة قال ابن حبان واما محمد بن يحيى منده  
 قال محمد بن الوليد القرشي قال محمد بن فضال قال ابي عباد  
 الغنوي عن ابي اسحق الفزاري قال من قال الحمد لله على  
 كل حال فان كانت نعمة كان لها كفاً وان كانت مصيبة  
 كانت لها عزاً ان اخبرنا محمد بن احمد قال احمد بن  
 عبد الله قال ابراهيم بن عبد الله قال محمد بن اسحق قال ابو يحيى  
 قال سمعت عبيداً يقول لما مات ابو اسحق الفزاري بكى  
 عظامه قال ما دخل على الاسد ام من موت احد ما دخل عليهم  
 من موت ابي اسحق اسند الفزاري عن عبد الملك  
 ابن عمير واسم عجل الى خالد وعطاء بن السائب والاعمش  
 وهشام بن غزوة في خلق كثير من التابعين وحدث عن الفزاري  
 سفين الثوري والاوزاعي وشو في المصيصية  
 سنة ثمان وثمانين ومائة وقبل خمس وثمانين



عدي بن يونس

ابن ابي اسحق السبيعي من هذان  
 يحيى ابا عمرو وهو من الكوفة جرح في الثغر فتر الحزن  
 اخبرنا ابو منصور القزاز قال انانا ابو بكر احمد بن علي

ابن بابت قال ابا ابوبكر احمد بن سليمان بن علي المقرئ قال احمد  
ابن احمد بن محمد بن فاضل بن ابي ابي علي بن الحسن النديم قال ابا  
الحسين عمر بن عثمان بن عيسى بن يوسف بن محمد بن ابي عمير  
ابن ابي الرطيل عن ابي بلال الاسعري عن جعفر بن يحيى بن خالد  
قال ما راينا في القراء مثل عيسى بن يوسف ارسلنا اليه فاتانا بالرقعة  
فاعتل قبل ان يرجع فقلت له يا ابا عمير وقد امرتك بعشرة الف  
فقال هي خسون الف قال لا حاجة لي فيها فقلت لم ابا والله  
لا هينتكها هي والله ما به الف قال لا والله لا يتحدث اهل العلم  
اني اكلت للسنة ثمانا الا كان هذا قبل ان ترسلوا الي فاتا  
عنا الحديث فلا والله ولا شربة ماء ولا اهل بيته من احبنا  
ابن ناصر قال ابا عبد القادر بن محمد قال ابا ابوبكر الخياط قال ابا  
ابن ابي الفوارس قال ابا احمد بن جعفر بن سلم قال احمد بن محمد بن  
عبد الخالق قال ابا ابوبكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله  
احمد بن حنبل وذكر ورع عيسى بن يوسف قال قدم فامر له بمائة الف  
او قال بمال فلم يقبل وتدرى انكم كان عيسى اراد انه كان  
حدث السنن احبنا ابن ناصر قال المحفوظ بن احمد قال  
ابا ابو علي محمد بن الحسين الجازري قال ابا المعافان زكريا قال احمد

ابن الفاسم

ابن القاسم الا بناري قال حدثني ابا فان موسى بن عبد الرحمن مشرو  
الكندي قال محمد بن المنذر قال حج الرشيد فدخل الكوفة  
فركب الاعمين والمامون الي عيسى بن يوسف فحدثها فامر له بالمائة  
بعشرة الف درهم فاني ان يقبلها فظن انه استقلها فامر له  
بعشرين الف فقال عيسى لا والله ولا اهل بيته ولا شربة ماء على  
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوملات هذا المجد  
ذهبا الي السقف احبنا عبد الرحمن بن محمد بن احمد  
ابن علي بن بابت قال ابا الجوهري قال احمد بن العباس قال ابا عبد الرزاق  
ابن محمد الزهري قال احمد بن سعد قال الحداني قال ابن  
المبارك لرجل اكتب نفس هذا الشيخ يعني عيسى بن يوسف هـ  
راى عيسى بن يوسف حبه ابا اسحق الا انه لم يسمع منه شيئا  
وسمع من اسمعيل بن خالد وهشام بن عمرو والاعمش  
وخلو كثير وتوفي بالحدث من ارض الثغر في شعبان  
سنة سبع وثمانين وقيل كان وثمانين وقيل احدى وتسعين هـ  
**يوسف بن اسباط**  
من قرية يقال لها شيخ  
احبنا احمد بن ناصر وابن عبد الباقي قال احمد قال

ابن احمد بن عبد الله قال اني قال لعمري بن عميد الله الهجري قال حدثنا  
عبد الله بن خبيق قال قال يوسف بن اسباط عجت لدف تنام  
عين مع الخافة او يغفل قلب مع اليقين بالمحاسبة من  
عزف وجوب حق الله على عباده لم تستحل عيناه ابدا الا باعطاء  
المجهود من نفسه خلق الله تعالى القلوب مساكن للذكر فصارت  
مساكن للشهوات الشهوات مفسدة للقلوب وتلف للأموال  
واخلاق للوجوه ولا يجوز الشهوات القلوب الا خوف مزعج  
او شوق مقلوب ابن احمد بن محمد بن احمد قال قال احمد  
ابن عبد الله قال عبد الله بن محمد بن جعفر قال موسى سعيد قال  
محمد بن مهاجر قال حدثني شعيب بن حرب قال سمعت يوسف  
ابن اسباط الرافدي في الرياسة اشد من الزهد في الدنيا  
احمد بن محمد بن احمد قال قال احمد بن عبد الله قال  
ابن احمد بن محمد بن احمد قال عبد الله بن خبيق قال حدثني موسى  
ابن طريف قال سمعت يوسف بن اسباط يقول اربعون سنة  
ما حك في صدري شيء الا تركته قال ابن خبيق قال بشار  
قال يوسف بن اسباط تعلموا اصحجة العمل من شقمة فاني  
تعلمته في اثنين وعشرين سنة قال ابن خبيق وقال يوسف

يقول

خرجت

خرجت من شيخ را جلا حتى ايت المصيبة وجراني غاعني  
فقام دامن جانوته يسلم علي ودايسلم علي فطرحت جرائي  
ودخلت المسجد اصلي ركعتين فاخذ قواني واطلع رجل في وجهي  
فقلت نفسيكم بقا قلبي على هذا فاخذت جرائي وزجعت  
بعزفي وعناي الي شيخ فما رجع الي قلبي استنين  
احمد بن محمد بن احمد بن احمد قال قال احمد بن عبد الله قال  
الحسين بن محمد الزبير قال كان محمد بن المسيب الاربعي في قال عبد الله  
ابن خبيق قال قال يوسف بن اسباط اني اخاف ان يعذب الله  
الناس بدنوب العلماء وقال الاشيا ثلثة جلال بين  
وحرام بين وشبهات بين ذلك فالؤمن اذا لم يجد الجلال  
تناول من الشبهات ما يقيمها قال ابن خبيق وسمعت يوسف  
ابن اسباط يقول كان يقال اعمل عمل رجل لا ينجيه الا عمله  
وتوكل توكل رجل لا يصدفه الا ما كتبه وسمعت  
يوسف يقول اربعون سنة ما ملكت قميصين وسمعت  
يقول لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من رياء وكان  
يوسف يقول اللهم عز في نفسي ولا تقطع رجاك من قلبي قال  
ابن خبيق وقال ابو جعفر الجذا كتبت الي يوسف بن اسباط اشا وده



في التحويل الى الحجاز فكتب الى اتماما ذكرت من تحويلك الى  
الحجاز فليكن همتك خبزك وما اري موضعك الا اضبط الخبر من  
غيره وما احسب اجد ايفر من شر الآ وقع في اشرف منه فانما  
يطيب الموضع باهله فقد ذهب من يونس به وتستر ارح اليه  
واذ اعلم الله منك الصادق رجوت ان لا يضع لك وان  
كان الصادق قد رفع من الارض ن احب برأ عمر بن طرفة قال  
ابا جعفر بن احمد قال ابا عبد العزيز بن قال ابا علي عبد الله جضم  
قال ابا محمد بن رزق الله قال ابا محمد بن سليمان قال ابا عبد الله بن  
خبيق قال خذيفة المرعشي كتب الى يوسف بن اسباط  
اما بعد فاني اوصيك تقوي الله والعمل بما علمك الله عز وجل  
والمراقبة حيث لا يراك احد الا الله عز وجل والاستعداد  
لما ليس له حديد فيه حيلة ولا تنفع الندامة عند نزوله  
فاحذر عن راسك قناع الغافلين وانتبه من رقدة الموتي  
وشمر للسباق غدا فان الدنا ميدان المسابقين ولا تغتر  
بمن اظهر الشك وتشاغل بالوصف وترك العمل بالموصوف  
واعلم يا اخي انه لا بد لي ولك من المقام بين يدي الله عز وجل  
نسأل الله فيه عن الرفق الخفي وعن الجليل الجاني ولست آمن

ان

ان يتالن واياك عن وساوس الصدور والحظرات العيون  
واصغاء الاسماع وما عسى ان يعجز مثلي عن وصفته واعلم انه  
فما وصف به منافقوا هذه الامة انهم خالطوا اهل الدنيا  
بابدانهم فطاب قلوبهم عليها باهوايم وخصعوا لما طبعوا من  
نايلهم وداهن بعضهم بعضا في القول والفعل فاشرو بطر  
قوهم ومترخيت فعلهم تركوا باطل العمل بالتصحيح فخرتهم  
الله تعالى بذلك الثمن الربح واعلم يا اخي انه لا تجزي  
من العمل لقول ولا من البذل لعدة ولا من التوقي التلا وم  
وقد صرنا في زمان هذه صفة اهله فمن كان كذلك فقد  
تعرض للقت وصد عن سواء السبيل وفقنا الله عز وجل  
واياك لما يحب ويرضى احب برأ محمد بن احمد بن ناصر  
وابن عبد الباقي قال ابا احمد قال ابا احمد بن عبد الله قال احب  
محمد بن ابراهيم قال عبد الله بن جابر الطوسي قال ابا عبد الله بن  
خبيق قال سمعت يوسف بن اسباط يقول رزق الصادق  
ثلاث خصال الجلاوة والملاحة والمهابة ان احب برأ  
المحمدان قال ابا احمد قال ابا احمد قال ابو محمد بن حيان قال  
عبدان بن احمد قال سمعت المستب بن واضح يقول قدم ابن

بار  
صفته

المبارك فاستاذن علي يوسف فلم ياذن له فقلت له مالك  
لم تاذن له قال لي ان اذنت له اردت ان اقوم بحقه  
ولا افي به قال ابن حبان واما ابراهيم بن محمد بن الحسين قال  
ابن خبيق قال قال يوسف بن اسباط اذ رايت الرجل قد  
اشترى بطر فلا تعطه فليس للعطية فيه موضع احبها  
المحمدان قالوا احمد قال احمد قال يا عبد الله بن محمد قال  
اشحق ابراهيم قال احمد بن الجوارى قال القسرفاني قال  
ان يوسف بن اسباط بياكورة ثمرة فقبلها ثم وضعها بين يديه  
وقال ان الدنيا لم تخلق لينظر اليها وانما خلقت لينظرها  
الى الآخرة ن احبها محمد بن احمد قال احمد بن  
عبد الله قال ابراهيم بن عبد الله قال محمد بن اسحق القفي قال  
سمعت عبد الوهاب بن الحكم الوراق قال سمعت المشي بن جامع  
قال سمعت ابا جعفر الخزاز قال سألت شعيب بن جرب عن يوسف  
ابن جرب اسباط فقال ما اقدم عليه احد من هذه الامة البر  
عشرة اجز اتبعه منها في طلب الحلال وسائر البر في جز واحد  
وقد اخذ يوسف للتبعة وشرك الناس في العاشرين  
احبها محمد بن ابن عبد الملك وان ناصر قال احمد

الملك

ابن الحسن خيرون قال قري على ابي شاذان اخبركم ابو بكر  
محمد بن جعفر الاذمي القاري قال احمد بن سعيد بن ناصر قال احمد  
تميم بن سلم قال قلت ليوسف بن اسباط ما غاية الزهد  
قال لا تفرح بما اقل ولا ما سلف على ما اذرت قلت فما غاية التواضع  
قال ان تخرج من بيتك فلا تلبى احدا الا رايت انه خير منك ن  
احبها ابو بكر بن جندب قال ابا علي بن صادق قال ابا عبد الله  
ابن باكوية قال بكران بن احمد الجلي قال محمد بن يوسف بن ابراهيم  
الازدي قال يا سعيد بن عمرو قال يا عبد الله بن خبيق عن  
ابيه قال قال يوسف بن اسباط خرجت سحرا لا وذن واذا  
على ليل ففعدت فاذا اسود مقبل في يده حجر يريد ان  
يضربني ووراه شي ابيض سده حجر يريد ان يصرفه عن فصره  
فقلت هذان شيطانان يريدان ان يرباني ابي رجل صالح  
فقلت كلا كما شيطان فطاران اذرك يوسف  
ابن اسباط جيب ابن حبان ومحل بن حليفه والسري بن  
وعايد بن شرح والثوري في اخرين وقالت زوجته كان  
يقول اشتهى من زني ثلاث خصال قلت وما هن قال اشتهى  
ان اموت حين اموت وليس في ملكي درهم ولا يكون علي

وفي



دعوى ولا على عظمي لحم قالت فاعطى ذلك كله ولقد قالت في  
مرضه ابني عندك نفقة فقلت له قال فماذا ترين قلت الخرج  
هذه الحايبة للبيوع فقال يعلم الناس بحالنا ويقولون ما  
باعوها الا و ثم حاجة فخرج شيئا اهداه اليه بعض اخوانه  
فباعه بعشرة دراهم وقال اعزلي منها درهما جنوبيا وانفق  
باقرها فان وما بقى غير الدرهم توفي يوسف بن اسباط قبل المائتين

### مخلد بن الحسين

يكنى ابا محمد كان من اهل البصرة فحمل فتر المصيبة  
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخمد بن احمد قال اخمد بن  
عبد الله قال اخمد بن محمد بن جعفر قال اخمد بن الحسين الخزاز  
قال اخمد بن ابراهيم اللوزي قال اخمد بن عبد الله قال قال  
مخلد بن الحسين ما تكلمت بكلمة اريد ان اعتذر منها منذ خمسين  
سنة اخبرنا محمد بن احمد قال اخمد قال اخمد بن ابراهيم بن  
عبد الله قال اخمد بن اسحق قال اخمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد قال  
محمد بن بشير الدعا قال ذكر عبد الله بن مخلد بن الحسين اخلاق  
من اخلاق الصالحين فقال

لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى كما لم تعبد

ذكر مخلد بن الحسين  
اهله

قال ابن اسحق و ما اسمعيل بن الجرب قال اسيد بن داود قال  
مخلد بن الحسين قال ما ندب الله تعالى العباد الى شيء الا  
اعترض فيه ابليس بامر من ما بنا لي يا ايها ظفر ائمة اعلوا  
فيه و اما قصير اعنه ن اسند مخلد بن الحسين  
عن هشام بن حبان و توفي بالمصيبة سنة احدى و تسعين و مائة

### علي بن بكار البصري

يكنى ابا الحسن سكن المصيبة وكان فقيرا

اخبرنا محمد بن احمد بن ناصر و ابن عبد الباقي قال اخمد قال  
احمد بن عبد الله الخفاف قال اخمد بن جيان قال اخمد بن روح  
قال اخمد بن خنوق قال سمعت موسى بن طريف يقول كانت  
الجارية تفرش لعلي بن بكار فليمسه بيده ويقول والله انك  
لطيب والله انك لبارد والله لا علوتك الليلة وكان يصلي  
الغداة بوضوء العتمة اخبرنا محمد بن احمد بن  
حمد قال اخمد بن عبد الله قال اخمد بن محمد العثماني قال اخمد بن  
محمد بن احمد البغدادي قال اخمد بن سهل قال سمعت ابا الحسن  
ابن ابي الورق يقول قال رجل ائنا على بن بكار فقلنا له حذيفة  
المرعشي يقرأ عليك السلام فقال عليكم وعليه السليم الي لا غير فه

مترابطا

قال ابن اسحق

ياكل الحلال منذ ثلاثين سنة ولأن ألقى الشيطان أحييت  
من أن ألقاه قلبه في ذلك فقال أخاف أن أتصنع له فاترت  
لغير الله فاسقط من عين الله ن أخبرنا أبو منصور  
ابن خيروان قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال ابن  
رزقويه قال أبو جعفر الخلدی قال محمد بن عبد الله الحضرمي قال  
يوسف بن مسلم قال بكى علي بن بكار حتى عمي وكان قد اثرت الدروع  
عأخذه ن أخبرنا عبد الملك بن علي القاسم قال أنا أبو  
عبد الله بن عمير قال أنا أبو الفضل محمد بن محمد الفاي قال أبو سعيد  
محمد بن أحمد المزرواني قال حدثني محمد بن المنذر قال أنا محمد بن عامر  
الأندلسي قال حدثني فيض بن اسحق قال حيث ألقى علي بن بكار  
وأنا أريد الخروج فقلت اوصني فقال اتق الله وألزم بيتك  
وأمسك لسانك وأترك مخالطة الناس تنزل عليك الحكمة  
من فوقك ن أخبرنا محمد بن أحمد بن بصير وأبو عبد الباقي  
قال أنا أحمد قال أنا أحمد بن عبد الله قال محمد بن جعفر بن حاتم  
قال أنا أحمد بن أبي الجوارى قال حدثني يحيى زكريا قال كنا عند  
علي بن بكار فمررت سحابة فسألته عن شيء فقال اسكت أما  
تحشى أن يكون فيها حجارة ن أخبرنا سعد الله بن علي

البراز

البراز ومحمد بن عبد الباقي قال أنا أحمد بن علي الطريثي قال  
هبة الله بن الحسين الطبري قال أنا أحمد بن محمد بن حسنون قال أنا  
جعفر بن محمد بن نصير قال أنا أحمد بن محمد بن مسروق قال أنا أبو  
الزهري قال حدثني أبو عبد الله قال خرج أبو اسحق الفزاري  
وعلى بن بكار يخطبان فابطأ على بكار على اسحق فدار أبو  
اسحق في الجبل خلفه فجأ نظر إليه وهو متربع وفي حجره  
رأس سبع وهو نايم يذرب عنه فقال له أبو اسحق ما تعودك  
هأهنا فقال الجأ إلى فرجته فانا انظره لينتبه فالحقك  
وقد بلغنا عن علي بن بكار أنه طعن في بعض مغازيه فخرجت  
أمعأوه على قبر بوش سرجه فرددتها إلى بطنه وشدها بالهامه  
وقال حتى قتل بلثة عشر عجان أسند علي بن بكار عن  
هشام بن حسان وأبي اسحق الفزاري وأبي خلدة في الخبرين  
وصحبت ابراهيم بن إدريس وبوي بالمصيصة سنة تسع وتسعين ومائة

### حذيفة بن قتادة المرعشي

أخبرنا محمد بن علي القاسم قال أنا أحمد بن أحمد قال أنا أحمد بن  
عبد الله قال أبو يعلى محمد بن الحسين الزبيري قال أنا محمد بن السائب  
الأرغفاني قال أنا عبد الله بن خنيو قال أنا حذيفة بن أسلم الخثمي

النوع

أن يعذبك الله على أفضل عملك فانت هالك و قال حذيفة  
لو نزل على ملك من السما يخبرني اني اري النار تعيني و اني اصير  
الى الجنة الا اني اقف من يدى الله ربي تعالى تسالني ثم اصير  
الى الجنة لقل لا اريد الجنة ولا اقف ذلك الموقف و لو جاني  
رجل فقال و الله الذي لا اله الا هو ما عملك عمل من يوم  
يوم الحساب لقلت له يا هذا لا تكفر عن نفسك فانك لم تحب  
و سمعت حذيفة يقول اني لا استغفر الله من كلامكم اذا خرجتم  
من عندي حنين مرة ن قال ابن خبيق و قال حذيفة انما  
هي اربعة عيناك و لسانك و هواك و قلبك فانظر عيناك  
لا تنظر بها الى ما لا يحل لك و انظر لسانك لا تقل به شيئا يعلم  
الله خلافة من قلبك و انظر قلبك لا يكن فيه غل و لا دغل  
عاجد من المسلمين و انظر هواك لا تهوى شيئا فاله يكن فيك  
هذه الاربعة الخصال فالرماذ على راسك ن قال ابن خبيق  
و حذى موسى المعلى قال و ان حذيفة يا موسى بالاش خصال ان كفيك  
لم ينزل من السما خيرا الا كان لك فيه نصيب يكون عملك لله  
و تحب للناس ما تحب لنفسك و هذه الكسرة تجر فيها ما قد رث  
قال ابن خبيق و حذى ابو الفيض عن عبد الله بن عسى الرومى قال

قال

قال حذيفة هل لك ان اجمع لك الخير كله في حرفين  
قلت و من لي بذلك قال مداراة الخير من حله و اخلاص  
العمل لله حسبك ن احب برنا محمد قال ابو احمد قال ابو احمد  
ان عبد الله قال ابو احمد بن محمد بن مقسم قال ابو احمد بن عبد الكريم  
الفزاري قال ابو عبد الله بن خبيق قال سمعت يوسف بن اسباط  
يقول سمعت حذيفة بن قيادة المرعشى يقول لو اصبحت من  
ينغصني على حقيقة في الله لا و جئت على نفسي حبه ن اخبرنا  
محمد قال ابو احمد قال ابو احمد بن عبد الله قال ابو عبد الله بن محمد بن  
جعفر قال حذى محمد بن احمد بن الوليد قال ابو عبد الله بن خبيق  
قال ابو يوسف بن اسباط قال قال حذيفة المرعشى ما اصاب  
احد مصيبة اعظم من قنائة قلبه ن قال يوسف و قال  
حذيفة كان يقال اذا رايتم الرجل قد جلس وحده فانظروا  
لاي شي جلس فان كان جلس للجلس اليه فلا تجلسوا اليه ن  
احب برنا محمد قال ابو احمد قال ابو احمد بن عبد الله قال ابو احمد  
قال ابو عبد الله بن محمد بن يعقوب قال ابو حاتم قال ابو عبد الصمد  
ان محمد العباد اني عن بشير بن الحزرت قال سمعت المعافى بن  
عمران يقول كان عشرة ممن مضى من اهل العلم ينظرون

في الجلال النظر الشديد لا يدخلون بطونهم التمايعرفون من  
الجلال والها استقوا التراب منهم حذيفة المرعشي اخبرنا  
عبد الوهاب وعلي بن عمر قال انا زرق الله قال انا احمد بن محمد بن  
يوسف قال انا الحسين صفوان قال انا عبد الله بن محمد الفري قال  
الحسن بن محبوب قال انا الفقيض بن اسحق قال ذكر عند حذيفة  
المرعشي الوحدة وما يكره منها حال انها يكره ذلك للجاهل فاما  
عالم يعرف ما ياتي فلا وقال ما اعلم من اعمال البر افضل من لزومك  
بيتك ولو كانت لك حيلة لهذه الفرائض لكان ينبغي لك ان  
تختال لها احب بنا عمر بن طرفة قال انا جعفر احمد قال انا عبد  
العزيز بن عمار قال انا ارج ضم قال انا اسحق بن اسحق قال انا محمد بن اسحاق  
قال عبد الله بن حبيب قال انا حذيفة المرعشي اياكم وهذا ايا الفجار  
والسفناء فان حكم ان قلموها ظنوا انكم قد رضيتهم فعلمون  
احب بنا اسمعيل بن زكريا قال انا طاهر بن احمد بن الحسين  
قال انا علي بن محمد بن بشران قال انا عثمان بن احمد الدقاق قال انا احمد بن  
محمد العسكري قال انا ابراهيم بن الجنيد قال حدثني الحسن بن القاسم قال سمعت  
بشر بن الحرث قال كتب حذيفة المرعشي الى يوسف بن اسباط يا اخي اني  
اخاف ان يكون بعض محاسننا اضر علينا في القيمة من مساويتنا

قال الربيع

قال وكتب اليه ايضا لحتى يكون في موضع اذا جئت الي  
البقال فقلت اعطني مطهرتك قال هات كساك احب بنا  
محمد بن ابي منصور قال انا عبد العاد بن محمد قال انا ابراهيم بن عمر  
البرمكي قال انا عبيد الله بن عبد الرحمن قال انا اوطحة قال  
عبد الله بن حبيب قال حدثني ابن ابي الدرداء قال قلت لحذيفة اوصني  
قال انظر خبزك من اين تأكله ولا تجالس من يرخص لك ويعطيك  
ثم قال ان اطعت الله في السر اصلح قلبك شئت او ابئت ن  
احب بنا ابو بكر بن حبيب العامري قال انا علي بن ابي صادق قال انا  
ابو عبيد الله بن ناكويه قال اخبرني ابو يعقوب الخراط قال انا ابو  
محمد القرظي قال اخبرني عثمان بن عمار الكشي قال اخبرني بهان بن المغيرة  
قال اخبرني حذيفة بن قيادة المرعشي قال كنت في المركب فكسر  
بنا فوقعنا انا وامراه على لوح من الواح المركب فكشنا سبعة  
ايام فقالت المرأة انا اعطيتي فسالت الله تعالى ان يتقينا فنزلت  
علينا من السماء سلسلة فيها كوز معلق فيه ما فشرت فرفع  
راسي انظر الى السلسلة فرأيت رجلا جالسا في الهواء متربعا  
فقلت بمن انت قال من الجن قلت ما الذي بلغك هذه  
المنزلة قال اثرت مراد الله على هواي فاجلسني كما تراني ن

لا تحفظ الخديفة مسنداً وكان مشغولاً بالرعاية عن  
الرواية وقد صحب الثوري وثوفي سنة سبع ومائتين

### ابو معوية الاسود واسمه اليمان نزل طرسوس

احمد بن محمد بن عبد الباقي قال احمد بن احمد قال ابو احمد  
ابن عبد الله قال ابو محمد بن حيان قال ابو رهم بن محمد بن الحسين قال  
محمد بن اسحق قال احمد بن الجوارى قال سمعت احمد بن ديع  
يقول قال ابو معوية الاسود اخواني كلهم خير مني قيل له  
وكيف ذلك يا ابو معوية قال كلهم ربي لفضل علي نفسه  
ومن فضلي على نفسه فهو خير مني قال ابو رهم بن محمد وما  
احمد بن فضيل الهجري قال غزا ابو معوية الاسود فحصر  
المسلمون حصناقيه على لا يرمى حجر ولا نثار الا اصاب  
فشكوا الى ابو معوية فقرا او ما رميت اذ رميت ولكن الله  
رعى ثم قال استروني منه فلما وقف قال ابن زيادون يا ذن  
الله قالوا المذاكير قال اي رب سمعت ما سألوني فاعطى ما سألت  
بسم الله ثم رمى فمرا السهم حتى اذا قرب من الجايط ارتفع حتى  
اخذ للعلاج مذاكيره فوقع فقال شانكم به ان احب

لوني

ابو بكر

ابو بكر بن حبيب العامري قال ان علي بن ابي طالب قال لصادق الخيري وعبد  
الغفار بن محمد الشيرازي قال ان ابو عبد الله بن باكوية الشيرازي  
قال علي بن الحسن اسمعيل الارجاني قال اجعفر بن محمد بن الحسين  
ابن زيد بن مسلم الرازي قال سمعت ابي يقول سمعت  
ابا معوية الاسود وهو على سور طرسوس من خوف الليل  
يبكي ويقول الا من كانت الدنيا من الكبرهمة طالع القيمة  
غدا همة ومن خاف ما بين يديه ضاق في الدنيا ذرعة ومن  
خاف الوعيد لها من الدنيا عما يريد يا مسكين ان كنت تريد  
لنفسك الجزل فاقلل نومك بالليل الا القليل اقبل  
من اللبيب لناصح اذا اتاك بامر واضح لا تهتمن بارزاق  
من تحلف فلست ارزاقهم مكلف وطم نفسك للمقال اذا وقفت  
بين يدي رب العزة للسؤال قدم صالح الاعمال ودع عنك  
كثرة الاشغال بادرتهم بادرتهم قبل تزول ما حاذر اذا بلغ  
زوحك التراقي وانقطع عنك من اجبت ان تلاقى كاني  
بها وقد بلغت الحلقوم وانت في سكرات الموت مغموم وقد انقطعت  
حاجتك الى اهلك وانت تراهم حولك وبقيت من سابعك  
الصبر ملاك الامر وفيه اعظم الاجر فاجعل ذكر الله

من جل شانك واملك فما سوى ذلك لسانك ثم بكى ابو  
 معوية بكاشد اثم قال اوه من يوم يتغير فيه لوني  
 وتلج فيه لساني وجف فيه ربي ويقل فيه زادي فقل  
 له يا ابا معوية من قال هذا الكلام فقال الحكمه اخبرنا  
 ابو بكر بن حبيب قال ابا علي اصادق قال ابا ابن باكوية قال ابا  
 عبد العزيز بن الفضل قال محمد بن احمد المرزودي قال يا عبد الله بن  
 سليمان قال ابا سحره نصير من الفرج الا سلمي وكان خذنا لابي  
 معوية الاسود قال كان ابو معوية قد ذهب بصره فكان  
 اذا اراد ان يقرأ فتن المصحف وتجه فيرد الله عليه بصره  
 فاذا طبق المصحف ذهب بصره اخبرنا احمد بن  
 ظفر قال ابا الحسن احمد بن ابينا قال اهل الهمداني قال ابا علي احمد  
 المصري قال سمعت عثمان السكزي قال سمعت مؤذن غزوة قال  
 حدثت عن ابي الزاهرية قال قدمت طرسوش فدخلت علي  
 ابا معوية الاسود وهو مكفوف البصر وفي منزله مصحف  
 معلق فقال رحمك الله مصحف وانت لا تبصر قال تكلم علي  
 يا اخي حتى اموت قال قلت نعم قال لا اذا اردت ان اقرأ  
 القرآن فتح لي بصري اخبرنا ابن ناصر قال انا

بان  
 المرزودي

قلت

الحسن

الحسن احمد قال انك الفواز من قال ابراهيم بن محمد المرزوقي  
 قال يا محمد بن المسيب قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول لعواصي عبد الر  
 ابن عبد الله قال استطال رجل علي ابي معوية الاسود فقال  
 له رجل منه فقال ابو معوية دعه يشفي ثم قال اللهم اغفر  
 لي الذنب الذي سلطت علي به هذان اخبرنا محمد بن  
 القاسم قال ابا احمد قال ابا احمد بن عبد الله قال ابا احمد بن جعفر  
 ابن محمد قال ابا احمد بن مهدي قال صرني ابو موسي المغازلي قال  
 كنت اسمع ابا معوية الاسود اذا قام من الليل يستقي الماء  
 يقول ما ضرهم ما اصابهم في الدنيا جبر الله لهم كل مصيبة  
 بالجنة اخبرنا ابن ناصر قال ابا علي احمد العلاف قال  
 علي احمد الحماني قال ابا اسمعيل علي الخطي قال ابا ابو علي الحسين  
 ابن محمد بن فهم قال سمعت يحيى معين قال رايت ابا معوية الاسود  
 وهو يلتقط الخرق من المزابل فيلقنها ويفعلها فقبل له يا  
 ابا معوية انك تكسني فقال ما ضرهم ما اصابهم في الدنيا جبر الله  
 لهم الجنة كل مصيبة قال ابو علي فرائد السالكين لا تعرف لابي معوية مستندان

سُلَيْمَانُ الْخَوَاصُ

اخبرنا المجدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قال ابا احمد بن

احمد قال انا احمد بن عبد الله قال ابو قال ابو الحسن امان قال  
 ابو بكر بن عبيد قال ابو هاشم قال احمد بن ابي الجوارى قال انا  
 ابن عيسى قال من سليمان الخواص ابراهيم بن ادهم وهو عند قوم قد  
 اضافوه واكرموه فقال نعم الشئ هذا ابراهيم ان يكن تكريمة  
 على دين احبنا الجزرى قال انا العشارى قال انا  
 اخى ميسى قال انا ابن صفوان قال ابو بكر القرشى قال استحق ابراهيم  
 قال احمد بن الجوارى قال احمد بن ربيع قال قال سليمان  
 الخواص من وعظ اخاه فيما بينه وبينه فهي نصحه ومن وعظه  
 على رؤس الناس فانما ونجته ن احبنا ابو بكر محمد بن عبد الله  
 العامرى قال انا على الصادق الجزرى وعبد الغفار بن محمد الشيرازى  
 قال انا ابو عبد الله بن ياكوبية الشيرازى قال محمد بن علي سعيد  
 الارتموى قال محمد سهل الكرمانى قال يوسف بن موسى المزودى  
 قال محمد بن سلام قال سمعت يسري بن سعيد يقول دخل سعيد  
 ابن عبد العزيز على سليمان الخواص فقال له اراك فى ظلمة  
 قال ظلمة القبر اشد من هذا قال اراك وحدك قال ان  
 للصاحب على صاحب حقا فحفت ان لا اقوم بحق صاحبه قال  
 فاخرج سعيد صرعه فيها شئ فقال له تنفق هذه وانا اهل  
 ك

لك من يدى الله تعالى انه خلاك قال الحاجة الى فيها فقال  
 له رحمك الله ما ترى من الناس فيه دعوة قال صرخ سليمان  
 صرخة ثم قال مالك يا سعيد ففتنتى بالدنيا وفتنتى بالدين  
 مالى والدعائم انا اخرج سعيد فاخبر بما كان الاوزاعى  
 فقال الاوزاعى ودعوا سليمان لو كان سليمان من الصحابة كان  
 مثلالا لا تعلم لسليمان مسندا كان مشغولا بالعبادة

**سليم بن ميمون الخواص**  
 من اهل طبرية وهامات

احبنا محمد بن ابراهيم بن عبد الباقي قال احمد  
 ابن احمد قال احمد بن عبد الله قال عبد الله بن محمد بن جعفر قال  
 الحسين هرون سليمان قال الحسن شاذان النيسابورى  
 قال سمعت مؤملا زهاب يقول سمعت اسمعيل بن ابي اسلمة  
 يقول رايت فى المنام كان القيمة قد قامت وكان مناديا  
 ينادى ليقيم السابقون فقام سفيان الثوري ثم نادى الثانية  
 الا ليقم السابقون فقام سلم الخواص ثم نادى لثالثة الا  
 ليقم السابقون فقام ابراهيم بن ادهم احبنا محمد بن  
 قال احمد قال احمد بن عبد الله قال اسحق بن احمد قال

صلى الله عليه

ابرهيم بن يوسف قال احمد بن ابي الجوارى قال حدثني احمد بن  
ابن ثعلبة قال سمعت سلما الخواص يقول كنت اقرأ القرآن  
فلا اجدر له جلاوة فقلت لنفسي اقرأيه كأنك سمعته من  
رسول الله عليه وسلم فجأت جلاوة فليته ثم قلت لنفسي  
اقرأيه كأنك سمعته من جبريل جبريه النبي صلى الله عليه وسلم  
قال فازدات الجلاوة ثم قلت لها اقرأيه كأنك سمعته منه  
حين سلك به فجأت الجلاوة كلها ان احبنا محمد بن  
ابن منصور قال اما الماركة بن عبد الجبار قال اما محمد بن علي الصوري  
قال اما صالح بن احمد الهذلي قال اما ابرهيم بن محمد بن يعقوب قال  
محمد بن احمد بن مطر قال قال اسمع للجوى قال جئت سلما الخواص  
فقدم الى نصف بطيخة ونصف زعيف وقال لى كل ما قاسم  
نزلت على اخي فقدم لي نصف خيارة ونصف زعيف وقال  
لى كل ما سلم فان الجلال لا يحتمل السرف ومن درى من  
اين يكسب درى كيف ينفق ان اسند سلم عن مالك بن اسروان عينيته

### ابوعبيدة الخواص

واسمه عباد بن عباد وقد اشتهر بابي عبيده  
وانما هو ابو عتبة كذلك ذكره البخاري وغيره

احمد بن محمد بن

احمد بن محمد بن ابي بصير وان عبد الباقي قال اما احمد  
ابن احمد قال اما احمد بن عبد الله قال ابو محمد بن حيان قال محمد  
ابن يحيى قال ابرهيم بن ابي ايوب قال اما محمد بن عمرو الغزالي قال سمعت  
ابا موسى الصوري يقول كنت عباد بن عباد الخواص الى  
احوانه يعظم انكم في زمان قد رقت فيه الورع وقل فيه الخشوع  
وحمل العلم مفسدوه فاجتوا ان يعرفوا حمله وكرهوا ان  
يعرفوا باضاعة العمل به فظفوا فيه بالهوى ليزينوا ما دخلوا  
فيه من الخطا فذنبهم ذنوب لا يستغفروا وتقصيرهم تقصير  
لا يعترف به اجتوا الدنيا وكرهوا منزلة اهلها فشاركوهم  
في العيش وزايلوهم بالقول قال ابن حيان واما ابرهيم بن محمد بن  
الجرث قال اما علي بن اسير قال اما ابو عبيدة الله العسقلاني قال  
رايت ابا عبيدة الساجي لم يضحك اربعين سنة فقيل له  
لم لا تضحك فقال كيف اضحك انا وفي ايدي المشركين  
من المسلمين احسن اخبرنا ابو بكر العامري قال اما علي  
ابن ابي صادق قال اما ابن بابويه قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى  
ابو زكريا قال اما محمد بن مهران الجوى قال اما محمد بن يحيى الهزدي قال  
عبد الاعلى بن سليمان قال رايت ابا عبيدة الخواص عاشرته



خرقة وعلى رقبته خرقة وهو مشي في طريق البصرة وهو يقول  
واشوقاه الى من يراني ولا اراه ق اخبرنا محمد بن عبد  
الملك قال احمد بن احمد قال احمد بن عبد الله قال ابن عبد الله بن  
محمد قال عمرو بن بحر الاسدي قال سمعت احمد بن محمد بن الجوارق  
يقول دخل عباد الخواص على ابراهيم بن صالح وهو امير فلسطين  
فقال له يا شيخ عظمي فقال يا اعظمك اصحك الله بلغني ان اعمال  
الاحياء تعرض على اقاتهم من الموت فانظر ما تعرض على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من عملك قال فبكي حتى سالت الدموع  
على خيته اخبرنا محمد بن باقر قال انا نا الحسن احمد الفقيه  
قال محمد بن احمد بن علي الفوارس قال خالد بن محمد قال حنبل بن محمد بن  
علي الحسن بن بشر بن الحرث قال رايت علي حبال عرفه رجلا  
قد ولع به الوله وهو يقول  
سبحان من لو سجدنا بالعيون له على شبا الشوك والمجى من الاب  
لم يبلغ العشر من معشار نعمته ولا العشير ولا عشر من العشر  
هو الرفيع فلا الابصار تدركه سبحانه من ملك نافذ القدر  
سبحان من هو انسى اذ خلوت به في جوف ليلي وفي الظلام وفي السحر  
انت الحبيب وانت الحب يا املي من لسواك ومن ارجوه يا ذخر

ثم انشد

ثم انشد ايضا

كم قد زللت فلم اذكرك في زلالي وانت يا سيدي في الغيب تذكرني  
كم اكشف الستر جهلا عند تعصيبي وانت لطف لي حقا وتسترني  
لا يبكين يدمع العين من اسفد ابكين بكاء الواله الحزين  
قال ثم غاص في خلال الناس فلم اراه فسالت عنه فقيل  
لهذا ابو عبدة الخواص منذ اربع سنه لم يرفع راسه الى  
السماء حيا من الله عز وجل اخبرنا سلمان بن مسعود  
قال المبارك بن عبد الجبار قال ابو طالب محمد بن علي البيضاوي  
قال ابن حيويه قال احمد بن محمد قال ابو بكر القرشي قال  
حدثني محمد بن الحسين قال عبد الله بن محمد قال اعقبه بن فضاله  
قال سمعت ابا عبدة الخواص بعد ما كبر وهو اخذ بلحيتي  
ويقول قد كبرت فاعتقني اسند عباد عن الجوزاعي وابي بكر اليماني وغيرهما

ابو يوسف الغسولي

احمد بن محمد بن طرفة قال احمد بن احمد قال احمد بن عبد العزيز  
ابن علي الازجي قال ابا علي عبد الله بن جضم قال الخلد بن جندب قال  
سمعت سريانا يذكر ان ابا يوسف الغسولي كان يلزم الثغر  
ويغزوا وكان اذا غزا مع الناس ودخل بلاد الروم اكل اخبابه

من ذبايح الروم ومن فواكرهم وكان أبو يوسف لا يأكل  
 فيقال له يا أبا يوسف تشك أنه جلال فيقول هو خلاك  
 فيقال له فكل من الجلال فيقول إنما الرهد في الجلال  
 أحسن ما محمد بن لا منصور قال أنا عبد القادر بن محمد  
 قال أبا بوبكر محمد بن علي الخياط قال أبا محمد بن أحمد بن الفوارس  
 قال أبا أحمد بن جعفر سلم قال أبا أحمد بن محمد بن عبد الخالق قال  
 أبو بكر المزوردي قال سمعت جرير بن يونس يقول سمعت أبا  
 يوسف الغسولي يقول أنا أيقنه في مطعم من ستين سنة  
 قال المزوردي وسمعت بعض المشيخة يقول سمعت أبا يوسف  
 الغسولي يقول أنه ليكفني في السنة اثنا عشر درهما في كل  
 شهر درهم وما حملني على العمل إلا السنة هولا القرايقولون  
 أبو يوسف من ابن ياكل قال المزوردي وسمعت أبا عبد الله  
 أحمد بن حنبل يقول أبو يوسف الغسولي قد خلف ابن ادريس يعني في النوع

**أحمد بن عاصم الأنطاكي**

يكنى أبا علي ويقال أبا عبد الله من مشقدي  
 الغوز وكان يقال له جاسوس القلوب

أحسن ما محمد بن لا القسم قال أحمد بن أحمد قال أحمد بن عبد الله

قال أبو اسحق

قال أبو اسحق أحمد بن علي قال أبا رهم بن يوسف قال أبا أحمد  
 ابن لا الجوارى قال أحمد بن عاصم الأنطاكي قال إذا صارت المعاملة  
 لي القلب استراحت الجوارح قال وسمعت يقولها  
 غنمة باردة أصلح فيما بقي يغفر لك ماضين وسمعت يقول  
 ما أعبط أحد إلا من عرف مولاه فاشتهي أن لا أموت حتى  
 أعرفه معرفة العارفين الذين يستحيون لا معرفة  
 التصديق أحسن ما محمد بن لا أحمد قال أحمد بن  
 عبد الله قال سمعت أبا يقول قال أحمد بن عاصم النفع القين  
 ما عظم في عينك ما به أيقنت وانفع الخوف ما حركك عن  
 المعاصي وطال منك الحزن على ما فات والزمك الفكر  
 في بقاء عمرك وخاتمة أمرك وانفع الصدق إن تقر لله  
 بعيوب نفسك وانفع الجفاء إن تستحي أن تسأله ما تحب  
 وتأتي ما يكره وانفع الصبر ما قواك على خلاف هواك وافضل  
 الجهاد مجاهدتك نفسك لتردها الى قبول الحق واوجب  
 الأعداء مجاهدة أقرهم منك دنوا وأخفاهم عنك شخصا  
 واعظمهم لك عداوة وهو ابليس قلت فماترى في الأنس بالناس  
 قال إن وجدت عاقلا مامونا فأنس به واهرب من سائرهم

كبريك من السباع قلت فما افضل ما اقترب به الى الله تعالى  
 قال ترك معاصيه الباطنة قلت فما بال الباطنة اولى من  
 الظاهرة قال لانك اذا اجتبت الباطنة بطلت الظاهرة  
 والباطنه قلت فما اضرا الطاعات لي قال ما نسيت بها  
 مساويك وجعلتها نصب عينيك ادلا لاجها وامنان قل  
 وسمعته يقول استكثر من الله عز وجل لنفسك قليل الرزق  
 خلصا الى الشكر واستقل من نفسك لله كيرا الطاعة ازرأ  
 على النفس وتعرضا للعفو واستجلب شدة التيقظ بشدة  
 الخوف وادفع عظيم الجرح بثار القناعة واقطع اسباب  
 الطمع بصحة اليأس وسد سبل العجب بمعرفة النفس  
 واطلب راحة البدن باجمام القلب وخلص الى اجسام القلب  
 بقلة الخلطة وتعرض لرفقة القلب بدوام مجالسة اهل  
 الذكر وبادر بانتهار البغية عند امكن واجذر ك  
 سوف قلش لا محمد بن عاصم كلام كثير  
 اتجنتا منه ما ذكرنا ولا نعلم له مشندان  
**ابوعبدالله البناحي**  
 واسمه شعيب بن زيد

اخبرنا المحدثان

احبرنا المحدثان ابن بصروان عن عبد الباقي قال قال  
 احمد بن عبدالله قال يا عبد السلم الصوفي قال سمعت ابا العباس  
 ابن عبيد البغدادي يقول قال محمد بن ابي الوزد قال ابو عبد الله  
 البناحي من خطر الدنيا بيا له لغير القيام بامر الله حجت  
 عن الله ن وقال ابن ابي الوزد صلى ابو عبد الله البناحي  
 يوما باهل طرسوش فصيح الفير فلم يخف الصلاة فلما  
 فرغوا قالوا له انت جاسوس قال وليم قالوا اصيح التقيير  
 وانت في الصلاة فلم يخف قال ما حسيبت ان احد يكون  
 في الصلاة فيقع في سمعه غير ما يخاطبه الله ن احبرنا  
 محمد بن ابي منصور قال ابا الحسين احمد بن طلحة قال ابا محمود  
 ابن عمرا العكبري قال ابا علي بن ابي روح قال ابو بكر بن عبيد القريشي  
 قال صدق الحسين بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله البناحي قال  
 قال ابا قائل في منامي او يحسن بلجر المر يد ان يتدلل للعبيد وهو  
 واجد عند مولاه كل ما يريد ن احبرنا عبد الوهاب  
 قال ابا ابو الحسين بن عبد الجبار قال ابا محمد بن علي بن الفتح قال ابا  
 احمد بن محمد بن يوسف قال ابا ابو علي البرزعي قال ابو بكر الرشي  
 قال ابا محمد بن ادريس قال ابا احمد بن ابي الحواري عن ابي عبد الله

البناجي قال ان في الخلق الله خلقا يستحيون من الصبر لو علمون  
مواقع اقداره تلقفوها تلقفاً واحببوا الحمدان ابن  
ناصر وابن عبد الباقي والاحمد والاحمد بن عبد الله قال  
ابن ابراهيم بن محمد بن الحسن قال احمد بن محمد بن بكر القرشي  
قال سمعت ابا عبد الله البناجي يقول اطلبوا النظر في الرضى  
عن الله وتسايلوا عنه بينكم فانكم ان طفرتم منه بشئ علوتم به  
الاعمال كلها قال وسمعت يقول لا تستكثروا الجنة  
للمؤمن فانه قد وافي باعظم قدر اعنده من الجنة معرفة الله  
والايمان به وسمعت يقول الذي جعل الله المعرفه عنده  
يتنعم مع الله في كل احواله ان احببنا عبد الملك  
ابن القاسم قال ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد قال ابو الفضل  
محمد بن محمد الفامي قال احمد بن محمد المزواني قال حدثني محمد بن المنذر  
شكر قال عيسى بن موسى الانصاري قال ابو عبد الله لا مام  
قال سمعت ابا عبد الله البناجي يقول اذا كان عندك ما اعطى  
الله نوحاً و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم لا تراه شيئاً  
وانما تريد ما اعطى الله نمرود وفرعون وهامان فمتى تفلح  
لا تعرف للبناجي مسنداً او اماناً كان مشغولاً بالزهد

والتعب

والتعب وقد حكى عن الثوري والفضيل وغيرهما

### عند الله بن خبيق

ابن شاذان ابو محمد اصله من الكوفة  
ثم سكن انطاكية واستفاد من يوسف بن اسباط

احمد بن محمد بن القاسم قال احمد بن عبد الله  
قال ابو يعلى الحسين بن محمد بن الحسين بن ابي  
قال عبد الله بن خبيق قال انت لا تطيع من يحسن اليك كيف  
يحسن الامن يسيء اليك ان احببنا محمد بن احمد قال  
احمد بن عبد الله قال عبد الله بن محمد قال احمد بن عبد الله الهجري  
قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول لا تغم الا من شئ يضرك  
غداً ولا تفرح بشئ لا يسرك غداً وانفع الخوف ما حذر عن  
المعاصي واطال منك الحزن على ما فاتك والزمك الفكرة في  
بقية عمرتك ان اسند ان خسوع بن يوسف بن اسباط وغيره

### ابو الحرث الاولاسبي

واسمه فيض بن ابي الخير كان شاباً يعني في اول امره وقال  
وقال بنا انا في غفلة رأيت علياً مطروحاً على قارعة الطريق  
فدنوت منه فقلت هل سئيت شيئاً قال نعم زمان فحيته

ابن

نعمان الراعي

برمان فلما وضعت بين يديه رفع بصره الي وقال تاب الله عليك  
فما امسيت حتى تغير قلبي عن ما كنت فيه وخرجت الى الحج فينا  
انا اسير بالليل اذا بقوم يشربون فلما راواوني ذهلوا فاجلسوا  
معهم وعرضوا علي الطعام والشراب فقلت احتاج الى البول  
فذهبت فوقت في غابة فاذا سبع فقلت اللهم انك تعلم ما تركت  
وماذا اخرجت وفيما ذا اخرجت فاصرف عني شر هذا السبع  
فولي السبع ودخلت مكة فلقيت بها من انفعت به منهم  
ابراهيم بن سعد العلوي احب برما عمر بن طرفة قال له جعفر  
ابن احمد قال انا عبد العزيز بن علي الوراق قال انا علي بن عبد الله بن  
جهم قال انا محمد بن احمد الناقد قال انا الحسن بن خلف قال قال ابو  
الجرثوم الاولاد شي فيض بن الحضرة ايت ابليس له حمة شعرة فاقبلت  
اتملقه واقول رحك ما انا في هذا الملق خلني وربي فعك  
هيئات هيئات كيف اخليك وفيك وفي ابيك هلكت لا او  
تهلكوا معي فاخذت راسه فجعلته على حجر واخذت حلقه لحنقه  
ثم قلت كيف اقدر على قتله وقد اخره الله عز وجل اليوم القيمة  
ولكن ارفق به فجعلت اتملقه وهو ياتي فقلت له دلني على  
ما ينفعني فقال ادلك على السكر والحلان والجودابات والذباير

قال

والدراهم

والدراهم ان تكثر منها فقلت له يا ملعون انا اسالك ان  
تدليني على شي ينفعني في امر اخيرتي تدليني على الدنيا وما صنع  
انا بهذا وما حاجتي اليه فقال من هاهنا صار راسي وحلقتي  
في يدك ثقله كيف شئت وتلعب به قلت قد افدتني عملا  
لا جرم اني لا رجوان لا انا ل منها شيا الا مالا غناني عنه  
فقال ان تركتك فاصعد العتبة وساستعين عليك بولد  
جنسك الذين زينت في اعينهم ما فتح في عينك فاجابوني اليه  
فهم استعين عليك فيا توك من مامنيك توي ابو الجرح  
بطرسوس سنة سبع وتسعين ومائتين

### ابو الخير التيناني

أصله من الغرب وسكن تينات وهي قرية  
من قري انطاكية ويقال له الا قطع لانه كان مقطوع اليد  
وكان سبب ذلك انه كان في جبال انطاكية وجوالها يطلب  
المباح وينام بين الجبال وانه عاهد الله تعالى ان لا ياكل  
من ثمر الجبال الا ما طرحته الريح فبقى اياما لم تطرح الريح  
اليه شيا فرأى يوما شجرة كثيرة فاشتهى منها فلم يفعل  
فامانها الريح اليه فاخذ واحدة وافق ان لصوصا قطعوا

هناك الطريق وجلسوا يقتسمون فوقع عليهم السلطان فلأخذهم  
واخذ معهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وقطعت يده فلما هموا  
بقطع رجله عرفه رجل فقال للامير اهلك نفسك هذا ابو  
الخيزر فبكى الامير وسأله ان يجعله في حل ففعل وقال ابو اعوف  
ذني احب برنا ابن ناصر قال انا انا ابو بكر بن خلف قال  
ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت منصور بن عبد الله يقول  
قال ابو الخيزر الدعوي رعونه لا يحتمل القلب امساكها فيلقها  
في اللسان فتطوقها السنة الحقي قال وسمعتة يقول  
دخلت مدنه الرسول صلى الله عليه وسلم وانا بافاقة فاقمت  
خمسة ايام ما دقت ذوا فاقدمت الى القبر فسلمت على  
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابكر وعمر رضي الله عنهما فقلت  
انا ضيفك الليلة يا رسول الله وتحييت فمخ خلف المنبر  
فرايت في النوم النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر عن يمينه  
وعمر عن شماله وعلى ايطالب من يديه فخر لني على وقال لقم  
فدجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمتمت اليه وقبلت بين عينيه  
فدفع الي رغيفا فاكلت نصفه وانبتت واذا في يدي نصف  
رغيف ن احب برنا ابو بكر العامري قال ابا علي الصادق

قال الامام

قال ابا ابن باكوية قال سمعت ابراهيم بن محمد المزاعي يقول سمعت  
ابا الخيزر التيناني يقول بقيت بمكة سنة فاصابني ضرورا  
فكلما اذت ان اخرج المسئلة هتفت هاتفت يقول الوجه  
الذي سجد لي تبذله لغيري ن احب برنا محمد بن عبد  
الملك وابن ناصر قال ابا احمد بن الحسن بن خيزرون قال قرات  
على ابي الحسين علي محمود الصوفي اخبرني عن المشيخ وانا ابو بكر العامري  
قال ابا علي الصادق قال ابا ابن باكوية قال اخبرني ابراهيم بن احمد المزاعي  
قال ابا الخيزر التيناني الا قطع يقول ما بلغ احد الى حاله  
شرفه الا بملازمة الموافقة ومعانقة الادب واداء القراء  
وضحبة الصالحين وخدمة الفقراء الصادقين اخبرنا  
ابوبكر بن جندب العامري قال ابا علي الصادق قال ابا ابو عبد الله  
ابن باكوية قال سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت محمد  
ابن الفضل يقول خرجت من انطاكية ودخلت تينات ودخلت  
على ابي الخيزر الا قطع على غفلة منه بغير اذن فاذا هو ينسج  
زيدا بيديه فحجبت فظن ابي وقال يا بعد ونقتنه ما الذي حلك  
على هذا قلت هجان الوجع لما بي من الشوق اليك فضحك ثم  
قال لا تعد لا تعد الى شيء من هذا بعد اليوم ثم قال استرني

سمعت



في حياتي ففعلت هـ قال ابن كويه وسمعت محمد بن ابراهيم السبكي  
 يزها يقول كنا نطلع على الخيزر التيناني من الخوخة وهو ينفث  
 الخوض بيده فاذا خرج راينا اقطع من احبنا ابن  
 ماصر قال ابو الحسن الصيرفي قال ابو عبد الله الصوري  
 قال سمعت الحسن احمد بن هاشم المقرئ يقول سمعت  
 ابن احمد بن ابا الحسن الغراسي يقول قال ابو الخيزر التيناني  
 اياك وكثرة السفر فانه القلب ويذهب بالدين اخبرنا  
 ابو القاسم الجعزي قال انما ابو طالب العشاري قال ما بدرت  
 عبد الله الرقي قال سمعت ابا بكر المصري يقول سمعت بعض  
 اصحابنا فقيرا يعرف بالانصاري يقول دخلت على الخيزر  
 التيناني فناولني تفاحتين فجعلتهما في جيبتي وقلت لاناولها  
 واتبرك بهما لموضع الشيخ عندي وكانت تجرى على فاقات  
 اتناولها فاجهدني الفاقة فاخرجت واحدة فاكلتها وادخلت  
 يدي في خرج الثانية فاذا بالتفاحتين مكانهما فمازلت  
 اكل منهما حتى دخلت الموصل فخرت على خراب فاذا بعليل  
 ينادي من الخراب يا ناس اشتهي تفاحة ولم يكن وقت التفاح  
 فاخرجت التفاحتين فناولتهما اياه فاكل وخرجت روجه

ذوقه

من وقته فعلت ان الشيخ اعطاني من اجل ذلك العليل  
 صحب ابو الخيزر التيناني ابا عبد الله بن الجلاء وغيره  
 من المشايخ ولا فعله اسند شيئا من الحديث توفي بعد الاربعين وثلثمائة

## ذكر المصطفين

من عماد الثغور المجهولين الاسماء

## عابد طرسوني

اخبرنا عن من ظفر قال اجعفر بن احمد السراج  
 قال ابا عبد العز من علي الازجي قال ابا علي عبد الله بن جضم قال  
 حدثني محمد بن داود قال سمعت ابا عبد الله بن الجلاء يقول سمعت  
 ابا سليمان المغربي يقول كنت احمل الخبث من الجبال اتقوت  
 منه وكان طريقي فيه التوقي والتجري قال فرأيت جماعة من  
 البصريين في النوم منهم الحسن وما لك من دينار وقرقد  
 السبخي فسألتهم عن علم حالي فقلت انتم ائمة المسلمين خلوني  
 على الجلال الذي ليس لله عز وجل فيه تبعه ولا الخلق فيه منه  
 فاخذوا بيدي واخرجوني من طرسون الى مرج فيه خبازي  
 فقالوا الي هذا الجلال الذي ليس لله فيه تبعه ولا الخلق  
 فيه منه قال فمكثت اكل منه نصف سنة ملثة اشهر في

دار السبيل آكله نيا ومطبوخا فصارت لي حدث فقلت هذه فسته  
فخرجت من دار السبيل فكنت آكله ثلثة اشهر اخر فاوجني  
الله عز وجل قلبا طيبا حتى قلت ان كان اهل الجنة بهذا القلب  
الذي لي فهم والله في شئ طيب وما كنت انس بكلام الناس فخرجت  
يوما من باب قلمية الي صهرج يعرف بالمدنف فجلست عنده  
فاذا انا بفتي قد اقبل من ناحية لا مش ير بطرسوس وقد بقي  
مع قطيعات من ثمن الحطب الذي كنت اجي به من الجبل  
فقلت انا قد فعت بهذا الجبازي اعطى هذه القطع هذا الفقير  
اذا دخل طرسوس اشترى بها شيا واكله فلما دنا مني ادخلت  
يدي لي جيبتي حتى اخرج الخزقة فاذا بالفقير قد حرك شفتيه  
واذا كل ما حوتلي من الارض ذهب يتقد حتى كاد تخطف  
بصري ولستني منه هيبه فجاز ولم اسلم عليه من هيبته  
قال الشيخ ابوبكر وزادني ابوالفرج من ابان في هذه الحكاية  
قال فقلت له فترايته بعد ذلك فقال نعم خرجت يوما خارج  
طرسوس فاذا بالفتي جالس تحت برج من البرجة وبين  
يديه زكوة فيها ما فسلت عليه ثم استدعيت منه موعظة  
فمد رجله فقلب الماثم قال كثره الكلام تشف الحسنة

كما انشفت الارض هذا الماثم قال يكفيك

### عابد اخر

احبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابو الحسين بن عبد  
الجزار قال انا محمد بن علي بن الفتح قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال  
انا الحسين صفوان قال انا ابوبكر القرشي قال انا علي الحسن بن  
موسى قال قال رجل له متجنن اهل البلاد قال قد دخلت علي  
رجل بطرسوس وقد اكلت الاكلة اطراف فقلت له كيف  
اصبحت فقال اصبحت والله وكل عرق وكل عضو يالم علي  
جدته من الوجع وان ذلك لبعين الله احبه الي احب الي  
الله وما قدر ما اخذتني مني وددت ان ربي قطع مني  
الاعضا التي اكسبت بها الالم وانه لم يبق الا لساني  
يكون له ذاكر انا فقال له رجل مني بدأت بك هذه العلة  
فقال الخلق كلهم عبيد الله وعياله فاذا نزلت بالعباد  
علة فالشكوي الي الله عز وجل ليس يشكي الي العباد

### عابد مصني

احبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا المبارك بن عبد الجزار  
قال انا محمد بن علي بن الفتح قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال اخبرنا



الحسين بن صفوان قال ابو بكر القرشي قال حدثني علي  
 ابن الحسن قال كان رجل بالمصيصة ذاهب لنصف الاسفل  
 لم يبق منه الا روجه في بعض جسده ضرر علي سير مشقوب  
 فدخل عليه داخل فقال له كيف أصبحت يا ابا محمد قال ملك الدنيا  
 منقطع الي الله مالي اليه من حاجة الا ان تتوفاني على الاسلام

**عابد من اهل بيروت**

احمد بن عبد الوهاب بن المبارك وعلي بن عمر قالوا قالوا  
 التميمي قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال انا الحسين صفوان  
 قال ابو بكر بن عميد قال محمد بن ادريس الخطلي قال احمد بن علي  
 الجوارى قال ابو عبد الرحمن الازدى قال كنت ادور علي  
 حايط بيروت فمررت برجل متدي الرجلين في البحر وهو  
 يكبر فمكثت على الشرافة التي اجنبه فقلت يا شاب  
 مالك جالسنا وحرك قال اتوا الله ولا تقل الا حقا ما كنت  
 قط وحدي مند ولدي ابي ان معي ربي حيث ما كنت ومع  
 ملكان يحيطان علي وشيطان ما يفارقني فاذا عرضت لجم  
 الي ربي عز وجل سألته اياها بقلبي ولم اسأله بلساني فجاني بهان

**ومن المصطفيات**

ذغابة الثغور

**من عبادت الثغور  
 زينت الطبرية**

احمد بن محمد بن احمد بن منصور بن عبد الباقي قال  
 انا جعفر بن احمد السراج قال انا احمد بن علي التوزي قال  
 محمد بن عبد الله الدقاق قال انا الحسين صفوان قال ابو بكر القرشي  
 قال اهر بن الحسين قال سمعت سلما الخواص يقول كانت عندنا  
 جارية يقال لها زنب وكانت تحسن خدمة مولاه فذهبت اسلم  
 عليها فقالت يا ابا محمد كنت منذ ليل اقامة اخدم مولاي فظلمتني  
 عيني فسمعت قائلا يقول

صلائك نور والعباد رقاد فقومى فصلى فالغفور ودود  
 قال وخرجت يوما في حاجة فعثرت فانقطع اصبع من  
 اصابعها فاجتمع ارجاله ونساعزها في اصبعها فقالت يا اخوتي  
 واخواتي انساني لذة ثوابها وجعها فوهب الله لي ولكم الرضا  
 والعفو عما مضى فوموا حتى خدم من الطريق عليه غدا

**ذكر المصطفين  
 من عباد اهل الشام المجهولين الاسماء  
 عابد يقال له الذي يلمى**

احمد بن محمد بن ناصر و ابن عبد الباقي قالوا احمد  
ابن احمد قال ابا احمد بن عبد الله قال ابا عبد الله بن محمد قال ابا عمر  
ابن الحسن الحلبي قال ابا محمد بن المبارك الصوري قال سمعت الوليد  
ابن مسلم يقول غزا المسلمون غزوة فيها الدلمي فاسترته الروم  
وصلبوه على الدقل فلما رآه المسلمون مصلوبا حملوا على  
الروم حملة فاخذوا الميرك الذي فيه الشيخ فارتلوه عن  
الدقل فقال لهم اعطوني ما اصبث على فوالله اصبث عليك  
فقالوا جنب انهم لما صلبوني اخذت نعشة فرأت نفسي كاني على نهر  
فيه وصايف فذدت يدي الى واحدة منهم فاقترعها فاصابتني جابر

## عابد اخضر

احمد بن محمد بن منصور قال ابا ابو الحسين عبد الجبار  
قال ابا ابو سعيد مسعود بن ناصر البجستاني قال ابا ابو حازم  
عمر بن احمد العبدوي قال ابا علي عبد الله بن جضم قال ابا ابو الطيب  
محمد بن جعفر قال ابا يحيى الحسن الرازي عن معزوف الكرخي  
قال رأيت رجلا في البادية شابا حسن الوجه له ذواتان  
حسنتان وعلى راسه زدا قصب وعليه قميص كمان وفي  
رجليه نعل طاق قال معزوف فتعجبت منه في ذلك المكان

الذي فيه

ومن زية فقلت لسلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال عليك  
السلام ورحمة الله يا عم فقلت الفتى من ابن قال من مدينة دمشق  
قلت ومتى خرجت منها قال ضحوة النهار قال معزوف فتعجبت  
وكان بينه وبين الموضع الذي رأته فيه مراحل كثيرة فقلت  
له وان المقصد فقال مكة فعلت انه محمول فودعته ومضى ولم  
اره حتى مضت ثلاث سنين فلما كان ذات يوم انا جالس في  
منزلي اتفكر في امره وما كان منه اذا بانسان يدق الباب  
فخرجت اليه فاذا انا به بصاحي فقلت عليه وقلت مرحبا  
واهلا وادخلته المنزل فرأته منقطعاً والهانا لفاعليه  
زرمانقة حافيا حاسرا فقلت هيبة اي شي الخبر فقال يا استا  
لا طفتني حتى ادخلني الشبكة فرماني فمزة يلا طفتني ومرة  
يهددني وبجميعي مرة ويكرمني اخري فليته وقفني على بعض  
اسرار اوليائه ثم ليفعل في ما شاق قال معزوف فابكاني كلامه  
فقلت له فحدثني بعض ما جرى عليك منذ فارقتي فقال ههناك  
ان ابدنه وهو يريد ان يخفيه ولكن يد يا ما فعل في طريقي  
اليك مولاي وسيدي ثم استفرغ البكا فقلت وما فعل  
بك قال جوعني بلاش يوم ما تم جيت الي قرية فيها مقشاة قد بند

ذ

منها المدود وطرح فقعدت اكل منه فبصرني صاحب المقتاة  
فاقبل الا يضرب طبري ويطني ويقول يا لص ما حرت بمقتاتي غيرك  
منذكم انا ارضدك حتى وقعت عليك فينا هو يضربني اذ  
اقبل فارس بن جوه مسرعاً اليه وقلب السوط في راسه وقال  
تعبد الي ولي من اولياء الله فتقول له يا لص فاخذ صاحب  
المقتاة بيدي فذهب الي منزله فما ابقى من الكرامة شيئاً  
الا عملة واستحلني وجعل مقتاته لله تعالى ولا صاحب معرو ف  
فقلت له صف معرو فافوصف لي فعرفت انك بما انت قد  
شاهدته من صفتك قال معرو فوما استتم كلامي حتى  
دق صاحب المقتاة الباب ودخل الا وكان مؤسراً فاخرج  
جميع ماله وانفق على الفقراء وصحب الشاة سنة وخرجا الي الحج فانا بالندوة

### عابد الخسر

ابو احمد بن المتوكل قال ابو احمد بن عمار ثابت قال  
ابو القاسم علي بن محمد بن عيسى البرزاز قال ابو الحسن علي بن محمد المصعب  
قال ابو احمد بن محمد الطوسي قال داود بن رشيد قال حذابي الصبيح  
والمليح شابان كانا يتعبدان بالشام سميا الصبيح والمليح  
لحسن عبادتهما قالوا لاجعنا ايما فقلت لصاحبي او قال للخروج

ابو

بنالي

بنالي الصخراء لعلنا نرى رجلاً نعلمه بعض دينه لعل الله ان  
ينفعنا به فلما اصغرنا استقبلنا اسود على راسه حزمة  
فدوننا منه فقلنا له يا هذا من ربك فزمني الحزيمة عن راسه  
وجلس عليها وقال لي تقول لي من ربك ولكن قول لي اين  
محل اليمان من قلبك فنظرت الي صاحبي ونظرت الي صاحبي ثم  
قال سلا سلا فان المرندك تنقطع مساييله فلما رانا لا نحير  
جواباً قال اللهم ان كنت تعلم انك عبادا كلما سالوك اعطيتم  
فحول حزمتي هذه ذهباً فزايها قضبان ذهب يلمع ثم قال  
اللهم ان كنت تعلم انك عبادا الاحمال احب اليهم من الشهرة  
فردها حطبا فرحعت والله حطبا ثم حملها على راسه ومضى فلم يختر ان يتبعه

### عابد الخسر

انبانا ابو محمد بن بركة الكندي وهو عند المبارك بن علي  
قال ابا عاصم بن الحسن قال ابا ابن بشر ان قال ابن صفوان قال  
ابو بكر القرشي قال حذابي بعض اصحابنا عن محمد بن الاصبهاني  
عن عبد السلام بن حرب قال ذكر حفي رجلا من اهل الشام فذكر عبادته  
فقال له خلف بن حوشب فكيف كانت رفته قال ذهبت رفته اما رأيت التلح التلح

### عابد الخسر

أخبرنا عبد الوهاب قال المبارك بن عبد الجبار قال  
محمد بن علي بن الفتح قال أحمد بن عبد الله الدقاق قال ابن صفوان  
قال أبو بكر بن عميد قال صدي بن محمد بن يحيى قال الحسن بن مالك قال  
بكر العابد قال كان عابد من أهل الشام قد حمل على نفسه  
في العبادة فقالت له أمه يا بني سعلت ما لم يعمل الناس ما  
تريد أن تصح فأقبل بردد عليها ويقول لبتك كنت في  
عقبات لبتك في لقب حيسا طويلا

### عابد آخر

أخبرنا عمر بن طرفة قال جعفر بن أحمد قال عبد العزيز  
ابن علي قال أبو الحسن جهضم قال الخلد بن خالد بن أبي بكر الكناز  
وجماعة من المشايخ قالوا كان لابي جعفر الديوري أخ يكون  
بالشام وكان له بقرية في قرية ولا مدينة أكثر من ليلة أو  
يوم ثم خرج فدخل القرية فاعتلها سبعة أيام لم يأكل  
ولم يشرب ولم يكلمه أحد فمات فاصبح القوم في اليوم  
الثامن فوجدوه ميتا مغسولوه وحنطوه وكفنوه وصلوا  
عليه وجملوه ليدفنوه فجاء الناس من كل قرية اليهم وقالوا  
سمعنا صاحبنا يصبح من كان أراد ان يحضر جنازة ولي

في اوليا

من أولياء الله عز وجل فليحضر قرية كذا وكذا قال  
فصلوا عليه ودفنوه فلما كان من الغد وجدوا الكفن  
والحنوط مصرورا في كتابهم ومعه كتاب فيه مكتوب  
لا حاجة لنا في كفنكم هذا يقيم من أظهوركم ولي من أولياء  
الله عز وجل سبعة أيام لا عدوموه ولا علةتموه ولا اطعمتموه *بإضافة*  
ولا سقيتموه واكلمتموه قال الكافي فجعل أهل تلك القرية في بيتنا

### ومن عقلا مجانين ان للشام

أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك وعلى بن عمر قال أورد  
الله التميمي قال أحمد بن محمد بن يوسف قال الحسين صفوان قال  
أبو بكر بن عميد القرشي قال حاشي محمد بن الحسين قال حاشي عثمان  
الجلبي قال حسين بن القاسم الوزان قال سمعت عبد الواحد  
ابن زيد يقول خرجت إلى الشام في طلب العباد فجعلت أجد  
الرجل بعد الرجل شديدا لاجتهاد حتى قال لي رجل قد كان  
ها هنا رجل من النجوا الذي تريد ولكننا فقدنا من عقله فلا  
ندري تريد ان تحجب من الناس بذلك ام هوشي اصابه  
قلت وما انكرتم منه قال اذا كلمه احد قال الوليد وعاتكه  
لا يزيد عليه قال قلت فكيف به قال هذه مدرجته فانظر

بإضافة

فاذا برجل واله كرتيه الوجه كرتيه المنظر وافر الشعر  
 متغير اللون واذا الصبيان حولته وخلفه وهو ساكت  
 بمشي وهم خلفه سكوت مشون وعليه اطمار دنسه قال  
 فتقدمت اليه فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت بحمك الله  
 ان اريد ان اكلك فقال الوليد وعابكه قلت قد اخبرت  
 بقصتك فقال الوليد وعابته ثم مضى حتى دخل المسجد ورجع  
 الصبيان الذين كانوا يتبعونه فاعتزل الي سارير فرجع  
 فاطال الركوع ثم سجد فدنوت منه فقلت بحمك الله رحل  
 غربت تريد ان يكلمك ويسالك عن شيء فان شئت فاطل  
 وان شئت فاقصر فلست بيارح حتى يكلمني قال وهو في سجوده  
 يدعوا ويتصرع قال فهمت عنه وهو يقول ستترك ستترك  
 قال فاطال السجود حتى شيمت فدنوت منه فلم اسمع  
 له نفسا ولا حركة قال فحركته فاذا هو ميت كأنه  
 قدماء من دهر طويل قال فخرجت الي صاحبي الذي دلتني عليه  
 فقلت تعال فانظر الي الذي زعمت انك انك كرت من  
 عقله وقصصت عليه قصته قال فيها ناه ودرنا ه  
**ذكر المصطفيات**

من عابدات الشام

من عابدات الشام  
**امراة الدرداء**

واعلم ان ام الدرداء اثنتان فالكبرى تسمى خيرة بنت  
 ابي خرد زوجه ابي الدرداء لها صحبة وزواجرية عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم ويقال انها ماتت قبل ام الدرداه  
 وام الدرداء الصغرى يقال لها جيممة بنت جبي الوصاية  
 قبلة من حمير وهي زوجه ابي الدرداء ايضا ويقال فيها  
 جيممة وهي التي خطبها معوية بعد موت ابي الدرداء فابت  
 ان تزوجه قال عبد الرحمن بن الحاتم الكبري لها صحبة  
 وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة احاديث والصغرى  
 لا صحبة لها روت عن ام الدرداء او كلتاها زوجه ابي الدرداه  
 وقال ابو القاسم الطبري يروي عن الصغرى اسمعيل بن عبد الله  
 ابن الهيثم بن اسلم وطلحة بن عبد الله بن بكر بن صفوان  
 ابن عبد الله بن صفوان وعثمان بن حيان الدمشقي وسالم بن  
 الجعد وبنو بن ميسرة بن جليس قال  
 وكان لابي الدرداء بنت تسمى الدرداء وليست من هذه ولا من  
 هذه بل من امرأة اخرى عما ذكر محمد بن سفيان وقد

اخرج مسلم في صحيحه من حديث صفوان بن عبد الرحمن  
قال قدمت الشام فأتيت ابا الدرداء في منزله فلم أجده  
ووجدت ام الدرداء فقالت اريد الحج العام فقلت نعم قالت  
فادع لنا خيرا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرأة  
المسلمة لا خيرة بظهور الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل  
كلما دعا لا خيرة خيرا قال الملك للموكل به امين ولك مثل  
قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك  
يزويه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرج مسلم في كتاب  
الدعاء واخرج متصلا به لمدل علي ان الحديث من روايتها عن  
ابو الدرداء من حديث طلحة بن عبد الله بن كزيب قال حدثني ام الدرداء  
قالت حدثني سيدي يعني ابا الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول من دعا لا خيرة بظهور الغيب قال الملك  
الموكل به ولك مثل قال ابو عبد الله محمد بن ابي نصر  
الحميري قال ابو بكر البرقاني هذه ام الدرداء الصغرى التي  
روت هذا الحديث وليس لها صحبة ولا سماع من النبي صلى  
الله عليه وسلم وانما هو من مسند ابي الدرداء فاما ام الدرداء  
الكبرى فلها صحبة وليس لها في الكتابين حديث والله اعلم

فلن

قلت فاذكشفنا عن هاتين الكنتيتين على ما يوجهه  
النظر في النقل فالأخبار التي نوردناها عن الصغرى لا عن الكبرى  
والله اعلم احبنا ابو منصور القزاز قال ابا احمد بن علي  
ابن بابت قال ابا الحسن علي التميمي قال ابا احمد بن جعفر بن حمدان  
قال ابا عبد الله بن احمد قال ابا عبد الله بن خديجة ام محمد وكانت تحي الي ابي  
تسمع منه وحديثها قال ابا اسحق الأزرق قال المنعودي عن  
عون بن عبد الله قال كنا نجلس لأم الدرداء فنذكر الله عندها  
فقالوا لعننا قدام ملئناك قالت نعمون انكم قدام ملئتموني  
فقد طلبت العباداة في كل شيء فما وجدت شيئا اشفي لصدري  
ولا احدى ان اصيب به الذي اريد من مجالس الذكر  
احبنا محمد بن عبد الباقي قال ابا احمد بن احمد قال ابا احمد  
ابن عبد الله الحافظ قال ابو محمد بن حمدان قال ابا احمد بن نصر قال  
احمد بن كثير الدورقي قال ابا يزيد بن هرون قال المنعودي  
عن عون بن عبد الله قال كنا ناتي ام الدرداء فنذكر الله عندها  
قال فأتت ذات يوم فقيل لها لعننا ان يكون قدام ملئناك  
يا ام الدرداء فجلست فقالت نعمون انكم قدام ملئتموني فقد  
طلبت العباداة بكل شيء فما وجدت شيئا اشفي لصدري ولا احدى

أن أدرك منه ما أريد من مجالسة أهل الذكر أخبرت  
المحمدان ابن منصور وابن عبد الباقي قالوا جعفر بن أحمد  
قال أحمد بن علي التوري قال محمد بن عبد الله الدقاق قال الحسن  
ابن صفوان قال أبو بكر بن عميد القرشي قال صدق أبو حاتم قال  
العباس الوليد بن يزيد قال عقب بن علقمة عن إبراهيم  
ابن عتبة قال قلت لجم الدرداء ادعي لنا قالت أو بلغتنا ذلك  
قال أبو حاتم وما صالح بن عبد الله الهاشمي قال أبو المليح عن  
ميمون بن مهران قال ما دخلت على أم الدرداء في ساعة صلاة  
إلا وجدتها مصلية قال أبو حاتم وبأسليمان بن عبد الرحمن  
الدمشقي قال عبد الرحيم بن ميمون قال نونس بن ميسرة بن  
خلب قال كنا نحضر أم الدرداء وحضرها نساء متعبدات يقمن  
الليل كله حتى إن أقدامهن قد انتفخت من طول القيام  
قال أبو حاتم وحدث عن سيار قال جعفر قال شيخ من بني  
تميم قال صدق هشبان قال قالت أم الدرداء يا هزان هل  
تدري ما يقول الميت على سريرته فقلت له قالت فانه يقول يا  
اهلاه ويا حيراناه ويا جملة سريرته لا تغربكم الدنيا كما  
غرتي ولا تلعبنكم الدنيا كما لعبتني فان اهلي لا يحملون

عني من وزري شيئا ولو حاجوني عند الجبار الحجوني ثم قالت  
أم الدرداء الدنيا استجر لقلوب العابدين من هازور ومازور  
وما اثرها عبد قط الا اضرعت خذه قال أبو بكر بن  
عميد وحدثي الحسن بن عبد العزيز الجزاعي عن ضمرة بن زبيعة  
عن قرة الاعمى عن ابي عمران الانصاري قال كنت اقود دابة  
أم الدرداء فيما بين بيت المقدس ودمشق فقالت لي يا سليمان  
اسمع الجبال ما وعدها الله فارفع صوتي بهذه الآية ويوم  
تسير الجبال قال أبو بكر وحدثي محمد بن ادريس قال  
عبد الرحمن بن يحيى اسمعيل المحزومي قال الوليد بن مسلم قال  
سعيد بن عبد العزيز قال اشرفت أم الدرداء على وادي  
جهنم وميها اسمعيل بن عبد الله فقالت يا اسمعيل اقرا فقرا  
الحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليانا ترجعون فخرت أم  
الدرداء على وجهها وخر اسمعيل على وجهه فما رجعوا رؤسهما  
حتى اقبل ما تحت وجوههما من دموعهما قال الرشي  
وبازهر بن مزون الرقاشي عن محمد بن دينار عن خالد بن  
ذكوان قال اخبرني امي ان بنتا لابي الدرداء نويت فصلت  
عليها أم الدرداء ثم رجعت فدعت بالبحر فوضعت تحت

ثيابها ثم ناوتنبيه <sup>هـ</sup> قال القرشي وقال يحيى معين ما انت الدر دة  
 قبل ام الدر دة فلما دفتها قالت اذهبي لاريك واذهي لي  
 زني فدخلت المسجد احب بنا ابو بكر محمد بن الحسين الحارثي  
 قال ابو الحسين المهدي قال ابو احمد محمد بن عبد الله بن جامع  
 قال ابو علي محمد بن سعيد الحراني قال العباس بن صالح بن مساور  
 الحراني قال ابو عبد الله السكري اسمعيل عبد الله بن خالد قال  
 ابو الملقح عن ميمون بن مهران قال خطب معوية ام الدر دة  
 فابت ان تزوجه وقالت سمعت ابا الدر دة يقول قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المرأه في اخر ازواجها او قال لآخر ازواجها  
 او كما قالت ولست اريد اني الدر دة ابدا <sup>هـ</sup> احب بنا  
 حمد بن منصور الهمداني قال ابو محمد بن الحسين بن فضال قال ابي  
 قال ابو علي المقرئ قال ابو محمد بن احمد بن عثمان قال ابراهيم بن نصر  
 قال ابو نعيم قال ياقين عن ابن خيثم عن شهر بن حوشب عن  
 ام الدر دة قالت انما الوجيل في قلب ابن ادم كما حترق  
 الشعفة اما تجد لها شعيرة قال بنى قالت فادع  
 اذا وجدت ذلك فان الدعاء يستجاب عند ذلك <sup>هـ</sup>  
**عشامة**

احب بنا محمد بن احمد بن منصور وابن عبد الباقي قال انا  
 ابو محمد جعفر بن احمد قال ابو احمد بن علي التوزي قال ابو محمد بن عبد الله  
 الدقاق قال الحسين صفوان قال عبد الله بن محمد القرشي  
 قال حدثني الحسن بن عبد العزيز الجزي قال حدثني عبد الله بن  
 يوسف عن محمد بن سليمان ان عثمانة كفت بصرها وكانت  
 متعبدة <sup>هـ</sup> قال الجزي وبعثت عن ابى سلمة عن سعد بن  
 عبد العزيز قال ما تعلم احد احدث في مشي فمشي عثمانة  
 فانها حثت فمشت الى مكة فانفقت خمس مائة دينار <sup>هـ</sup>  
 احب بنا محمد بن منصور قال ابو جعفر احمد قال اجبر  
 الحسن بن علي التميمي قال ابو احمد بن جعفر حمدان قال عبد الله  
 ابن احمد قال الحسن بن عبد العزيز الجزي قال عبد الله بن  
 يوسف الدمشقي قال محمد بن سليمان بن بلال قال الدر دة  
 ان امه عثمانة كفت بصرها فدخل عليها ابنها يوما وقد صلت  
 فقالت اصليتم اي نبي قال نعم فقالت  
 عثمانة مالك لاهية حلت بدارك داهية  
 ابكي الصلاة لوقتها ان كنت يوما باكية  
 وابكي القرآن اذا تلي قد كنت يوما تالية



الكسوة لكن والزناير اقسمنها بين فقرا يكن وكانت تقول  
 جعل لكل قوم نعمة في شيء وجعلت نعمتي في البذل والاعطاء  
 والله للصلاة والمواثاة احدث الى من الطعام الطيب على الجو ع  
 ومن الشراب البارد على الظاء وكانت تقول وهل ينال الخبز  
 الا باصطناعه وكانت تقول ما حسدت احدا قط على شيء  
 الا ان يكون ذا معزوف فاني كنت احب ان اشركه في ذلك ان  
 قال محمد بن الحسين وحديثي احمد بن سهل قال حدثني منصور مولي  
 في امية قال كانت ام البنين تعوق في كل جمعة رقبه وتحمل  
 على فرس في سبيل الله قال محمد بن يوسف بن الحكم  
 قال حدثني مروان بن محمد بن عبد الملك بن مروان قال دخلت عنده  
 على ام البنين فقالت لها ما يقول كثير  
 قضى كل ذي دين علمت عمره وعزرة مطول معني عزيرها  
 ما هذا الدين يا عزرة فاستحيت فقالت على ذلك فقالت  
 كنت وعدته قبله فخرجت منها فقالت ام البنين الجزيرها  
 له وعلى اثنها قال محمد بن يوسف بن الحكم حدثني رجل من  
 بني امية يعني اباسعيد قال بلغني ان ام البنين اعتقت كلمتها  
 هذه اربعين رقبه وكانت اذا ذكرها بكت وقالت ليتني خرسنت

تثلينه بتفكر ودموع عينك جازية  
 فاليوم لا تثلينه الا وعندك تاليه  
 هفتي عليك صبايه ما عشت طول حياتيه  
**امر البنين بنت عبد**  
 العزير بن مروان اخت عمز جهم الله  
 احمرنا الحمد ان المنصور وان عبد الباقي والاحقر  
 ان احمد قال احمد بن علي التوزي قال اخبرني عن عبد الله الدقاق  
 قال ابو علي صفوان قال ابو بكر القرشي قال الحسن بن عبد العزيز  
 الجزوي عن حمزة بن زيعة عن عائذ الجيلة قال سمعت  
 ام البنين ابنت عبد العزير بن مروان تقول اني للخيل لو  
 كان ثوبا ما لبسته ولو كان طوقا ما سلكته قال  
 القرشي وحديثي محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن سهل الازدي  
 قال اباسعيد بن مسلمة بن هشام الاموي قال كانت ام البنين ابنة  
 عبد العزير بن مروان تبعت الى نساها فبجتم عن محمد بن عبد  
 وهي قائمه تصلي ثم تنصرف اليهن فتقول احب حديثك  
 فاذا قمت في صلاتي لهوت عنك ونسيتك قال وكانت  
 تكسوهن الثياب الحسنه وتعطينهن الزناير وتقول

قيصا

العزير

ولم يكلم بها قال يوسف رضي الله عنه عن مسلم بن هشام بن  
عبد الملك قال حدثني امراة من اهل قات سمعت ام البنين  
تقول ما تجي المتحلون بشي احسن عليهم من عظمها بية الله عز وجل <sup>بجوارهم</sup>

## عندة اخت ابي سليمان الداراني

اخبرنا محمد بن منصور وعلي بن عمر قال انا رزق الله وطراد  
قال انا علي بن محمد بن بشران قال الحسين صفوان قال ابو بكر بن  
عبيد الرشي قال سلمة شيب قال احمد بن الجوارى قال  
سمعت ابا سليمان يقول وصفت لختي عبدة قطرة من  
قباط جنتم فاقامت يوما وليلة في صيحة واحدة ماتت  
ثم انقطع عنها بعد فكلما ذكرت لها صاحت فلت من اي  
شي كان صياحها قال مثلت نفسها على القطرة وهي تكلمها  
وقد روى احمد بن الجوارى عن سليمان انه قال سمعت اختي  
تقول لفقراكلهم اموات الا من احياه الله تعالى بعز القناعة  
والرضا بفقره وذكر ابو عبد الرحمن السلمي انه كان لخي  
سليمان اختان عبدة وامينة قال وكاتب من العقل والدين محل عظيم  
رابعة بنت اسمعيل

رواه

زوجة احمد بن الجوارى كما نسبها ابو بكر بن الدنيا  
وقد ذكر ابو عبد الرحمن السلمي ان رابعة العدووية تشارك  
هذه في اسمها واسم ابيها وعموم ما ياتي في الحديث عن زوجة  
احداتها رابعة بالباء والعدوية بصرية وهذه شاميته  
وقد اخبرنا ابن ناصر قال ابا ابو الغنيم ان النسي قال رابعة  
بالباء بنقطة من تحتها بصرية ورابعة باثنتين من تحت شاميته  
اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال انا علي بن الصادق  
قال انا ابن ياكوية الشيرازي قال عبد الواحد بن بكر قال اسحق  
ابن احمد بن علي قال ابو رهم بن يوسف قال احمد بن الجوارى  
قال قلت لرابعة وهي امراتي وقامت بليل قد راينا اباسلما  
وتعبنا معه ما راينا من يقوم من اول الليل فقالت سبحان  
الله مثلك يتكلم هكذا انما اقوم اذا نوديت قال  
وجلست اكل وجعلت تذكرني فقلت لها دعينا بنينا طعنا منا  
قالت ليس انا وانت بمن يتغص عليه عند ذكر الآخرة  
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال الحسين بن عبد الملك  
ابن يوسف قال ابو محمد الحسن بن محمد الحلال قال حدثني علي  
ابن عمر بن علي النجار قال ابو رهم بن احمد بن الحسن القريسي

الطعام مع

قال سمعت محمد بن اسحق السراج يقول سمعت علي المرتضى  
يقول سمعت احمد بن محمد بن الحوازي يقول قالت رابعة اي  
اخي اعلمت ان العبد اذا عمل بطاعة الله اطلعه الجبار  
على مساوي عمله فتشاغل به ذور خلقه احبها  
محمد بن منصور قال قال محمد بن نصر الحميدي قال ابو بكر  
محمد بن احمد الازدستاني قال ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين  
السلمي قال سمعت ابا عمرو ومحمد بن محمد بن الجار الرادي يقول  
سمعت محمد بن طيفور يقول سمعت عمر بن محمد يقول عن احمد  
بن محمد الحوازي قال كانت لرابعة احوال شتى فمرة يغلب  
عليها الحب ومرة يغلب عليها الالف ومرة يغلب عليها  
الخوف فسمعتها في حال الحب تقول  
حبيب ليس يعد له حبيب ولا لسواه في قلبي نصيب  
حبيب غاب عن نصري وشخصي ولكن عن فوادي ما يغيب  
وسمعتها في حال الالف تقول  
ولقد جعلتك في الفواد محدي ولجيت جسمي من اراد جلوسه  
فالجسم مني للجلس مواسن وحبيب قلبي في الفواد انيسني  
وسمعتها في حال الخوف تقول

وزادني

وزادني قليل ما اراه مبلغ اللزاد ابي ام طول مشافتي  
الخرقني لنا ربا غاية المنى فابن زجاني فيك ابن مخافتي  
احبها محمد بن احمد بن منصور وابن عبد الباقي قال اما  
جعفر بن احمد قال اما احمد بن علي التوزي قال اما محمد بن عبد الله  
الدقاق قال اما الحسين صفوان قال ابو بكر القرشي قال حدثني  
محمد بن ادريس قال اما احمد بن محمد بن الحوازي قال سمعت رابعة  
تقول اني لخصن باللقمة الطيبة ان اطعمها نفسي وان لخصني  
ذراع قد سمن فاحزن قال ورتما قلت لها اصايمة انت  
اليوم فتقول وما مثلي فطري في الدنيا قال ورتما نظرت الى  
وجها ورقتها فيتحرك قلبي عاز ووتها ما لا يتحرك مع مذاكر  
اصحابنا من اثر العباداة وقالت لي لست احبك حبا لازوا  
انما احبك حبا لاجوان وانما رغبت فيك رغبة في  
خدمتك وانما كنت احب وامنني ان ياكل مالي مثلك ومثل  
اخوانك قال احمد وكانت لها سبعة الف درهم فانفقها  
على وكانت اذا طمخت قدرا قالت كلها يا سيدي فما نصحت  
الي بالشيء وقالت لست استعمل ان امنعك نفسي وغيري  
اذ هب فتزوج قال فتزوجت ثلثا وكانت تطعمني اللحم وتقول

تي  
ج

اذهت بقوتك الى اهلك وكت اذا اردت جماعها نازا  
قالت اسالك بالله تظفني اليوم واذا اردتها بالليل  
قالت اسالك بالله لما وهبتني لله الليلة قال ابو بكر  
القرشي وحدي عون بن ابراهيم قال احمد بن الجوارى قال  
سمعت اربعة يقول ما سمعت الاذان الا ذكرت منادى  
القيمة ولا رايت الثلج الا ذكرت تطايرا الصنف ولا رايت  
جرادا الا ذكرت الحشره احبها محمد بن عبد الباقي  
قال انما رزق الله من عبد الوهاب قال انما ابو عبد الرحمن  
السلمي قال ابو جعفر الرازي قال العباس حمزة قال  
احمد بن ابي الجوارى قال قلت لرابعة نحو اعني ذلك  
الطشت فانما عليه مكتوب مات امير المؤمنين هارون  
الرشيد قال احمد بنظروا فاذا هومات ذلك اليوم  
احبها محمد بن عبد الباقي قال انما رزق الله قال انما  
السلمي قال محمد بن احمد بن سعيد قال العباس حمزة قال احمد  
بن الجوارى قال سمعت اربعة تقول زمارايت الجن يذهبون  
ويجيون وزمارايت الجوز العين يستترن منى باكامهن  
وقالت بيدها على راسها قال احمد ودعوت رابعة فلم

عجبتني

تجني فلما كان بعد ساعة اجابتني وقالت انما معنى من  
ان اجيبك ان قلبي قد كان امثلا لفرج الله فلم اقدر ان اجيبك  
امر هرون

احبها محمد بن احمد بن منصور وان عبد الباقي قال  
جعفر بن احمد قال احمد بن علي الموزي قال محمد بن عبد الله الدقا  
قال الحسين صفوان قال ابو بكر القرشي قال حدي محمد بن ادرس  
قال احمد بن الجوارى قال سمعت عبد العزيز بن عمير قال  
قالت ام هرون وكانت من الحافين العابدن قد اترك الدنيا  
منزلتها وكانت تاكل الخبز وحده قالت يا ابي الليل ما اطيعه  
اي لا نغم بالنها حتى يحى الليل فاذا جاء الليل امت اوله فاذا  
جاء السحر دخل الروح قلبي قال احمد بن ابي الجوارى وخرجت  
ام هارون من فرستها تريد موضعاً فصاح صبي لصبي خذوه  
فسقطت ام هرون فوقعت على حجر فدميت فظهر الدم  
متنعتها قال وقال ابو سليمان من اراد ان ينظر الى الصبح  
صحيح فلينظر الى ام هرون وقال ابو سليمان ما كنت ارى  
انه يكون بالشام مثلها قال احمد بن الجوارى وقالت لي  
رابعة ما دهننت ام هرون راسها منذ عشرين سنة

فاذا اكتفنا زرو وسنا كان شعرها اجس من شعورنا  
 وبلاست ناد قال ابو بكر القرشي وبلغني عن القسمة الجوعى  
 قال مرضت ام هزرون فابتدنا نعودها انا وصاحبى  
 فدخلنا عليها وهي عاطرف الدرجة فسألناها عن حالها فقلت  
 لها يا ام هزرون ايكون من العباد من يشغله خوف النيران  
 عن الشوق الى الجنان فعالت اه وسقطت عن الدرجة مغشيا  
 عليها قال قاسم وكانت ام هزرون تاتي بيت المقدس من  
 دمشق كل شهر مرة على رجليها فدخلت عليها فقالت يا قاسم  
 كت امشي يلسان فاذا قد عرض هذا الكلب الحسد فمشى  
 نحوى فلما قرب منى نظرت اليه فقلت تعال ياكل ان كان لك  
 زرو فكل فلما سمع كلامى اقمى ثم ولى راجعا ان احبها  
 محمد بن عبد الباقي قال انا نارزوق الله بن عبد الوهاب قال انا  
 ابو عبد الرحمن السلمى قال ابو جعفر الرازى قال العباس حمزه  
 قال احمد بن الجوارى قال قلت لحم هزرون اجيب لقا الله وقد  
**توينه بنت بهلول**  
 احبها محمد بن عبد الباقي قال انا نارزوق الله بن عبد الوهاب  
 قال ابو عبد الرحمن السلمى قال سمعت ابا الفضل قال سمعت

الموت قالت قلت ولم قالت لو عهديت  
 ادنيا ما اجبت لقاءه فكيف اجبت

ابراهيم

ابراهيم بن الازهري قال سمعت ابا حاتم الرازى قال سمعت  
 احمد بن الجوارى قال سمعت توينه بنت بهلول وكانت  
 زاهدة دمشق تقول قررة عيني ما طابت الدنيا والاخرة  
 الا بك فلا تجمع علي فقدك والعذاب

**حمادة الصوفية**

احبها محمد بن احمد بن منصور وابن عبد الباقي قال  
 جعفر بن احمد قال احمد بن علي التوزي قال احمد بن عبد الله الدقاق  
 قال الحسن صفوان قال احمد بن عبد الله القرشي قال ابو حاتم  
 قال احمد بن الجوارى قال علي بن الحرف قال دخلت انا وخشيش  
 الموصلى من باب الجابية وفي يدي كتاب جاني من حمادة الصوفية  
 فقرأت فيه ابلغ كل محزون بالاشام عن السلام فاتت خشيش على رؤوسنا

**البيضا بنت المفضل**

احبها محمد بن احمد بن ناصر وابن عبد الباقي قال احمد  
 بن احمد قال احمد بن عبد الله قال ابو عبد الله احمد بن اسحق  
 قال عثمان بن حمر الاسدي قال سمعت احمد بن الجوارى يقول  
 سمعت اسماء الرملية وكانت من العابدات تقول سالت  
 البيضا بنت المفضل فقلت يا اختي هل للحب لله دلائل يعرف

# مَوْلَاةُ لَبِيْ اِمَامَةِ الشَّامِ

احسبنا الحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي والا الحمدان  
احمد قال ابا احمد بن عبد الله قال محمد بن الحسن قتيبه قال  
محمد بن عمرو الغزي قال الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن زيد  
ابن جابر قال حدثني مولاة ابي امامة قالت كان ابو امامة  
يحب الصدقة ويجمع لها ولا يردها ولا لو بنيت او بكرة  
او بشي مما يوكل فاتاه سائل ذات يوم وقد افقر من  
ذلك كله وما عنده الا مائة دينار فسأله فأعطاه دينارا  
ثم اياه سائل فأعطاه دينارا ثم اياه سائل فأعطاه دينارا  
قالت فغضبت وقلت لم تشرك لنا شيأ قالت فوضع رأسه  
للعائلة قالت فلما نودي للظهر ايقطه فوضا ثم راح  
الى المسجد قالت فرقت عليه وكان ضايما فاقترضت ما  
جعلت له عشا وأسرجت له سراجا وجئت الى فراشه  
لا مهده له فاذا بذهب فعددتها فاذا اثلثاير دينار قالت قلت  
ما صنع الذي صنع الآ وقد وثق بما خلف فاقبل بعد العشاء  
فلما راى المائدة والسراج بسبم وقال هذا خير من غيره قالت  
فممت على رأسه حتى تعشي وقلت رجمك الله خلفت هذه

بها قالت يا اختي والحب للسيد نحفي لوجه الحب للسيد  
ان نحفي ما نحفي قلت صفينه لي قالت لو رايت المحب لله لرايت  
عجايبا من ماله ما يقرب على الارض طائر مستوحش انسه  
في الوحدة قد منع الراحة طعامه الحب عند الجوع وشرايه  
الحب عند الظماء لا يمل من طول الخدمة لله تعالى

## امنة الرملة

احسبنا محمد بن ابي القاسم قال انا محمد بن ابي حمزة قال  
استعمل احمد البهقي قال احسبنا قال ابو عبد الله محمد بن عبد الله  
الحافظ قال ابو بكر بن ابي حازم الحافظ قال حدثني ابو محمد المبرك  
قال جعفر بن محمد صاحب بشارت من الحرث فعاذته امنة الرملة من  
الرملة فاينها عنده اذ دخل احمد بن حنبل بعوده فقال من هذه  
فقال هذه امنة الرملية بلغها علي فجات من الرملة تعودي  
قال فسلها تدعونا فقالت اللهم ان بشرن الحرث و احمد بن حنبل  
يستجيرانك من النار فاخرهما قال احمد فانصرفت فلما كان من الليل  
طرحت الرقعة مكبوت فيها بسبم الله الرحمن الرحيم قد فعلنا ولدنا من زيد

قال ابو بكر بن ابي حازم

## ذكر المضطربات

من عايدات الشام المجهولات الاسماء



التففة في سبيل مضيعة ولم تجترى فإرغها قال وأي تفقة  
ما خلفت تشا قالت فرفعت الفراش فلما ان رآه فرح واشتد  
تعبه فالت فتمت فقطعت زناري واسللت قال ابن جابر فادكتها  
في مسجد حمص وهي تعلم الإناس السنن والقرآن والقرايض وبقية من

## عائدة اخرى

احمد بن محمد بن ابن ناصر وابن عبد الباقي قالوا انما  
احمد بن عبد الله قال لعبد الله بن محمد قال يا عمر بن محرز الاعدى  
قال سمعت احمد بن الجوارى يقول بنا انا ذات يوم في بلاد الشام  
في قبة من قباب المقابر ليس عليها باب الاكسافدا سئلته فاذا  
انا بامرأة تدق الحايظ فقلت من هذا قالت امرأه ضاله دلتني  
على الطريق رحمك الله فلت عن اي الطريق تسألين فبكت ثم قالت  
عن طريق النجاه قلت هيهات ان يبتا ومن طريق النجاه عقابا  
وتلك العقاب لا تقطع الا بالسير الحثيث وتصيح المعامل وحذ في  
العلايق الساغلة من امر الدنيا والاخرة قال فبكت بكاشدا  
ثم قالت يا احمد سبحان من امسك عليك جوارحك فلم تقطع  
وحفظ عليك فوادك فلم ينصدع ثم خرت مغشيا عليها فقلت  
لبعض النساء انظرن اي شيء حال هذه الجارية فقمين اليها ففتشنا

فلا

فاذا وصيتها في جيبها كهنوني في اثنائها هذه فان كان لي عند  
الله خير فهو اسعد لي وان كان غير ذلك فبعد النفس  
وحركوها فاذا هي ميتة فقلت لمن هذه الجارية فالوا جارية  
قرشيه كانت تشكوا الينا وجمعنا جوفها فكان نصفها لمطبي  
الشام وكانت تقول خلوا ابني وبين الطبيب الراهب تعني  
احمد بن الجوارى اشكوا اليه بعض ما اجده من بلاي لعله يكون عنده شفائي

## عائدة اخرى

ابنا ابو الحسن بن محمد الانصاري قال ابو جعفر الجعفي  
السنج قال ذكر محمد بن سعد التيمي قال رأيت جارية سودا  
في بعض مدن الشام وسيدها حوص تسفه وهي تقول مع سفها  
لك علم بما نحن فوادى فارحم اليوم دلتني وانفرادي  
فقلت يا سود اما علامة المحب واذا ارجل قد صرع بالقر مني  
فقطرت الي والى الرجل وقالت يا بطل علامة المحب الصادق  
لله في حبه ان يقول لهذا المحنون ثم يقوم فاذا الرجل  
قد قام واذا الجنية تقول لها على لسانه وحق صدق نبيك  
لربك لا رجعت اليه ابداه اشهد ذكر اهل الشام  
ومن المضطفين من اهل عسقلان

# آدم بن أبي أياس

واسم أبي أياس ناهية

وقال الخازن هو آدم بن عبد الرحمن محمد ويكنى أبا الحسن  
مولي أصله من خراسان ومنشأه ببغداد وبها طلب العلم  
وكتب عن شيوخها ثم رحل إلى الكوفة والبصرة والحجاز والشام  
واستوطن عسقلان فحرف بالاعتقالات وكان من الصالحين متمسكا  
أخبار عبد الرحمن محمد قال أحمد بن علي بن بابويه قال  
أحمد بن عبد الواحد قال اسم جده سعد المعدل قال أبو علي الحسين  
ابن القاسم الكوفي قال حدثني أبو علي المقدسي قال للحضرة آدم  
ابن أبي أياس الوفاء ختم القرآن وهو منجى ثم قال يحيى لك الله رفقت  
في هذا المصر عكث أو تملك هذا اليوم كنت أرجوك ثم  
قال له يا الله يا الله ثم قضى رحمه الله سنة ١٠٠٠  
شعبة واللبث بن سعد وخلق كثير وتوفي سنة عشرين ومائتين

ذكر المصنفين  
من أهل مصر  
حيوة بن شرح  
أبو يزيد الحسيني

وهو

أبو وقيل أبو زرعة سمع من عقبته ثم مسلم وروى عنه الليث  
أخبار عبد الله بن علي المقري ومحمد بن المنصور الخافط قال  
الطراد بن محمد قال لما علي محمد بن بشران قال أبا الحسين صفوان  
قال أبو بكر عبد الله بن محمد القشي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني  
أحمد بن سهل الأزدي قال حدثني خالد بن الفرز قال كان  
حيوة بن شرح دعا من البكايين وكان ضيق الحال جدا  
فجلست إليه ذات يوم وهو متخلى وجهه يدعوه فقلت زحمك  
الله لو دعوت الله فليسر فوسع عليك في معيشتك قال  
فالتفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا فلما أخذ حصاة من الأرض  
فقال اللهم اجعلها ذهبا قال فاذا هي والله تيرة في كعبه ما رأيت  
أحسن منها قال فزني بها إلى سوق ما خير في الدنيا إلا الآخرة  
ثم التفت إلى فقال هو أعلم بما يصلح عباده فقلت ما صنع  
بهذه قال استنفقها فحبسته والله إن أردته

## سليم بن عتر

أخبار عبد الوهاب قال أبا المبارك بن عبد الجبار  
قال أبا محمد بن علي بن الفتح قال أبا محمد بن عبد الله الدقاق قال أبا  
ابن صفوان قال أبو بكر بن عبيد قال حدثني الحسن الصباح



انه حدث عن سعيد بن عفيرة قال حدثني ابن هبة عن الحارث  
ابن يزيد ان سليمان بن عتر كان يقرأ القرآن كل ليلة ثلاث مرات

## الليث بن سعد

يكنى ابا الحرث مولى لقيس

ولد سنة ثلاث وتسعين واستقل بالفتوى والكرم بمصره  
احب بن محمد بن عبد الباقي قال احمد بن احمد قال احمد بن  
عبد الله قال محمد بن ابراهيم بن علي قال حدثني اخواني عينة الحافظ  
محمد بن موسى الحضرمي قال كان اعلان بن المغيرة قال سمعت ابا صالح  
يقول كما على باب مالك بن انس فامتنع علينا فقلنا ليس يشبه  
صاحبنا قال فسمع مالك كلامنا فادخلنا عليه فقال من صاحبكم  
قلنا الليث بن سعد قال تشبهوني برجل كبتنا اليه في قليل  
عصفر نصبح به ثياب صبيا بنا فانفد الينا ما صبغنا به ثيابنا  
وثياب صبيا بنا وثياب جيراننا وبعنا الفضلة بالف دينار  
احب بن محمد قال احمد بن احمد بن عبد الله قال ابو محمد بن  
حيان قال ابو مسلم الكبيز قال القسم بن موسى قال حدثني محمد بن  
موسى الوراق قال محمد بن موسى الصايغ قال سمعت منصور  
ابن عمار يقول كلمت في جامع مصر يوما فاذا رجلا قد وقفا

٧٢  
على الحلقة فقالا اجب الليث فدخلت عليه فقال اني لكلم  
في المسجد قلت نعم قال زد على الكلام الذي كلمت به فاخذت  
في ذلك المجلس بعينه ففرق بي حتى رجته ثم قال ما اسمك  
قلت منصور قال ابن من قلت ابن عمار قال انت ابو السري  
قلت نعم قال الحمد لله الذي لم يمشني حتى رايتك ثم قال يا جازيه  
فجات فوقفت بين يديه فقال لها جيتي بكيس كذا وكذا فجات  
بكيس فيه الف دينار فقال يا ابا السري خذ هذا اليك ومن  
هذا الكلام ان يقف بر على ابواب السلاطين ولا تدخل احد  
من المخلوقين بعد مدحجتك لرب العالمين ولك على كل سنة  
مثلا فقلت رحمتك الله ان الله قد احسن الي وانعم علي والي  
ترد على شيئا اصلك به فقبضتها وخرجت فقال له تبطني على فلما  
كان في الجمعة الثانية اتيتته فقال لي اذكر شيئا فكلت في كثير  
بكاه فلما اردت ان اموم قال انظر ما في ثوبي هذه الوسادة  
فاذا احسن ما يردني فقلت عهدي بصليتك بالاحسن قال تردني  
على شيئا اصلك به متى عهدك رايتك قلت الجمعة الداخلة قال  
كانت فمت عضوا من اعضاي فلما كانت الجمعة الداخلة اتيتته  
مودة فقال لي خذ في شي اذكرك به فكلت في كثير بكاه ثم قال

لي منصور انظر ما في ثوبي لو سادة فاذا اثلثاية دينار قد  
اعدها للحج ثم قال بلجارية هاتي ثياب احرام منصور فجات  
بازار فيه اربعون ثوبا قلت رحمك الله اكتبني ثوبين فقال  
يا انت رجل كريم ويحبك قوم فاعطهم وقال للجارية التي  
حمل الثياب معه وهذه الجارية لك ان احسنها قال  
احمد قال احمد بن عبد الله قال عبد الله بن محمد بن جعفر قال  
الوليد بن ابان قال قال سليمان بن منصور قال سمعت ابي يقول  
دخلت على الليث بن سعد يوما واذا على راسه خادم فغمزه  
فخرج ثم ضرب الليث يده الى مصلاه فاستخرج من تحته كيسا  
فيه الف دينار ثم رمي بها الي ثم قال يا ابا السري لا تعلم ابني  
فتهون عليه ن اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد قال  
انا احمد بن علي بن ثابت قال انا ابراهيم بن عمرا البرمكي قال يا محمد بن العباس  
الخزاز قال يا عمر بن سعد قال يا عبد الله بن محمد قال حدثني الحسن  
ابن عبد العزيز قال قال لي الجرب بن مسكين اشترى قوم من  
الليث بن سعد ثمرة فاستغلوها فاستقالوه فاقالم ثم دعا  
خريطة فيها ايكاش فامرهم بخمسين دينارا فقال له الجرب ان  
في ذلك فعال اللهم عقر انهم كانوا املوا فيها املا فاجبت

ان اعوضهم هذا عن املهم ن اخبرنا عبد الرحمن بن محمد  
قال انا احمد بن علي قال انا عبد الله بن عمر الواعظ قال ابي  
قال علي بن محمد بن احمد العسكري قال حدثني احمد بن محمد بن نوح بن النوح  
قال سمعت محمد بن ربح يقول حدثني سعيد الادم قال مررت بالليث  
ابن سعد فلما راني سئل وجهه فناولته القنطار فشره فاصاب  
فيه بسم الله الرحمن الرحيم ثم ذهب ينشره فقلت ما فيه غير  
ما كتبت فقال لا يا سعيد وما الخبر فاخبرته بصدق عما  
كان فصاح صيحة فاجتمع عليه الخلق فقالوا يا ابا الجرب ليس  
خيبرا فقال ليس الخبير ثم اقبل علي فقال يا سعيد تبينتها  
وحزمتها صدقت ما ث الليث ليس مرجعهم الى الله قال علي بن محمد  
سمعت مقدام بن داود يقول سعيد الادم هذا يقال انه من الابدان  
وقد كان رآه مقدام ن اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال الكجد  
ابن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال سليمان بن احمد قال يا عبد الملك  
ابن يحيى بكير قال سمعت ابي يقول وصل الليث بن سعد  
ثلثة انفس بثلثة الف دينار ورجح فاهدي اليه مالك فانس  
رطباً على طبق فرد اليه على الطبق الف دينار ووصل منصور  
ان عازر بالف دينار وقال لي يسمع بهذا ابني فتهون عليه فبلغ



ط

ل



الطبيع

أَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ بْنُ جَعْفَرِ الْبُوطِي  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَابِتٍ قَالَ  
اسْمِعِلْ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ الْأَسْتَرَابَادِيَّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ الرَّسِيْعَ هُوَ ابْنُ سَلِيْمَانَ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ بْنِ الْحَارِثِ يَقُولُ كَانَ أَبُو يَعْقُوبَ  
الْبُوطِي بَجَارِي قَالَ فَمَا كُنْتُ أَنْتَبَهُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا سَمِعْتُهُ  
يَقْرَأُ وَيُصَلِّي قَالَ الرَّسِيْعُ كَانَ أَبُو يَعْقُوبَ أَبَدًا حَزَنًا شَفِيئَةً  
بَذَكَرَ اللَّهُ أَوْ لِحْوَمَا قَالَ نَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ  
الْحَنَابِلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ الطَّرَايفِيُّ وَالرَّسِيْعُ بْنُ سَلِيْمَانَ  
قَالَ زَيْدُ الْبُوطِي عَلَى بَعْضِ فِي عُنُقِهِ غُلٌّ فِي رِجْلَيْهِ قِيدَ وَرَيْنِ  
الْغُلِّ وَالْقَيْدُ سَلْسِلَةٌ حديدِيهَا طَوِيَةٌ وَرِزْمُهَا أَرْبَعُونَ رِطْلًا  
وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَمُوتَنِي فِي حديدِي هَذَا حَتَّى يَأْتِيَنِي مِنْ بَعْدِي  
قَوْمٌ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَدِمَاتٌ فِي هَذَا الشَّانِ قَوْمٌ فِي حديدِهِمْ وَلَيْسَ  
أَدْخَلْتُ إِلَيْهِ لَأُصَدِّقَهُ يَعْنِي الْوَأَثِقُونَ اسْتَسْنَدَ الْبُوطِيُّ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ وَالشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَكَانَ قَدْ جَمَعَ مِنْ  
الْفِقْهِ وَالنُّقُوصِ وَامْتَحَنَ فَلَمْ يَجِبْ نَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

السنن

ابن محمد قال احمد بن علي قال ابا العتيق قال ابا علي عبد الرحمن احمد  
ابن يونس بن عبد الله على المصري ما ابي قال حمل البويطي من مصر  
ايام الفتنه والمحنة بالقران الي العراق فاذا رده على القنبر  
فامتنع فنجح ببغداد وقيد واقام مسجوناً الى ان قوفي في السجن  
والقيد ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وواحدة سنة ثمانين

### ذو النون بن ابراهيم

أَبُو الْفَيْضِ أَصْلُهُ مِنَ النَّوْبَةِ وَكَانَ مِنْ قَرَبِهِ مِنْ قُرَيْشِ صَعِيدٍ  
مِصْرَ يُقَالُ لَهَا إِخْمِيمٌ فَزَلَّ مِصْرَ وَيُقَالُ اسْمُهُ الْفَيْضُ وَيُقَالُ ثَوْبَانٌ  
وَذُو النَّوْنِ لِقَبٍّ وَكَانَ أَبُوهُ أِبْرَاهِيمَ مَوْلَى لِحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ  
وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بَنِينَ ذُو النَّوْنِ وَذُو الْكُفْلِ وَعَبْدُ الْبَارِيِّ وَالْهَيْسَعُونَ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرَارِيُّ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَابِتٍ قَالَ  
أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ مَوْسَى قَالَ  
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَوْدَانَ يَقُولُ  
سَمِعْتُ ابْنَ الْجَلَاءِ يَقُولُ لَقِيتُ سَتْمَايَةَ شَيْخًا مَا لَقِيتُ قَوْمًا مِثْلَ  
أَرْبَعَةِ أَجْدِهِمْ ذُو النَّوْنِ نَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاصِرٍ  
وَابْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْعُثْمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُؤَيْدٍ وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّبَّاحِ

٥٥  
٧٦  
فما ابوبكر محمد بن خلف المؤدب قال رأيت ذا النون المصري على  
ساحل البحر فلما جن الليل خرج فطرا الى السماء والماء فقال  
سبحان الله ما اعظم شأنكم بل شأن خالقكم اعظم منكم  
ومن شأنكم فلما تهور الليل لم يزل يشده هذه الأبيات  
الا أن طلع عمود الصبح

أطلبوا الأتفسم مثل ما وجدت أنا  
قد وجدت يسكن البس في هواه عنا  
ان بعثت قربي او قرئت منه دنا

قال العثماني وقري على الحسين احمد بن محمد بن عيسى الزاري  
سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول بصحة  
الصالحين تطب الحياة والخير مجموع في القرن الصالح ان  
نسيت ذكرك وان ذكرت اعانك اخبرنا المحدثان قالوا  
حمد قال احمد بن عبد الله ما ابوالحسن مقسم قال سمعت الحسن بن علي  
ابن خلف يقول سمعت اسرافيل يقول حضرت ذا النون في  
الحبس وقد دخل الجلاوز بطعام له فقام ذو النون فقبض يده  
فقبل له ان اخال رجا به فقال انه مر على يدي ظالم قال  
وسمعت رجلا سأل ذا النون فقال رحمك الله ما الذي انصب

العباد

العباد وأضناهم فقال له ذكر المقام وقلة الراد وخوف الحساب  
ولم لا تدوب ابدان العمال وتذهل عقولهم والعرض على الله أما منهم  
وقراءة كتبهم من ايديهم والملايكة وقوف من يدي الجبار تنظر  
امرء في الاحياز والاشرازم قال مثلوا هذا في نفوسهم جعلوه  
نصب اعينهم قال وسمعت رجلا يسأل ذا النون متى تصح عزلة  
الخلق فقال اذا قوتت على عزلة النفس اخبرنا ابوبكر  
ابن حبيب العامري قال ما انزل صادق قال ان يا كوتبة الشيرازي  
قال سمعت فارسا البغدادي يقول سمعت يوسف بن الحسين  
يقول قلت لذي النون في وقت مفارقتي له من اجالس قال عليك  
بصحبة من تذكرك الله عز وجل رؤيته وتقع هيبتة على لسانك  
وتزيد في عمك منطقته وتزهدك في الدنيا عملة ولا تصي الله ما  
دمت في قربة يعطك بلسان فعله ولا يعطك بلسان قوله  
وسمعت ذا النون يقول سقم الجسد في الوجود وسقم القلب  
في الذنوب فكما لا يجد الجسد لذة الطعام عند سقمه كذلك  
لا يجد القلب حلاوة العبادة مع الذنوب وسمعت يقول  
من لم يعرف قدرا لنعم سليمان من حيث لا يعلم احب بنا  
ابن حبيب قال ابن ابي صادق وما ان يا كوتبة قال سمعت بكران بن

أحمد يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون  
يقول ما خلع الله عز وجل عبد من عبده خلعة أحسن  
من العقل ولا قلده قلادة أجمل من العلم ولا زينته بزينة  
أفضل من الحلم وكما قال ذلك كله التقوي ن احبنا المجران  
ابن ناصر وابن عبد الباقي والا احمد قال احمد بن عبد الله بن ابو  
عبد الله محمد بن ابراهيم بن ابو حامد احمد بن محمد النيسابوري قال  
عبد القدوس بن عبد الرحمن قال سمعت ذا النون يقول الهى  
لو اصببت مؤيلا في الشدايد غيرك او ملجاني النوازل سواك  
لحق ان لا اعرض اليه بوجهي عنك ولا اختاره عليك لقدم  
احسانك الي و حديثه و طاهر منبتك على و باطنها ولو تقطعت  
في البلاء اربا اربا وانصبت على الشدايد صبا ولا احد  
مشتكى لبي غيرك ولا مفتر جالما في عني سواك و يا وارث  
الأرض ومن عليها و يا باعث جميع من فيها و رث امل فيك مني  
امل و بلغ همتي فيك منتهى و سألني ن احبنا المجران قال  
احمد قال احمد بن عبد الله بن عثمان بن محمد العثماني بن ابوالحسن  
ابن محمد بن عيسى الرازي بن محمد بن احمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت  
ذا النون يقول احذر ان تنقطع عنه فتكون محذوفا و عاقت و كيف

درا

ذالك قال لان الهذوع من نظري اعطاياه فينقطع عن النظر  
اليه بالنظر الاعطاياه ثم قال تعلق الناس بالاسباب وتعلق  
الصديقون بولي الاسباب ثم قال علامه تعلق قلوبهم بالاعطاي  
يا طلبهم منه العطايا ومن علامه تعلق قلب الصديق بولي العطا  
يا انصباب العطايا عليه وشغله عنها به ثم قال ليكن اعتمادك  
ع الله في الحال الح على الحال مع الله ثم قال اعقل فان هدا من صفوة  
التوحيد ن احبنا عمر بن ظفر قال ما جعفر بن احمد قال  
احمد بن العزير بن علي الا زجي قال ابنا ابن جضم ما احمد بن محمد الرازي  
قال ما محمد بن احمد بن سلمة قال سمعت ذا النون يقول وقد سألته  
عند الفراق ان بوصيني فقال له تشغلنك عيوب الناس عن  
عيب نفسك لست عليهم ب قريب ثم قال ان احب عباد الله الي الله عز  
وجل اعقلهم عنه وانما يستدك على تام عقل الرجل وتواضعه  
في عقله حسن استماعه للحديث وان كان به علما وسرعة قبوله  
للحق وان جاء من هود و نيه واقرازه على نفسه بالخطا اذا  
جائنه ن احبنا المجران ابن ناصر وابن عبد الباقي  
قال احمد قال احمد بن عبد الله بن ابي احمد بن مضلة قال  
سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون المصري يقول من ذكر الله

على حقيقة نبي فجنبه كل شيء ومن نسي في جنب الله كل شيء  
حفظ الله عليه كل شيء وكان له عوضا من كل شيء قال  
وسمعه يقول أكثر الناس إشارة إلى الله في الظاهر بعدهم  
من الله قال وسمعه يقول الهى ان كان صغير في جنب طاعتك  
على فقد كثر في جنب رجاك املى قال وسئل عن الهى التي  
خروجها المرید عن الله تعالى فقال رؤيه الكرامات قيل فتم  
خروج قبل وصوله الى هذه الدرجة قال بوطء الاعتقاب  
وتعظيم الناس له قال وسمعه يقول من خرج حجرة الطمع  
بسيف الایاس وردد خندق الحرص ظفر بكمياء الخدعة ومن  
استقى جبل الزهد على لواء العزوف استقى من جنب الحكمة ومن  
سلك اودية الكمد حتى حياة الجند ومن حصد عشب الذنوب  
بمنجل الوزع اضات له روضة الاستقامة ومن قطع لسانه  
بشفرة الصمت وجد عذوبة الراحة ومن تذرع ذرع الصدق  
قوى على مجاهدة عسكر الهوى الباطل ومن فرح بدم الجاهل  
البسه الشيطان ثوب الجماعة احبرنا المجدان قال انا  
حمد قال احمد بن عبد الله قال سمعت محمد بن ابراهيم بن احمد يقول سمعت  
ابا الفضل الصوفي يقول سمعت ابا عثمان بن سعيد بن عثمان يقول

سمعت

سمعت ذا النون يقول ما طابت الدنيا الا بذكره ولا  
طابت الاخرة الا بعفووه ولا طابت الجنة الا برؤيته  
احبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال انا على بن ابي صادق  
قال ابو عبد الله بن اكونية قال اخبرني ابو الحسن الخنطلي  
قال سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول  
دوام الفقر لا الله تعالى مع التخليط اجبت الى من دوام الصفاء  
مع العجب احبرنا المجدان ابن ناصر وان عبد الباقى  
قال احمد بن محمد قال احمد بن عبد الله فطفر الحسين قال احمد بن محمد  
احمد بن محمد قال سمعت محمد بن عبد الملك يقول سمعت ذا النون  
يقول ما اعز الله عبدا بعز هو اعز له من ان يذله على ذل نفسه  
وما اذل الله عبدا بذل هو اذل له من ان يجنبه عن ذل نفسه  
احبرنا المجدان قال احمد بن عبد الله فاعثان  
ابن محمد بن احمد بن عبد الرحمن المقرئ قال سمعت بلال بن العلاء  
يقول قال ذا النون من تظا طأ لقطا طبأ ومن تعالى لقم عطاها  
قال عثمان بن احمد بن محمد بن سهل النيسابورى فاستعد بن عثمان  
قال سمعت ذا النون يقول له شقن بمودة من لا يحبك الا  
معصوماه وقال من صبحك ووافقك على ما يحب وخالفك



فما يكره فانما يصحب هواه ومن صحب هواه فانما هو طالب  
 راحة الدنيا وسمعته يقول كل طبع مستأنس وكل  
 عاص مستوحش وكل محب ذليل وكل خائف هارب وكل  
 راج طالب قال عثمان وانا احمد بن محمد بن عيسى قال سمعت  
 يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول انت ملك مقتدر  
 وانا عبد مفتقر اسالك العفو تذللا فاعطني تفضلا  
 وسمعته يقول من المجال ان محسن منك الظن ولا يحسن منه  
 المنة احب بنا محمد بن باقر قال اتانا احمد بن عثمان خلف  
 قال ابا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت ابا عثمان سعيد بن عثمان  
 الحنيط يقول سمعت ذا النون يقول لم ار شيئا ابغث لطلب الاخلاص  
 مثل الوجه لانه اذا خلا لم ير غير الله فاذا لم ير غير الله لم  
 يحركه الا حكم الله ومن احب الخلوة فقد تعلق بهود الاخلاص  
 احب بنا عمر بن ظفر قال ابا جعفر احمد بن عبد العزيز بن  
 عمار قال ابا علي عند الله من جهم قال ابا احمد بن محمد بن عيسى قال  
 يوسف بن الحسين قال قال فصح بن شحرف دخلت على ذي  
 النون عند موته فقلت له كيف تجدك فقال  
 اموت وما ماتت اليك صبايتي ولا رويت من صدوحك او طاري

مناتي

مناتي المنى كل المنى انت لي منى وانت الغنى كل الغنى عند اقتاري  
 وانت مدي شولي وغاية رغبتي وموضع امالي ومكنون اضماي  
 تضمن قلبي منك ما لك قد يد او ان طال اسري فيك او طال الظماي  
 ومن ضلوعي منك ما لا ابشع ولم ابدا بدينه لا هل ولا جاري  
 سر ارتلا تخفي عليك خفيها وان لم اتج حتى التنادي يا سزاري  
 فربك انسيما منك احبي بر وجهه وجدي بيسر منك يطرد اعناري  
 انرت الهدي للمهتدين ولم يكن من العلم في ايديهم عشرين وعشار  
 وعلتهم علما فبانوا بنوره وبانت لهم منه معالم اسرار  
 معانيه للغيب حتى كانوا لما غاب عنها منه حاضرة الازار  
 وابصارهم محجوبة وقلوبهم تراك باوهايم حديدات ابصار  
 جمعت لها الهم المفرق فالتقى عاقدرو الهم الجري بمقدار  
 الشئ دليل الربك انهم تحيروا وعصمة من امشي على جزوهاز  
 قال الفتح بن شحرف فلما نقل قلته كيف تجدك فقال

ومالي شوي الا طراوق الصمت حيلة ووضعني عاخي يدي عند تذكرتي  
 وان طرقتني عبزة بعد عبزة تجرعتها حتى اذا عيل تصبارتي  
 افضت دموعا جمة مستهله اظفي بها حرا تضمن اسزاري  
 فيامنتي شول المجتنب كلهم الجني محيل الالنس مع كل زوار



ولست ابا لي فابتا بعد فابت اذا كنت في الدارين باواحد ياري  
اشدد والنون احاديث كثيرة عن مالك والليث بن  
سعد وسفين عيينه والفضيل بن عياض وابن لهيعة وغيرهم  
وتوفي بالجيزة وحمل في مركب الى الفسطاط خوفا عليه من زحمة  
الناس على الجسر ودفن في مقابر اهل المعافر وذلك في يوم الاثنين  
لليث بن خلا من ذي القعدة من سنة ست واربعين ومائتين  
**الحسن بن الخليل بن مزة**  
اخبرنا محمد بن ناصر قال ابا ابو عثمان اسمعيل بن محمد بن ملة  
قال ابا ابو طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم ما ابو بكر احمد بن ابراهيم بن  
شاذان ما ابو ايوب سليمان احمد بن يحيى المصري في الحسن بن محمد  
ابن ادا ما احمد بن صالح قال سمعت عبد الله بن وهب وذكر  
الحسن بن الخليل مزة فقال ذاك رجل صدق عن قد شغلته العبادة  
قال الحسن بن محمد بن ادا ما عبد الله بن صالح قال ما رايت بمصر من  
افضل على الحسن بن الخليل في زهره وورعه ولقد رايت به حمل  
دقا في جراب للناس باجرة يبقوت في كل جمعة حمل يوم  
ثم زاد امره فلم يكن يدخر لوقت ياتي وعليه مزرعة قيمتها  
اقل من درهم واجمع اهل مصر انه مستجاب الدعوة

ما للحسين

قال الحسين وسمعت محمد بن زريح يقول اتيت الحسن بن الخليل  
لاسمع منه شيئا فاذا هو يقرأ سورة ق وسبكي برغشي  
عليه فتركة وقمت وكان قد شغلته العبادة عن الحديث  
وعدت اليه غير مرة فلم يكن فيه فضل وكان مضمرا للو  
كثير البكاء قال الحسين وبالحسين بن بكر قال اعتل الحسن  
ابن الخليل فجا الليث بن سعد بعودة وخرج معه فقرا على  
رأسه ثم قنما من عنده فقال هذا عبد من رايت في احتراب  
سعد الخير بن محمد قال ابا ايوب قال الحسن بن محمد الخلال ما احمد  
ابن ابراهيم قال سليمان احمد الملقب بالحسن بن محمد بن ادا ما  
عبد الله بن صالح قال حدثني موسى بن هرون قال رايت الحسن بن الخليل  
ابن مزة بعرفات وكلمته ثم رايت يطفون بالبيت فقلت ادع الله  
ان يقبل حجتي فبكي ودعا لي ثم رايت بمصر فقلت ان الحسن  
كان معا بمكة فقالوا ما حج العام وقد كان يبلغني انه يمشي الى مكة  
في كل ليلة فما كنت اصدق حتى رايت فعايتني وقال شمرتي  
ما كنت احب ان تحدث بها عني فلا تعد لي حتى عليك  
**محمد بن عمرو بن عيسى**  
اخبرنا محمد بن ابراهيم بن ناصر وابن عبد الباقي قال ابا احمد قال

أحمد بن عبد الله فابن عبد الله بن محمد بن جعفر بن اسحق بن أحمد الفارسي  
قال سمعت أبا زرعة يقول كان يأتي علي بن محمد بن عمرو الغزي  
ثمانية عشر يوماً لا يدوق فيها ذواقاً طعماً ولا شراً أبداً  
ما زلت مضراً صلح منه قال ابن حبان وما محمد بن يحيى  
ابن زهرم بن علي بن أيوب بن محمد بن عمرو الغزي وكان يأكل في كل شهر  
رمضان اكلتين من غير تكليف يأكل في كل خمسة عشر يوماً  
مرة استند الغزي عن الوليد بن مسلم  
وعثمان بن سعيد وعطاف بن خالد في آخرين

### أبو علي الحسين بن أحمد المعروف بابن الكاتب من كبار مشايخ المصريين

أحمد بن محمد بن علي القاسم قال أبو الفضل الجراد قال أحمد بن  
عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت أحمد بن  
ابن جعفر يقول سمعت أبا علي ابن الكاتب يقول إذا انقطع العبد  
إلى الله بالكلية فأول ما يفيد الله الاستغناء عنه من  
سواه وكان يقول قال الله تعالى من صبر علينا وصل إلينا  
وكان يقول إذا سكن الحوف في القلب لم ينطق اللسان إلا  
بما يعنيه قال محمد بن الحسين وسمعت أبا القاسم المصري

يقول قال أبو علي الكاتب إن الله يزرق العبد خلاوة ذكره  
فإن فرح به وشكره أنسه بقربه وإن قصر في الشكر  
أجرى لذكره على السانية وسلبه خلاوته من صحبت أبي علي  
إن الكاتب أبا علي الروذباري وغيره وتوفي بعد الأربعة والعشرين

### ذكر المصطفين من عباد مصر المجهولين الأسماء

## عابد

أحمد بن أبي بكر بن نجيب قال أبو علي بن الصادق قال  
أبو عبد الله بن ياكوبية ما بكران أحمد الجلي قال سمعت يوسف  
ابن الحسين قال كتبت قاعداً بن مدي ذي النون وحوله ناس  
وهو يكلم عليهم والناس ينكون وشاب يضحك فقال له ذو  
النون يا فتى ما الذي أكسبتك خدمة مولاك وأجتهادك  
من المواهب التي منحك بها وأخصك بها فقال الفتى يا أستاذ  
وهل رأيت عبداً اصطنعه مولاة من من غميدته واضطفاه  
وأعطاه مفاتيح الخزان ثم أسر إليه سر الحسن أن يفتي  
ذلك السر ثم انشأ يقول  
من شاوروه فابدى السر مجتهداً لم يأمنوه على السر وإنما عاشا

وذهب الكسح

وبعدوه فلم يستعد بقومهم وابدلوه من الهيناس النجاشيا  
لا يصطفون مديعا بعض سزهم حاشي وداهم من ذاك الماشا

### عابد آخر

احد برنا المجدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قال احمد  
ابن احمد قال احمد بن عبد الله وابو بكر محمد بن احمد البغدادي  
وابو جعفر محمد بن عبد الملك بن هاشم قال قلت لذي النون صف لنا  
من خمار من رأيت فذرفت عيناه وقال ركبتم مرة البحر يزيد  
جدة ومعافتي من اناء نيف وعشرين سنة قد ايس ثوبا من  
الهيئة فكنت احب ان اكلمه فلم استطع فبينما تراه مصليا  
تراه قاربا وتراه مستجعا الي ان قد ذات يوم وقعت في  
المركب ثممة فجعل الناس يفتش بعضهم بعضا الي ان بلغوا  
الي الفتى النائم فقال صاحب الصرة لم يكن احد اقرب الي من  
هذا الفتى النائم فلما سمعت ذلك قمت فايقظته فما كلمني  
حتى توفض للصلاة وصلى اربع ركعات ثم قال يا فتى ما تسمعك  
ان ثممة وقعت في المركب وان الناس لم يزل يفتش بعضهم  
بعضا حتى بلغوا اليك فالتفت الي صاحب الصرة هال كما  
يقول فقال نعم لم يكن احد اقرب الي منك فرفع الفتى يديه يدعو

وخفت على اهل المركب من دعائه فخيّل لنا ان كل حوت  
في البحر قد خرجت في فم كل حوت ذرة فقام الفتى الي  
جوهرة في حوت فاخذها فالقاهها الي صاحب الصرة وقال  
في هذه عوض مما ذهب منك وانت في حل وقد  
رويت لنا هذه الحكاية على وجه آخر فاحبرنا ابو بكر محمد  
ابن عبد الله بن حبيب قال اما علي بن ابي صادق فابو عبد الله بن باكر  
فاحمد بن داود بن السمناني قال سمعت الحسن بن علي بن يقطين  
يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول لما استأنست بذي النون المصري  
قلت لها الشيخ ما كان يدوشانك وما انت فيه قال كنت  
شابا صاحب لهو ولعب ثم اني تبت وتركت ذلك كله وخرت  
حاجبا الي بنت الله الحرام ومعى بضعة فركبت في المركب مع  
تجار من مصر وركب معنا شاب صبيح الوجه كأنه يشرق  
وجهه فلما توسطنا فقد صاحب المركب كسافيه مال فامر  
بجس المركب وفتش من فيه واتعهم فلما وصلوا الي الشات  
ليفتش وثب وثبه من المركب حتى جلس على موج البحر وقام  
له الموج على مثال سرير وهو جالس عليه ينظر اليه من المركب  
ثم قال يا مولاي ان هاولا اتموني واني اقسم عليك ما جئت اليه

جئت  
مراحم

ان يامر كل دابة في هذا المكان ان تخرج رؤوسها وفي افواهها  
جوهر قال ذوالنون فماتم كلامه حتى زابت اذوات البحر  
امام المربك وحواليه وقد خرجت رؤوسها وفي فم كل واحد  
منها جوهر مضى يتلأله ويلمع ثم وثب الثابت من الموج الى  
البحر وجعل يتختر على مش الماء ويقول اياك نعبد واياك  
نستعين حتى غاب عن بصري ٥

## عبد الحارث

أخبرنا ابو بكر بن جنيب قال انا علي بن ابي اصادق  
قال ابو عبد الله بن ابي كويه قال ابو زرعة الطبري قال حدثني يحيى  
ابن عبد الله بن الحرث ما يزيد بن عبد الصمد ما سجدت من نصير قال  
محمد بن يحيى عبد الكريم ج وانا عبد الوهاب الكاظم قال انا المبارك  
ابن عبد الحارث قال انا احمد بن علي التوزي قال انا عمر بن بابت قال انا علي  
ابن ابي بصير ما ابو بكر القرشي قال حدثني علي بن الحسن بن موسى عن موسى بن عيسى  
كلاهما عن الوليد بن مسلم عن الازاعي والمعنى متقارب قال  
حكيم من الحكماء قال مررت بعريش مصر وانا اريد الرباط فاذا  
انا برجل في مظلة قد ذهب عيناها ويداها وزجلاها وبه انواع  
الكلأ وهو يقول الحمد لله حمدا يوافي محامد خلقك ما نعمت

محمد بن يحيى

عيا وفضلتي على كثير ممن خلقت تفضيلا فقلت لا نظرت  
اشي علمه ام الهمة الله الهاما فقلت على اي نعمة من نعم  
تحمده ام على اي فضيلة تشكره فوالله ما اري شيئا من البلاء  
الا وهو بك فعال الا ترى ما قد صنع لي فوالله لو ارسل السما  
على نار افا حرقني وامر الجبال فداك كني وامر البحار  
فاغرقني ما ازددت له الا حمدا وشكرا واني اليك حاجة  
بنية لي كانت خدمني وتعاهدني عند افطاري انظر هل  
لحسن بها وقال عبد الوهاب بنى كل من فقلت والله اني لا ارجو  
ان يكون لي في قضا حاجة هذا العبد الصالح قربة الى الله  
عز وجل فخرجت اطلبها بين تلك الرمال فاذا السبع قد  
اكلها فقلت انا لله وانا اليه راجعون من اين اتى هذا العبد  
الصالح فاخبره بموت ابنته فابتته فقلت انت اعظم اجرا  
عند الله منزلة ام ايوب عليه السلام ابتلاه الله في ماله و  
واهلكه وبيدنه حتى صار عرضا للناس فقال ابل ايوب قلت  
فان ابنتك التي امرتني ان اطلبها اصبتها واذا السبع قد  
اكلها فقال الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا وفي قلبها  
شيء ثم شفق شهقة فمات فقلت انا لله وانا اليه راجعون

لده

ليلتي

من يعينني على غسله ودفنه فاذا انا بركت يزيدون الرباط  
فاشترت اليهم فاقبلوا الي فلخبرتهم بالذي كان من امره فغسلناه  
وكفناه ودفناه في مظلة تلك ومضى القوم وبت في مظلة  
انسابه حتى اذا مضى من الليل قدر ثلثه اذا انا به في روضه  
خضرا واذا عليه جلتان خضرا وان وهو قائم يتلو القران  
فقلت الست صاحب بالامس قال لي قل فما صيرك الا ما اري  
قال وردت من الصابرين على درجة لم ينالوها الا بالصبر عند البلاء والشكر عند النعمة

### عابد اخضر

احمد بن محمد بن منصور قال انا ما الحسن احمد الفقيه  
فاحمد بن احمد الحافظ قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر قال سمعت عمرو  
ابن عثمان المكي يقول لقت رجلا بن قري صريدا ورقت مالي  
ازال لا تقري في مكان فقال وكيف بقمر مطلوب فقلت له اوليس  
انت قبضته في كل مكان قال بلى ولكن اخاف ان استوطن  
اله وطان فياخذني غيرة الاستيطان مع المغرورين

### عابد اخضر

عبد الله بن بكر بن حبيب قال انا علي بن صادق قال انا  
ابو عبد الله بن باكوية قال سمعت ابا بكر محمد بن يعقوب التستري

لا سمعت

قال سمعت محمد بن داود الدينوري بدمشق يقول سمعت  
ابا بكر المصري يقول خرجت من عينونه اريدا الرملة  
فبينما انا امشي اذا بفقيير ممشي خافي القدمين جاسر الراس  
وعليه خرمان متزربا جداها مترديا لا خري ليس معه زاد  
فلا ركوة فقلت في نفسي لو كان مع هذا ركوة وحبل فاذا  
ورد الماء توضا وصلى كان خيرا له فالتفت به وقد اشتد  
الهاجرة فقلت له يا فتى لو جعلت هذه الخزقة التي على كفك  
عازا سكت تتوقى بها الشمس كان خيرا لك فسكت ومشي فلما  
كان بعد ساعة قلت له انت خاف اي شيء ترى في فعلك ليسها  
ساعة وانا ساعة فقال راك كبر الفضول لم تكثب الحديث قلت  
بلى قال فلم كتبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء  
بركة ما لا يعنيه فسكت ومشي وعطشت وانا على سافل البحر  
فالتفت الي فقال انت عطشان فقلت له فمشي ساعة وقد كفي  
العطش ثم التفت الي فقال انت عطشان فقلت نعم وما  
تقدر ان تعمل في مثل هذا الموضع فاخذ الركوة مني ودخل  
البحر وغرغ بالماء وجاني به وقال اشرب فشربت ماء اعذب  
من ما النيل واصفي لونا وفيه حشيش فقلت في نفسي هذا ولي الله

ولكني ادعته حتى اذا وانا المنزل سألتها الصعبة فوقف  
فقال ايما احب اليك شي او امشي فقلت ان تقدم فاتي  
ولكن اتقدم انا واجلس في بعض المواضع فاذا سألته  
الصعبة فقال يا ابا بكر ان شئت تقدم واجلس وان شئت  
فتأخر فانك لا تصحبي ومضي وتركني فدخلت المنزل وكان  
لبي صدوق وعندهم عليل فقلت رشوا عليه من هذا الماء  
فرشوا عليه فتراوسالتم عن الشخص فقالوا ما زايناه

### عابد اخير

احمد بن عبد الوهاب الانطاقي قال المبارك  
عبد الجبار قال ابا محمد بن عيسى الفتح قال احمد بن محمد بن يوسف  
قال ابا الحسين صفوان بن ابي بكر بن عبيد قال احدي زياد بن ايوب  
فاحمد بن الحواري فاحمد بن الصامت قال سمعت عبد العزيز  
ابن عمير يقول كان يخر ايات القبائل مصر رجل مجذوم وكان  
شاب من اهل مصر حثيف اليه ويتعاهده ويفسّل خرقه وخذمه  
فتقر اتي من اهل مصر فقال للذي كان يخدمه انه بلغني انه  
يعرف اسم الله الاعظم فانا احب ان اجي معك اليه فاتاه فسلم  
عليه وقال يا عم انه بلغني انك تعرف اسم الله الاعظم فلو سألته

الذي

ان يكشف ما بك فقال يا اخي هو الذي ابداني فانا اكره ان ازرده  
ومن عقلاء المحانين مصر

احمد بن عبد الحالق زاهد قال اخذ من لي نصر قال ابا محمد بن  
احمد بن جعفر الطبري قال سمعت ابا الحسن الفارسي يقول بلغنا ان  
رجلا من اصحاب ذي النون اصيب بعقله فكان يطوف ويقول  
اه اين قلبي من قلبي من وجد قلبي من وجد قلبي والصبيان قد او  
يرمونه من كل جانب فقضى انه دخل يوما بعض سكر  
مصر وقد هرب من الصبيان فجلس يستريح ساعة اذ  
سمع بكاء صبي تضربه والدته ثم اخرجته من الدار واغلقت  
دونه الباب فجعل الصبي يلفف يميناً وشمالاً لا يدري  
ان يذهب والي من يقصد فلما سكن ما به عادنا كصا على  
عقبه حتى رجع الي باب دار والدته فوضع راسه على عتبة  
الدار فذهب به النوم ثم انبته فجعل يبكي ويقول يا اماه  
من يفتح لي الباب اذا اغلقت عني بابك ومن يدينني من نفسه  
اذا طردتني من نفسك ومن يخ الذي يدينني بعد ان غضبت  
علي قال فرحمته امه فقامت فطرت من خلل الباب فوجدت  
ولدها تجري الدموع على خديه متمسكا في التراب ففتحت الباب

لهوابه

واخذته حتى وضعت في حجرها وجعلت تقبله وتقول  
يا قرة عيني ويا عزز نفسي انت الذي حملتني على نفسك وانت  
الذي تعرضت لما حل بك ولو كنت اطعتني لم تلق مني  
مكروها قال فتواحد الفتى وصاح حتى اجتمع عليه الخلق  
فقالوا اما الذي اصابك فقال قد وجدت قلبي قد وجدت  
قلبي فلبصر بذي النون قال ابا الفيض قد وجدت قلبي في سكة  
كذا وكذا عند فلانة وسمها ثم لم يزل اذا تواجد يقول ذلك

## ذكر المصطفيات

من عبادات مصر

## فاطمة بنت عبد الرحمن

ابن عبد الغفار الحراني

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال ابا احمد بن علي بن ابي عمير  
العتيقي قال سمعت عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى  
المصري ما ابي قال فاطمة بنت عبد الرحمن مكنى ام محمد مولدها بغداد  
وقدم بها الى مصر وهي جديته سمعت من اهلها وطال عمرها حتى  
جاوزت الثمانين وكانت تعرف بالصوفية لانها اقامت تلبس  
الصوف ولا تام الا في مصلاتها بلا وطاء فوق ستين

سنة

سنة توفيت سنة اثنتي عشرة وثلثمائة

## امراة ابن علي

امراة ابي علي الرودباري واسمها غزنزة

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انبانا زرنا الله بن عبد الوهاب  
قال انبانا ابو عبد الرحمن بن محمد بن الحسين قال سمعت بعض  
اصحابنا يقول كانت غزنزة امراة ابي علي تقول كيف  
ارغب في تحصيل ما عندك واليك مرجعي وكيف احبك  
وما لقيت خيرا الا منك وكيف اشتاق اليك وقد  
شوقني اليك وحكي عنها انها قالت لا ينتفع العبد شي  
من افعاله كما ينتفع بطلب قوته من خلال قال وخرجت  
يوما من مصر وقت خروج الحاج والجمال منها وهي تبكي  
وتقول واضعفاه وتشد علي اشره

فقلت دعوني واتباعي كما تبكم اكن طوع ايدكم كما يفعل العبد  
وما بال زعمي لا يهون عليهم وقد علموا ان ليس منهم بند  
وتقول هذه حشرة من انقطع عن الوصول الى البيت  
فكيف ترى حشرة من انقطع عن الوصول الى البيت

## حبيبة النوبية

أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انما رزق الله من عبد الوهاب  
قال انبا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال سمعت الهالبي  
الصوفي يقول دخلت على حجة زائر فسمعتها من داخل البيت  
وهي تناجي وتقول في مناجاتها يا من حجني واجبه فدخلت  
اليها وسلمت عليها وقلت بالحجة هي انك حجيت الله تعالى  
فمن انك تعلم ان محبتك فقالت نعم اني كنت في بلد النوبة  
وابواي كانا نصرانيين وكانت امي تحملني الى الكنيسة  
وتحني لي الى عند الصليب وتقول قتي الصليب فاذا هميت بذلك  
ارني كما خرج فتردد وجهي حتى اقله فقلت ان عناءني قد مره

### ومن المجهولات الاسماء

ابنا عبد الوهاب الانباري قال اخبرني عن نصر الحميري  
ابو العباس احمد بن رشيق الكاتب قال روى ابو عبد الله محمد بن  
شجاع الصوفي قال كنت بمصر ايام سياحي فتاقت نفسي الى النساء  
فذكرت ذلك لبعض اخواني فقال لها هنا امرأة صوفية لها  
ابنة مثلها جميلة قد ناهزت البلوغ قال فخطبتها وتزوجتها  
فلما دخلت اليها وجدتها مستقبلة القبلة تصلي قال فاستحييت

ان يكون

ان تكون صبيبة في مثل سنها تصلي وانا الا اصلي فاستقبلت  
القبلة وصليت ما قدر لي حتى غلبتني عنى فتمت في مصلا  
ونامت في صلاحها فلما كان في اليوم الثاني كان مثل ذلك  
ايضا فلما طال عاقت يا هذه لاجتماعنا معني قال فقالت  
انا في خزيمة مولدي ومن له حق فما امنعه قال فاستحييت  
من كلامها وتماذيت على امرى نحو الشهر ثم بدا لي في السفر  
فقلت لها يا هذه قالت لبيك قلت اني قد اردت السفر قالت  
مصاحبا بالعاوية فتمت فلما صرت عند الباب قامت فقالت  
يا سيدي كان بيننا عهد في الدنيا لم يقض تمامه عشي في الجنة  
ان شا الله فقلت عشي فقالت لي استودعك خير مستودع قال  
فودعت منها وخرجت قال ثم عدت الى مصر بعد سنين  
فسيالت عنها فقيل لي هي على افضل مما تركها عليه من العبادة  
والاجتهاد انتم ذلك اهل مصر

### ذكر المصطفين

من اهل الاسكندرية  
اسلم بن زيد الجهني  
أخبرنا ابو بكر بن حبيب البغدادي قال قال علي بن ابي طالب

الاجتماعنا

الله ص



قال ابا ابن باكونة الشيرازي ما نصرني في نصر الطوسي وما علي  
ابن محمد المصري ما ابو سعيد احمد بن سعيد الخزاز قال حدثني  
سعيد بن جعفر الوراق وهرون الازمني وعثمان التمار قالوا  
كاعثمان بن عماره قال حدثني ابراهيم بن ادهم قال لقيت رجلا  
بالاسكندرية يقال له اسلم بن زيد الجهمي فقال من انت يا غلام  
قلت شاب من اهل خراسان قال ما حملك على الخروج من الدنيا  
قلت زهدا فيها وزجا ثواب الله تعالى فقال ان العبد لا يتم  
زجاؤه لثواب الله حتى يحل نفسه على الصبر فقال له رجل ممن كان  
معه واي شيء الصبر قال ان ادني منازل الصبر ان يرضى العبد  
نفسه على اجمال مكاره الا نفس قال قلت ثم مة قال اذا كان  
محتملا للمكاره اوزت الله قلبه نورا قلت فماذا النور قال سراج  
يكون في قلبه يفرق بين الحق والباطل والمتشابه ثم قال يا غلام اياك  
اذا صحبت الاخيار وجاريت الا برار ان تعطيهم عليك لكان  
الله تعالى غضب غضبهم ورضي لرضاهم وذلك ان الحكماء  
هم العلماء وهم الراضون عن الله اذا استخط الناس باعلام احفظ  
عني واعقل واحتمل ولا تعجل اياك والبخل قلت وما البخل  
قال اما البخل عند اهل الدنيا فهو ان يكون الرجل ضيقا بالمال

واما

واما عند اهل الآخرة فهو الذي يرضى نفسه عن الله الا واثق  
العبد اذا جاد بنفسه لله او رث الله قلبه الهدي والنقي  
واعطى السكينة والوفاز والحلم الراجح والعقل الكامل

### عابد آخر

احد برنا ابو بكر بن حبيب قال ابا علي اي صادق وعبد القادر  
ابن محمد الشيرازي قال ابا ابن باكونة ما ابو الطيب بن الفرجان  
العباسي يوسف الشكلي قال دخلت الاسكندرية فسالت هل  
بها احد من الزهاد فقالوا فتي قد كان يصوم النهار ويقوم الليل  
فاذا افطر افطر على الشهوات فراي رؤيا هائلة فاخذ في  
النقل وصار فطره كل خمسة عشر يوما مرة قلت فعلى اي  
شيء فطر اذا افطر ففطر على شيء من الكسب وممرات بعضها  
فهي فطره من الوقت الى الوقت فقلت فما الرؤيا التي راها  
قالوا راى فتي وقف عليه فقال له

الجوع فان الجوع يورث اهله مصادر خيرها الدهر دايما  
ولا تك ذا بطن رغيب وشهوة فتصبح في الدنيا وقبلك هائم

### عابد

احد برنا المجران ابن بلصر وان عبد الباقي قال ابا جعفر بن

ليلة في دعائه اللهم ان هذه اليهودية قد بكت رحمة لي  
ودينها مخالف لدنني فانت اولى رحمتي وكان نوافي الموسم في  
كل عام مع محمد بن المنكدر وصفوان سليم ويزيد بن خصيفه وابي  
حازم فيلقون عمر بن ذر فيقتص عليهم ويذكرهم امر الآخرة فلا  
يزالون كذلك حتى ينقضي الموسم ثم لا يلبقون بعد الا في كل موسم

### ذكر المصطفين

من اهل المغرب  
أبو عبد الله المغربي  
واسمها محمد بن اسمعيل

احسبنا ابو بكر بن حبيب قال انا على اصدق قال ابو عبد الله  
ان بنا كونية قال سمعت ابا بكر الجوزقاني قال سمعت ابراهيم بن شيبان  
يقول سمعت ابا عبد الله المغربي يقول ما رايت ظلمة منذ سنين  
كثيرة قال ابراهيم وذلك انه كان يتقدمنا بالليل المظلم ونحن  
نتبعه وهو خاف جاسر وكان اذا عثر احدنا يقول مننا او  
شمالا ونحن نحترق نرى من ابدنا فاذا اصبحتنا نظرنا الى رجله  
كانها رجل عروس خرجت من خدرها وكان تعدل اصحابه  
يتكلم عليهم فنار ايتها انزع الا يوما واحدا كما عاى الطور

احمد قال انا ابو الحسين الوزي قال انا محمد بن عبد الله الدقاق  
وا ابن صفوان و انا ابو بكر القرشي قال حدى عون بن ابراهيم قال حدى محمد  
ابن روح المصري عن حجاج بن زياد قال دخلت انا و ابن ابي  
زفاعة مسجد الا سكندرية فاذا انا بامرأة قد اعترلت  
عن النساء وجعلت حولها حظيرة من حجارة فقدم اليها ابن  
ابى زفاعة فقال لها ما الى اراك قد اعترلت النساء وحطت حولك  
هذه الحجارة فقالت يا ابا عبد الرحمن كلمة من هذه وكلمة من هذه  
وقد ذهب الصيام قال فالتفت الى ابن ابي زفاعة فقال ترى هذه  
سمعت من مالك بن انس شايغنى ان الله تعالى هو الذي بصرها

### ومن المصطفين

من اهل ايلة

أبو صخر يزيد

ابن ابي سمته الايلي

ابنا ابو بكر بن طاهر قال انا ابو الحسن بن علي الجوهري قال انا  
ابو عمر بن جويوه قال انا ابن الفهم فاحمد بن سعد قال انا محمد بن عمر  
قال كان ابو صخر من العباد وكان يضل ليلا اجمع وبسلي  
وكانت معه في الدار امرأة يهودية ساكنة تبكي رحمة له فقال

ليله

وهو قد استند الى شجرة خروب وهو يتكلم علينا فقال في  
كلامه لا ينال العبد مراده حتى ينفرد فردا بفرده فانزعج  
واضطرب فرأيت الصخور قد تكلمت وبقي في ذلك ساعات  
فلما افاق كأنه نشر من قبره احببنا محمد بن القاسم  
قال يا احمد بن احمد قال يا احمد بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله  
محمد بن احمد بن سارة الدنوري يقول سمعت ابراهيم بن شيبان يقول  
سمعت ابا عبد الله المغربي يقول افضل الاعمال عمارة الاوقات  
في الموافقات وقال اعظم الناس ذل فقير داهن غنيا وتواضع  
له استند ابو عبد الله المغربي الحديث عن عمرو بن ابي  
غيلان وتوفي على جبل الطور في سنة تسع وتسعين وقيل  
تسع وسبعين ومائتين واوصى ان يدفن بجانب استاذه  
عابن رزين وعاش كل واحد منهما عشرين ومائة سنة فهما  
على جبل الطور وكان المغربي استاذ ابراهيم الخواص

### ذكر المصطفى

بن عماد المغرب المجهولين الاسماء

### عابدك

احبنا محمد بن ابراهيم بن عبد الباقي قال يا احمد بن

احمد قال يا احمد بن عبد الله ويا ايها احمد بن محمد بن مصقلة  
سعد بن عثمان قال سمعت ذا النون قال بنا انا في سائر  
في بلاد المغرب اذا انا برجل اعمرش من البلوط وعند عين  
ما يجزي فاقمت عليه يوما وليلة اريد ان اسمع كلامه فاشتر  
على وجهه فسمعته يقول شهد قلبي لله بالنوازل وكيف يشهد  
قلبي بذلك هيئات هيئات لقد خاب لديك المقصرون  
سيدي ما اخرج كركك اليس قصدك مؤملوك فوالوا ما املوا  
وجدت لهم بالزيادة على ما طلبوا فقلت له يا حبيبي اني مقيم  
عليك منذ يوم وليلة اريد ان اسمع من كلامك فقال لي  
قد رايتك يا بطل حين اقبلت ولكن ما ذهب وعك من قلبي  
الا الان فقلت له ولم ذلك وما الذي افرغك مني فقال بطلتك  
يوم عملك وتركك الزاد ليوم معادك ومقامك على المظنون  
فقلت له يا حبيبي ماها هنا فية تستائن بهم فقال تلها هنا  
ففيه متفرقون في رؤوس الجبال قلت فما طعاهم في هذا  
المكان قال اكلمهم الفلق من خبز البلوط ولباسهم الخرق  
من الثياب قد يلبسوا من الدنيا ويلبسوا لدنيا منهم اعطوا  
المجهود من انفسهم فلما دبرت المفاسل من الركوع وقربت

ف

لجاءه من السجود وتغيرت ألوان من الشهر ضجوا إلى الله بالاستغاثه

### عابد آخر

أحبرنا أبو بكر بن حنين العامري قال أبا علي صادق  
قال أبا ابن ناكويه فابكران بن أحمد القزويني قال سمعت يوسف  
ابن الحسين يقول سمعت ذا النون المصري يقول قصفت رجل  
بالمغرب وذكر لي من حكمته وكلامه ما حملني على لقائه فرحلت  
إليه إلى المغرب فاقمت على بابها أربعين صباحا على أن يخرج من منزله  
إلا المسجد ويقعد فكان يخرج وقت كل صلاة يصلي ويرجع كالو إليه  
لا يكلم أحدا فقلت له يوما يا هذا اني مقيم ها هنا منذ أربعين  
صباحا لا ازال تكلمني فقال يا هذا الساني سبع ان انا اطلقته  
اكلني فقلت عظمي رحمك الله بموعظة احفظها عنك قال وتفعل  
قلت نعم ان شا الله قال لحجت الدنيا وعد الفقر غنى والبلد من الله  
نعمة والمنع من الله عطاء والوعدة مع الله انسا والذل عجزا  
والطاعة حرفة والتوكل معاشا والله تعالى لكل شدة عدة  
ثم مكث بعد ذلك شهرا لا يكلمني فقلت له رحمك الله اني اريد  
الرجوع إلى بلدي فان رأيت ان تزيدني في الموعظة فقال اعلم  
ان الزاهد في الدنيا قوته ما وجد ومسكنه حيث ادرك

ولباسه ما ستر الخلوه مجلسه والقرآن حديثه والله الجبار  
العزير ايسه والذكر رفيقه والصمت جنته والخوف  
سجيته والشوق مطيته والنصيحة نهمته والصبر وسادته  
والصدقون اخوانه والحكمة كلامه والعقل دليله والجمع  
ادمه والبكاء دأبه والله عدته قلت مما يتبين الزيادة  
من النقصان قال عند المحاسبة للنفوس

### عابد من اهل افرقيته

أحبرنا المجدان ابن منصور وابن عبد الباقي فانا  
جعفر بن احمد قال احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عبد الله الدقاق  
قال انا الحسن صفوان قال انا ابو بكر القرشي قال قال محمد بن الحسين  
حدثني محمد بن حفص قال مررت على اخ لي من اهل مصر فخرن بالثغر  
فاخرج الى شكلا فقال انظر من اى شي هذا الشكال فطرت  
فاذا شكال من شعركانه من صفايه وشدة سواده دهن  
بالدهن فقلت هذا عندي من اعزاز الخيل العتاق الكرام فقال  
لا والله ولحنته من شعرا مراه من اهل افرقيته جعلت  
منه شكالا ثم ارسلت به الي فقال لجعله شكال فترس غاز  
في سبيل الله فاني طال ما تمتعت به في غير طاعة الله تعالى

قُلْتُ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى ذَلِكَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ لِلَّهِ تَعَالَى وَقَصْدُهَا  
لَا إِلَى صُورَةٍ فَعَلَهَا لِأَنَّهَا جَمَلَتْ أَنْ هَذَا الْفِعْلُ لَمْ يَجُوزْ

## ذِكْرُ الْمُضْطَفِينَ

مِنْ عِبَادِ الْجَمَالِ

الجمال عاضرين جمال مشاهير معروفة وجمال غير مشاهير قبيح بالمعروفين

## ذِكْرُ الْمُضْطَفِينَ

مِنْ عِبَادِ جَبَلِ الْكُكَّامِ

وَهُمْ قَسَمَانِ مِنْ يَعْرِفُ اسْمَهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ مِنْ الْمُعْرُوفِينَ

## أَبِيحَقُّ بْنُ أَبِرْهَيْمَ

الجمال كان ينزل جبل الككام

أخبرنا محمد بن أبي القاسم بن سلمان قال انما نازق الله بن عبد

الوهاب عن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين قال سمعت منصور بن عبد الله

الخصيبياني قال سمعت عبد الله بن محمد الرحمان يقول دخلت جبل

الككام فغلطت فوقعت على شيخ متزرجل متشيخ ممشح فقال

الله اكبر جني أم انسي قلت بل انسي قال ضللت الطريق

قلت نعم قال فعلمني كلمات ودفع الي عصا وقال خذ هذه

العصا فانها تدلك على الطريق فاذا بلغت مرادك فالتق

العصا فمشيت قليلا فاذا انا على باب انطاكية فالتقت

العصا فلا ادري كيف كان ذلك فتراني قوما قفا لوامين

ابن قلت من اللككام ضللت الطريق فوقعت على شيخ فدلتني

وعلمني كلمات وقال لي منذ ثلاثين سنة ما رايت انسيا قالوا

نعم كان هاهنا اخوان يقطعان الطريق فوقعا على هذا

الشيخ فدعا لها فتا با فليس اليوم في هذه النواحي اصح منها

وهذا الشيخ اسحق بن ابراهيم الجمال

## القسم الثاني

من لم يعرف اسمه من عباد جبل الككام

## عائدك

أخبرنا محمد بن الهذان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالوا اخبرنا احمد

قال احمد بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن محمد بن حمر قال سمعت

احمد بن الهذان الجوارري قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول مررت

في جبل الككام في خوف الليل فسمعت رجلا يقول في دعائه

يا سيدي واملئ ومؤملي ومن به تم عملي اعوذ بك من بدن

لا ينتصب بين يديك واعوذ بك من قلب لا يشاق اليك

واعوذ بك من دعاء لا يصل اليك واعوذ بك من عنك لتيك

عليك فعلت انه عارف فقلت يا فتى ان للعارفين مقامات  
والمشاقين علامات قال ما هي قلت كتمان المصائب وصيانات  
الكرامات فعال لعظي فقلت اذهب ولا ترد غيرة ولا ترد  
خيرة ولا يتخل بشيء عنه قال زدني قلت اذهب فلا ترد  
الدنيا ولتخذ الفقر غنى والبلاء من الله شفا او الوكل معاشا  
وللموع حرفة واتخذ الله لكل شدة عدة فصعصعة فتركة

### عابد آخر

اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انا محمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله  
وما عثمان بن محمد بن زيد الساج وما جعفر بن محمد بن سهل  
السامري قال سمعت ذا النون المصري يقول بينا اناساير  
في جبل اللكام مررت على واد كبير الاشجار والنبات فينا  
انا واقف اعجب من حسن زهرته ومن خضرة العشب في  
جنباته اذ سمعت صوتا اهلل مدامعي وهتج بلابل حربي  
فاتبعت الصوت حتى وقفت في باب مغارة في شيخ ذلك الوادي  
فاذا الكلام يخرج من جوف المغارة فاطلعت فيه فاذا انا  
برجل من اهل البعد والاجتهاد فسمعته يقول سبحان  
من امرج قلوب المشاقين في رياض اطاعتين يد سبحان

من اوصل الفهم الى عقول ذوي البصائر فهي لتعبد الاله  
عليه سبحان من اورد حياض المودة نفوس اهل المحبة  
فهي لا تحن الا اليه ثم امسك فقلت السلام عليك يا حليف  
الاحزان وقرين الاشجان فقال وعليك السلام ما الذي  
اوصلك الي من قد اورد خوف المسائلة عن الانام واشتغل  
بحاسية نفسه عن التنطع في الكلام قلت اوصلني اليك  
الرغبة في التصفح والاعتبار فقال يا فتى ان لله عز وجل  
عبادا اقدح في قلوبهم زندا الشغف نار الومق فازوا جهنم لشدة  
الاشتياق لشرح في الملكوت وتنظر ما ذخر لها في حجب الجبر وتب  
قلت صفهم لي قال اوليك قوم اروا الي كيف رحمتهم قال  
يا سيدي هم فالحقني ولا عمالم فوفقي قلت الا توصيني بوصية  
قال احب الله شوقا الي لقائه فان له يوما تجلي فيه لا وليا به  
وانشأ يقول

قد كان لي دمع فافئنته وكان اجفن فادميتة  
وكان اجسم فابليتة وكان لي قلب فاضيتة  
وكان لي يا سيدي ناظر اري به الحق فاعميتة

عندك اضحى سيدي موثقا الوشيت قبل اليوم داويته

### عابك آخر

احمد بن احمد بن احمد المتوكلي قال احمد بن عمار بن ثابت  
قال ابو عبد الرحمن محمد النيسابوري قال احمد بن عبد الله الرازي  
قال سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول مررت  
برجل جبل اللكام وهو ساجد يقول في سجوده الهي بك عرفتك  
فما حاجتي لا غيرك

### عابك آخر

احمد بن ابو منصور القزاز قال احمد بن علي ثابت  
والاعمر بن طفر قال ابو جعفر احمد قال ابو عبد العزيز بن احمد  
ابن الحسن القمي سني ما علي عبد الله بن الحسين الهذلي وما عمن  
ابن الحسن ما ابو القاسم الخزي الحذا قال صري ابو ابراهيم النهدي  
قال كنت جاليا من المصيصه فمررت باللكام فاحسنت ان  
اراهم يعني المعبدين هناك فقصدتهم ووافيت صلاة الظهر  
واحبسني راني فيهم انسان عرفني فقلت له فيكم رجل تدلوني  
عليه فقالوا هذا الشيخ الذي يصلي بنا حضرت معهم صلاة  
الظهر والعصر فقال له ذلك الرجل هذا رجل من ولد عبد الرحمن

النعوذ

ابن عوف وجدته ابوامته سعد بن معاذ قال فبشخ وسلي  
كانه مذكان بعرفني قال فقلت له من اين ياكل فقال لي انت معي  
عندنا قلت اما الليلة فانا عندكم قال ثم مضيت معه فجعل  
يحدثني ويوانسني حتى جا الي كهف جبل فعدت ودخل  
فأخرج قعبا يسع رطلا ونصفا قد اتي عليه الدهور فوضعه  
وتعد حدثي حتى اذا كادت الشمس تغرب اجتمعت حواليه  
طبيا فاعتقل منها طيبه فخلها حتى ملا ذلك القدر ثم ارسلها  
فلما سقط القرص جساه ثم قال ما هو غير ما ترى وربما احتجت  
الى الشئ من هذا فجمع حولي هذه الطيبا فاخذ حاجتي  
وارسلها ان قلت ابو ابراهيم اسمه احمد بن ابراهيم  
ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن عوف معروف بالعلم  
والزهد وكان احمد بن حنبل اذا رآه قام قائما

### عابك آخر

احمد بن ابو بدير العامري قال ابو علي الرضا قال  
ابن باكوية قال سمعت الحسن بن احمد الفارسي قال سمعت الذي قال  
سمعت ابا صالح الدمشقي يقول كنت ادور في جبل اللكام  
اطلب الرهاد فرايت رجلا عليه مرتعه جالس على حجر

مطرقا الى الارض فقلت له يا شيخ ما تصنع هاهنا قال  
انظر وازري فقلت له ما اري بين يديك الا الحجارة  
فما الذي تنظر وترى قال فتعبر لونه ثم نظر الى غضبا وقال  
انظر حواظر قلبي وازري او امرزي وحق الذي اظنك على الا  
جرت عني فقلت له كلمني بشي انتفع به حتى امضي فقال من  
لزم الباب اثبت في الخدم ومن اكثر ذكر الذنوب اكثر  
الندم ومن استغنى بالله امن العدم ثم تركني ومضى

### عابد آخر

اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال انا على الصادق قال  
ابن باكوبر وما عبد الواحد بن بكر ما الوعلى عيسى بن محمد بن احمد الملقب  
قال سمعت الجنيد يقول سمعت سري السقطي يقول مكثت  
اربعين سنة اسأل الله ان يرزني وليا من اوليائه فلم اجد  
فخرجت الى الثغر وصعدت جبل اللكام فبينما انا امشي في  
الحجة اذ رايت قوما جلوسا نحو بلايتن نفسا مرضى عليهم  
ثابت خلقان فسالت عليهم ووقفت فقلت لحي شي اتم جلوس  
في هذا القفر قالوا نحن من هذه المدينة التي اسفل الجبل  
اذا كان في كل شهر في مثل هذا اليوم نجلس فاذا كان الظهر

انبل

اقبل علينا رجل من هذا الموضع فنقوم اليه فیدعوا الله  
لنا فقعدت معهم فلما كان الظهر اقبل رجل اسم شرشد السمر  
عليه ميزر صوف فقرا على كل واحد قال فلحقته فقل له فف على  
يرحمك الله اكملك فالفتى وقال يا سري لي تعامل غيره فشققت عينيه

### عابد آخر

بلغنا عن بعض السلف انه قال مضيت الى جبل اللكام  
فما رايت اعبدا من شبات اصفر اللون كان يصف قدميه  
فيصلي ركعتين من اول الليل الا اخره فيختم فيها القرآن ثم يجلس

### ومن عقلاء المجانين

#### جبل اللكام

بلغنا عن ذي النون المصري قال وصف لي رجل من اهل المعرة  
جبل اللكام فقصدته فلقيني جماعة من المتعبدين فسالتهم عنه  
فقالوا يا ذا النون تسال عن المجانين فقلت وما الذي رايت من  
جنونه قالوا انراه في اكثر اوقاته هائما ساها ياكل فلا يجيب  
ويتكلم فلا يفقه ما يقول وسوح في اكثر اوقاته على نفسه  
وسكى فقلت في نفسي ما احسن اوصاف هذا المجنون ثم قلت  
لم د لوني عليه فقالوا انه يا وحي الوادي انقلاني فانطلقت الى الوادي

دي



فأشرفت علي وإد وعز فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا انا  
 بصوت مجزون شج من وجد قلب وهو يقول  
 يا ذا الذي انس الفواد بذكره انت الذي ما ان سواه اريد  
 تقى الليالي والزمان باسره وهو ال غص في الفواد جرد  
 قال ذوالنون فاتبعت الصوت فاذا انا بفتي حسن  
 الوجه حسن الصوت وقد ذهبت تلك المحاسن وبقيت  
 رسودها خيل قد اصفر واحترق وهو شبيه بالواله الجيران  
 فسلمت عليه فرد السلام وبقى شاخصا يقول  
 اعيتت عيني عن الدنيا وزينتها فانت والروح شئ غير مفترق  
 اذا ذكرتك وافى مقلتي ارق من ارق الليل حتى مطلع الفلق  
 وما تطابقت الا جفان بعن سنة الا وجدتك من الجفن والحدب  
 ثم قال يا ذا النون مالك وطلب المجانين قلت او تجنون  
 انت قال قد سميت به فقلت مسله فقال سل فقلت اجبرني  
 ما الذي جيب اليك الا نفراد وقطوعك عن الموانسيز وهيتك  
 في الاودية فقال جبي له هيميني وشوقي اليه هيجني ووجدي  
 به افردي ثم قال  
 يا ليت شعري يا فتى لامي تركني مقلدا في محنتي

ص  
رايتك صح

فقلت

فقلت اخبرني ان محل الحب منك واين مسكن الشوق منك  
 فقال مسكن الحب سواد الفواد قلت فما الذي تجد في خلوتك  
 قال الحق سبحانه قلت كيف تجده قال حيث لا حيث قال  
 يا ذا النون اعجبك كلام المجانين قلت اي والله واشجاني ثقلت  
 ما صدق وجدانك لله تعالى فصرخ صرخة ارتخ لها الجبال قال  
 يا ذا النون هكذا موت الصادقين ثم سقط الى الارض ميتا  
 فبجرت امره لا ادري ما صنع به واذا به قد غاب عني فلا ادري اني

**ذكر المضطربين**

وهم على ضربين معروف ومجهول فنبدا بالمشهور

**علي الجرجري**

كان من ائمتنا في بصرى وكان ينزل جبل لبنان  
 احبها محمد بن عبد الباقي قال انها دار رزق الله من عبد الوهاب  
 التميمي قال انها ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الواحد بن  
 علي يقول سمعت القسم بن القسم يقول بلغني ان بشر الجاهلي لقي  
 عليا الجرجري على جبل لبنان على عين ماء قال فلما ابصرني قال  
 بذي منى لقيت اليوم انسيا فعدوت خلفه وقلت اوصني

قَالَ لَيْتَ اِيَّيْهِ وَقَالَ امْسُتَوْصِ اَنْتَ عَانِقُ الْفَقْرِ وَعَاشِرُ الصَّبْرِ  
وَعَادِ الْهُوَى وَعَافِ الشَّهَوَاتِ وَاجْعَلْ بِدُكِّ اَخْلَامِكَ لِحْدِكَ  
يَوْمَ تَنْقَلُ اِلَيْهِ عَلَى هَذَا طَابَ الْمَسِيرُ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

## ذِكْرُ الْمُصْطَفِيِّينَ

مِنَ الْمُجَاهِدِينَ اَلْاَسْمَاءِ مِنْ عِبَادِ جِبَلِ لُبْنَانَ

عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَبِيبٍ الْعَامِرِيُّ قَالَ قَالَ اَبُو عَلِيٍّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
قَالَ اَنَا اَبُو بَكْرٍ كَوْنِي قَالَ سَمِعْتُ اَبَا بَكْرٍ الْجَوْرَقَانِي قَالَ سَمِعْتُ اَبَا رَهْمٍ بْنَ شَيْبَانَ  
يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَّانٍ يَقُولُ بَيْنَا اَنَا وَرَجُلٌ فِي جِبَلِ لُبْنَانَ  
اِذْ خَرَجَ عَلَى شَابٍ قَدْ لَحِقَتْهُ السَّمُومُ وَالرِّيَّاحُ عَلَيْهِ طَرَّتْ  
وَقَدْ سَقَطَ شَعْرُ رَأْسِهِ عَلَى جَبْهِهِ فَلَمَّا نَظَرَ اِلَى وِلِيِّ هَارِبًا  
مُسْتَوْحِشًا فَقُلْتُ لَهُ يَا اَخِي مَوْعِظَةٌ لَعَلَّ اللّٰهَ اَنْ يَنْفَعَنِي بِهَا  
فَالْتَفَتَ اِلَيْ وَهُوَ مَا زَالَ يَقَالَ يَا اَخِي اَجْزِرُهُ فَاَنْ غَيَّرَ لِحْدَكَ  
اَنْ تَرَى فِي قَلْبِ عَبْدِ سَوَاهٍ

## عَبْدُ اَحْسَنِ

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ اَبَا جَعْفَرَ اَحْمَدَ قَالَ قَالَ اَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ  
ابْنُ عَلِيٍّ الْاَزْجِي قَالَ قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ مِنْ جُضْمٍ وَابُو بَكْرٍ الْاَجْرِي

وَالاَمْرُ

97  
وَأَبُو مُحَمَّدٍ فِي مَنْصُورٍ قَالَ اَنَا اَلْحَسَنُ بْنُ اَحْمَدَ الْفَقِيهَ قَالَ  
اَلْاِسْلَامُ مِنْ عَمْرِ الْصَّبِيِّ قَالَ اَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ قَالَ  
عَبَّاسُ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ اَبُو رَهْمٍ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو فَرُّوَهَ  
السَّاحُ قَالَ بَيْنَا اَنَا اَلْاَسِيحُ فِي جِبَلِ لُبْنَانَ اِذْ جَرَّ اللَّيْلُ عَلَيْنَا  
فِي بَعْضِ اَوْدِيَةٍ فَاِذَا بِصَوْتِ مَخْرُورٍ وَهُوَ يَقُولُ يَا مَنْ اَنْتَ  
بِقَرْبِهِ وَاَوْحَشِي مِنْ خَلْقِهِ وَكَانَ اَعْدَمُ سُرِّي اَرْحَمُ الْيَوْمِ  
عَبَّرَنِي فَلَذَنُوتُ مِنْهُ فَاِذَا اَسِيحُ قَدْ سَقَطَ جَا جِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ فَلَمَّا  
اَحْسَنَ لِي نَفَرًا وَقَالَ اَسِيحُ اَنْتَ فُلْتُ اَسِيحُ قَالَ اَلَيْكَ عَنِّي فَمِنْكُمْ فَرَّ

## عَبْدُ اَحْسَنِ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَبِيبٍ الْعَامِرِيُّ قَالَ قَالَ اَبُو عَلِيٍّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
قَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ مِنْ اَبُو كَوَيْهِ قَالَ قَالَ اَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ سَعِيدِ السَّلَامِيِّ  
قَالَ يُوْسُفُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ ذَا النُّونَ يَقُولُ بَيْنَا  
اَنَا اَسِيحُ فِي جِبَلِ لُبْنَانَ اِذَا اَنَا بَعْرُشٌ مِنْ وِرْقِ الْبَلُوطِ وَاِذَا  
بَشَاتٌ قَدْ اَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْعَرِيْشِ بِوَجْهِ اَحْسَنِ مِنَ الْقَمَرِ  
فَقَالَ لَكَ قَلْبِي فِي النُّوَارِ مَعْرِفَةٌ وَرَجَاةٌ التَّفْضِيلُ لَكَ  
وَكَيْفَ لِي يَشْهَدُ لَكَ قَلْبِي بِدَلَالِكَ وَلَا يَحْسِنُ قَلْبِي اِذْ نَالَ غَيْرَكَ  
هِيَ اَتَ لَقَدْ خَابَ لَدَيْكَ الْمُقْصِرُونَ عَنْكَ اَمْ اَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي

عشره وفاتي كلامه فلم ازل واقفا الى ان طلع الفجر ثم اخرج  
راسه فظن بالالفجر فقال اشرفت بنورك السموات وانا رت  
بنورك الظلمات وحجبت جلالك عن العيون فوصلت بمعارف  
القلوب ثم قال بالتجاري اليك في حزنني انظر الى نظرة من  
ناديته فاجاب فوثبت اليه فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت  
رحمك الله اسالك عن منسله قال لا قلت ولم ذاك قال ما خرج  
روعك من قلبي قلت جيبى وما الذي افزعك منى قال بطالك  
في يوم شغلك وتركك الزاد ليوم معادك ووقوفك على  
الطنون يا ذا النون فوعدت مغشيا غلي فما افقت الي  
بحر الشمس لم رفعت راسي فلم اراه ولا العريس ففقت  
فسرت وبقلي منه حشرة

### عابك اخصر

احسب انما ظفر قال ابا جعفر احمد قال ابا عبد العزيز  
ان عليا قال ابا علي بن عبد الله بن جهمض قال الحسن بن يحيى قال  
النسائي عن ابي الحرث الاوراسي قال بلغني ان جبل لبنان  
رجلا يطوى له الارض من يومه الى بيت المقدس ووصف  
امكانه فصررت اليه فاذا هو رجل قدامي السلام فسالته

ابن

ابن المطم قد عي نظيبه كانت قربا منه في الجبل فجلها  
وسقاني من اللبن

### ومن عقلاء المجانين بحبل لبنان شبنان المصاب

احسب انما ظفر قال ابا جعفر احمد قال ابا عبد العزيز  
ان عليا الذي قال ابا علي بن عبد الله بن جهمض قال احمد بن محمد  
ابن عيسى الرازي وما محمد بن احمد بن شبله قال حدثني ساسا الم  
قال بينا انا اسائر مع ذي النون في جبل لبنان اذ قال لي مكانك  
يا سالم حتى اعود اليك فغاب عني في الجبل ثلثة ايام وانا  
انتظره اذ اهاجت على النفس اطعمتها من نبات الارض  
وسقيتها من الغدران فلما كان بعد الثالث رجعت الي  
متغير اللون ذاهبا العقل فقلت له بعد ما رجعت اليه  
نفسه يا ابا الفيض اسبغ عارضك فقال لا دعني من  
تخويف البشره اني دخلت جها من كهوف هذا الجبل فزريت  
رجلا ابيض الراس واللحية اشعث اغبر خيفا جدا كانا  
اخرج من قبره ذا منظر هول وهو يصلي فسلمت عليه بعد

سار  
سائر



بأنى الله تعالى قال

ما سلم فرد على السلام وقام الى الصلاة فما زال راكعا وساجدا  
حتى صلى العشاء واستند الى حجر هذا الحجر ابى سبح له  
يكلمنى فبداته بالكلام فقلت له رحمتك الله توصينى بشئ  
ادع الله عز وجل ليدعوه فقال يا نبي من انسى الله بقره اعطاه  
اربع خصال عز من غير عشيره وعلم من غير طلب وفنى  
من غير مال وانسى من غير جماعة ثم شق شقه فلم يبق  
الا بعد ثلثة ايام حتى توهمت انه ميت فلما كان بعد ثلثة ايام  
قام فتوضا من عين ما الى جنب الكهف وقال يا نبي كم فانى  
من الفريضه صلاه او صلا ما من اول ثلاث وكت قد فاتتك صلاه

ثلاثة ايام بليا اليهن فقال

ان ذكركم الخديع هم شوقى ثم حب الجيب اذ هل عقل  
وقد استوحشت من ملاقاته المخلوقين وقد انت تدبر  
رب العالمين انصرف عنى بسلام فقلت له رحمتك الله  
ثلاثة ايام زجا الزيادة ويلى فقال احببت مولاك ولا ترد  
حبه بدلا فالمحبون لله تعالى هم تيجان العباد وعلم الرفاد  
وهم اصفياء الله واجباوه ثم صرخ صرخة فجر كثر فاذا  
هو قد فارق الدنيا فما كان الا هنيهة فاذا اجماع العباد

محمد بن

منحدرين من الجبل حتى وازوه تحت التراب فسالت ما اسم  
هذا الشيخ فالواشيبان المصاب قال سالم سالت اهل الشام  
عنه فقالوا كان مجنوننا خرج من اذى الصبيان فلعن  
من كلامه شيئا فالوا نعم كلمة واحدة كان يغنى بها اذا فخره  
اذ ابك لم اجرب يا حبي فبين قال سالم فقلت والله عليكم

### عناش المخنون

احدنا الخمران ابن ناصر وابن عبد الباقى والامام احمد  
قال انا احمد بن عبد الله ما الى ما احمد بن حنبل فاني ما احمد بن  
يوسف البناء عن ابراهيم الهروي عن ابن المبارك قال صعدت  
جبل لبنان فاذا برجل عليه حبة صوف مقلقة الاحكام عليها  
مكتوب له تباع ولا تشتري قد ايتزر بمنزلة الخشوع والشيخ  
بردا القنوع ولما راى اختفى وراء شجرة فاشدته الله فظهر

فقلت انكم معاشر العباد تصبرون على الوحده وتقاسون  
هذه القهارا الوحشه فضحك ووضع كفه على راسه واذا يقول  
يا حبيب القلوب من اسوا كما ارحم اليوم مذنبا قد اتانا  
انت شولى ومينتى وسرورى قد ادى القلب ان يحب اسوا كما  
ليس شولى من الحنان نعيم غير انى اريد لها لا راكعا

فون

بجانب

قال ثم غاب عن معاهدت ذلك الموضع سنة لا تقع عليه  
فلم اراه فلقيني غلام ابي سليمان الداراني فسأله عنه واعطيه  
صنعة فبكي وقال واشوقاه الى نظرة اخري منه فقلت من  
هو فانك عباس الجنون ياكل في كل شهر اكلتين من ثمار  
الشجر او من نبات الارض تتجدد سنين سنة

### ومن عباد جبل الطور عبادك

احبرنا ابو بكر بن حميد الصوري قال انا على ابي صادق وقال انا  
ابن ابي كوير الشيرازي قال سمعت سهل بن عيسى الجبلي قال كنت  
عند ابيهم بن شبان فقالوه عن وصف العارف فقال كنت على  
جبل الطور مع شيخ ابي عبد الله المغربي ومعهنا نحو من سبعين  
رجلا او اقل او اكثر فانا ذات يوم شاب عليه اثر الخشوع  
فما اذا صلينا صلي معا واذا تجارنا العلم فقد سمع النبي  
فينا نحن ذات يوم تعودت تحت شجرة في مكان فيه عشب  
وكانت ايام الربيع فكلم الشيخ علينا في علوم العارفين فرات  
الشاب يتنفس فاحترق وما يبريد من العشب ثم غاب فلم اراه

بعد ذلك فقال الشيخ هذا هو العارف وهذا وصفه

### ومن عباد جبال بيت المقدس

### عبادك

احبرنا محمد بن عبد الله بن حميد قال انا على ابي الصادق  
قال انا ابو عبد الله بن بابويه قال احمر بن هرون الفارسي قال  
لحسن بن محمد بن احمد المقرئ قال احمر بن محمد الانصاري قال سمعت  
محمد بن احمد النيسابوري قال سمعت في النون يقول سينا انا  
في بعض جبال بيت المقدس سمعت صوتا وهو يقول ذهبت  
الالام عن ابدان الخدام ووهبت بالطاعة عن الشراب  
والطعام والفت ابدا منهم طول القيام بين يدي الملك العلام  
فتعت الصوت فاذا شاب امرد قد علا وجهه اصفر  
يميل ميل الغض اذا ملته الريح عليه شمله قد انزرها  
واخرى قد اشبع بها فلما رايتي تواري عني بالجر فقلت لها ايتها  
العالم الجفالي من اخلاق المؤمنين فكلمني واوضي  
فخر ساجدا وجعل يقول هذا مقام من لا ذنبك واستحاز  
بمعرفةك والى محبتك فيا له القلوب وما نحوية من جلال

عظمتك اججني عن القاطعين لعنك قال ذوالنون ثم غاب عني فلم ازله

## ومن عبادات

جبال بيت المقدس

## عبادة

احسبها محمد بن عبد الباقي قال احمد بن احمد قال ابا احمد  
ان عبد الله الخافظ قال ابو الفتح احمد بن الحسن بن محمد بن الحسين  
قال ابو الحسن محمد بن ابوب العابد قال محمد بن ابي بصير بن الفرج قال  
سمعت محمد بن المبارك الصوري يقول بنا انا الجبل لبعض  
جبال بيت المقدس اذا ابشخص منحد ومن حمل فاذا هي امراه  
عليها مدرعة من صوف وخمار من صوف فقلت فرددت  
فقلت يا هذا من ان اقبلت فقلت رجل غريب قالت سبحان  
الله وهل تجد مع سيدك وحشة الغربة وهو مونس  
الغربا ومحدث الفقر اقبلت فقلت من بكاء ما اسرع  
ما وجدت طعم الدواء قلت او لا يبكي العليل اذا وجد طعم  
العافية قالت لا قلت لم قالت لانه ما خدم القل خادما  
هو احب اليه من البكاء ولا خدم البكا خادما هو احب اليه  
من الشهيق والرفيق في البكاء قلت علمني رحمتك الله فاز

اراك حكيمة فانشأت تقول

دينار غرارة فدعها فانها من ردت جموح  
دون بلوغ الجبول منها منيتة نفسه تطيح  
لا تريب الشر واجتنبه فانه فاحش قبيح  
والخير فاقدم عليه برشد فانه واسع فسبح  
فقلت زبدي فقالت احب ربك شوقا الى العافية فان له يوما تجل فيه <sup>رواها</sup>

## ومن عقلا الجمانين

لجبال بيت المقدس مجنونة يقال لها

## زهراء الواهية

احسبها ابو بكر بن حبيب العامري قال ابا ابو سعد علي  
ابن ابي صادق قال ابا ابو عبد الله بن بابويه قال سمعت الحسين  
ابن احمد الفارسي قال احمد بن علي بن نصاري قال سمعت  
قال سمعت دا النور المصري يقول بنا انا في بعض اودية  
بيت المقدس اذ سمعت صوتا يقول يا ذا الياذي التي لا تحي  
ويا ذا الجود والبقامتع بصرف لي الجوران في تساتين  
جبروتك واحعل هي متصلة لجود لطفك بالطف  
واعذي من مسالك المتجبرين بحلال بهايك ياروف

رواها في رواية

واجعلني كذي الخالات خادما وطالبا وكره ما منور قلبي  
وغاية طلعتي في الفضل صالحا قال دو النون فطلبت الصوت  
حتى ظهر لي فاذا امرأه كأنها العود المحترق وعليها درع  
من الصوف وخمار من الشعر اسود قد ارضاهما الجهد واماها  
الهدود وروها الخب وقاتها الوجد فقلت لها السلام عليك  
فقلت وعلبك السلام يا ذا النون فقلت له اله الا الله  
وكيف عرفت اسمي ولم ترني قالت كشف عن سري الجيب ورفع  
عن علي حجاب العمي فعرفني اسمك فقلت ارجع الى مناجاك  
فقلت اسالك ما ذا البها وان تصرف عني شئ ما اجد فقد  
استوحشت من الحياة ثم خرت ميسه فبقيت متحيرة متفكرا  
فاقبلت عجوزا كالوالهة فنطرت اليها ثم قالت الحمد لله الذي  
ارحمها فقلت من هذه فقالت الم اسمع ان زهرا الوالهة هذه  
ابني توهم الناس منذ عشرين سنة انها مخنونة وانما قلبها الشوق

### ومن عباد جبال المغرب

#### عساك

احمد بن عمر بن طرفة قال اما جعفر بن محمد بن احمد بن العزير  
علا الازجي قال اما علي بن عبد الله بن جهم قال اما عبد الله بن محمد

الحسين العيشي قال اصدى محمد عبد الله العرشي عن ذي الكفل اخي  
ذي النون قال سمعت ذا النون يقول لنا انا في جبال المغرب  
اد وقعت علي رجل عابد في راس جبل فسلمت عليه فاطرق  
الي الارض ثم رفع راسه وقال وعلبك السلام قال ذا النون  
فقلت له ما مقامك في هذا المكان فقال معي بضعة قد  
هزيت بها من الاسواو وقد حيت بها لادفنها في هذين الجبا  
قلت وما بضاعتك هذه قال عقد بوحدي وخالص ضمير  
مكوني قلت لو انست بالناس قال منهم هزيت وقد قصدت  
من قصدي غيري من الراجين فوجدوه لمونسا ثم رفع طرفه  
نحو السماء قال ان ابيت قال دو النون فرفعت طرفي لموضع  
رفع طرفه ورددت طرفي فلم اراه نهر

### ومن عباد جبال اليبسندية

#### عساك

احمد بن عبد الوهاب بن المبارك وعلى بن ابي عمير ولا زواله  
قال اما احمد بن محمد بن يوسف قال الحسن بن صفوان قال ابو بكر  
ابن عبد الله بن محمد بن علي بن حاتم قال اصدى جعفر بن النعمان الرازي  
قال قال ابراهيم بن ادهم ذات يوم ما اهل الشام يعجبون من

وانما العجب من الرجل الاستكدر اني فاني طلبته في جبال  
الاستكدرية حتى وقعت عليه بعد ثمانية ايام وهو يصلي كأنه  
مد هوش ثم حانت منه الغفلة الي فقال لمزانت قلت  
اعرابي قال هل عندك شيء تحب شابه قال فحدثتني خمسة لحرف  
فغضى عليه وانا انظر ثم افاق فقال حدثت ها هنا حتى اخذ  
اما هنا فطلبته بعد فلم اقدر عليه

### ومن عباد جبل المقطن عسا بك

احمد بن ابوبكر حيد قال انا ابو شعير الصادق قال انا  
ابو عبد الله بن بابويه قال انا ابو الطيب السامري قال سمعت  
يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون المصري يقول  
وصفت رجل في جبل المقطن فقصدته فرأيت رجلا متعبدا  
فمكثت معه اربعين يوما الا اكلت ثم استخبرت الله تعالى يوما  
في كلامه وسالت الله ان يوفقني وقلت ايتها الشيخ فيم النجاه  
فقال في القوى والمراقة فقلت زدني فقال فرمى الخلق  
ولا تستانس بهم فقلت له زدني فقال ان الله عباد انظروا  
الي باطن الدنيا لما نظر الخلق لظاهرها فاما توامنها ما

حشوا ان يميتهم انهم قوم صافوه بالعقول ودقوا له  
الفطر فسقاوم كانوا من محبة فهم عطشهم اذ وما وفي ربيهم  
عطاس فقلت له زدني فقال انهم اقوياء في ايوكلهم

### ومن عباد جبل الافرع عسا بك

احمد بن عبد الخالو بن احمد البوسني قال انا احمد بن ابي نصر  
قال انا محمد بن العاشم الفارسي قال سمعت ابا بلتر محمد بن ابي عمير يقول  
سمعت بعض مشيخنا يقول قال نضر بن الحرث كنت ما رايتني  
جبال الشام فابيت على جبل يقال له الافرع فاذا اباشا قد  
نحل جسمه ورق حله وعلية ثوب من صوف فسلت عليه فرد  
علي فقلت في نفسي اقول له عطني وابلع فقال لي قبل ان اكله  
فاجاب عن سري عظم نفسك سفئك وفك نفسك من حطسك  
ولا تستغل بموعظه غيرك من حطسك واذا ذكر الله في الخلو  
تفك السيدات وعليك بالجد والاجتهاد مكي وجعل يقول  
شغلت النفوس بالقليل الفاني ونجيت الابدان بالتسوية  
والاماني ثم قال يا بشر وما رايتي وما عرفني فاذ لك ان  
لله عباد اخالط قلوبهم لحرز فاستر ليهم واظن انهم



وابكاعيونهم كما وصفهم ربهم في كتابه كانوا قدام الليل  
ما يبجون وبالاشجارهم يستعفرون

### ذكر المصطفين

من عباد جبال الشام المجهولة الاسماء  
**حميد بن جابر الامير الشامي**  
احسن ما جهر بلصر والبارك بن علي قال انا ابو الحسن بن علي بن  
محمد بن العلاف قال ابو الحسن بن علي بن احمد الجاهلي قال انا جعفر بن  
محمد الحواضر قال حدثني ابي هريرة بن بصير مولى منصور بن المهدي قال  
حدثني ابي هريرة بن بسار قال كنت يوما ما زامع ابي هريرة بن ادهم  
اصحرا اذ ايتنا علي بن ابي حمزة فترحم عليه وبكى فقلت من هذا  
فقال هذا قبر حميد بن جابر امير هذه المدن كلها كان عسقا  
في حجاز الدنيا ثم اخبره الله منها فاستنقذه لقد بلغني  
انه سر ذات يوم بشي من ملاهي ملكه وديناه وعزوره وفتنة  
قال ثم نام في مجلسه ذلك مع من يختصه من اهله قال فرأى  
رجلا واقفا على سرير يديه كتاب فناولته ففتحه فاذا  
فيه كتاب بالذهب مكتوب لا توشرت فانيا على باق ولا  
تعترت ملكك وقدرك وسلطانك وخدمك وعبيدك

عز وجل

والذات

والذاتك وشهوايك فان الذي انت فيه جسيم لولا انه عدم  
وهو ملك لولا انه بعد هلك وهو فرح وسرور لولا انه  
لهو وغرور وهو نوم لو كان يوثق له بعد فسارح الى امر  
الله عز وجل فان الله تعالى قال وسارعوا الى مغفره من  
ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعطت للتيقن  
قال فانتهه فرعا وقال هذا تنبيه من الله عز وجل وموعظة  
فخرج من ملكه لا يعلمه وقصد هذا الجبل فوجد فيه  
فلما بلغت قصته وحدثت بامرته قصته فسالت فحدثني  
بيد وامره وحدثه بيد وامري فما زلت اقصده حتى  
مات ودفن ها هنا فهذا قبره رحمه الله تعالى

### عابد آخر

احسن ما اسمعيل بن ابي بكر قال انا طاهر بن احمد بن الحسين  
قال انا علي بن محمد بن شران قال انا عثمان بن احمد الدقاوق قال انا العباس  
ابن يوسف المشرقي قال حدثني احمد بن موسى بن الحكم قال قال لي احمد  
ابن محمد البكري سمعت شير بن الحرث يقول استقبلني رجل  
في طريق الشام وعليه عباة قد عقدها مستوفزا كان حسي  
فقلت له رحمتك الله من ارجحت قال حنت من عنده فقلت

والي ابن يده فقال اليه فقلت له فبينم النجاة رحمتك الله قال  
2 البقوى والمراقبة لمن انت له تبغى قلت له فاصنى قال لا اراك  
تقبلت ارجوان اقبل ارشاه الله قال فرمنهم ورايا نس بهم واستوحش  
من الدنيا فانها تعرضك للعطب ثم قال من عرف الدنيا لم يطهر  
اليها ومن ابصر ضررها اعتلها واماها ومن عرف الحرة الحج  
في طلبها ومن توهها اشتاق لاما فيها فها ان عليه العمل ثم قال  
فكيف لو توهمت من مملكتها ومن زخرتها ومن قال لها كوني فكانت  
وترى فترنت والشوق الى مالها او الى بقلوب المشتاقين  
والطيب لعيش المستانسين ثم قال قد استوايرهم فالامر فيها  
بينهم وبينه سليم صافوه بالعقول ودرققوا له الفطن  
فستاهم من كاس حبه شربة فطلوا في عطشهم اذ وياوني  
رهم عطا شام قال بل هذا انهم ما اقول والافلا تتعجب قلت  
يا رحمتك الله اى افرهم جميع ما قلت قال الحمد لله الذى فتمك  
قال ورايت في وجهه السرور ثم قال خذ اليك نعمهم الذين  
لا يكون كاشاة من تحفه والحمد الى قلوبهم سايله متواصله  
لانهم الايمان الدين لهم تدنستهم المطامع ولم تقطعهم عن الله  
القواطع ليوثل تعزيرهم اغنيا في نوحهم اقوا في تقليبهم

ن

قد قطعتم الخشية وولتتم الغربة نعيمهم اليقين وزوهم  
السكون اليه الحلو عزيزه واشده حيا واشرفه مطلبه  
يركعون الي الدنيا جزعا ولا يبتطلون ولا يتماوتون فهم  
صفوه الله من خلقه وضاين من خالص عبادته ثم قال لان  
القلوب الحية من ذوزهد الهامقنع بفعا الله واياك  
مما علمنا وسئلنا واياك مما علمنا السلام عليك ورحمة الله  
قال الشرف طلبت اليه فاني علي وقال لست انساك فلانست  
ثم مضى وتركني قال الشرف لعليت عيسى بنونس فحدثته بقصته  
فقال لقد اسرك ذلك الرجل الصالح انه رجل من  
خيار الناس باوي الى الجبل وانما يدخل الى المدينة في كل جمعة  
لصلاة الجمعة ويبيع في ذلك اليوم حطبا يبيع الى الجمعة الاخرى  
وعجالة كيف كلك لقد حفظت عنه كلاما حسنا

### عابد آخر

احمد بن عمر طغفر قال انا جعفر بن احمد السراج قال انا  
عبد العزيز بن عمار قال انا ابو الحسن بن جهم قال انا الخلد بن  
ابن مسروو قال سمعت شرا يقول بينا نحن نسير في بلاد  
الشام ملنا عن الطريق ناحية جبل عليه عابد فعال رجل من





القوم انا قدمنا عن الطريق وبها هنا عابد فيملاوا ابنا اليه  
لعل الله عز وجل يوفقه يكلمنا فيملانا اليه فوجدناه سبلي  
قال سري فقلت له ما ابكي العابد قال ما لي ابكي وقد تعرفت  
الطريق وقل السالكون فيها وقل الحق ودرست هذا الامر فلا  
اراه الا في لسان كل بطال ينطق بالحكمة ويفارق الاعمال قد  
افترش الرخصة وتمتد التاويل واعتلزل العاصم ثم صاح  
صحة وقال كيف سكنت فلو بهم الى روح الدنيا وانقطعت  
عن روح ملكوت السماء ثم جعل يقول واعماه من فسيه العلماء واعماه  
كرباه من خيره الادلاء وجمال جوله ثم قال ابن البرار من  
العلماء بل ان الاحياء من الزهاد هم بكي وقال شغلهم والله ذكر  
طويل الوقوف وهم الجواب عن ذكر الجنة والنار واليؤاب  
ثم قال ابا استغفر الله من شهوة الكلام تخو اعني قلبنا  
سبلي وقد ملينا منه ههنا وعمان

## عابد آخر

احسبنا المحدث ان ناصر وان عبد الباقي والاحمد بن  
احمد قال ابا احمد بن عبد الله قال ابا عبد الله بن محمد بن جعفر قال  
ابوبكر الدينوري قال ابا محمد احمد الشمشاطي قال سمعت

ذالنون

ذالنون يقول بينا انا سائر من جبال الشام اذا بشيخ علي  
تلعة من الارض قد تساقطت حاجباه على عينيه كبرا  
فقدمت اليه فسلمت عليه فرد علي السلام ثم جعل يقول يا من  
دعا المذنبون فوجدوه قريبا ويا من قصده الزاهدون  
فوجدوه نجيبا ويا من استأثر به المجتهدون فوجدوه  
نجيبا ثم انشا يقول

ولهم خصايض مصطفون لجنبه اختارهم في سالف الا زمان  
اخارهم من قبل فطرة خلقه فهم ودائع حكمة وبيان  
**عابد آخر**

احسبنا المحدثان والا احمد قال ابا احمد بن عبد الله قال  
ابو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله قال ابا احمد بن علي قال سمعت ابا  
عثمان سعيد بن الحكم يقول سمعت ذالنون يقول بينا  
انا اسير في بلاد الشام فاذا ابا يعابد قد خرج من بعض  
الكهوف فلما نظر الي استتر من تلك الاشجار ثم قال  
اعوذ بك سيدي ممن يشغلني عنك يا حبيب التواين  
ومعين الصادقين وعاثة امل المحبين ثم صاح واعماه  
من طول البكا والكره من طول الملك في الدنيا ثم قال سبحان

من اذاق قلوب العارفين به حلاوة الاقطاع اليه فلا  
شيء الا عندهم من ذكره والحلاوة مناجاته هم مضى وهو يقول  
قدوس قدوس قدوس فبادت ايتها العابد قف لي فوف  
وهو يقول اقطع عن قلى كل علاقة واجعل شغلك دون  
خلقك فسئلت عليه ثم سألت ان يدعوا الله لي فقال خفف الله  
عليك مؤن نصيب الشير اليه فاذا اذ الى رضا حتى لا يكون  
بينك وبينه علاقة ثم سعي من بين يدي كالتها من السبع

### ومن عابدات جبال الشام

احبرنا ابو بكر بن حبيب قال اما من اصابه اذق قال اما ابن  
باكون قال يا عبد الله بن العباس قال يا عبد الملك بن هاشم قال  
سمعت دا النون يقول كنت سايرا في بعض جبال الشام  
فاذا انا بكوخ فقصده فاذا انا بعجوز قد عمت من البكاء  
فدنوت منها فسئلت وقلت يا عجوز حديني ما العنى قالت  
الرهدي الدنيا قلت فيما الرهدي الدنيا قالت تر اطلب  
المفقود حتى تفقد الموجود

### ذكر المصطفين

من عباد جبال غير معروفة المتكاتبين

### عابد في جبل

احبرنا عبد الوهاب الجافط وعلي بن ابي عمير قال انا رزق الله  
قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال انا الحسن بن صفوان قال انا ابو بكر  
ابن عميد قال انا الحسن بن عبد العزيز قال انا ايوب بن سويد فلما انا ابو  
الهيثم عن عبد الله بن غالب انه حدثه قال خرجت الى الجزيرة  
فركبا السفينة فادفت بنا الى باجيه قرية عادية في سفح  
جبل خراب ليس فيها احد قال خرجت فطوفت في ذلك الخراب  
انا امل انا ارم وما كانوا فيه اذ دخلت بيتا يشبه ان يكون  
ماهورا قال هلت ان لهذا البيت لسانا قال فرجعت الى  
اصحابي فقلت ان لي اليكم حاجة قالوا وما هي قلت لقيمون  
على ليلة قالوا نعم قال فدخلت ذلك البيت فقلت ان كن  
له اهل فسيأوون اليه اذا جاء الليل فلما ان حال الليل سمعت  
صوتا قد اخط من راس الجبل يسبح الله ويكبره ويحمده فلم  
يزل ذلك الصوت يدنو كذلك حتى دخل البيت قال ولم ازل  
في ذلك البيت شيئا الا جرة ليس فيها شيء ووعاليس فيه طعام  
فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم اصر في ذلك الوعاء فاكل منه  
طعاما ثم حمد الله تعالى ثم ابي تلك الجرة فشرب منها ما شربا

عابد في جبل

ثم قام فصلى حتى أصبح فلما أصبح أقام الصلاة فصلت معه  
 فقال رحمك الله دخلت بيتي بعد اذني قالك رحمك الله لم  
 ارد الا الحرة قلت زايك ايتت هذا الوعا فاكلت منه طعاما  
 وقد نظرت قبل ذلك فلم ارفيه شيئا وايتت ملك الحرة فثبت  
 منها شرابا وقد نظرت قبل ذلك فلم ارفيه شيئا قال اجل ما  
 من طعام اريده من طعام الناس الا اكلته من هذا الوعا ولا  
 ولا شراب اريده من شراب الناس الا شربته من هذه الحرة  
 قال قلت وان اردت السمك الطري قال وان اردت السمك  
 الطري فقلت رحمك الله ان هذه الامة لم تومر بالذي  
 صنعت امرت بالحاقة والمناجاة لفضل الصلوات في الجماعه  
 وعباده المرضى واتباع الجنائز فقال لها فاقريه فيها كل ما  
 ذكرت واما مشعل اليها قال وكابني حينما تم انقطع عنى كتابه رسول  
 فطنت انه مات وكان عبد الله بن غالب لما مات وجد من قبره روح المسكين

**عابد آخر علي جبل**  
 احبرنا عبد الوهاب الانباطي وعلي بن الاعرج قال انا رزوا الله  
 المشي قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال انا الحسن بن صفوان  
 قال ابو بكر عبد الله بن محمد القرشي قال انا محمد بن الحسين بن احمد بن

المسكين

سهل

سهل قال حدثني ابو فروة السامح وكان والله من العاملين  
 لله بحبته قال بنا انا الطوف في بعض الجبال اذ سمعت صدا  
 جبل فقلت ان هاهنا لامر اما فانتعت الصوت فاذا انا  
 بها ينف يهتف يا من انسى بذكره واوحشني من خلقه وكان  
 عند مشرتي ارحم اليوم عبرتي وهبت من معرفتي ما ازاد  
 به تقربا اليك يا عظيم الصنيعه الي اوليايه اجعلني اليوم  
 من عبادك اوليايك الملقين قال لم سمعت صرخه ولم ازر  
 احدا فاقلت نحوها فاذا انا بشيخ مغشى عليه قد يد البعض  
 جسده فغطيته ثم لم ازل عنده حتى اوارى فقال من انت رحمك  
 الله قلت رجل من بني ادم قال اليمعني فبنتكم هربت قال نعم  
 وقام فانطلق وتردي فقلت رحمك الله دلني على الطريق فابايدته الي السماء

**عابد آخر علي جبل**

احبرنا عبد الوهاب بن المنارك وعلي بن الاعرج قال انا رزوا الله  
 قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال انا الحسن بن صفوان قال انا ابو بكر  
 عبيد قال صدي محمد بن الحسين قال صدي محمد بن عبد الله الخزاز قال  
 حدثني رجل من اهل السام انه دخل جرف جبل في ناحية عن طريق  
 الناس فاذا هو بشيخ مكبوب علي وجهه واذا هو يقول ان

سار  
معرفتك

كنت اطلقت جهدي في دار الدنيا وتطلت شقاي في الآخرة  
لقد اهلنتي واسقطني من عينك ايها الكريم قال فسلك عليه  
فرفع رأسه واذا ادموعه قد بليت الارض فقال الم يكن  
الدنيا لكم واسعة واهلها لكم اناسا فلما رايت من عقله  
ما رايت قلت له رحمتك الله اعترت الناس واعتربت في  
هذا الموضع فقال وانت يا اخي حيث ما طنت انه يقربك  
اقرب لك لا فابتغ الى ذلك سبيلا فلم يجد متبوعون  
غيره عوضا قال قلت والمطعم قال اول ذلك عند الحاج  
اليه اذا اردنا ذلك فبنت الارض وقلوب الشجر قال قلت  
الاخرجك من هذا الموضع فاني بك ارض الريف والخصب  
قال فبلي ثم قال انما الريف والخصب حيث يطاع الله  
عز وجل وانا شيخ كبير اموت اليان راجحة لي بالناس

### عابدا خري في جبلك

انسبا احمدر الحسن البنا قال ابي قال ابا ابو علي شادا  
قال ابا عماد الحمد قال ابا العباس يوسف قال حدي ابو حمص  
عمر عبد الله المؤدب قال قال قاسم الجوعي خرجت طجبا  
على طريق الشام فينا انا اسير في الليل ادغلت الطريق

فسمعت

فسمعت ضجة فاذا انا جماعة قد مسهم من الغلط مثل  
الذي مسني وقد وقفوا على رجل من المعبد من الجبل وهو  
بكي ويقول في بياحه اترى بكائي نافع عندك ومنقذ ريتي  
من حلك اترى احد من نفسي يحقك وموخرها على رؤس  
الاشهاد بما صنعت من امرك ثم صاح اوه لكشف متري عني  
اوه لو قوتي بن يدك يا سيدها فقال له بعض القوم انا غلطنا  
الطريق هال وانا ايضا قد غلطت الطريق فمضوا ولم يبالوا  
على وجهها ثم قال يا دليل الادلة دلني واياهم قال وكشف لنا  
عن الطريق فسلكناها وترجمناه واقفنا في صومعته ن

### عابدا خري في جبلك

بلغنا عن ملك الجرح الا وراسي انه قال رايت رجلا على راس  
جبل كانه شربك شاخص بصره نحو السماء لا يفتر عن الادر فسألته  
المقام معه فقال ان اطق ما طوقت فاقم والله فاقم عني  
قلت وما هو قال يكون الذهب والفضة عندك كالخبي  
والمدر والسباع والهوام كالطير والافعام وخوفك من  
جنسك كخوفك من السباع وخوفك من صحبتهم على دينك  
كخوفك من الشيطان فلعلك تنال ما تريد ومي كان الذهب

ودلهم والاختيرى  
ستقامة

وَالْفَضَّةُ أَكْبَرُ فِي ظَنِّكَ فَانْكَ سَتَمِيلُ إِلَى الْإِكْبَرِ وَمَتَى هَبْتَ  
السَّبَاعَ أَوْ شَكَ أَنْ تَبْعُدَ مِنَ الْإِمْنِ وَمَتَى انْشَيْتَ بِالْمَحْلُوقِينَ  
أَوْ شَكَ أَنْ تَهْزُبَ مِنَ الْوَحْيَةِ وَثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ هُنَّ تَمَامُ الْأَمْرِ  
أَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ مُبْتَلَى فِي مَجَالِهِ وَأَنْ لَكَ ذَرْقًا مَقْسُومًا وَأَنَّكَ  
أَجَلٌ مَعْلُومٌ وَالسَّائِلُ أَنْ يَقْصَرَ الْأَمَلُ فَمِنْ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَ إِلَى أَنْ  
جَلَّتْ مِنَ الْبِلَادِ وَلَا مَنْ شَاهَدَتْ مِنَ الْعِبَادِ فَتَقْدِمُ أَنْ  
أَنْ شَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ وَالْإِقْفَاخَ عَلَى عِلْمٍ بَضْعَةٍ وَعَجْزٍ  
قُلْتُ صِفْ مَا يَزِيدُ فِي صَبْرِي قَالَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ نَاطِرُكَ  
فَقَدْ رَوَى فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ بَعْضُ مَا يَحْمِلُ الْمُتَعَمِّلُونَ مِنْ أَجْلِ  
وَمَا يَكْتُمُ الْمُكَابِدُونَ فِي طَلَبِ مَرْضَانِي فَإِذَا عَلِمْتَ أَنَّ صَبْرَكَ  
يَرْضَى مَوْلَاكَ صَبَرْتَ قُلْتُ فَمَا السَّبِيلُ إِلَى الرِّضَى قَالَ عِلْمُ الْقَلْبِ  
بِأَنَّ الْمَوْلَى عَادِلٌ فِي قَضَائِهِ غَيْرِ مَتَمٍّ فَمَا حَكَمْتَ قُلْتُ فَمَا مَعْنَى الرِّضَا  
قَالَ شَرُّهُ وَالْقَلْبُ مَعَ الْقَضَائِمِ قَالَ لَمْ يَلْمِ الْأَنْوَمُ يَقْطَانُ  
وَكَيْفَ يَأْمَنُ مَنْ لَمْ يَأْتِ الْأَمَانَ وَيَبْدُرُ قَبْلَ الْفَوْتِ وَاسْتَعْنِ  
عَلَى تَصْفِيَةِ الطَّعْمَةِ بِالْقَلْبِ وَالنَّمْسِ الصَّمْتِ بِقَلْبِهِ الْخَلْطِ وَأَتَّبِعْ  
قَوْلَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلَ السَّلَفِ وَرَأْسُ الْمِيلِ إِلَى  
مَحْدِيَاتِ الْأُمُورِ فَكُلُّ مَحْدَثَةٍ بَدْعَةٌ وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ رَأَى فَاتَّقِهِ وَتَم

لَهُ بِالْقَسْطِ عَلَى نَفْسِكَ وَتَفَرَّدَ بِالْفِرْدِ إِذَا كَتَبَ لَهُ عَبْدًا وَتَجَرَّدَ  
مِنَ الْهَمُومِ الشَّاغِلَةِ وَاجْعَلِ الْهَمَّ وَاجِدًا تَرْوِجَ فِي الْعَاجِلِ وَالْأَجَلِ  
**عَابِدُ أَخْرَبِي جَبَلِي**

بَلَفْتَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ أَنْ قَالَ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْجِبَالِ  
شَابًا أَصْفَرَ اللَّوْنَ غَاثَ الْعَيْنَيْنِ مَرَّ تَعَشُّرَ الْأَعْضَاءِ لَا يَسْتَقِرُّ  
عَلَى الْأَرْضِ كَانِ بِرِ وَخَزَّ الْأَسْنَةَ وَدَمُوعُهُ تَحَادِرُ عِلَاقَةً مِنْ  
أَنْتَ فَقَالَ أَبُو مَنْ مَوْلَاهُ قُلْتُ فَمَعُودٌ وَتَعَذَّرَ فَقَالَ الْعَذْرُ  
مَحَاجٍ إِلَى إِقَامَةِ حُجَّةٍ فَكَيْفَ تَعَذَّرَ الْمُقْصِرُ قُلْتُ سَيَعْلَمُونَ  
يَشْفَعُ فِيهِ فَعَالَ كَلَّ الشَّفْعَا خَافُونَ مِنْهُ قُلْتُ فَمَنْ هُوَ قَالَ  
مَوْلَى رَبَانِي صَغِيرًا فَعَصِيَّتُهُ كَبِيرًا شَرْطِي فَوْفَانِي وَصَمْرِي  
فَاعْطَانِي فَحَسَنَةٌ فِي ضَمَانِي وَعَصِيَّتُهُ وَهُوَ تَرَانِي فَوَاحِيَانِي  
مِنْ حُسْنِ ضَنْجِهِ وَفِيهِ فَعَلِي قُلْتُ أَيْ هَذَا الْمَوْلَى فَقَالَ إِنَّ  
أَنْ تُوَجِّهْتَ لِقَبْتِ أَعْوَانِهِ وَأَنْ اسْتَقَرْتَ قَدَمَكَ فِي دَارِهِ  
قُلْتُ أَرَفُو نَفْسَكَ فَرَمَا أَحْرَقَكَ هَذَا الْحَوْفُ فَعَالَ الْحَرْقُ  
بِنَارِ خَوْفِهِ لَعَلَّهُ رَضِيَ أَحْوَجَ وَأَوْلَى ثُمَّ أَشَاءُ يَقُولُ  
لَمْ يَبْقَ حَوْفًا لِي دَمْعًا وَلَا جِلْدًا لِي بِهَذَا مَيْتٌ كَمَدَا  
عَبْدُ كَيْبِ ابْنِ الْعَجْزِ مُعْتَرِفًا وَنَارُهُ تَحْرُقُ الْأَحْيَاءَ وَالْكَبِدَا



ضاقته مستأكفة في الارض من وجل فرب له منك لطفًا ان لقيك عند  
فقلت يا اعلام الامم اسهل مما تظن فقال هذا من فياوي البطالين  
هبة تجاوز وعفا اين الاخلاص والصفا ثم صاح صيحة فخرجت  
عجوز من كهف جبل عليها ثياب رثة فقالت من اعاز على البائس  
الحيران فقلت يا امة الله دعوتك الي الرجاء قالت قد دعوت  
لا ذلك فقال الرجاء بلافناء شركاء قلت من انت منسك  
والدة فقلت اقيم عندك اعينك عليه فعالت خلة ذليلا يزيدي  
قالبه عساه يراه بغير معين فيرحمه فلم ادر بما ذا العجب  
من صدق الغلام في خوفه او من قول العجوز وصدقها ان

## ذكر المصطفين

من عباد الخيرات

## عابدك

احمد بن عبد الوهاب الرانيلي وعليه السلام قال اياك تزدوا الله ي  
قال ابا احمد بن محمد يوسف قال ابا الحسن صفوان قال ابا ابوبكر  
عبيد القري قال قال محمد بن الحسن بن جعفر قال ابا  
عبيد الله بن النوح قال لقيت رجلا من العباد في بعض  
الجزائر منفردا فقلت يا اخي ما تصنع ها هنا وجدك اما

تستوحش قال الوحشة في غير هذا الموضع اعلم قلت منذ كم  
انت ها هنا قال منذ بلثون سنة قلت فممن ان المطعم  
قال من عند المنعم قلت فها هنا بالقر منك شيء تقول عليه  
اذا اجبت اليه من المطعم رجعت اليه قال ما اكثر ما  
قد كفيته وضمن لك قلت فاخبرني يا ميرك قال مالي امر  
ما ترى لي اظلم في هذا الليل والنهار متكللا على كرم من لا  
تأخره سنة ولا نوم قال ثم صاح صيحة افرغني فوثبت  
وسقط مغشيا عليه فتركته على تلك الحال ومضيت ن

## عابدك آخر

بلغنا عن عبد الواحد بن زيد انه قال ركبنا في مركب فطر  
الريح الى جزيرة فاذا فيها رجل يعبد صنما فقلنا له من تعبد  
فاوما الى الصنم فقلنا ان معنا في المركب من لسوى مثل هذا  
وليس بالله يعبد قال فاستلمت تعبدون قلنا لله قال وما الله  
قلنا الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي الاحياء  
والاموات قضاؤه فقال كيف علمتم به قلنا وجه هذا الملك  
الينار سوكا لربما فاخبرنا بذلك قال فما فعل الرسول قلنا  
لما ادي الرسالة قبضه الله قال فما ترك عندكم علامة

فلما لي ترك عندنا كتاب الملك قال اروي كتاب الملك فنبغي  
ان يكون حسب الملوك حسنا فاننا بالمصنف فقال ما عرف  
هذا فقرأنا عليه سورة من القرآن فلم نزل سكي حتى ختمنا  
السورة فقال ينبغي لصاحب هذا الكلام ان لا يعصى ثم اسلم  
وجملناه معنا وعلناه شرايع الاسلام وسوزا من القرآن  
فلما جز علينا الليل وصلينا العشاء اخذنا مضاجعنا فقال  
لنا يا قوم هذا الاله الذي للتموني عليه اذا جز على الليل  
ينام قلنا لا يا عبد الله هو عظم فيوم لا ننام قال بل سر العبد  
انتم نامون وموراكم لا ننام فاجبنا كلامه فلما قدمنا  
عباد ان قلت اصحابي هذا قريب عهد بالاسلام فجمعنا  
له دراهم واعطيناه فقال ما هذه قلنا شفقتها قال الاله  
الاله دلتموني على طريق ما سلكتموها انا لست في جزايرهم  
اعبد صنما من دونه ولم يصيغني يصيغني وانا اعرف فلما  
كان بعد ايام قليل انزلني الموت فانيته فقلت هل من حاجة  
قال قضى حوائج من جابك الى جريري قال عبد الواحد جملتي  
عيني فميت عنده فرايت مقابر عبادان دروضه ورفاهية  
وفي القبة سرر عليه جارية لم ير احسن منها فقالت تسالك

بالله الاما علك به فقد اشتد شوقي اليه فانتبهت فاذا به  
قدمت فارق الدنيا فغسلته وكفنته ووارسته فلما جرت  
الليالي تمت فرايته في القبة مع الجارية وهو يقرا والملائكة يدخلون  
عليهم من كل باب سلام عليهم بما صدرتم فنع عبدي الدارين

## ذكر المصطفين

### عابد السواجل

### عابد يسير اف

احسن ما اسمعك احمد قال ابا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله  
الاسلمي قال ابا علي بن احمد بن عمر الجمالي قال ابا جعفر عبد الله  
ان اسمعيل قال ابا عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن الحسين  
قال حدثني روح بن سلمة الوراق قال حدثني سعيد بن ثعلبة الوراق  
قال ثنا لي له مع رجل من العابدين على الساحل يسير اف  
فاخذ في البكاء فلم يزل سكي حتى خفنا طلوع الفجر ولم يتكلم شي  
ثم قال جرى عظيم وعفوك كثير فاجمع بين جري وعفوك  
يا كريم قال فتصارع الناس من كل ناحية

### عابد اخر

احسن ما ابو منصور القزاز قال ابا احمد بن علي بن ابي

وانا عمر طرفة قال انا جعفر بن احمد قال انا عبد العزيز بن علي  
قال انا علي بن عبد الله بن جهم قال انا احمد بن فارس قال حدثني  
ابوبكر الكافي قال كنت انا وابو سعيد الخزاز وعباس بن  
المنذر والخرنسيير بالشام على ساحل البحر اذا شاب  
بمشي معه مخبرة طننا انه من اصحاب الحديث فقال له ابو سعيد  
يا فتى عا اي طريق تسير فقال للسرا عرف الا طريق طريق  
الخاصة وطريق العامة فاما طريق العامة فهدا الذي اتم  
عليه واما طريق الخاصة فبسم الله وتقدم الى البحر ومشى  
حيالنا على الماء فلم نزل نراه حتى غاب عن ابصارنا ن

### عابد اخضر

احمد بن محمد الوهاب وعلى بن عمر قال انا رزق الله قال  
احمد بن محمد بن يوسف قال انا الحسين بن صفوان قال انا ابو بكر القرني  
قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن سهل الازدي قال حدثني  
عباد بن اسود بن عتبة الخواصر قال حدثني رجل من الزهاد ممن لم يسيح  
في الجبال قال لم يكره في شيء من الدنيا ولا لذه الا لقمته يعني  
الابدال والزهاد قال قينا انا ذات يوم على ساحل البحر  
ليس لسكنة الناس ولا ترفي اليه السفن اذا انا برجل قد خرج

من شواطئ

من تلك الجبال فلما رايتني هربت وجعل يستعي واتبعتني استعي  
خلفه فسقط على وجهه وادركته فقلت ممن هربت رحمتك  
الله فلم يلمني فقلت اني اريد الخير فعلمني فقال عليك بلزوم  
الحق حيث كنت فوالله ما انا حامد لنفسي فادعوك الى مثل  
عملها ثم صاح صيحة فسقط ميتا فمكثت لا ادري كيف اصنع  
به قال وهجم الليل علينا فتحييت فميت ناحية عندي فارتيت  
في منامي اربعة نفر قد هبطوا علي من السماء على خيل فحفروا  
له وكفونوه وصلوا عليه ثم دفنوه فاستيقظت فزعا للذي  
رايت فذهبت عنى وسنة النوم بقيه الليل فلما اصبحت  
انطلقت الى موضعه فلم اراه فيه فلم ازل اطلب اثره وانظر  
حتى رايت قبرا جديدا فظننت انه القبر الذي رايت في منامي

### عابد اخضر

احمد بن محمد الوهاب قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا  
عائز بن احمد الملقب قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال انا صفوان  
قال انا ابو بكر القرني قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن  
جعفر قال سمعت ابا عبد الرحمن المغازي يقول قال رجل يباد  
الشام في بعض تلك الشواطئ لوكي العابدون على الاشفاق



حتى لم يتبق في اجسادهم جازحة الا اذت ما فيها من الدم  
والودك دمو عاجارته وبعيت الابدان بلبسا خالية ترزق فيها الارواح  
اشفاقا ووحلا من يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت  
لكانوا محقوقين بذلك ثم غشي عليه

## عابد اخر

احمر بن ابي اسود بن ناصر وابو عبد الباقى والابو احمد بن احمد قال  
احمد بن عبد الله قال ابو احمد بن محمد بن مقسم قال سمعت ابا محمد الحسن  
ابن علي بن خلف قال سمعت اسرافيل يقول سمعت ذا النون  
يقول سمعت بعض المتعبدين يتساجل بحر الشام يقول ان الله  
عبادا عرفوه يقيمون من معرفته فشمروا واقتصد اليه احتملوا  
فيه المصائب لما يرخون عنده من الرغائب صجوا الدنيا بالا  
وتنعجوا فيها بطول الاخران فما نظروا اليها بعين رغب  
وما نزلوا منها الا زاد الراكح خافوا البيات فاسترعوا  
ورجوا النجاة فازمغوا بذلوا مخرج انفسهم في رضى سيدهم  
نصبوا الاخرة نصب اعينهم واصغوا اليها باذان قلوبهم  
فلورايتهم رايت قوما ذبلوا شفاهم خمسا بطونهم جزية جلو بهم  
ناحلة اجسادهم باية اعينهم لم يصحبوا التعليل والسر

انفجروا

وقنعوا من الدنيا بقوت طفيف لبسوا من اللباس اطهارا  
بالية وسكوا من البلاد قفرا خالية وهربوا من الحوط  
واستبدلوا الوحدة من الاخذان فلورايتهم لرايت قوما  
قد يحجم الليل يستكافين السهر وفصل الاعضاء منهم بخارج  
التعب حمض اطول السرى شعث لفقدا الذي قد وصلوا  
الكلال بالكلال وباهبوا اللقطة والارتجال

## عابد اخر

احمر بن ابي بكر بن حبيب العامري قال انا ابن الصادق  
قال ابا ابن ابي كويه قال انا محمد بن الحسين قال ابو احمد بن محمد بن الصقر  
قال ابو علي بن عبد الله بن سهل قال سمعت محمد بن ابراهيم الاخميم  
يقول خرجت من مصر فانا على ساحل البحر فرأيت امرأة خمر  
من برته فقلت ابي ان امة الله قالت لا صومعة هاهنا  
لا فيها ابن فمشيت معها فسمعت صوتا من صومعة  
ومشتاق وليس له قرار يفوز وليس ملكه العذار  
وموتس عليه ليل طويل بلذته وبوحشه النهار  
قضى وطرا به فاذا دعا ففهمته التعب والفرار  
الا صبرا على دنياك صبرا فكل امورها فيها اغترار

فقلت لها منذ ما رايتك ها هنا قالت منذ وهبت منة <sup>قبله مني</sup>

### جماعة من العباد في ساجل

احمد بن عبد الوهاب الخافط وعلي بن ابي طالب قال انا رزق الله التميمي قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال الحسين بن صفوان قال ابو اسيد قال اصفي بن محمد بن الحسين قال احدثني عثمان بن عمار عن ابي سعيد عن عبد الرحمن بن زيد قال لم ارمثل قوم رايتهم هجنا مرة على نهر من العباد في بعض سواحل البحر ففرقوا حين راونا فبتنا تلك الليلة وارفياني تلك الجزيرة فما كنت اسمع عامة الليل الا الصراخ والتعوز من النار فلما اصبحنا طلبناهم وابتعضنا انارهم فلم نر منهم احدا ان

### ذكر المصطفيا

من عبادات السواحل عابده

احمد بن محمد بن ظفر وشهدته بنت احمد قال الامام جعفر بن محمد السراج قال انا عبد العزيز بن علي قال انا علي بن عبد الله بن جهم قال يا محمد بن عبد الله الشكلي قال يا محمد بن جعفر القنطري قال قال ذوالنورينا انا استير على ساجل البحر اذ بصرت بجارية عليها اطمار شعروا واذ هي ناحلة ذابله فدنوت منها لاسمع ما تقول

فرايتها

فرايتها متصلة الاجزان بلا شحان وعصفت الريح فاضطررت  
الى موج فصرخت ثم سقطت الى الارض فلما افاوت تحت  
ثم قالت يا سيدي بك لفردي المنفردون في الطوات ولخطبتك  
سبحت النينان في البحار الزاخرات وجمال قدسك اصطفت  
الى موج الملاطحات التي سجد لك سواد الليل وضوء  
النهار والفلك الدوار والبحر الزخار والقمر النوار وكل  
وكل شيء عندك بمقدار

يا مونس البراري خلواتهم يا خير من حطت به التراب  
فقلت زدينا من هذا فالت اليك عنى ثم رفعت طرفها  
لحو السماء وقالت

احبك جبير حب الوداد وجمالك اهل لذاكا  
فاما الذي هو حب الوداد فحب شغلته به عن سواكا  
واما الذي انت اهل له فكشفك للحجج اراكا  
فما الحمد في داو لداك لولكن لك الحمد في داوذاكا

ثم شرفت شرفة فاذا هي قد فارقت الدنيا فبقيت اتجرتما  
رايت منها فاذا انا بنسوة قد اقبلن عليهن مدارع الشعر فاجملنا  
فجئنا عني فغسلنا ثم اقبلن في اقبانها فقلن تقدم فصل

عليها فقدمت فصليت عليها وهن خلعن ثم اجملنها ومضين

### عائدة اخرى

احد رواتر حبيب العامري قال ابان له لصادق وقال ابان ابن بركوه  
قال يا محمد بن احمد السوسي قال ابو بكر المفسر قال يا محمد بن احمد  
الشميشاطي قال سمعت ذا النون المصري يقول لبينا انا اسير  
عاشاطي النيل اذا انا جارية تدعو وتقول يا من هو عند  
السن الناطقين ويا من هو عند قلوب الذاكرين ويا من  
هو عند فكر الجامدين قد علمت ما كان مني يا امل المؤمنين  
ثم صرخت وخرت مغشيا عليها

### ذكر المصطفين

من عبادة البواقي والفلوات ومن المعروفين  
ابو حبيب البدوي

احد رواتر المجران ابن باصر وائر عبد الباقى وراى احمد بن احمد  
قال ابان احمد بن عبد الله قال يا محمد بن علي قال يا عبد الله بن جابر الربيعي  
قال يا عبد الله بن حنين قال حدى ابو الفيز عن الثوري قال  
انت يا حبيب البدوي اسلم عليه ولم ادر رايته فقال انت  
سفين الثوري الذي تقال قال قلت نعم نسأل الله عز وجل بركة

ما انفلا

ما يقال قال فقال يا سفين ما راينا خيرا قط الا من رنا قلت  
اجل قال فما لنا نكرة لقام من لم نر خيرا الا منه ثم قال يا سفين  
منع الله اياك عطا منه لك وذاك انه لم يمنعك من كل  
ولا عذم وانما منعه نظر منه واختيار يا سفين ان  
فيك لاشيا ومعك شغل ثم اقبل على غنيمته وتركى

### شيدان الراعي

احد رواتر المجران قال ابان احمد قال ابان احمد بن عبد الله قال  
عبد الله بن محمد قال ابان العباس محمد بن احمد بن سلمان الهروي قال  
ابراهيم بن يعقوب قال ابان احمد بن نصر عن محمد بن يزيد عن محمد بن حمزة  
الربضي قال كان شيدان الراعي اذا اجنب وليس عنده ما دعا  
ربه فجات سحابة فاطلته فاعتسل منها وكان يدهب الى الجمعة  
فينخط على غنمه فيحجها على حالتها لم تحرك اخبرنا  
محمد بن ابي منصور قال ابان احمد بن عبد الملك بن عبد القاهر قال ابان  
الحسين بن جعفر محمد السلمي قال ابان المعافان زديا قال ابان محمد بن  
مخلد قال ابان احمد بن المؤمل قال يا زيد بن العباس قال لما حج  
هرون الرشيد قتل له يا امير المؤمنين فخرج شيدان العام  
قال اطلبوه لي فطلبوه فاتوه به فقال له يا شيدان عطني قال

قال صح



ما امير المؤمنين ايا رجل الكن لا افصح بالعربية فحسني بمن  
يفهم كلامي حتى اعلمه فاتي برجل يعرف كلامه فقال ليا لنتطه  
قل له يا امير المؤمنين ان الذي يخوفك حتى قبل ان تبلغ  
الما من انصح لك من الذي يؤمنك قبل ان تبلغ الخوف فقال  
له اي سفير هذا قال قل له الذي يقول لك يا هذا اتوا الله  
فانك رجل مستؤمن هذه الامة استرعاك الله عليها  
وقل لك امورها وات مسؤول عنها فاعدل في الرعيه  
واقسم بالسويه وانفر في السريه واتوا الله في نفسك  
هذا الذي يخوفك فاذا بلغت الما من امنيت هوانحك  
ممن يقول انتم اهل بيت مغفور لكم واسم قرابه بئسكم  
صلى الله عليه وسلم وفي شفاعته فلا يزال يؤمنك حتى اذا  
بلغت الخوف عطبت قال فكي هرون حتى رحمه من حوله ثم  
قال زدني قال حسبتك ثم خرج احب براسعد  
الحسين بن محمد قال ابا علي بن الحسين بن ايوب قال ابا ابو محمد الحسين  
ابن محمد الخلال قال ذكر عبيد الله بن عثمان قال ابا علي محمد  
المصري قال ابو سفيان موصي قال ابا عبد الله بن خنيس الاطاعي  
قال ابا عبيد الله بن عبد الرحمن قال حج سفين الثوري مع شيبان

الراعي

الراعي فعرض لهم سبع فقال له سفين اما ترى هذا السبع  
قال فقال لا تخف قال فلما سمع السبع كلام شيبان نصب  
فاحذ شيبان اذنه فحركها فبصبر وحرك ذنبه فقال  
سفين يا هذه الشهرة قال او هذه شهرة لو مكان الشهرة  
ما وضعت زادي الا على ظهره احب براسعد  
قال ابا ابو علي الحسن بن احمد قال ابا محمد بن احمد بن الفوارس قال  
الحاكم ابو احمد قال ابا محمد بن اسحق النقي قال ابا محمد بن وهب  
ابن هشام قال الجبرني احمد بن سنان قال ابا محمد بن شيبان  
قال قراد جل على شيبان الراعي فمن يعمل مثقال ذرة خيرا  
يراه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يراه قال فذهب على وجهه  
ولم تر سنة فلما كان بعد الجول لقيه رجل فقال له من انت فقال  
له من ذلك الحساب الذي من يعمل مثقال ذرة خيرا يراه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يراه

### ذكر المصطفين

من عباد البوادي والقلاوات المجهولين الاسماء  
انبا انا عبد الوهاب المبارك قال ابا جعفر احمد قال ابا عبد  
العزيز بن الحسن اسمعيل الضراب قال ابا عبد الرحمن بن مزون  
المالكي قال ابا عبد الرحمن بن مزون ابو عوف البيروزي قال ابا

اخبرني

من عمل مثقال ذرة شرا يراه

سار  
وقال

عبد الوهاب عن سعيد بن العروبة قال حج الحاج فنزل  
بعض الماء بين مكة والمدينة ودعا بالعداء فقال الحاجبه انظر  
من يتعدي معي واساله عن بعض الامم وطرخ الخيل فاذا  
هو باعتراني من شمليتين من شعرتاي فضرته برجله فقال انت  
لامير فاباه فقال له الحاج اغسل يدك وتغتم معي فقال انه دعاني  
من هو خير منك فاجبته قال ومن هو قال الله تبارك وتعالى  
دعاني الى الصوم فضمت قال في هذا الجهر الشديد قال نعمت  
ليوم هو اشد جزا من هذا اليوم قال فاطمرو وتصوم غدا  
قال ان ضمنت في البقا الى غدا قال ليس ذاك الى قال وكيف  
تسألني عاجلا باجلا لا تعذر عليه قال انه طعام طيب قال  
لم تطيبته انت ولا الطبايح انما طيبته العافية

### عابد آخر

احبراً عبد الخالق بن احمد قال اما المبارك بن عبد الجبار  
قال اما محمد بن علي بن الفتح قال اما محمد بن عبد الله بن يحيى مسمي والخبر  
الحسن صفوان قال ابو بكر القرشي قال الحسن الصباح قال  
عان سقيت عن عبد الله بن المبارك قال اشعب بن صالح  
قال نزل روح نزل نبع من مكة والمدينة في حجر شديد

فانتصر

فانتصر عليه راع من الخيل فقال ياراعى هلم الى الغداة فلا  
صائم قال وانك لتصوم في هذا الجهر الشديد قال افزع ايامي من  
باطلا قال روح لقد ضمنت بايامك ياراعى اذ جاد بها روح بن صالح

### عابد آخر

احبراً عبد الوهاب بن المبارك وعلي بن عمر قال اما زرارة  
ابن عبد الوهاب قال اما احمد بن محمد بن يوسف قال اما الحسين  
ابن صفوان قال ابو بكر القرشي قال اما اسمعيل ابو عبد الله العملي  
قال اما سلمان بن حرب قال السري بن يحيى قال اما عبد الله بن عبيد  
ابن عمير قال خرجت مع ابي فدا في ارض فلاة فرفع لنا سواد  
فطنناه شجرة فلما دوننا منه اذا رجل قائم يصلي فانظر  
لينصرف فيرشدنا الى القرية التي نريد فلما لم ينصرف قال  
له ابي انا نريد قرية كذا وكذا فاوم لنا قبلها يبدا قال

ناه

قال

فجعل فاذا له حوض محوض بالسر ليس فيه ما واذ اقر به  
يابسه فقال له ابي انا نراك بارض فلاة وليس عندك ماء  
افجعل في قريتك من هذا الذي عندنا فاومازل فلم يبرح حتى  
جاءت شجيرة فمطرت فامتلا حوضه ذلك فلما اذن خطنا القرية  
ذكرناه لهم فقالوا نعم ذاك فلان لا يكون في موضع الا شقي فقالوا لكم

عبد الله بن صالح بن يحيى



# عابد آخر

احسب ما ابو بكر بن حبيب العامري قال انا على الصادق وقال انا  
 ابو عبد الله بن مكيه قال ابرهه فخر المالك والابو يوسف بن احمد  
 البغدادي قال احمد بن محمد بن الجوارى قال حججت انا وابو سليمان  
 فينا نحن سيرا ذسقطت السطحة منى وكان برد عظيم فلما  
 افقدت السطحة قلت يقينا بل الماء فاخبرت ابا سليمان فقال  
 سلم وصل على محمد وقل يا زار الضالة ويا هاديها من الضلاله رد  
 الضالة فاذا ابوا حدينا دي من ذهبته له سطيحة فاخذها  
 منه فقال ابو سليمان لا تتركها بل ماء فينا نحن سيرا ذانا  
 برجل عليه طمران رثان وقد تدرعنا بالفراء من شدة البرد  
 يشرح عرفا فقال له ابو سليمان الاندرك ببعض ما معنفا فقال  
 الرجل يا داراني الحر والبرد خلقان لله امرها ان تغشيانى  
 اصاباني وان امرها ان تتركاني تركاني يا داراني تصف الزهد  
 وتحاف من البرد انا شيخ في هذه البرية منذ ثلاثين سنة ما  
 انتفضت ولا ارتعدت تلبسني في البرد فيجاء من مجيئة  
 وتلبسني في الصيف مذاق برد ومجيتته ثم ولي وهو يقول فيهم  
 يا داراني سبي وتصيح وتسترخ الي التروح فكان ابو سليمان يقول

عابد اخر لفران

# عابد آخر

احسب ما الهذلي ان عبد الملك وان ناصر فالان احمد بن  
 الحسن خيروون قال قري على ان شاذان ان احمد بن كامل  
 اخبرهم قال محمد بن بونير قال الاصمعي قال اشيب بن شيبه  
 قال كما بطرون مكة وبين ابدنا سفرة يتغدى في يوم  
 قايظ فوقف علينا اعراي ومعه جاربه له رحيه فقال يا قوم  
 افيكم احد يقرا كلام الله حتى تكب كما ابا قال قلت له اصب  
 من عندنا حتى تكب لك ما ترد قال اني صائم فحجنا من صوم  
 في البرية فلما فرغنا من نعالنا دعونا به فقلنا ما ترد فقال  
 ايها الرجل ان اللسان قد كانت ولم اكن فيها وستكون ولا اكون  
 فيها واني اردت ان اعترى جارتي هذه لوجه الله عز وجل ثم  
 ليوم العقبة يدرى ما يوم العقبة قول الله عز وجل ولا اقر العقبة  
 وما ادراكها العقبة فك رقية اذ ما قول لك ورا تردك  
 على حرقا هذه فلان خادم فلان قد اعترى لوجه الله عز وجل  
 وليوم العقبة قال شيبه فقد مدت البصره واثبت بغداد  
 فحدثت هذا الحديث المهدي فقال مائة نسمة تعترى على عهده الاعراي

# عابد آخر

احبرنا محمد بن منصور وعلي بن ابي عمير قالوا انما رزق الله وطراد  
قالا انا على محمد بن بشران قالوا الحسين صفوان قال ابو  
ابن عميد القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عمارة بن زفر قال  
حدثني يميم العجلي قال ردت مغناشيا من مشقة مرة من اهل  
البدو والبحر فجعل يسي الليل والنهار فعاثت اهل الرب  
عاذلك وقالوا ارفعوا نفوسك قليلا فقال ان اقل ما  
ينبغي ان يكون لنفسي هندي اذ ايديها وابي عليها ايام  
الدينا لعل مما يمر عليها غذا قال فما بيني في المردب احد الابي

### عابد اخر من تيمم الله

احبرنا اسمعيل بن احمد قال انما رزق الله قال ابو عبيد شاذان  
قال انا ابو جعفر بن بزيه قال عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني  
محمد بن الحسين قال حدثني عثمان بن زفر اليميني قال قال مسلم بن يسار  
قال كان في تيم الله شيخ متعب جدا جمع اليه فتيان الحواريات  
قال فذكرهم فاذا ارادوا ان يتفرقوا قال يا اخوتاه قوموا  
قيام قوم قد يئسوا من المعاودة لجلسهم خوفا من خطفات  
الموكل بالنفوس قال فبكى والله وبكى

### عابد اخر

احبرنا محمد بن منصور قال انا ابو محمد عبد الملك بن محمد  
البرونجاي قال انا على بن عمرو القرويني قال انا ابو الفتح يوسف بن  
عمرو القواسم قال انا ابو الفضل الحراشي قال انا ابو سعيد بن علي  
قال انا عبد الملك بن قيس الاصمعي قال كنت بالبادية اعلم  
القران فاذا انا باع ابي سيدة سيف تقطع الطريق فلما دنا  
مني لما خذ ثيابي قال لي يا حضري ما ادخلك البدو قلت اعلم  
القران قال وما القران قلت كلام الله قال والله كلام قلت  
نعم قال فانشدني منه بيئا فقلت وفي السما رزقكم وماتوا  
قال فرمى بالسيف من يده وقال استغفر الله رزقي السماء  
وانا اطلب في الارض ثم لقيته بعد سنين في الطواف فقال  
الست صلاحك بالامس ولت لي قال فانشدني بيتا اخر فقلت  
فوزب السما والارض اني الحق مثل ما لكم من طقون قال فقلت  
وبكى وجعل يقول ومن الجاه الى المير فلم يزل يردد بها حتى سقط ميتا

### عابد اخر

قراة على محمد بن منصور عن ابي القاسم بن البصري عن ابي  
عبد الله بن زبطه قال ارهم محمد بن عرفة قال انا محمد بن يوسف الكوفي  
قال الاصمعي قال قال اعرابي اني لمبضله من الارض اذ

عدون

بصرت يا عتراتي قد افترس الاسد اسننه ونفرت به بعزته فذره  
فخذه وذلك بعد ان نازل الاسد فجدله فسمعته يقول  
لله ذرك من مصيبة جللت فلطفت وكبرت فصغرت  
ليركمت اجللت فلي تر حال القداور ثقتي فرحاً وكيف لا يكونين  
كذلك وقد زوى بك عنى عظيم وقد اورثتني صبراً فقلت يا الله  
يا اعرابي ما رايت اربط منك جاشاً ولا اصعب منك مراساً  
وعال يا هذا ان الصبر والجرع ضدان لحدها بصيرة بنجدة  
والاختر تهوز بعزته وليس محرم مطلب تتبع ما فات مطلبه  
وعزبت او بته ثم انشا يقول

وكدي اشتهى لحادث رب الدهر اذ كان ان يكون عظيماً

### عابداً خيراً

انسانا ابو محمد الطراح قال ابا المبارك بن الحسين الانصاري  
قال ابن بشران قال ابن صفوان قال ابو بكر القرشي قال ابا علي  
ابن ابي مرهم عن محمد بن الحسين قال حدثني حكيم بن جعفر قال حدثني  
عبد الرحمن بن ابي نوح قال اذ لي عن رجل من العرب فهم وخبير  
فقصدت له في بعض البوادي حتى اصبت بسنوا على بعير  
له فقلت قل كلاماً احفظه عنك رحمتك الله قال انطلق

لشأنك

لشأنك فان الفعل اوليك من القول قلت رحمتك الله ان  
دليل العمل القول ومفتاحه المعرفة فاعجب بقولي ثم  
اقبل على فقال يا اخي ان الشفقة لم تنزل بالمؤمن حتى او قدته  
عما خير حال وان الغفلة لم تنزل بالفاجر حتى اسلمته الى الشر  
حال وما خير عمر امير لا يدرك ما عاقبة عمره وما خير عيش  
لا يمكن ما خفض منه وليس كانت الرغبة في الدنيا هي المستوية  
على قلوبنا كما استولت على ابداننا لقد خبنا عدوا في القيمة وخسرنا

### عابداً خيراً

احسب ان المحرمان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالوا الحمد والاك  
احمد بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت  
ابا القسم النصر ابا ذبي يقول سمعت ابا علي بن معاذ يقول  
كنت في سياحة فبينما انا في بعض الفلوات اذ لاح لي دوح  
من قصبة فقصدت نحوه فاذا انا بشيخ مبتلي قد اهل الدود  
لحمه فوقع له في قلبي رحمة فقلت له يا شيخ احب ان اسال الله  
تعالى ان يبريك قال فرفع راسه وهو اعشى فمطر الى وقال يا اخي  
ابن معاذ الرازي وانك عنده هذه الاله فلم لا تسالته  
ان ينفض اليك شهوة الرمان والخرى وكنت قد اعتقدت

تساله

مع الله رزق الشهوات ما خلا الرمان فلم أقدر على تركه لحيته  
ثم نظر الي وقال يا يحيى بن معاذ احذر ان تعرض لولي الله ففتنهم

### عابد آخر

احمد بن محمد بن ابن ناصر و ابن عبد الباقي والا احمد قال احمد  
ابن عبد الله قال سمعت ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت ابا القاسم  
النضر ابا ذى يقول سمعت ابراهيم بن شيبان يقول بقي ابراهيم  
سئدته في البلويه ما اكل ولا شرب ولا اشتبه فقال عارضتني  
نفسى انى عند الله رتبة فلم اشعر ان كلمنى رجل عن ميمنى فعلا  
يا ابراهيم تراى الله فى سترك فنظرت اليه فقلت قد كان ذلك قال  
الحمد لله لم لي هاهنا لم اكل ولم اشرب ولم اشته شيئا واما من  
مطروح قلت الله اعلم قال ثمانين يوما وانا استحيى من الله ان يقع  
لخاطرى ولو اقسمت على الله ان يجعل هذا الشجر ذيبا لجعله  
فكانت بركم رؤيته بنيتها لى ورجوعا الى حالتى الاولى

سار  
البادية

### عابد آخر حكاية

احمد بن عبد الوهاب الجافط قال انا البارئ بن عبد الجبار قال  
احمد بن علي الثوري قال انا عمر بن ثابت قال انا على بن ابي قيس قال  
ابو بكر بن عميد قال انا على بن الحسن عن الصلت بن حكيم قال حدثني

ابو عبد الرحمن المغازلي قال دخلت على رجل مبتلي بالحجاز  
فقلت كيف بجدك قال اجد عافيته اكره ما ابتلاني به واجد  
بعمه على اكثر من ان احصيها قلت لتجد لما ابت فيه الماشد  
فبكي ثم قال نفسي الم ماني ما وعد عليه سيدي اهل الصبر من حال  
الاجور في شدة يوم عسير قال ثم غشي عليه فمكث مليا ثم افاق  
فقال اني لحبيب ان اهل الصبر غدا في القيمة مقاما شريفا  
لا يتقدم من ثواب الاعمال شي الا ما كان من الرضا عن الله تعالى

### عابد آخر

احمد بن عمر بن طاهر قال انا جعفر بن احمد قال انا عبد العزيز  
قال انا ابن جضم قال سمعت الخليلي يقول خرجت شهرا  
لأستن في البادية فبقيت اربعاً وعشرين يوماً لم اطعم فيها  
طعاماً فلما كان بعد ذلك رايت كوخاً وفيه غلام فقصدت  
الكوخ فرأيت الغلام قائماً يصلي فقلت في نفسي بالصوت الخفيف  
طعام فاكل معه فبقيت تلك الليلة والغد وبعد غد ثلاثة  
ايام لم يحية احد بطعام ولا رأت احداً فقلت في نفسي هذا  
شيطان ليس هذا من الناس فتردته وانصرفت فلما كان بعد  
اشهر انا قاعد في منزلي اذا داق يدق الباب فقلت من هذا

صواب  
اربعه

أدخل فدخل الغلام وقال يا جعفر أنت ما سميت جاع فترن

# ذكر المصطفيات

من عبادات العرب وأهل التبادلية  
حنس بنت عمرو والنخعية

أحسبنا الحمدان أنزل منصور وأبو عبد الباقى قال ابنا  
جعفر بن أحمد قال يا أحمد بن علي التوزي قال يا محمد بن عبد الله الدقاق  
قال يا الحسن صفوان قال يا أبو بكر بن عبيد قال جدي أحمد بن محمد  
الانصاري انه حدث عن عبد الرحمن بن مغيرة الدوسي عن رجل  
من خراجة قال لما اجتمع الناس بالعادسية دعت حنس بنت  
عمرو والنخعية بيدها التي بيده فقالت يا بني انكم اسلمت طابعين  
والله ما نبتتكم الدار ولا اجتمعتكم السنة ولا ارداكم الطمع  
والله الذي لا اله الا هو انكم لبنون رجل واحد ما تم بنوا امرأة  
واحدة ما خنت اباكم ولا فضحت خالكم ولا غيرت نسبكم ولا  
اوطأت حريمكم ولا لجت حياكم فاذا كان عند انشا الله فاعدوا  
لقبال عدوكم مستنصرين الله مستبصرين فاذا رايتم الحرب  
قد ابدت ساقتها وقد ضربت رواقها فقيموا وطيسها وجاهلوا  
خميسها تطفروا بالمغنم والسلامة والفوز والكرامة في دار

للخلد

الخلد والمقامة فانصرف لفتية من عندها وهم امرها  
طابعون وبنصحا عارفون فلما لقوا العدو شد اولهم وهو يقول

يا اخوتنا ان العجز الناصحة قد اشربنا اذ دعنا البارحة

نصيحة ذات بيان واضحة فباكر والحرب الظروس الكالحة

فانما تلقون عند الصايحة من الساسان كلا يا ناخحة

قد ايقنوا منكم توقع الجايحة فاتم من حياة حياة صالحه

او ممتة تورث غمنا رايحة ثم شد الذي يليه وهو يقول

والله لا يصح العجز خرفا قد امرتنا حديبا وعطفنا

منا وبر اصادقا ولطفنا فباكر والحرب الضروس زحفنا

حتى بلغوا آل كسرى لفا وتكشفوهم عن حياكم كشفنا

انا نرى القصر عنهم ضعفا والقتل فهم حدة وعرفنا

ثم شد الذي يليه وهو يقول

لست حنسا ولا للاخريم ولا لعمر وذي السن الاقدم

ان لم نزل في ال جمع الاعجم جمع اي ساسان ال جمع رستم

بكل محمود اللقاء ضيغم ما ضرب على الهول خضم خضرم

ثم شد الذي يليه وهو يقول

ان العجز ذات حريم وجلد والنظر لا وفق والراي الترد

قد أمرتنا بالصواب والرشد نصيحة منها وبرا بالولد  
 فباكر والحرب بما في العبد اما القهر واجتياز للبلد  
 او ميتة نوزت خلد الابل في حنه الفردوس في عشرين غدا  
 فقابلوا جميعا حتى فتح الله للمسلمين وكانوا يعطون الفين  
 من الفين فيجئون بها فيصوتونها في حجرها فلقسم ذلك بينهم  
 حفته حفته فما يغادروا احد منهم من عطية درهما  
**منقوشة بنت زيد الفوارس**  
 قرأت محمد بن منصور عن القاسم بن البصري عن ابي عبد الله  
 ابن رطة قال حدثني ابو صالح قال الكرمي قال الاصمعي قال حدثني  
 رجل من بني ثعل قال كنت ببعض نواحي نجد فرأيت قبة من ادم  
 فصدتها فاذا اصوات نسائم معولات فدنوت منها وسيتا الثمن  
 عن شانين فقلنت منقوشة بنت زيد الفوارس اصبحت  
 بابنها واذا هولا حجرها وهي تقول والله لقد منك امان  
 احب الي من تاخرك وراي ولصبري عنك اجدي من جري  
 عليك وما حظ مصيبة تجل من اليلف محلك وتورث من  
 العطب مثل مضجعتك وليس كان فراقك حشرة ان نوق اجرك  
 لجزءه ثم قالت لله در عمرون معدي كبر حيث تقول

سار  
 فقلنت

وانا

وانا لقوم لا تفيض دموعنا على هالك منا وان قصم الطهران

**عائكة المخروم**

احسب ان المجران ابن منصور و ابر عبد الباقي والانا  
 حفص بن احمد قال احمد بن علي الثوري قال ابا محمد عبد الله الدقا  
 قال ابا الحسين صفوان قال ابو بكر القرشي قال قال محمد بن الحسين  
 الوليد بن الاغر قال ابراهيم بن محمد المخرومي قال كنت امرأه  
 من مخروم يقال لها عائكة حتى ذهب بصرها فعوبت في ذلك  
 وقيل لها ما بعد ذهاب البصر شي فقالت ما ينبغي للخوف  
 بالنار ان تحب له دمه حتى يعرف موقع الامان من ذلك فلم  
 تنزل على ذلك الكاء حتى ماتت عليه

**منيرة السكوتية**

والاسناد ابا بوبكر القرشي قال ابا محمد بن الحسن قال حدثني عبد الله  
 ابن محمد بن حميد بن الاسود قال حدثني ابو سلمة رجل من سدس  
 قال كانت لنا عجوز في الحي لم نذكرها نحن اذ ذكرها اشياخنا يقال  
 لها منيرة وكانت تقول اذا جاء الليل فقد جاء الهول قد جات تصيب  
 الطلبة قد جات الخوف ما اشتهه هذا يوم القيمة تقوم فلا تزال تصيح

**طلحة العدوية**

وبالاستناد القري قال عبد الله بن عيسى الطفاوي قال  
ارسلني الى طلحة العدوية فدخلنا عليها وبنو يدها زيبان  
احدها منه زيب بنو واقله وقيل انها تسبح به وتاكل منه لجانا  
**امرئ سالم الراسبية**  
وبالاستناد حدسا القرشي قال قال محمد بن الحسين بن ابي شبيب  
رجل من الازد قال انت ام سالم الراسبية بين الظهر والعصر  
فاستأذنت عليها فاذنت لي فدخلت عليها فاذا هي تصلي قائمة  
فلم ننقل من صلاتها ولم تلبث الي حتى تودي بصلاته العصر  
فخرجت فضلت ثم دخلت عليها فقالت اذا كانت لك حاجة  
فلا تأتي في هذا الوقت فان الذي يدع الصلاة في هذا الوقت  
فانما يضيق حظ نفسه **امرئهاز العدوية**  
احبها محمد بن عبد الباقي قال انا جعفر بن احمد قال انا ابو  
الحسين التوزي قال انا محمد بن عبد الله الدقاق قال انا ارضفوان  
قال ابو بكر بن عسيد قال حري ابو عبد الله البجلي قال اخبرني  
محمد بن محبوب اليربوعي عن عتبة بن صالح الهلالي قال شهدت  
اعرابية بلخفر حضري عدي يعال لها امرهاز العدوية واقفة  
عاقبة رجل ونحن ندونه فقالت يا ايها الناس انكم من الله في

نعم

نعمة ستر ومن الناس في محل تزكيه فايكم ومصاداة زخا زيف  
الرجا فانها ليست من صفة الالبا فاجلوا اسما من العفلة  
عن قلوبكم وتاملوا اهل هذه العرصات الخرس والرئوع وارجعوا  
صورا بوجهكم يتسمون روح الحياة فادروهم سيمحوا واسا لوهم  
خبروا فاجيبوا بموتهم وتيقضوا بعفلاتهم وخذوا خوفكم من  
امنهم وخذركم من غرورهم وانظروا بهم الى اثر البلي في اجنا  
والخراب في مساكنكم وكيف حكم فمهم التراب اذ ولى الحكم  
فيهم فابدلهم بالنطق خرسا وبالسمع صمما وبالحركات سكونا  
رحم الله امرا ابصر قدره واتعظ فاعتبر وعمل ليوم الحساب  
وخشي وقت العقاب ثم قالت

الموت يقني ورايقى على احد ما احسب الموت ببقية جده الابد  
ياموت هم من كرم قد رجعت بر من اقرسه ومن اهل ومن ولد  
ثم قالت تعهدم الله بالرحمة وبلغ بكم شرف الهمة

**عليلة بنت الكميت**

وبالاستناد حدسا القرشي قال قال محمد بن الحسين بن ابو خالدة القرشي  
قال استاذنا علي عليه بن الكميت وكانت من العابدات قال  
وقت الظهر فقالوا اي تصلي فلم تترك تنظرها الى العصر فلما صلت

الاصحاح

العصر اذنت لنا فدخلنا عليها فقلنا رحمك الله لم نزل قعودا  
منذ الظهر نتظر انك والتمسحان الله قعودا لم نصلوا من الظهر  
والعصر قلنا لا قالت ما طنيت اجرا الا يصلي من الظهر  
والعصر قال فانقبضت عنا انقباضا شديدا

### هنا

وبالاسناد صحرا الثري والحدسي محمد بن الحسين والحدسي الصلت  
ابن حكيم والحدسي ابو عاصم العباداني والحدسي عامر بن اسلم  
الباهلي عن ابيه قال كانت لنا جارية من الحلي يقال لها هنيده فكانت  
تقوم اذا مضى من الليل ثلثه او نصفه فتوقظ ولدها وزوجها  
وخدمها فتقول لهم قوموا فتوضوا واصلوا فاستغيبون  
بكلامي هذا فكان هذا دأبها معهم حتى ماتت فراى زوجها في  
منامه ان كنت بحب ان تزوجها هناك فآخلفها في اهلها بمثل  
فعلها فلم نزل ذلك دأب الشيخ حتى مات فابى الكبر وولده في منامه  
فقبل له ان كنت تحب ان تجاوروا والديك ابويك في زوجتهما من  
في الجنة فآخلفها في اهلها بمثل عملها قال فلم نزل ذلك دأبه  
حتى مات فكانوا يدعون القوامين

### ذكر المصطفى

من عبادات العرب

من عبادات العرب واهل البوادي المهورات الاسماء

### عابدة من عند القيس

احمد بن محمد بن ناصر قال انا احمد بن المطرف والمبارك بن عبد الجبار  
قالا انا عبد العزيز بن عازم قال احمد بن محمد بن عازم قال احمد بن علي  
ابن سعيد قال العباس بن زياد عن ابي بكر الهذلي قال كان عجز  
في بني عبد القيس متعبدة وكانت تقول عاملوا الله على قدر نعمه  
عليكم واحسانه اليكم فان لم تطيقوا فاعلى قدر سبته فان لم تطيقوا  
فعل الجيامنه فان لم تطيقوا فاعلى الرجال ثوابه فان لم تطيقوا  
فعل خوف عقابه احمد بن محمد بن ناصر واهل البوادي  
قالا انا جعفر بن احمد قال انا احمد بن عازم بن التوزي قال انا محمد بن  
عبد الله الدقاق قال انا الحسين بن صفوان قال انا ابو بكر بن سعيد  
قال قال محمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن سعيد الاعور قال  
حدسي مطرف بن ابي بكر الهذلي قال كانت عجز في بني عبد العيس  
متعبدة فكان اذا جاء الليل حزمتم ثم قامت الى الخراب  
وكانت تقول المحب اليك يسام من خدمه جيبه فاذا جاء الزمان  
خرجت الى القصور فبلغني انها عوتبت في دثرها ايتها المقابر  
فقال ان العلب القاسي اذا جفا لم يلبثه الا رسوم البلى



وانى لى القبور فكانى انظر وقد خرجوا من بين اطباقها وكانى  
انظر الى تلك الوجوه المتعفوه والى تلك الاجسام المغفوه ولا  
تلك الاكهار الدسمة فى الاله من منظر لواء اشربة العباد قلوبهم  
ما اشكل مزارته للانفس واشد الالاف للابدان

### عائدة اخرى

ابن ابي عمير بن عميد الله قال انا على بن احمد البسرى انما عبد الله  
ابن محمد العكبرى انما قال انا ابو صلح قال الكري قال الاصحى  
قال مات ابن لعمرة ابيه فما زالت تبكى حتى خذ الدمع فى خدها ثم  
استرجعت فقالت اللهم انك قد علمت فرط جنوا الوالدين  
على اولدها فلذلك لم يامر بها بيزه وعلت قدر عقوق الولد للوالدين  
فمن اجل ذلك خضضته على طاعتها والزمته برها اللهم قد  
كان ولدى من البر بوالديه على ما يكون الوالدين بولدها فاجزه  
بذلك منى صلاه ولقيه سرورا ونضرة هاله اعراى فعم ما  
دعوت له لولا انك شبتيه من الخرج بالاجدى عليه فقالت اذا  
وقعت الضرورات لم تجر عليها حلم المكتبات وجرى على  
اننى غير ممكن فى الطاقه صرفه ولا فى القدرة منعه والله  
ولى عذرى بفضله فقد قال عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا

عائدة فلا اثم عليه ان الله عفور رحيم

### عائدة اخرى

احمد بن محمد بن عبد الباقي قال انا جعفر بن احمد قال انا ابو  
الحسين التورى قال انا ابن اخى مسمى قال انا ابن صفوان قال ابو بكر  
عبيد قال احدى محمد بن يحيى بن ابي حاتم قال احدى ابو عبد الرحمن الرشى  
عن رجل من بني تغلب قال شهدت امرأة من اهل البادية  
توصى انا لها واراها قد سافرت فقالت يا بنى اوصيك بتقوى الله  
فان قلبها احدى عليك من كثير عقلك واياك والنائم فانها  
ترزع الضغائن وتفرق بين المحبين ومثل لنفسك ما تشجسته  
من غيرك مثالا ثم اخذته اماما واعلم انه من جمع بين الحيا والسخا  
فمراستحاد الحلة ازارها وزداها ان عائدة اخرى  
وبالاسناد قال ابن عميد وحدثني محمد بن الحسين قال احدى الصلح  
ابن حكيم قال احدى ابن السماك ان نفرا وزدوا على عوز فى  
بعض البوادي فبنا لوهابيع شاة فقالت ما كنت تراسع ابن  
سبيل شيئا ولكن خذوها على ما عند الله ثم بكى ابو العباس  
يعنى ابن السماك وقال رحمها الله لقد فقحت في بدوها

### عائدة اخرى

عائدة

احبر باعمر بن طغر قال ابا جعفر بن احمد قال ابا عبد العزير علي  
 الا زحي قال ابا علي بن عبد الله بن جهم قال با محمد بن داود الدينوري قال  
 حدثني ابو زكريا الشيرازي قال تبت في بادية العراق اياما كثيرة  
 فلم اجد شيئا ارفعون به فلما كان بعد ايام رايت في الفلاخا شعير  
 مضروبا فقصده فاذ ابيت وعليه ستر مشبل فسلمت فرددت  
 علي سيجور من داخل الجاه وقال يا انسان من اين اقبلت قلت  
 من مكة قالت واين تريد قلت الشام قالت اري شيئا وشيخ  
 انسان بطال الا لمنت زاوية تجلس فيها الي ان ياتيك اللقيظ  
 ثم تنظر هذه الكسرة من اين تاكلها ثم قالت تقرأ القرآن قلت  
 نعم فقالت اقر اعلى اخر سورة الفرقان فقراتها فترقت واغني  
 عليها فلما افاقت بعد هوى قرأت هي الايات فاخذت قرأتها  
 مني اخذا شديدا ثم قالت يا انسان اقرها بانية فقراتها فترقت  
 مثل ما لقيتها في الاول وصرت اكثر من ذلك ثم ولم تفقه  
 فقلت كيف استكشفت جالها مانت ام لا فتركت البيت علي  
 جاله ومشيت اول من نصف ميل فاشرفت علي وادفني اعراب  
 فاقبل الاغلامان معها جارية فقال احدا الغلامين يا انسان  
 اتت البيت في الفلاة قلت نعم قال وقرأ القرآن قلت نعم

قال اوله

قال قلت العجوز ورتب الكعبة فمشيت مع الغلامين والجا رية  
 حتى اتينا البيت فدخلت الجارية فكشفت عن وجهها فاذا  
 هي ميتة فاعجبني خاطر الغلام فقلت للجارية من هذا من  
 الغلامان فقالت هاذان جعافرة وهذه اختم منذ بلاين  
 سنة ما تستانسن بكلام الناس اذا ترلنا تواري بيديها في  
 الفلاة تاكل في كل ثلاثة ايام اكلة او شرية

### عابدة اخرى

اخبرنا الحمد ان ابن منصور و ابن عبد الماقي والابنا  
 جعفر بن احمد قال ابا احمد بن علي الموزي قال ابا محمد بن عبد الله  
 الدقاق قال ابا الحسن بن صفوان قال با محمد بن عبد الله القرشي  
 قال حدثني ابراهيم بن سعيد قال ابا موسى بن ابيوب قال با محمد بن  
 هشام يعني ابن حسان قال خرجنا حجاجا فنزلنا منزلا في  
 بعض الطريق فقرأ رجل كان معنا هذه الآية لها سبعة  
 ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم فسمعت امرأة فقالت  
 اعد رحمتك الله فاعادها فقالت خلفت في البيت سبعة اعيد  
 اشهدكم انهم اجرار لكل باب واحد منهم

### عابدة اخرى

احمد بن محمد بن منصور قال انا ابو الحسين عبد الجبار قال انا  
عبد العزيز بن علي قال وعلي بن الحسين النونجي قال انا الحسين  
ابن محمد العسكري قال انا محمد بن العباس الزيدي قال انا عيسى بن  
اسماعيل البصري قال انا ابن عايشة قال نظرت اعرابية  
الافتح حسن الوجه بضمه فقالت اني لاري وجهها اغضته رد وضو السجود

### عابدة اخرى

وبالاستيناد قال العشي وقال محمد بن الحسين طي صدق من  
سلمان والحدري مشبع قال قالت امرأة من العرب  
ذات عقل ودين سبحانك الهى امها لك المذنبين اطعني لهم  
في حسن عفوك عنهم سبحانك الهى لم نزل ولي شهد برضاك  
لم نزال عفوك سبحانك الهى تفضلنا منك وامتنا انا على خلة اء

### عابدة اخرى

احمد بن اسمعيل احمد وحدا عنه المبارك بن علي قال انا  
احمد بن محمد بن منصور قال انا الخليل قال ابو محمد العسكري قال  
ابو علي المنقري قال انا الاصمعي قال قال اعرابي خرجت  
في ليلة ظلماء فاذا انا بجارية كأنها علم فاردتها فقالت وملك  
مالك راجر من عقل ان لم يكن لك ناه من دين فقلت ايتها والله

يا برانا

ما برانا الا الكواكب فقالت واين موكبها

### عابدة اخرى

احمد بن اسمعيل احمد بن محمد قال انا ابو محمد السراج قال انا  
ابو طاهر بن السواق قال انا احمد بن فارس قال انا عبد الله بن ابراهيم  
الزبيني قال انا ابن المرزبان قال انا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن  
محمد بن الحسين قال حدري محمد بن سلام الجعفي قال سمعت خارجة  
ابن زياد رجلا من بني سليم يذكر قال هويت امرأة من الحفك  
اتبعتها اذا خرجت الى المسجد فعرفت ذلك مني فقالت  
لذات ليلة الك حاجة فلت نعم قالت وما هو ولدك  
قالت دع ذلك ليوم الغائب قال فابكني والله فاعذرت لذلك

### عابدة اخرى

بلغنا عن ابان بن تغلب قال رايت اعرابية ممرضا ابنا لها  
وهو لما به فلما فاض اغضته ثم تحت عن مقعدها عند راسه  
ورجعت الى مجلسها تجاهرها فقالت يا فلان ما حزن من  
البس العافية واستبغت عليه النعمة واطيلت له النظر  
ان يعجز عن الوثر لنفسه قبل حل عقدة والجلول بعقوته  
والجمال بينه وبين نفسه قال فاجارها اعرابي انا لم نزل

نسمع أن الخزع إنما هو للنساء فلا يجز عن رجل مصيبة  
بعدك ولقد كرم صدرك وما أشبهت النساء فأقلت عليه  
بوجهها ثم قالت ما ميز رجل من الصبر والخزع إلا أصاب  
بينهما من يخزن بعدي التفاوت في حالهما أما الصبر فحسب  
العلانية محمود العاقبة وأما الخزع فغير معروض مع  
ماثمه ولو كانا رجلين في صورة كان أولها بالغلبة وحسن  
الصورة مع كرم الطبيعة في عاجله من الدين وأجله وكفى بما  
وعده الله فيلن الهمة آياه <sup>ص</sup> انتهى ذكر أهل البوادي

## ذكر المصطفين

من العباد الذين لم يعرف لهم مستقر وإنما القوا في أماكن

## ذكر المصطفين

بمن لم يمتهم في طريق مكة سرفا الله تعالى

## عائد

أخبرنا محمد بن منصور قال قال المبارك بن عبد الجبار قال  
محمد بن عمار الفتح قال قال محمد بن عبد الله الدقاق قال الحسين صفوان  
قال أبو بكر بن عميد القرشي قال حدثني عن أبي مريم عن محمد بن الحسين  
قال حدثني حكيم بن جعفر السعدي قال حدثني أبو يوسف عميد الله

أبى نوح وكان من العابدين قال صحبت شيخا في بعض طرق  
مكة فاجتنتني هيئته فقلت اني احب ان اصحبك قال انت  
وما اجبت قال كان يمشي بالنهار فاذا امسى اقام في منزل  
كان او غيره قال فيقوم الليل يصلي وكان يصوم في سدة ذلك  
الحرف فاذا امسى عد الى خرب معه فخرج منه شيئا فالتقاء  
لا فيه مرتين او ثلاثا فكان يدعوني فيقول هلم فاصب من  
هذا فاقول في نفسي والله ما هذا بجزئك انت فكيف اسرك  
فيه فلم ينزل عاذلك ودخلت له في فلي هيئته عندما رايت  
من اجتهاده وصبره قال فبينما نحن في بعض المنازل اذ نظر  
الي رجل لسوق حمارا فقال لي انطلق فاشتر ذلك الحمار  
فاطلقت وانا اقول في نفسي والله ما معي ثمنه ولا اعلم  
معه ثمنه فكيف اشتريه قال فابتيت صاحب الحمار فساوت  
به فاني ان سقصه من ثلاثين دينارا قال فحيث اليه وقلت  
قد اني ان سقصه من ثلاثين دينارا قال حزه واستخر الله  
قلت الثمن قال سم الله ثم ادخل يدك في الجراب فخذ الثمن  
فاعطه قال فاخذت الجراب ثم قلت بسم الله وادخل يدي  
فيه فاذا صرة فيها ثلاثون دينارا الا تزيد ولا تنقص

قال فدفعته الى الرجل واخذت الحمار وحيث به فقال لي  
اركب فقلت له انت اضعف مني فارتب انت قال فلم يركبني  
الكلام وركب وكنت امشي مع جواره حيث ادرته الليل اقام  
فانما هو راح وساجر حتى اتينا عسفان فلقينه شيخ فسلم  
عليه ثم خلوا فجعلوا بيكان فلما اراد ان يتفرقا قال لصاحبي  
للشيخ اوصني قال نعم الزم التقوي قلبك وانصب ذرع المعاد  
امامك قال زدني قال استقبل الآخرة بالحسن من عمك وبأشرف  
عوارض الدنيا بالزهد من قلبك واعلم ان لا يكاسهم الذين عرفوا  
عبدنا حين عمى اهلها والسلام عليك ورحمة الله ثم  
افترقا فقلت لصاحبي من هذا الشيخ رحمتك الله فماد ايتلحس  
كلاما منه فقال عبد من عبد الله قال فخرجنا من عسفان حتى  
اتينا مكة فلما انتهينا الى الابطح نزل عن حمارة وقال ابنت  
مكناك حتى انظر لبيت الله نظره ثم اعود اليك ان شاء الله  
قال فانطلق وعرض لي رجل فقال تبع الحمار فقلت نعم قال بكم  
قلت ثلثين ديناراً قال قد اخذت منك قلت يا هذا والله لهو  
لي وانما هو لرفيق لي وقد ذهب الى المسجد ولعله ان يحى الان  
قال فاني لا كلمة اذطلع الشيخ فميت اليه فقلت اني قد بع الحمار

بثلثين ديناراً قال اما انك لو كنت استزدت لزدك ان شاء الله  
فاما اذ بعته فاجزوا فخرت من الرجل بثلثين ديناراً وفتح  
الحمار اليه وجئت بالدنانير اليه فقلت ما اصنع بها قال  
هي لك فانفقها فلت لا حاجة لي بها قال فالفها في الجراب قال  
فالفيتها في الجراب قال فطلبنا منزلاً بالابطح فنزلنا فقال ابغ  
دواء وقرطاساً فانيت به دواء وقرطاس قال فكتب كتابين ثم  
شدتهما فدفعا احدهما الي فقال انطلق به الى عباد بن عباد وهو  
نازل في موضع كذا وكذا فادفعه واقره مني السلام ومن حضره  
من المسلمين ثم دفع الآخر الي وقال ليكن هذا معك فاذا  
كان يوم النحر فاقرأه ان شاء الله قال فاخذت الكتاب فابتعت به عباد  
ابن عباد وهو قاعد لحدث وعنده خلق كبير فسلمت ثم قلت له  
رحمتك الله كتاب بعض اخوانك اليك فاخذ الكتاب فاذا فيه  
بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا عباد فاني احذرك الفقر يوم محتاج  
الناس لا الاخر فان فقر الآخرة لا يسده غنى وان مصاب الآخرة  
لا يجبر مصيبتها ابداً وانا رجل من اخوانك وانا ميت الساعة  
ان شاء الله فاحضرنى لتبيني وتولي الصلاة علي واذا خالي من حفر  
واستودعك الله وجميع المسلمين واقراء السلام علي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعليكم جميعا السلام ورحمة الله وبركاته  
 عباد الكبار قال يا هذا ابن هذا الرجل قلت بالباطح قال فمرض  
 هو قلت تركته الساعة صحيا قال فقام وقام الناس معه حتى  
 دخل عليه فاذا هو مستقبلا القبلة ميت متبجج عليه عباة  
 فقال لعباد هذا صاحبك قلت نعم قال تركته صحيا  
 قلت تركته الساعة صحيا قال فجلس بيكي عند رأسه ثم  
 اخذ جهازه وصلى عليه ودفنه قال واحشد الناس في  
 جنازته فلما كان يوم الخبر قلت والله لا قران الكتاب  
 كما امرني ففجته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد  
 وانت يا اخي فتعك الله بمعروفك يوم لحاج الناس  
 الى اصلاح اعمالهم وجزاك عن صحبتنا خيرا فان صاحب المعروف  
 جده لحيته يوم القيمة مضطجعا وان حاجتي اليك اذا قضى  
 الله نساك ان تطلق البيت المقدس فتدفع ميراثي الي  
 وارثي والسلام عليك ورحمة الله قال فقلت في نفسي كل  
 امرك رحمك الله عجيب وهذا من اعجب امرك كيف اني  
 بيت المقدس ولم تسم لي اخيرا ولم تصف لموضعا ولا ادري  
 الي من ادفعه قال وخلف قدحا وجرابه ذلك وعصى كان

يتوكا

يتوكا عليها قال وكفناه في ثوبي احرامه ولففنا العباة فوق  
 ذلك قال فلما انقضى الحج قلت والله لا نطلق البيت المقدس  
 فلعلنا ان اقع علي وارث هذا الرجل قال فانطلقت حتى اتيت بيت  
 المقدس فدخلت المسجد وهم جلوس قوم فقرا مساكين قال  
 فبينما انا ادور لا تصفح الناس ادرى عن من اسأل اذا رايت  
 رجل من بعض تلك الخلق باسمي بافلان فالتفت اليه فاذا شيخ  
 كانه صاحبي فقال هات ميراث فلان قال فدفعت اليه العصي  
 والقدح والجراب ثم وليت رجعا قال فوالله ما خرجت  
 من المسجد حتى قلت لنفسي تضرب من مكة الى بيت المقدس  
 وقد رايت من الشيخ الاول ما رايت ورايت من هذا الشيخ  
 الثاني ما رايت ولا تسأل هؤلاء القوم اي شيء قصتهم وسألتهم  
 عن امرهم ومن هم فرجعت ومن رايت اذ لا اوارق هذا  
 الشيخ الا خرجي بموت او اموت قال فحطت ادور الخلق  
 واجهد على ان اعرفه او اقع عليه فلم اقع عليه قال فجعلت  
 اسأل عنه واقمت اياما ببيت المقدس اطلبه واسأل  
 عنه فلم اجد احدا يدلي علي فرجعت منصرفا الى العراق

# عابد آخر

قال لهم

اخبرنا ابو منصور القزاز قال انا ابو بكر احمد بن عثمان ثابت  
 واه عمر طرفة قال انا جعفر احمد السراج قال انا عبد العزيز بن  
 الحسن القمبيستي قال انا علي بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن  
 احمد بن مشرور قال اخبرني محمد بن سهل بن عسكر الخزازي قال  
 كنت امشي في طريق مكة اذ رايت رجلا مغربيا على بغل وبين يديه  
 مناد ينادي من اصاب هميانا له الف دينار قال واذا انسان  
 اعرج عليه اطهار رثه خلقان يقول للمغربى ما علامه الهميان  
 فقال كذا وكذا وفيه بضائع لقوم وانا اعطيت من مالي الف  
 دينار فقال الفقير من نقرأ الكفاية قال ان عسكر فعلت  
 انا فقال اعدلوا بنا ناحية من الطريق فعدلنا فاخرج الهميان  
 فجعل المغربى يقول جتان لفلان ابنت فلان خمسمائة دينار  
 وجهه لفلان مائة دينار وجعل يعد فاذا هو كما قال رجل  
 المغربى هميانة وقال خذ الف دينار التي وعدت علي وجادة  
 الهميان فقال الاعرج لو كانت قيمة الهميان الذي اعطيتك  
 عندي بعزتين ما كنت تراه فكيف اخذ منك الف دينار علي ما هذا  
 قيمته وقام ومضى ولم ياخذ منه شيئا و

اي شيء

# عائدا آخر

لحرا

اخبرنا عمر بن طرفة قال انا جعفر احمد قال انا عبد العزيز بن علي  
 الاحمدي قال انا علي بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن داود الدينوري  
 يقول اخبرني ابو الحسن اللؤلؤي وكان خيرا فاضلا قال كنت في البحر  
 فانكسر المركب وغرق كل ما فيه وكان في وطاي لو قيمته  
 اربعة الف دينار وقربت ايام الحج وخفت الفوات فلما سلم  
 الله عز وجل روعي وبخاني مشيت فقال لجماعة كانوا في المزر  
 لو توقفت عشي تحي من خرج شيئا فيخرج لك من رحلك شيئا  
 فقلت قد علم الله عز وجل ما امر مني وكان في وطاي سبي قيمته  
 اربعة الف دينار وما كنت بالذي اوثره علي وقفة بعرفة  
 فقالوا وما الذي ورثك هذه المنزلة فقلت انا رجل مولع  
 بالحج اطلب البرح والثواب حججت في بعض السنين وعطشت  
 عطشا شديدا فاجلست عدلي في وسط الحمل ونزلت اطلب  
 الماء والناس معطشين ايضا فلم ازل اسأل رجلا رجلا  
 وجمعا مجمعا معكم ماء والناس شرعوا واحدا حتى صرت  
 في ساقفة القافلة بميل او ميلين فمررت بمصنع مصهرج  
 واذا رجل فقير جالس في ارض المصنع وقد عزز عصاه في  
 ارض المصنع والماء ينبع من موضع العصا وهو يسرب

كب

فَنَزَلَتْ إِلَيْهِ وَشَرِبَتْ حَتَّى رَوَتْ وَحِيَتْ إِلَى الْقَافِلَةِ وَالْيَاسْرِ  
قَد نَزَلُوا فَأَخْرَجَتْ قَرْنَهُ وَمَضِيَتْ فَلَمَّا رَأَتْهَا وَرَجَعَتْ فَلَمَّا رَأَتْ  
النَّاسَ وَالْقَرْنَةَ عَلَى كَيْفِي مَلُوءَةٍ فَكَانَتْ نُودِي فِيهِمْ أَنْ الْمَأْوَرَاءَ كَمْ  
فَتَادَرُوا إِلَيْهِ بِالْقُرْبِ فَلَمَّا رَوَى النَّاسُ عَنْ آخِرِهِمْ وَسَارَتْ  
الْقَافِلَةُ حَيْثُ لَا نَظَرَ فَإِذَا الْبُرْكَهَ مَلَأَتْ تَلْتِطُ بِأَمْوَالِهَا  
وَالنَّاسُ بِرُءُومِ الدَّلَاةِ وَيُرْتَجِرُونَ عَلَيْهِ فَمَوْسِمٌ بِحَضْرَةِ مِثْلِ  
هُوَ كَأَن يَقُولُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ حَضَرَ الْمَوْقِفَ وَالْجَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ  
أَوْ شَرَعِيهِ أَرْبَعَةَ أَلْفِ دِينَارٍ وَاللَّهُ وَاللَّيْلُ بِالدُّنْيَا بِأَسْرِهِا وَتَرَكَ  
اللُّوْلُوَ وَجَمِيعَ قَمَائِشِهِ ۝ قَالَ الشَّيْخُ فَيُلْفِئُ أَنْ قِيمَةُ مَا  
كَانَ غَيْرَ لَهُ حَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ۝

### عَابِدُ الْخَيْرِ عَلِيِّ بْنِ التَّغْلِبِيِّ وَالحَزْمِيِّ

أَحْسَبُ أَنَّ ابْنَ بَكْرٍ فِي عَمْدِ اللَّهِ مِنْ حَسْبِ مَا عَلِيَ لِصَادِقِ  
الْحَمِيرِيِّ قَالَ أَمَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بِلَاوَةٍ قَالَ يَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ بِلَا  
الْوَرِثَانِيِّ قَالَ يَا ابْنَ بَكْرٍ مِنْ أَحْمَدَ الْمَارِسْتَانِيِّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى  
الْقُرَشِيُّ قَالَ صَدَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَلَّبِ أَبُو الْأَشْهَبِ الْمَسَائِيحُ قَالَ  
رَأَيْتُ مِنْ التَّغْلِبِيِّ وَالْحَزْمِيِّ عِلْمًا قَائِمًا بِأَيْضِ عِنْدَ بَعْضِ

الابن

الْأَمِيَالِ قَدًا نَقَطَعَ عَنِ النَّاسِ فَاَنْتَطَرْتُهُ حَتَّى قَطَعَ صَلَاتَهُ  
ثُمَّ قُلْتُ لَهُ مَا مَعَكَ مُوسَى قَالَ بِي قُلْتُ فَايِنْ هُوَ قَالَ أَمَا بِي  
وَمَعِيَ وَخَلْفِي وَعَنْ مَسْنَى وَعَنْ شِمَالِي وَفَوْقِي فَعَلِمْتُ أَنْ عِنْدَهُ مَعْرَفَةٌ  
قُلْتُ أَمَا مَعَكَ زَادَ قَالِي بِأَمَلِكُ وَإِنْ هُوَ قَالَ الْإِحْلَامُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَالتَّوْحِيدُ وَالْإِقْرَارُ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِيْمَانُ صَادِقٌ  
وَتَوَكُّلٌ وَابْتِرَافُ هَلْ لَكَ فِي مُرَافِقَتِي قَالَ الرَّفِيقُ لِيَسْغُلْ عَنِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَافِقِ أَحَدٍ فَاسْتَعْلَمَ بِعَنْ طَرَفِهِ  
عَيْنٌ فَيَقْطَعُنِي عَنْ بَعْضِ مَا أَنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا تَوَجَّهْتُ فِي  
هَذِهِ الْبَرِيَّةِ وَجَدْتُكَ قَالَ إِنْ الْأَنْسَ بِاللَّهِ قَطَعُنِي عَنْ كُلِّ حَيْشٍ  
حَتَّى لَوْ حَسِبْتُ بَيْنَ السَّبَاعِ مَا خَفَعْتُهَا وَلَا اسْتَوْحَشْتُ مِنْهَا  
فَلَمَّا فَمِنَ أَنْ يَأْكُلَ فَعَالَ الَّذِي غَدَانِي فِي ظِلْمِ الْأَحْشَاءِ وَالْأَرْجَاءِ  
صَغِيرًا قَد تَهَكَّلَ بِرِزْقِي كَبِيرًا فَلَمَّا فَعَلْتُ فِي أَيِّ وَفِي تَجِيءِ الْإِلَهِ  
قَالَ لِحَدِّ مَعْلُومٍ وَوَفَتْ مَفْهُومٌ إِذَا اجْتَمَعَتْ إِلَى الطَّعَامِ  
أَصْبَتْهُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كُنْتُ وَقَدْ عَلِمَ مَا يُصَلِّحُنِي وَهُوَ غَيْرُ غَافِلٍ  
عَنِّي قُلْتُ لَكَ حَاجَةٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَا هِيَ قَالَ إِنْ رَأَيْتَنِي  
فَلَا تَكَلِّمْنِي وَلَا تَعْلَمْنِي أَحَدًا أَنْكَ تَعْرِفُنِي قُلْتُ لَكَ ذَلِكَ  
فَهَلْ حَاجَةٌ غَيْرُهَا قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَا هِيَ قَالَ إِنْ اسْتَطَعْتُ

سَبَابُ



ان لا تنساني في دعائك وعند الشدايد اذا نزلت بك فافعل  
قلت كيف يدعون مثل امثلك وانت افضل مني خوفا وتوقلا  
قال لا تقل هذا انك قد صليت لله عز وجل وصمت قلمي  
ولك حق الاسلام ومعرفه الايمان قلت فان ايضا حاجه  
قال وما هي قلت ادع الله لي فقال حجب الله طرفك عن كل  
معصية واهم قلبك الفكر في ما يرضيه حتى لا يكون لك  
هم الا هو قلت يا جدي متى القاك واين اطلبك فقال اما  
في الدنيا فلا يحدث نفسك ببقاي فيها واما في الآخرة فانها  
جمع الميقين فاياك ان يخالف الله فيما امرك ونهيك اليه  
وان كنت بتبعي لقاء فاطلبي مع الناظرين الى الله ببارك  
وتعالى في زمرة من قلت وكيف قلت ذاك قال بغض طرفي له  
عن كل محرّم واجتنابي فيه كل منكر ومائم وقد سألته ان  
لجعل جنيتي النظر اليه ثم صاح واقبل يسعي حتى غاب عن بصري

### عابد آخر

احمد بن ابو منصور القزاز قال انا احمد بن عابد بن ابي  
محمد بن احمد بن رزيق قال انا احمد بن سلمان الفقيه قال عبد الله  
ابن محمد بن الدنيا قال جدتي مشرف بن ايان قال سمعت صالح

ابن عبد الله

ابن عبد الكرم قال زانت غلاما اسود في طريق مكة عند  
يصلى فقلت له عبد انت قال نعم قلت فعلك خير به قال نعم  
قلت افلا اكلم مولاك ان يضع عنك قال وما الدنيا كلها فاجع  
من ذلك ما قال فاشترته واعتقته فقعد بي وقال اعتقني  
قلت نعم قال اعتقك الله يوم القيمة وقعد بي ويقول اشهد  
على الامم مرفقا ولله دنانير فاني ان ياخذها قال حج بعد ذلك  
باربع سنين فسالت عنه فقالوا غاب عنا فمدنا وصار الى جده

### عابد آخر

احمد بن ابو المعلى انصاري قال انا الحسن بن المطهر بن الحسن  
الهمداني قال ابي والصدوق ابو بكر محمد بن عمر بن احمد العنبري قال حدثني  
قال حدثني جعفر الخليلي قال حججت سنة من السنين فصحبتني  
بعض الصوفية وكان ممن يشار اليه بالعلم والمعرفة فاضافا  
الطريق الى جبل وكنا جماعا فاستسقيناه ماء ولم يكن بالقرب  
ما فاخذ زكوة واومأ بها الى الجبل فسمعت خرير الماء باذني  
حتى امتلأت الركوة فسقى الجماعة وكانت عيني في الموضع فلا اري  
للماء اشرا ولا شقا في الجبل قال فسالت جعفر عن هذا فقال اكرمه الله اوليائه

### عابد آخر

ابن عبد الله

اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال قال احمد بن احمد قال ابا احمد بن عبد الله  
 قال احمد بن اسحق قال سمعت عمر بن بحر الاسدي يقول سمعت  
 محمد بن المبارك الصوري يقول خرجنا حجاجا فاذا نحن بشاب  
 ليس معه زاد ولا راحلة فقلت جئني في مثل هذا الطريق بل  
 زاد ولا راحلة فقال لا تجن. فقرا فقلت نعم فقرا سم الله الرحمن الرحيم  
 كهيص فشق شهق خرم غشيا عليه ثم افاق وقال ويحك  
 تدري ما قرأت كاف من كاف وهام من هاد وعين من علم  
 وصاد من صادق فاذا كان معي كاف وهاد وعلم وصادق  
 ما اصنع بزاد وراحلة ثم ولي وهو يقول

يا طالب العلم ها هنا وها هنا ومعدن العلم من جنبيك  
 ان كنت ترجو الجنان تسكنها فمثل العرش نصبت عنبيك  
 وقم اذا قام كل مجتهد وادعوه كما يقول لبيك

## عابد آخر

وبلا سناد قال عمر بن بحر وسمعت ابا القاسم يقول في  
 تيه في اسرائيل اريد الحج فرايت غلاما امرد على المحجة يوم السبت  
 العتيق بلا زاد ولا راحلة فقلت لربيعي ان الله ان كان مع هذا  
 الغلام يقين والا هلك فلحقته فقلت يا في فقال ليك فقلت

ذنبا

في مثل هذا الموضع في هذا الوقت بلا زاد ولا راحلة قال  
 فنظر الي ثم قال يا شيخ ارفع راسك انظر هل ترى غيره فقلت  
 يا حبيبي اذهب الى حيث شئت **عابد آخر**  
 اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال احمد بن احمد قال ابا احمد بن عبد الله قال ابو  
 العباس بن العلاء قال احمد بن محمد بن عيسى قال قال ذوالنون  
 عرجي سنة الى بيت الله الحرام فضلت عن الطريق ولم يكن معي ماء  
 ولا زاد فاشرفت على الهلكة فلاحيت في اشجار كثيرة وحجرات  
 فطرحت نفسي في شجرة فلما غربت الشمس اذا انا بشاب  
 متغير اللون خيل الجسم يأم الحجاب فركل برجله ثوبه من  
 الارض فطهرت عينه ببعض ماء عذب فشرب وتوضا وقام في  
 محرابه فتمت الى العين فشربت ماء عذبا ووضأت وقمت  
 اصلي بصلاته حتى ترق عمود الصبح فلما راي الصبح وثب قائما على  
 قدميه ونادى يا علي صوتة ذهب الليل بما فيه واقبل النهار  
 بدواهنيه ولم افرض من خدمتك وطرا اة خسر من اتعب  
 لغيرك بدنه والجا الى سواك هممه فلما اراد ان يمضي نادى  
 بالذي منحك لزيد الرغب واذهب عنك ملال التعب الخفضت  
 ليخاخ الرحمة فاني غربت اريد البيت الحرام وقد ضللت فقال

يته

يأبطل وهل قطع بوفده دون البلوغ اليه ثم قال أتبعني  
فرايت الأرض تطوى من تحت أرجلنا حتى رأيت الحجارة  
ضجة فقال ها قومكم ثم انشأ يقول

من عامل الله بتقواه وكان في الخلوة يترعاه  
سقاها كاساً من صفا جبرئيل لذة دنياه  
فأبعد الخلق واقصاه واشتغل العبد بمولاه

**ذكر المصطفين**  
الذين لقوا عند الأجرام

أحسب رابعاً عبد الرحمن محمد قال أبا أحمد بن بابويه ح وأما عمر  
ابن ظفر قال أبا جعفر أحمد قال أبا عبد العزيز محمد بن الحسن  
القرميسيني قال سمعت علي بن عبد الله الهذلي يقول حدثني حماد بن داود  
الديلمي قال سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول كنت بندي الخليفة  
وأنا أريد الحج والناس يحرمون فرايت شاباً قد صب عليه الماء  
يرتد الأجرام وأنا انظر اليه فقال يا رب أريد أن أقول لبيك  
اللهم لبيك فأخشي أن تحبني لأبيك ولا سعدك وتعي ترد  
هذا القول مراراً كثيرة وأنا أسمع عليه فلما اكثرت له  
ليس لك بد من الأجرام فقل فقال يا شيخ أخشى أن قلت لسك اللهم

بسم

لبيك اجابني لا لبيك ولا سعدك فقلت له اجبتن ظنك وقل  
مع لبيك اللهم لبيك فقال لبيك اللهم وطولها وخرجت  
نفسه مع قولها اللهم فسقط ميتاً

**ذكر المصطفين**  
من العباد الذين لقوا بعرفة

**عائذات**

أحسب رابعاً عبد الوهاب الحافظ قال أبا المبارك عبد الجبار قال  
أبو بكر الحياطي وأبو الحسن الملقب بالملطي قال أبا أحمد بن محمد بن يوسف قال  
أبو صفوان قال أبو بكر العرشي قال يا محمد بن الحسين قال داود  
ابن المحبر قال أبا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني قال إن اللو  
جبل عرفة فإذا شابان عليهما العبا القطوان يادي أحدهما  
صاحبة يا حبيب فاجابه الآخر لبيك أيها المحبوب قال ترى  
الذي تحاببتا فيه ولو أدركنا فيه معدنياً غداً في القيمة  
فتمننا منادياً سمعته الأذن ولم تره إلا عين يقول لا ليس بفاعل

**عائذ آخر**

أحسب رابعاً محمد بن أبي عبد الملك وأبو ناصر قال أبا أحمد بن الحسين  
ابن خنوزن قال قبي عياي بن شاذان وأما أسمع أخبركم أبو عمرو



قوف

المحبت

ابن السماك قال حدثني يحيى حعفر بن الزرقان قال يا عبد الرحمن  
ابن سئمة الازدي قال انا محيى بن كامل القرشي قال اخبرني  
سفيان الثوري قال سمعت اعرابيا وهو مستلق يعرفه  
وهو يقول الهى من اولى بالزلل والقصر منى وقد خلقتني  
ضعيفا ومن اولى بالعفو عني منك وعلمك في سابق وامرك  
في محيط اطعتك باذنك والمنة لك علي وعصيتك بعلمك  
والحجة لك فاسالك بوجوب حجتك واقطاع حجي وبفهي  
اليك وغناك عني ان تغفر لي وترحمني الهى لم احسن حتى اعطيتني  
ولم استحي حتى قضيت علي اللهم انا اطعناك بفضلك بنعمتك  
في احب الاشياء اليك شهادة ان لا اله الا الله ولم نعصك  
في ابغض الاشياء اليك الشرك بىك فاغفر لي ما بيننا اللهم  
شري اليك مكشوف وانا اليك ملهوف اذا اوحشتني الغربة  
انسني ذكرك واذا اصببت علي الهوم لجأت اليك استجارة  
بك علما بان ازمة الامور بيدك وان مصدرها من قضائك

### عابد آخر

احمد بن محمد التوماني قال يا المبارك بن عبد الجبار قال انا علي  
ابن احمد الملقب قال احمد بن محمد الجلاب قال ان صفوان قال

ابو بكر بن عمر

ابو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن ادريس قال اخبرني احمد بن  
الحواري قال دخلت علي سليمان الداراني فقال يا احمد  
لي ايام ما بيكت فقلت له حدى محمود بن خلف انه راي رجلا  
عشيته عرفة علي راس جبل فلما دنا الانصاف سمعه يقول  
الامان الامان قد دنا الانصاف فليت شعري ما صنعت  
فجاءه المساكين قال فكيف جعل الدموع تثب من عينيه ولا تسيل على خديه

### عابد آخر

احمد بن ابو بكر بن حبيب العامري قال انا علي بن ابي صادق  
قال انا ابن ياكوبه قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت  
ابن محبوب تلي ذاري الاديان يقول سمعت ابا اديان يقول  
ما رايت خائفا الا رجلا واحدا كنت بالموقف فرايت شابا  
مطرقا منذ وقف الناس الا ان سقط القرص فقلت يا هذا  
ابسط يديك للدعاء فقال لا ثم وحشة فقلت له فهذا يوم العفو  
عن الذنوب قال فليسط يده فبسط يديه وقع ميتان

### عابد لقيت بعرفة

احمد بن ابو بكر بن حبيب العامري قال انا علي بن ابي صادق قال  
انا ابن ياكوبه قال سمعت ابن زبير الغزالي يقول سمعت عبدا لله

أن محمد بن جعفر يقول يا عمر بن الحسن الجلي قال احمد بن سنان سمعت  
 عبد الله بن داود الواسطي يقول بينا انا واقف بعرفات  
 اذا انا بامرأة وهي تقول من هذه الله فلا مضله ومن يضل  
 الله فماله من هاد فقلت امرأة ضاله فتركت عن بعيري وقلت  
 لها يا هذه ما قصتك فقالت ولا تقف ما ليس لك به علم ان  
 السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا فقلت  
 في نفسي حروية لا ترى كلامنا فقلت لها من اين انت فقرات  
 سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد  
 الاقصي فاركتها بعيري وقدت بها اريد رجال المقدسين  
 فلما توسطت قلت لها يا هذه لمن اصوت فقرات يا داود انا  
 جعلناك خليفة في الارض يا ركبيا انا نبشرك بغيلام اسمه  
 يحيى يحيى خذ الكتاب بقوة فنادت يا رب ايا يحيى داود  
 فخرج الي ثلثة فتيان من بين الرجال فقالوا امنا ورب الكعبة  
 ضلت منذ ثلاث فاتزلوها واكرموني فقلت لهم ما هالا تتكلم  
 قالوا ما تكلمت منذ ثلاث سنه مخافة ان تنزل  
 قلت هذه امرأة صلاحه المقصد الا انها لقله عليها  
 لم تدرا ان هذا الفعل منهي عنه لانها استعملت القرآن فيما لم

يوضع

يوضع له قال ابن عقيل لا يجوز ان يجعل القرآن بدلا  
 من الكلام لا نه استيعماله في غير ما وضع له كما لو اراد  
 استعمال المصحف في الوزن به او توسده قال ويكره الصمت  
 الا الليل لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صمت يوم الى الليل

## ذكر المصطفين

من عباده لقوا في الطواف عتابا  
 اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال انا علي بن ابي صادق قال انا ابو عبد الله  
 ابن باكوه قال انا ابو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني قال سمعت  
 قاسم بن يعقوب يقول سمعت ابا بكر محمد بن حماد بن يونس يقول سمعت  
 ابن عثمان الجمعي يقول رايت الطواف رجلا لا يزد على قوله الهي  
 قضيت حواج المنجمن وحاجتي لم تقض فقلت له مالك لا يزيد  
 على هذا الكلام فقال احذرك كما سبعة انفس من بلدان  
 شتى تراقنا وغزونا ارض العرو و استوسرنا كلنا فاعتزل  
 بنا بطريق الاموضع ليضرب رقابنا فنطرت الي السماء فاذا  
 سبعة ابواب مفتوحة في السماء عليها سبع جوار من الحور  
 العين على كل باب جارية وقدم رجلا منا فضرب عنقه فرأيت  
 جارية في يدها منديل قد هبطت الي الارض حتى ضرب اعناق

الستة ويقيت أنا وبقي باب واحد فلما قدمت لتضرب قبة  
استوهبني بعض رجاله فوهبني له فسمعتها تقول اي شئ فانك  
يا محزونم واغلقت الباب فانايا اخي متجسر على ما فاتني قال  
قاسم الجعفي اراه افضلهم لانه راي ما لم يروا وترك العمل على الشوق

## عابد آخر

احمد بن عبد الوهاب الجاوي قال انا الماركة بن عبد الجبار  
قال احمد بن علي الجاوي قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال انا بن صفوان  
قال ابو بكر عميد قال قال محمد بن الحسين حدثني عماد بن عثمان قال  
سمعت هدايا يقول رايت رجلا يطوف بالبيت وهو سكي  
ويقول في بكائه

تمن عادي العرش ما شئت انه غشي كرمي لا حبيب سايلا  
قال ثم شرت حتى طنت ان نفسه سخر فقل له ما شانك  
يرحمك الله قال اعظم الشأن شاني لا نديت الي امر فقتصرت  
عنه قال ثم غشي عليه

## عابد آخر

احمد بن محمد بن ظفر قال انا جعفر بن احمد قال انا عبد العزيز بن علي  
قال انا علي بن عبد الله بن جهم قال انا ابو بكر بن محمد بن القاسم قال انا محمد بن عميد  
ابو نونس عن محمد بن صالح قال سنا انا اللطيف اذ نظرت الي اعرابي

يدوي متعلو باستار الكعبة وقد شخص بصره نحو السماء وهو  
يقول يا خير من وفد العباد اليه ذهبت ايامي وضعفت قوتي  
وقد وردت الي بيتك المعظم المكرم بذنوب كبيرة لا تسعها  
الارض ولا تغسلها البحار مستحذا بعفوك منها وحطت  
رحلي بفنائك وانفقت مالي في رضاك وما الذي يكون من  
جزايك يا مولاي ثم اقبل على الناس بوجهه فقال يا معشر  
الناس ادعوا لمن وكفته الخطايا وغمرته البلياء ارحموا السيد  
ضرو وغرب فاقه سالدكم بالذي عمتكم الرغبة اليه الا  
سالتم الله تعالى ان تهب لي جرمي ويغفر لي ذنوبي ثم عاود  
فتعلق باستار الكعبة وقال الهي وسيدى عظيم الدنوب مكروب  
وعز صالح الاعمال مردود وقد اصححت ذاقه الي رحمتك  
يا مولاي قال محمد بن صالح ثم رايت به بعرفات وقد وضع يساره  
على ام راسه يصرخ وبكي ويشهق ويقول الهي وسيدى ومولاي  
اصحكت الارض بالرهرة وامطرت السماء بالرحمة والذي  
اعطيت الموحد من ان نفسي لو ائتممت لي ولهم منك بالرضا وكيف  
لا يكون كذلك وانت جيب من تحت اليك وقره عين من  
لا ذبك وانقطع اليك يا مولاي حقا حقا اقول لقد امرت



بمكارم الاخلاق فأجعل وفودي اليك عتي رقي من النار

### عابد آخر

احمد بن محمد بن طاهر قال انا جعفر احمد السراج قال انا عبد العزيز بن علي الازمي قال انا علي بن عبد الله بن جهم قال سمعت علي بن محمد يقول سمعت ابراهيم الخواص يقول رأيت شابا في الطواف متزا بعبادة متشحا باخري حير الطواف والصلاة فوقع في قلبي محبة فوقع علي باز بعبادة درهم فحيت بها اليه وهو جالس خلف للعام فوضعتها على طرف عبائه وقلت له يا اخي اصرف هذه القطيعات في بعض حوائجك فعام وبددها في الحصى وقال يا ابراهيم اشريت هذه الجلسة من الله بستبعين الف دينار عين تيريد ان تحارني عن الله بهذا الوسخ قال ابراهيم فما رأيت اعز منه وهو ينظر واذك مني وانا اجعلها من بين الحصى وقام وذهب

### عابد آخر

احمد بن ابراهيم بن ناصر قال انا ابو محمد التميمي قال سمعت ابا عبد الله بن طاهر يقول رأيت في الطواف شيخا عجيبا والناس يتصرفون ويدعون وهو ساك فقلت له الا تدعو فمد يده ورفع بها شيبته وقال ياخذاه شيخ ولم يزد علي ذلك

### ومن عقلاء المحانين

الذين لقوا في الطواف وهان المجنون احسب بر ما ابو بكر الصوفي قال انا علي بن ابي صادق قال انا ابو عبد الله العزير بن الفضل قال يا محمد بن عبد الله الجوال قال حدثني ابو طالب الاحمسي قال سمعت ابا عبد الله المغربي يقول كنت في الطواف فرأيت وهان المجنون وهو يقول جيبك فتكني وشوقك انطقي والاتصال بك هيمني استقمي فخدمت قلبا محبا غيرك وبككت

### ذكر المصطفيات

من عبادات ربي في الطواف غيبا

احمد بن محمد بن منصور قال انا جعفر احمد قال انا الحسن بن التميمي قال انا ابو بكر بن مالك قال انا عبد الله بن احمد قال انا علي بن مسلم قال انا سيار قال انا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول بينما انا اطوف بالبيت اذا انا الجويرية متعبدة واذا هي تقول يا رب كم قدوة من شهوة ذهبت لذتها وبقيت تبعثها يا رب ما كان ذلك عقوبة ولا ادب الا النار قال فوالله ما زال ذلك مقامها حتى طلعت الكعبة قال مالك فوضعت يدي علي رأيتي ثم صرخت وجعلت اقول تكلمت ما لك امر وخدمته جورته منذ الليلة قد بطلت

فوالله اني سواك



# عَابِدَةٌ أُخْرَى

احمد بن محمد بن منصور وعلي بن زياد عمرفا لا انا رزق الله طراد  
 والاه ابو الحسن بن شران قال الحسن صفوان قال ابو بكر  
 ابن عبيد القريش قال سعيد بن سليمان الواسطي عن محمد بن زيد بن  
 خنيس قال قال وهيب بن الورد بينا امرأه في الطواف  
 ذات يوم وهي تقول يارب ذهب اللذات وبقيت التبعات  
 يارب سبحانك وعزتك انك ارحم الراحمين يارب مالك  
 عقوبة الآلات فقلت صاحبة لها كانت معها يا اخيه  
 دخلت بيت ربك اليوم قالت والله ما اري هاتين القديمتين  
 و اشارت الي قديمها اهلا للطواف حول بيت ربي فكيف  
 اراها اهلا اطابها بيت ربي وقد علمت حيث مشتا والى ان

# عَابِدَةٌ أُخْرَى

احمد بن محمد بن منصور و ابن عبد الباقي والاه جعفر  
 ابن احمد قال احمد بن علي الوزي قال احمد بن عبد الله الدقاق  
 قال الحسن بن صفوان قال ابو بكر القريش قال حدي محمد بن  
 ايزلا خاتم قال سمعت ابا عبد الرحمن القريش قال حدثت عن  
 الحسن قال رايت بدويته دخلت الطواف فقالت يا حسن الصبي

جيتك من بعيد اقبلت اسالك سترك الذي لا تحرقه الرياح  
 ولا تنزله الرياح

# عَابِدَةٌ أُخْرَى

احمد بن عبد الوهاب الخياط قال المبارك بن عبد الجبار  
 قال ابو بكر محمد بن علي الخياط قال احمد بن محمد بن يوسف قال  
 ابو علي البرزعي قال ابو بكر القريش قال سعيد بن سليمان الواسطي  
 عن محمد بن زيد بن خنيس عن عبد العزيز بن زياد قال دخل  
 قوم حجاج ومعهم امرأة تقول ان بيت ربي فيقولون السائمة  
 ترينه فلما زاوه والوا هدايت ربك اما ترينه فخرجت شتد  
 وتقول بيت ربي بيت ربي حتى وضعت جبهتها على البيت فوالله

# عَابِدَةٌ أُخْرَى

ما رفعت الامية  
 انس ابا احمد بن الحسن بن النبا قال ابي قال ابو علي بن شادان  
 قال ابا عثمان احمد قال ابا العباس يوسف قال اخبرني احمد بن محمد  
 ابن الحكم قال محمد بن زيد قال طري ابراهيم بن مسلم المخزومي قال  
 وقفت امرأة متعبدة في جوف الليل فعلقت باستار الكعبة  
 ثم بكيت وقالت يا كريم الصبية ويا حسن المعونة ايتيك من  
 شقة بعيدة متعرجة لمعروفك الذي وسع خلقك فانلني  
 من معروفك معروفا تعينني به عن معروف من سواك يا اهل

سطني



القوى ويا أهل المغفرة قال ثم صرخت صرخة سقطت  
لوجها فحملت مغشيا عليها

## عائدة اخرى

احسب ان المجران ابن ناصر وان عبد الباقي قالانا جعفر  
احمد قال انا احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عده الله الوراق قال انا  
ابن صفوان قال انا ابو بكر بن عبيد قال انا محمد بن الحسين قال انا عبيد الله  
ابن محمد التيمي قال ذكر لي عن سعيد الازرق الباهلي انه قال  
دخلت الطواف لبلادنا انا اطوف واذا بامرأه في الحجر  
ملتزمة البيت قد علا نسيجها فنوت منها وهي تقول يا من  
لا تراه العيون ولا تحالطه الا وهام والظنون ولا غيره  
الحوادث ولا تصفه الا واصفون يا عالما مشاقيل الجبال  
ومكاييل البحار وعد قطر الامطار وورق الاشجار وعد  
ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار لا يوارى منه سماء  
سما ولا ارض ارضا ولا جبل ما في وعرة ولا حجر ما في فعره  
اسالك ان تجعل خير عمري اخيره وخير عملي خواتمه وخير ايامي  
يوم القاك وخير ساعاتي ساعة مفارقة الاجياء من دار الفناء  
دار البقا التي تكرم فيها من اجبت من اوليايك وثهين

سار  
خواتمه

فيها من الغضت من اعدائك اسالك يا الهى عافية جامعة  
لخير الدنيا والاخرة منامنك على وتطول يا ذا الجلال والاكرام  
ثم صرخت وغشي عليها

## عائدة اخرى

احسب ان المجران ابن ناصر وان عبد الباقي قالانا احمد بن احمد  
قال انا احمد بن عبد الله قال انا عثمان بن محمد العماني قد حدثني محمد بن ابراهيم  
المذكر قال انا العباس بن يوسف الشكلي قال انا محمد بن زيد قال سمعت  
ذا النون المصري يقول خرجت حاجا الى بيت الله الحرام فبينما  
انا في الطواف اذا انا بشخص متعلق باستار الكعبة بيكي ويقول  
في بكايه كمت يلاي من غيرك ونحت بسري اليك واشتغلت  
بك عن من سواك عجبت لمن عرفك كيف يتلوعنك ولمن ذاق  
حبك كيف يصبر عنك ثم اقبل على نفسه فقال امهلك فما اروع  
وسر عليك فما استحييت وسلبك خلاوة المناجاة فباليت  
ثم قال عزيزي مالي اذا قمت بين يديك القيت على النعاس  
ومنعني خلاوة الخدمة ليم قررة عيني ليمه ثم انشأ يقول  
روعت قلبي بالفراق فلم اجد شيئا امر من الفراق واوجعا  
حسب الفراق بان يفترق بلنا فلطال ما قد كنت منه مفترعا  
فلم انا لك ان ايت الكعبة مستخفا فلما احسني تجلك بخارج

فيها

كان عليه ثم قال يا ذا النون غض بصرك فاني حرام فعلت انما امرأه  
فقلت والله لقد شغلني قولك عن كثير مما كنت فيه فقالت ولم  
عافاك الله اما علمت ان الله عباد الا يشغلهم سواء ولا يميلون الا ذكر غيره

### عائدة اخرى

احمر بن ابراهيم بن دينار قال ابا اسمعيل بن محمد بن مسلمة قال  
ابا عبد العزيز بن احمد قال ابا ابو الشيخ وهو عبد الله بن محمد بن حبان  
قال سمعت ابا سعيد البقعي يحكي عن ذي النون المصري قال  
كنت في الطواف فسمعت صوتا جرسا واذا بجارية متعلقة  
باستار الكعبة وهي تقول

انت تدرى يا حبيبي من حبيبي انت تدرى  
ونحول الجسم والدمع بوجان بسري  
يا عزري قد كتمت الحب حتى ضاقت صدري

قال ذو النون فشجاني ما سمعت حتى انتجبت وبكيت وقالت  
الهي وسيدي وموراى لحنك في الاما غفرت قال فعاظمت ذلك  
وقلت يا جارية اما يكفئك ان تقولي لحي لك حتى تقولي بحبك  
ل فقالت اليك يا ذا النون اما علمت ان الله عز وجل قوما يحبهم  
قبل ان يحبونهم اما سمعت الله عز وجل يقول فسوف ياتي الله بقوم

طهم

لحبهم ولحبوفه فسبقت محبته لهم قبل محبتهم له فقلت من  
ان علمت اني ذوالنون فقالت يا بطل حالت القلوب في ميذا  
الاسترار فعرفتكم ثم قالت انظر من خلفك فادرت وجهي  
فلا ادري السماء اقلعتها ام الارض ابتلعها

### عائدة اخرى

احمر بن محمد بن ابي منصور قال ابا علي بن احمد بن البصري قال  
انا ابا ابو عبد الله بن بطة قال ابا ابو بكر الاجري قال ابا ابو نصر  
ابن كردي قال ابا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا جعفر الانصاري  
يقول ابا ابو عبد الملك قال رايت امرأة متعلقة باستار  
الكعبة وهي تقول اللهم اني استعبدك على نفسي

### عائدة اخرى

احمر بن ابو بكر بن حبيب العامري قال ابا ابو سعيد الخيري  
قال ابن ماكويه الشيرازي قال اخبرني محمد بن يحيى الجبلي قال اخبرني علي  
القرشي قال ابا ابو اسوالا شهاب السايح قال بدنا انا في الطواف  
اذ الجوزية متعلقة باستار الكعبة وهي تقول يا وحشي  
بعد الانس ويا ذلي بعد العز ويا فقري بعد الغنى فقلت لها  
مالك اذهب لك مال او اصببت مصيبة فالت لا ولكن كان

كان اقلب فقدتته قلت وهذه مصيبتك قالت واي مصيبة  
اعظم من فقد العلوب وانقطاعها عن المحبوب فقلت لها ان حسن  
صوتك قد عطل عامن سمع الكلام الطواف فقالت يا شيخ  
البيت بيتك ام بيته فقلت بل بيته قالت فللحرم حرمك ام  
حرمه قلت بل حرمه قالت فدعنا تدلل عليه على قدر ما استرانا  
اليه ثم قالت تحبك لي الاله ما اردت علي قولي وال فقلت من  
ان تعلمن اني تحبك قالت جيش من اجلي الجيوش وانفق الاموال  
واخرجي من دار الشرك وادخلني في التوحيد وعرفني نفسه  
بعد جهلي اباه فهل هذا الالعناية قلت كفت جبك له قالت  
اعظم شيء واجله قلت وتعريفين الحب قالت فاذا جهلت الحب  
فان شيء اعرف انه جلود المحبتي ما اقتصر فاذا افراط عاذ جبالا  
قابلا وفتاد امعضلا وهو سحرة غرسها كرية ومجناها  
لذت ثم ولت وانشأت بقول

## عائدة اخري

ابراهيم بن محمد بن علي

احسن بر يا محمد عن عبد الله بن حبيب قال انا على الصادق قال انا ان  
صفوان باكونه قال انا ابو الفضل العطار قال اخبرني جعفر الخزاز  
قال سمعت الجنيذ قال حججت على الوحدة فجاورت بمكة  
فكنت اذا جرت الليل دخلت الطواف فاذا انا جارية تطوف وتقول  
ابا الحب ان خفي وكم قد كتمته فاصبح عندي قد اقام وطنيا  
اذا اشتد شوقي هام قلبي يذكره وان رمت قريبا من جدي تقريبا  
وبعدوا فافني ثم احيا به له وليست عديني حتى الذوا طويا  
قال فقلت لها يا جارية اما تتقين الله تعالى في مثل هذا المكان  
تكلمين بهذا الكلام فالتفت الي وقالت يا جنيد

اناخ

ما  
مثل هذا

لولا النقي لم تربي اهج طيب الوسن  
ان النقي شررتي كما ترى عن وطني  
افر من وجدي بر فحبه هيمني

ثم قالت يا جنيد تطوف بالبيت ام رب البيت فقلت اطوف والبيت  
فرفعت راسها الى السماء وقالت سبحانك ما اعظم مشيتك  
في خلقك مخلوق كالا حجار يطوفون بالاحجار ثم انشأت بقول  
يطوفون بلا حجار يبغون قربة اليك وهم اقسي قلوبا من الصخر  
وتاهوا فلم يدروا من الية من هم وجعلوا محل القرب في باطن  
الفكر

فلو اخطوا في الورد غابت صفاتهم وقامت صفات الحق بالذکر  
قال الجنيد فغشي علي من قولها فلما افقت لم ارها

### ومن املصطفين

الذين لقوا عند المقام عتابك  
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال ابا ابو الحسن بن عبد البار  
قال يا محمد بن عمار الفهم قال ابا محمد بن عبد الله الدقاق قال ابا الحسين  
قال ابا ابو بكر القرشي والحدثي محمد بن الحسين والحدثي محمد بن سنان  
العوفي قال ابا ايوب بن محمد اليماني قال حدثنى ابو عبد الرحمن  
الجللي انه راى رجلا قائما خلف المقام يصلي فافتح القرآن فلم يزل  
يقرا حتى ادى على آخر القرآن ونودي النداء الاول فجلس فسلم  
ثم قام فركع ركعة حسبتها وتره ثم قال وهو تري انه لا يسمع  
احد عند ورود المنزل يغيب الركب اللجة قال ثم يحي من  
مكانه فاختلط بالناس

### ومن املصطفين

الذين لقوا بين مكة والمدن عتابك  
اخبرنا عمر بن طغر قال ابا جعفر احمد قال ابا عبد العزيز  
قال ابا علي عبد الله بن جهم قال سمعت الخلد بن يونس يقول سمعت ابا عبد الله

قال

الاصح

الا قطع على فرد قدم قال فلما بلغت بين المسجد وقع في  
سري انه لم يحج مثلي فاذا انا بمقعد نحو فوقف عليه اعجب  
منه فقال مالك تعجب من قوي يحمل ضعيفا

### ذكر املصطفين

بمن لقي في طريق الغزاة عتابك  
احبرنا محمد بن منصور وعلى بن ابي عمير قال ابا رزق الله وطراد  
قال ابا علي بن محمد بن شران قال الحسن بن صفوان قال ابا ابو بكر  
القرشي قال الحسن بن عروة قال المبارك بن سعيد عن بشير بن دعلوق  
قال عبد الله بن قيس ابسوامية الغفاري قال كما في غزاة لنا  
فحضر عدوه فصبح في الناس فهم يشوبون الي مصافهم اذا جاز  
امامي راس كرسى عند عجز فرسيه وهو مخاطب نفسه ويقول  
اي نفس الم اشهد مشهد كذا وكذا فقلت لي اهلك وعيالك  
فاطعتك ورجعت الم اشهد مشهد كذا وكذا فقلت لي اهلك  
وعيالك فاطعتك ورجعت والله لا عرضتك اليوم على الله  
اخذك او تركك فقلت لا زمقته اليوم فرمعه فحمل الناس  
على عدوه فكان في او ايلهم ثمرات العدو وحمل على الناس فانكشفوا  
فكان في جهاتهم ثمران الناس حملوا فكان في او ايلهم ثمر العدو

وأنكشف الناس فكان في حماهم قال فوالله ما زال ذلك دابة حتى رآته صرنا فوجدت به ويدا لله ستين أو أكثر من ستين طعنه

### عابد آخر

الخطيب

أحمرنا عبد الوهاب بن المبارك قال أبو الحسن علي بن محمد قال أما أحمد بن محمد بن يوسف قال أما ابن صفوان قال أبو بكر القرشي قال أحمد بن عمران قال سمعت أبا معوية يقول يا اله عرش شقيق قال خرجنا في غزاة لنا في ليلة مخوفة فاذا رجل نام فابقطناه فقلنا تائم بمثل هذا المكان فرفع رأسه فقال اني لا ستمي من ذي العرش ان يعلم اني اخلف شيئا دونه ثم ضرب برأسه قتيام

### عابد آخر

أحمرنا عبد الوهاب قال أما المبارك بن عبد الجبار قال أما محمد بن علي بن القمي قال أما محمد بن عبد الله الدقار قال الحسن بن صفوان قال أبو بكر القرشي قال حدى محمد بن الحسين قال داود بن المحبر قال جعفر بن سليمان قال أبو غالب قال سمعنا شيخ في بعض المغاري فكان يحي الليل حيث كان عاظهم دابة أو على الأرض وكان اذا نظر الى الفجر قد سطع ضوءه نادى بالخواتم عند بلوغ الماء يفرح الواردون سجيل الرواح هنالك تنقطع كل همة

### عابد آخر أيامه سعيد

صوام  
محمد بن احمد بن محمد

أحمرنا المجدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قال أما أحمد بن أحمد قال أما أحمد بن عبد الله قال أما أحمد بن محمد بن أحمد قال أما عباس بن يوسف قال قال ميسرة الخادم غرونا في بعض الغزوات فصافنا العدو فاذا بفتى الاجاني مقنع في الحديد فحمل على اليمنة حتى شاهوا وحمل على الميسرة حتى شاهوا وحمل على القلب حتى شاهوا ثم انشأ يقول

احسن موراك سعيدظنا هذا الذي كنت له ممي  
تيج يا حوز الجنان عينا مالك قاتلنا ولا قتلنا  
لكر الاستبدنا اشتقا قد علم السر وما اعلنا

فقله

قال فحمل فقاتل منهم عددا ثم رجع الي مصافه فتكالب عليه العدو فاذا به قد حمل على الناس وانشأ يقول  
قد كنت ارجو رجاء لم يخب ان لا يضيع اليوم كدي والتعب  
يا من ملا ملك القصور باللعب لولا كد ما طابت ولا طاب الطرب  
فحمل فقتل منهم عددا ثم رجع الي مصافه فتكالب عليه العدو فحمل الثالثة وانشأ يقول

يا لعبة الخلد قبي ثم اسمعي مالك قاتلنا فكفي واربعي  
ثم ارجعي الى الجنان اسري لا تطبعي لا تطبعي لا تطبعي

عابد آخر

قال فحمل فقاتل حتى قُتل رحمه الله تعالى ٥

## ذكر المصطفين

من عباد الله في طوبى وسفر او طربق سياتر عابد

احسب ان محمد بن القاسم قال احمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله الجاني  
قال ابو بكر محمد بن احمد بن محمد قال الحسن بن محمد قال ابو زرعة قال  
ابراهيم بن العلاء بن الضحاك قال الوليد بن مسلم عن ابن جابر  
ان ابا عبد ربه كان من اكبر اهل دمشق مالا فخرج الى اذربجان  
في تجارة فامسى في جانب مرعي ونهر فنزل به قال ابو عبد ربه سمعت  
صوياً يكبر حمد الله في ناحيته فاتبعتة فرائت رجلاً في حفرة  
من الارض ملفوفاً في حصير فسلمت عليه فقلت من انت يا عبد الله  
قال رجل من المسلمين قلت ما حالك هذه قال حال نعمة سبحان  
حمد الله فيها قال قلت وكيف وانا انت في حصير قال وما لي الا احمد  
الله ان خلقتي فاحسن خلقي وجعل مولدي ومنشأني في الاسلام  
والبسني العافية في اركانها وستر علي ما اكره نشره فمن  
اعظم نعمة ممن امسى في مثل ما انا فيه قلت رحمك الله ان  
رأيت ان يقوم معي في المتزل فانزل علي النهرها هنا قال  
ولله قال قلت لتصيب من الطعام ونعطيك ما يغنيك عن

لمس

ليس الحصير قال فاني قال الوليد فحسبت انه قال اني في اكل  
العشب كفاية قال ابو عبد ربه فاردته ان يتبع فاني وقال  
ما لي به من حاجة فانصرفت وقد تعاصرت الي نفسي فذكر  
انه رجع من تجارته وتصدق بماله **عابد اخره**  
احسب ان محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
قال انا احمد بن عبد الله قال ابو جعفر احمد بن علي بن عبد الله بن مهزيان  
الخراساني قال انا عبد الله بن محمد السمناني قال ابو يعقوب يوسف بن  
احمد البغدادي قال يا ذا النون قال رأيت رجلاً في البرية  
شيء خافياً وهو يقول المحب محروخ الفؤاد لا راحة له فسلمت  
عليه فقال وعليك السلام يا ذا النون فقلت عرفني قبل هذا  
قال لا قلت فمن اين لك هذه الفراسة فقال ممن يملك البيت  
منى هو الذي نور قلبي بالفراسة حتى عرفني اياك ومن غير معرفتي  
سبقتم لي يا ذا النون قلبي عليل وجسني مشغولاً وانا سائح في  
البرية اسير فيها منذ عشرين سنة ما اعرف بيتاً ولا بيتي  
سقف سترني من الشمس اذا كطت وحفظني من الرياح اذا  
هببت فصف لي بعض ما انا فيه ان كنت وصافاً فقل القلب  
اذا كان عليلاً جالت الاجزان والاسقام ليس للقلب مع ذلك

قيد

دَوَّأَصْرَحَ صَرَّحَهُ ثُمَّ قَالَ مَالِي وَاللَّشْكِيُّ ثُمَّ قَالَ مَا صَحَّيْتُ  
حَيَّامًا مِنْ صَحْبَتِهِ أَصْحَابُكَ الْيَوْمَ قُلْتُ فَقُمْنَا بِمَا فَتَقِينَا  
جَمِيعًا نَسِيرًا زَادَ فَمَا أَوْعَلْنَا فِي الْبَرْزَةِ وَطَوِينَا ثَلَاثًا وَلَا  
لَقَدْ جَعْتُ فُلْتُ نَعْمَ قَالَ فَأَقْبَمَ عَلَيْهِ حَتَّى يُطْعِمَكَ قُلْتُ وَالَّذِي  
فَلَقَ الْحَيَّةَ وَرَأَى النَّسَمَةَ لَسَّالَتْهُ شَيْئًا أَزْشَا الطَّعْمِ وَأَنْ شَاءَ  
تَرَكَ فَنَسِمَ وَقَالَ امْضِ الْخَرْنَ فَلَقَدْ أَفِيضَ عَلَيْنَا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ  
وَلَزَائِدِ الْأَشْرَبَةِ حَتَّى دَخَلْنَا مَكَّةَ سَالِمِينَ ثُمَّ فَارَفَنِي وَفَارَفَتِ  
فَكَانَ ذَوَالنُّونِ كَمَا ذَكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ عَلَى صَحْبَتِهِ ٥

### عَابِدُ أَحْمَدَ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَتَوَكَّلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ  
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ  
قَالَ سَمِعْتُ يَوْسُفَ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ سَمِعْتُ ذَا النُّونَ يَقُولُ  
بَيْنَمَا أَنَا سَائِرٌ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ أَقْبَضْتُ وَجْهِي إِثْرَ التَّجَدُّدِ  
بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقُلْتُ جِئْتِي مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ قَدِمْتَ فَقَالَ مِنْ عِنْدِهِ  
فَقُلْتُ وَإِلَى أَيْنَ تَقْدِمُ قَالَ إِلَى عِنْدِهِ فَلَا فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ النَّفَقَةَ  
فَنَطَرَ إِلَيَّ مَغْضَبًا ثُمَّ وَاثَى يَقُولُ  
وَكَافِرًا بِاللَّهِ أَمْوَالَهُ نَزَدًا إِذْ أَضْعَافًا عَلَيَّ كُفْرِهِ

يوسف

وَمُؤْمِنٍ لَسَّ لَهُ دَرَاهِمٌ نَزَدًا إِيمَانًا عَلَى فَقْرِهِ  
لَا خَيْرَ فَمِنْ لَمْ يَكُنْ عَاقِلًا يَدْرَجِيهِ عَلَى قَدَرِهِ  
**عَابِدُ أَحْمَدَ**

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَاسِمِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عِثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا  
أَبْنُ يَوْسُفَ عَنْ طَاهِرِ الْمُقَدِّسِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مِنْ عَسْقَلَانَ أَرِيدُ عَزَّةَ  
فَطَلَبْتُ الْبُدْلَاءَ فَإِذَا أَنَا بِفَتَى عَلَيْهِ اطِّهَارُ رُثَّةٍ مَارًا عَلَيَّ سَاجِلٍ  
الْحَجْرُ قَالَ فَكَانِي لَمْ يَهْ فَالْفَتْ لَمْ أَفْقَالَ

اعبأه

لَا تَنْبُ عَنِّي يَا نَزْرِي خَلَقِي فَإِنَّمَا الدَّرْدُ دَاخِلُ الصَّدْفِ  
عَلَى جَدِيدٍ وَمَلْبَسِي خَلْقٌ وَمُنْتَهَى اللَّبْسِ مُنْتَهَى الصَّلْفِ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَتَوَكَّلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ  
عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَشْرَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ لَيْدِ الْفَضْلِ الشُّكْلِيِّ قَالَ رَأَيْتُ شَابَانًا  
فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ وَعَلَيْهِ خَلْقٌ فَكَانِي لَمْ أَجْهَلْ بِهِ فَالْفَتْ لَمْ أَفْقَالَ

لَا تَنْبُ عَنِّي يَا نَزْرِي خَلَقِي فَإِنَّمَا الدَّرْدُ دَاخِلُ الصَّدْفِ  
عَلَى جَدِيدٍ وَمَلْبَسِي خَلْقٌ وَمُنْتَهَى اللَّبْسِ مُنْتَهَى الصَّلْفِ  
قَالَ فَجَعَلْتُ الْوَدْبِ وَانْسَبْتُ بِهِ ٥

# عابد آخر

بلغنا عن محمد بن رافع قال اقبلت من بعض بلاد الشام فبينما  
 انا في بعض الطريق رايت في عليه جبهه من صوف وبيده ركوه  
 فقلت ان تريد قال لا ادرى قلت فمن اين جئت قال لا ادرى  
 فظننته مؤسوسا فقلت من خلقك فاصفر حتى طننته صبغ  
 بالزعفران ثم قال خلقتي من لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض  
 ولا في السماء فقلت رحمك الله انا من اخوانك ومن يناسي الى  
 امثالك فلا ينقبض مني فقال كيف رايتني واليه اود لو جازني  
 ترك الجماعات حتى انفردي في شاهره منيف صعب المرتقى اوتي  
 غار مؤجج لعل احد قلبي ساعه يسألون عن الدنيا واهلها فقلت  
 وما جئت عليك الدنيا حتى استجيت هذا البعض منا فقال  
 فقال جناتها العمي عن جنائياتها فقلت هل من دواء يعالج به من  
 هذا العمي الذي قد حجب عني ما يراذي قال ما ازال تقدر على  
 العلاج فاستعمل من الدواء ابسره قلت صفت دواء الطيفا  
 قال فما دواك قلت جبت الدنيا فبكتهم وقال اي قرحة اعظم  
 من هذه ولكن اشرب السموم الطرية والمكارة الصعبة  
 قلت ثم ماذا قال مرا الصبر الذي لا يجرع فيه والتعب الذي لا

ياء

راحة فيه قلت ثم ماذا قال الوحشة التي لا تسرفها والفرقة  
 التي لا اجتماع معها قلت ثم ماذا قال السلوة عن ما تريد والصبر  
 عن ما تحب فان اردت فاستعمل هذا والا فاحذر واحذر  
 الفتن كأنها قطع الليل المظلم قلت فذلي على عملك يقرب الى  
 الله عز وجل فقال يا اخي قد نظرت في جميع العبادات فلم ازل  
 انفع من الفرار من الناس وترك مخالطتهم يا اخي رايت القلب  
 عشرة اجزاء فتسعة مع الناس وجزء مع الدنيا فمن قوي  
 على الا يفراد جاز تسعة اجزاء من القلب ثم غاب عني فانه

## ذكر المضطربات

من عبادتي ليقين بطريق السياحة عابده

اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال انا ابو سعد بن ابي  
 قال انا ابن ناكوه قال يا بكر ان من احد قال سمعت يونس بن الحسين  
 يقول سمعت ذوالنور المصري يقول بينا اناسا في البادية  
 اذ رايت امرأة متعبدة فلما ان ردت مني سلمت علي وقد ردت  
 عليها السلام فقالت من اين اقبلت فقلت من عند حكيم لا يوطئ  
 مثله فصاحت وقالت وحك وكيف فارقه وهو انيس الغيا  
 فاجع قلبي كلامها فبكت فقالت امم بكاء وك قلت وقع الدواء

راحة



علي الداء فاسترع في فجاچه قالت فان كنت صادقا فلم يك  
قلت والصادق لا يبكي قالت لان البكا راحة للقل وهذا  
نقص عند ذوى العقول بابطال قلت علمني شيئا ينفعني الله  
به قالت وحك ما افادك الحكيم من الفوائد ما تستغني به  
عن طلب الزوايد فقلت ان رايت ان تعلمني شيئا فعلت فقالت  
اخدم مولاي شوقا الى لقاءه فان له يوما تجلي لا وليايه  
وانه سبحانه وتعالى سقام في الدنيا من محبته كاسا لا يظن ان  
بعدها ابدا ثم اقبلت تبكي وتقول سيدي اليكم تدعني في دار  
لا اجديها من لساعدي على بلدي ثم مضت وهي تقول  
اذا كان ذا العبد حجت مليكة فمن دونه يروح طيبا مزاويا  
**قلت** وقد روت لنا هذه الحكاية بالفاظ اخره  
احمد بن عبد الرحمن بن الفراء قال احمد بن علي بن ابي القاسم  
ابو الفضل القاسم بن عبد الواحد بن محمد بن ابي جعفر بن محمد بن  
قال احمد بن محمد بن مسروق قال سمعت ذا النون المصري  
يقول بينما انا في بعض مسيري لقيتني امرأة فقالت لي من  
اين اقبلت قلت رجل غريب فقالت لي وحك وهل توجد مع الله  
احزان الغربة وهو مؤنس الغريب ومعين الضعفاء بكيت

سار  
فقلت

فقلت

فقلت ما يبكيك ولت وقع الدوا على ذاء قد فرح فاسترع  
في فجاچه قالت ان كنت صادقا فلم يكيت قلت والصادق  
لا يبكي قالت لا قلت ولم قالت ان البكا راحة للقل وملجاء  
يلجأ اليه وما كم القلب شيئا احو من الرزير والشهيق فاذا  
اسبلت الدمعه استراح القلب وهذا ضعف عند الاكباء  
يا طال فقيت متعجبا من كلامها فقالت مالك قلت تعجبا من  
هذا الكلام قالت وقد انسيت الفرحه التي تسالت عنها قلت  
لا علمني شيئا ينفعني الله به قالت وما افادك الحكيم في مقابلك  
هذا من الفوائد ما تستغني به عن طلب الزوايد قلت لا ما  
انا مستغني عن طلب الزوايد قالت صدقت احببت ربك  
واشتق اليه فان له يوما يتجلي فيه على كرامته لا وليايه  
واحبايه فيذيبهم من محبته كاسا لا يظن ان بعدها ابدا  
قال ثم اخذت في البكاء والرزير والشهيق وهي تقول يا سيد  
اليكم تجليني في دار لا اجديها احدا يسعدني على البكاء  
ايام حياتي ثم تركني ومضت  
**عابدة اخرى**  
احمد بن عبد الملك بن عبد الله الكروي قال محمد بن عمار  
عمير قال ابو الفضل محمد بن محمد الفاي قال ابو سعيد محمد بن

أحمد بن يوسف قال خري محمد بن المنذر شكر والحدثي محمد بن  
يعقوب الفرجي قال سمعت ذا النون يقول رأت امرأة  
بخوارض الحجّة والفاضية بها فقلت وما للرجال ان يكلموا  
النساء لو اضعف عقلك لرميتك بشي فقلت لها بالله كيف  
تعرفين الزيادة قالت بتفقد الاحوال انصرفوا فانا طعنا

## عائدة اخرى

احمد بن ابوبكر بن حبيب قال ابان بن ابي ابي صادق قال ابان  
باكونة قال عبد الواحد بن بكر قال يا محمد بن احمد بن يعقوب  
قال خري احمد بن عبد الله بن ميمون قال سمعت ذا النون  
ابراهيم يقول كتبت في بيتي في اسرائيل ومع صاحب فرأيت امرأة  
عليها مزرعة من شعير وخمار من صوف وفي كفاها عكاز من  
حديد فقلت السلام عليك ورحمة الله فقلت عليك السلام  
ما للرجال وخطاب النساء عافاك الله فقلت اخوك ذوالنون  
المصري فقلت من جاحياك الله بالسلام قلت ما تصنعين  
ها هنا قالت كلما اتيت الى بلد يعنى فيه الجيب ضاوت على  
ذلك البلد فانا اطلب بقعة طاهرة اخر عليها ساجرة انا فيه  
بقلي ذاب من شدة الشوق الى لقاءه قلت ما سمعت احد يذكر

115  
الجيب احسن من ذكرك فاي شي المحبة قالت سبحان الله  
وانت الحكيم الواعظ وتسا لي اول المحبة بعثت علي الكد  
الدايم حي ادا وصلت ارواحهم الى اعلا الصفا جرعهم من  
محبة لذنا الكووس ثم صرخت وخرت مغشيا عليها فافاقت  
وهي تقول

احبك حين حب الرضا وحب الانك اهل لداك  
فاما الذي هو حب الرضا فذكر شغلت به عن سواك  
واما الذي انت اهل له فكشفك للحب حتى اراك  
فما الحمد في ذا واذاك لي ولكن لك الحمد في ذا وذاك

## عائدة اخرى

احمد بن ابوبكر بن حبيب قال ابان بن ابي ابي صادق قال ابان بن ابي ابي  
قال يا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال يا محمد بن احمد الدينوري قال  
محمد بن احمد الشيشاطي قال سمعت ذا النون المصري يقول نينا  
اما اسير في جبال انطاكية فاذا انا بجارية كانها مجنونة وعليها  
جبة من صوف فسلمت عليها فردت علي السلام ثم قالت الشيت  
ذا النون المصري قلت عافاك الله كيف عرفيني فقال عفاك  
بمعرفه حب الجيب ثم قالت اسالك عن مسألة قلت سئلت قالت

اى شىء السخا قلت البذل والبطاء والهدى استخافى الدنيا  
 فما السخا فى الدين قلت المتسارعة الى طاعة الله قال فاذا  
 سارعت الى طاعة الله فهو ان يطوع على قلبك وان لم تزد  
 منه شىء وحك يا ذا النون اى اردان اطلب منه شهوة  
 منذ عشر سنين فاستحي منه مخافة ان يكون كجبر السوء  
 اذا عمل طلب الاجر ولكن اعمل تعظما لهيبته وعزلا له  
 ومرت وتركتى **عابدة اخرى**  
 احمرى ابو بكر بن عبيد قال ابو سعيد الخدرى قال  
 ابن ياكوتة قال على بن حفص الشيباني قال حدى محمد بن احمد بن  
 زنجوة قال ابو بكر محمد بن هرون الصوفى قال محمد بن الحسن  
 المصرى يقول سمعت ذا النون المصرى يقول بينما انا اسير  
 في بية بنى اسرائيل اذا انا جارته سودا قد استلبها الولد  
 من حب الرحمن شاخصه ببصرها نحو السماء فقلت السلام  
 عليك يا اختاه فقالت وعليكم السلام يا ذا النون فقلت  
 ان عرفتنى باجارية فقالت باطال ان الله عز وجل خلق الارواح  
 قبل الاجساد بالف عام ثم ادارها حول العرش فما تعارف  
 منها ايتلف وما تآثر منها اختلف فعرفت روجي روجك

في ذلك الجوران فقلت انى راك حكمة علمنى شىء مما علمك  
 الله فقالت يا ابا الفيض صنع على حوارحك ميزان القسطيخ  
 يدوب كل ما كان لغير الله ويبقى القلب مصفى لس فيه غير الرب  
 عز وجل فعند ذلك يقمك على الباب ويوليك ولاية جديدة وما مر  
 الخزان لك بالطاعة فقلت يا اختاه زيني فقالت يا ابا الفيض  
 خدمت نفسك لنفسك واطع الله اذا اخلون بحبك اذا دعوت

**ذكر المصطفين**

من عباد لم يعرفوا باسم ولا مكان عتاك

اخبرنا سعد الله بن علي البرازي ومحمد بن عبد الباقي والاحمد  
 بن علي الطريثي قال ابا هبة الله بن الحسن الطبري قال ابا عبد الله  
 ابن محمد بن احمد قال ابا جعفر بن محمد بن نصير قال احمد بن محمد بن مسروق  
 قال محمد بن الحسين البرجلاني قال محمد بن عبيد قال جاز عن الامش  
 عن شعيب قال كتبت رزع لي اذا قبلت سجادة ترهيباء قال فسمعت  
 فيها صوتا مطريا رزع فلان قال فابت الرجل فسالتها ما تصنع  
 برزحك قال ابذر ثلثه واكل ثلثه واتصدق ثلثه

**عابدة اخرى**

اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال ابا ابو الحسين بن عند

الجبار قال انا محمد بن علي بن الفتح قال انا محمد بن عبد الله الدقاق  
 قال انا الحسين بن صفوان قال انا ابو بكر بن عبيد قال انا محمد  
 ابن الحسين قال انا محمد بن اسيد قال انا محمد بن مضر القاري  
 قال كان رجل من العباد قل ما ينام من الليل قال فقلت عينه  
 ذات ليله فنام عن جزوه فبراي فيما يرى النائم كان حارية  
 وقفت عليه كان وجهها العرم المستتم قال ومعا رقت  
 فيه كتاب فقالت اتقراء ايها الشيخ قال نعم قالت فاقرأ هذا  
 الكتاب قال فاخذته من يدها ففحيت فاذا فيه مكتوب  
 الهتك لذة نوميه عن خير عيش مع الخيرات في غفوة الجنان  
 تعيش مخلدا لا موت فيه وتنعم في الجنان مع الجنان  
 تيقظ من منامك ان خيرا من النوم التجدد بالقرآن  
 قال فوالله ما ذكرتها قط الا ذهب عني النوم

## عابد آخر

احمد بن محمد بن علي بن منصور وعلي بن ابي عمير قال انا ررو الله  
 وطراد قال انا علي بن محمد بن بشران قال الحسين بن صفوان قال ابو بكر  
 عبد الله بن محمد قال انا محمد بن قدامة الجوهري عن ابي اسامة  
 عن داود بن يزيد الاودي عن البخاري بن حارثة قال دخلت

على عابد

على عابد مرة فاذا ابن يدية ما رقد اجمعها وهو يعاب نفسه  
 فلم نزل يعابها حتى مات **عابد آخر**  
 احمر بن عبد الوهاب قال انا المبارك بن عبد الجبار قال  
 انا محمد بن علي بن الفتح قال انا محمد بن عبد الله الدقاق قال الحسين  
 ابن صفوان قال انا محمد بن عبد الله العرشي قال انا محمد بن يحيى  
 ابن ابي حاتم قال انا محمد بن جعفر بن جعفر عن رباح القيسي  
 قال كان عندنا رجل يصلي كل يوم وليلة الف ركعة حتى اقع  
 من رجليه فكان يصلي جالسا الف ركعة فاذا صلى العصر  
 اجبتى واستقبل القبلة ويقول عجب للخليقة كيف انست  
 بسواك بل عجب للخليقة كيف استنارت ولو بها يذكر

## عابد آخر

احمر بن عبد الوهاب الحافظ قال انا المبارك بن عبد الجبار  
 قال انا ابو بكر محمد بن علي الحناط قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال انا  
 الحسين بن صفوان قال انا ابو بكر عبد الله بن محمد العرشي قال انا محمد  
 ابن الحسين قال انا محمد بن ابي بكر عن ممنون بن سياه  
 قال كنت انا وخالد الربيعي ونفر من اصحابنا نذكر الله فوقف  
 علينا رجل اسود فقال هل ذكرتم الموت فما كنتم فيه قلنا انا

لنذكره كثيرا وما ذكرناه يومنا هذا قال فيكي وقال لقد اغفلتم  
مالا تغفلون ونسيتم ما يحصى عليكم الانعاش لقدومه عليكم  
قال ثم مال ليشق وسانده رجل من القوم فخرجت نفسه وانا  
لنظر اليه قال فطرنا فلم نجد احد يعرفه قال فغسلناه وحنطناه  
وكفناه ودفناه **عابد اخره** اخبرنا عبد الوهاب  
قال ابا المبارك بن عبد الجبار قال انا محمد بن علي الفتح قال انا محمد بن  
عبد الله الدقاق قال انا الحسين بن صفوان قال انا ابو بكر القرشي  
قال احمد بن ابراهيم قال انا العلاء بن عبد الجبار قال انا اسلم  
ابن عبد الملك وكان شيا عجبيا قال صحب رجل رجلا شهريا  
فلم يره نايما بليلا ولا نهرا فقال له مالي الى اراك تنام قال  
ان عجائب القرآن اطون نومي ما اخرج من اعجوبة الا وقعت  
في غيرها **عابد اخره** اخبرنا عبد الوهاب  
قال ابا المبارك بن عبد الجبار قال انا ابن الفتح قال انا محمد بن عبد الله  
قال انا الحسين بن صفوان قال انا ابو بكر بن عبيد قال انا حري محمد بن  
حبي قال حري عبد الله بن داود قال حري رجل منذ خمسين سنة  
او نحو خمسين سنة قال كان ملوك لامرأة فكان يصلي الليل  
كله فقالت له ليس تدعنا تام الليل فقال لها لك النهار

ربي

ولي الليل اذا ذكرت النار طار نومي واذا ذكر الجنة  
طال حزني **عابد اخره** اخبرنا  
المبارك بن عمار قال انا سجع بن فارس قال انا محمد بن عمار الفتح  
قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال انا الحسين بن صفوان قال انا ابو  
القرشي قال انا الحسين بن عبد الرحمن بن سلم بن وازع قال سمعت  
شعيب بن حرب يقول سمعت رجلا من سفيينة فاخذ احدها  
حبة من حنطة فالتقاها في فيه فقال له صاحبه مه او اي  
شي صنعت قال سهوت قال لان تاكلني السباع احب الي  
من ان اصحب رجلا يسهو عن الله عز وجل قال ثم قال يا ملاح وز  
قال فخرج قال شعيب فسمعنا زبير الاسد من الغيضة فله  
ندري ما حال الرجل قال شعيب فالتفت الي صاحبه فقال  
ان هذا اصاحبي منذ اربعين او ثمانين سنة ما رأي  
على زلة قبلها **عابد اخره**  
اخبرنا عمر بن ظفر قال انا جعفر بن احمد قال انا عبد العزيز بن  
علاء بن حري قال انا علي بن عبد الله بن جهم قال انا يحيى بن المومل قال انا  
استاذي ابو بكر الشقاق عن استاذة ابي عيسى الخزاز عن  
ابوب الجمال قال كان فتي ينتحل التوكل وكان عمره اعد الاخذ

من الناس وكان اذا احتاج الى قوته وجده موضوعا  
 فقيل له اجذر لا يكون الشيطان بخدك فقال انا الى الله  
 تعالى ناظر ومنه اخذ ما رزقي فان كان عدوي قد سخر لي فلا فح  
 الله عنه واي شيء احسن مني خدمني عدوي وانا اسكن الى  
 الا الله عز وجل الى الله **عابد اخر**  
 اخبرنا محمد بن منصور قال انا انا احمد بن علي بن خلف قال  
 انا محمد بن الحسين السلي قال سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت  
 فارسا الدينوري يقول قال ممشاد الدينوري رايت لبعض  
 اسفاري شيخا تو سميت فيه الخير فقلت له يا سيدي كلمة تزودني  
 بها وارحمك فاحفظها فان الهمة مقدمة الاشياء فمن  
 صلحت له همة وصدق فيها صلح له ما وراها من الاعمال  
 والاحوال **عابد اخر** اخبرنا  
 محمد بن ابي القاسم قال انا احمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا عثمان  
 ابن محمد العثماني قال انا احمد بن محمد بن عيسى قال انا احمد بن محمد بن عيسى  
 قال دخلنا على رجل من العباد نعوده فقلنا له كيف تجدك  
 قال ذنوب كثيرة ونفس ضعيفة وحسنات قليلة وسفره  
 طويله وغايه مهوله قال قلنا فما معك من الزاد لما ذكرت قال

ب

مع الامل في السيد الكرم ثم قال اللهم لا تقطع بمؤمليك في  
 تلك الغمرات وارحمه في تلك الحجرة والحشرات اذا الخلفت  
 القلوب يوم الندامات وجعل تشهد حتى مات رحمه الله  
**عابد اخر** اخبرنا محمد بن منصور  
 قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا ابو عبد الله محمد بن علي الصوري  
 قال حدثني ابو الحسن احمد بن علي الشيرازي عن ابي عبد الله الدينوري  
 انه كان يوما جالسا فدخل عليه فقير عليه اثار الضر قال  
 فطالبتني نفسي ان اجيبه بشي فسمت ان ارهن نعلي فمئنت نفسي  
 وقالت كيف تم لك طهاره مع الحفاء فقلت ارهن ركوتي فمئنت  
 ايضا وقالت فباي شيء تتوضا فسمت ان ارهن مندي فمئنت  
 وقالت تبقى مكسوف الرأس فقلت وما في ذلك فجعلت اراجها  
 في ذلك فقام الفقير فشد وسطه واخذ عصاه بيده ثم  
 الفت الى وقال يا خبيث احفظ منديك فاني خارج فاعتقد  
 مع الله ان لا اكل الخبز حتى القاه فقيل انه اقام ثلاثين سنة لم ياكل الخبز  
**ذكر المصطفات**  
 من العابدات اللواتي لم يعرفن باسم ولا مكان  
 اخبرنا محمد بن منصور قال انا عبد الباقي قال انا جعفر

ابن أحمد قال أنا أحمد بن علي التوزي قال أنا أحمد بن عبد الله الدقاق  
قال أبو علي البرزقي قال أنا أبو بكر القرشي قال حري عن  
ابراهيم قال أنا أحمد بن الجوارى قال حري أحمد بن ربيع عن  
الوليد بن مسلم قال كانت امرأة من التابعين تقول اللهم اقبل بما  
أدبر من قلبي والتم ما أقبل منه حتى تجعله هشا مراً جاً  
لذكرك **عابدة أخرى** وبالإسناد  
حدثنا أبو بكر القرشي قال حدثني محمد بن محمد الميموني قال حدثني محمد  
القرشي عن جويرية بن أسماء ان اخوة ثلثة من قريظة شهدوا  
يوم تستر فاستشهدوا وخرجت يوماً إلى السوق لبعض شأنها  
فتلقاها رجل قد حضر امرت تستر فسألته عن بيدها فقال  
استشهدوا فقالت أم قبيلين أم مديرة فقال مقبلين فقالت  
الحمد لله نالوا الفوز وجاهطوا الدنيا بنفسي هم وابي وامي  
**عابدة أخرى** وبالإسناد  
القرشي قال حري عن شهاب العبدي قال أنا ابراهيم بن ناصح مولى  
لنا عن القاسم بن معمر انه رآته امرأة فقالت أنا امرأة فلان  
ما أتيتك حتى حفت أن يضيئ على الوقت أن لا أتيتك فقال  
القاسم لبعض أصحابه بقي من ذلك المال شيء قال ما يتأد بهم

قال ارفع

قال أدفعها إليها فأخذته وأنصرفت وقال له إذا جاني  
شيء فاذكريتها قال فجاءه مال ففرقه فذكرها وقد بقي  
منه سبعة مائة درهم فقال أذهب بها إليها وسل عنها أهل  
المسجد الذي خلف منزلها والمسجد الذي دونه ففعل  
فاخبر مخير بعفا عنهما وعن بنات لها قال فأتيتها وولت  
رسول القسمة من معمر فقالت مرحبا بالقسم وبرسوله حاجتك  
قلت هذه السبع مائة درهم أرسل بها إليك القسمة فقالت  
أقره السلام وقل له قد أخذنا تلك المائتين فنحن نغزل  
منها ونبيع وقد عشنا بها واستغنينا فلا حاجة لنا في  
هذه فأتيت القسمة فاخبرته فقال وحك ألا سئبتهم من  
باب الدار وقال سيده هكذا ثم حول وجهه إلى القبلة  
وقال اللهم إن يلو تني خلف فاجعله هكذا

**عابدة أخرى** وبالإسناد

القرشي قال حري عن محمد بن يحيى بن جهم قال جعفر بن جعفر الرازي  
قال حري أبو جعفر السائح قال بلغنا عن امرأة متعبدة  
كانت تصلي الضحى مائة ركعة كل يوم وكانت تقرأ قل هو  
الله أحد بالهزار الف مرة وكانت تصلي بالليل لا تسرح

وكانت تقول لزوجها قم وبعك الى متى تنام قم يا غافل قم يا بطال  
لامتي انت غفلتك اقممت عليك الا تكسب معيشتك الا  
من خلال اقممت عليك الا تدخل النار من اجلي برامتي  
صل رحمتك لا تقطعهم يقطع الله بك **عائدة اخرى**  
وبلاستناد حداثا القرشي والقرشي ابو عبد الله التميمي قال  
حدثني الحسين بن جعفر قال سمعت ابي قال صليت العيدي  
للبان ثم تفردت فاذا انا بعجوز رافعة يدها وهي تقول  
انصرف الناس ولم اشعر قلبي الياس باصاحب الصدقة  
انا ذه منصرفه فليت شعري ما زودتني رب ارحم ضعفي  
وكبر سني خرجت ارجوك فلا تحبطني بك وهي تبكي فانا  
اشفعت نفسي يوي **عائدة اخرى**  
وبلاستناد ما القرشي والقرشي ابو عياش القطان قال بلغنا  
انه كان ملك كثير المال وكانت ابنته لم يكن له ولد غيرها وكان  
يحبها جدا و كان يهينها بصنوف اللهن فمكث بذلك  
زمانا وكان الجانب الملك عابدا فبينما هو ذات ليلة لقرا  
اذ رفع صوته وهو يقول يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم  
واهلكم نارا وقودها الناس والحجارة فسمعت الحجازية

سار  
وكانت

قراة

قراة فقالت لجوارها كفوا فلم يكفوا والعايد يردد الآية  
والحجارة تقول لهم كفوا فلم يكفوا فوضعت يدها في جيبها  
فشقت ثيابها فانطلقوا اليها فاخبروه بالقصة فاقبل  
اليها فقال يا حبيبي ما حالك منذ الليلة ما يبكيك وضها  
اليه فقالت اسالك بالله يا اباة لله دارفها نازوقودها  
الناس والحجارة قال نعم قالت يا اباة وما يمنعك ان تخبرني  
والله لا اكلت طيبا ولا نمت على ليل حتى اعلم اين منزلي في  
الجنة او النار **عائدة اخرى**  
احبر ما سعيدين احمد بن الحسن البنا قال ابا عاصم بن الحسن  
قال انا ابن لشران قال انا ابن صفوان قال ابو بكر القرشي قال  
محمد بن المغيرة اللادي قال ساعد ابو عثمان ثقة من اهل  
العلم قال نظر رجل لامرأة فقال ما رايت مثل هذا الحسن  
وهذه النضارة وما ذاك الا من قلة الجزن فقالت يا عبد الله  
والله اني ليدعي الجزن ما يشركني فيه احد قال وكف قالت  
ذخ زوجي شاه مضميا ولي صببان يلعبان فقال اكبرها  
للاصغر اريك كيف صنع ابي بالشاة فعقله فذبحه فاشعرنا  
به الا مشحطا فلما استعلت الصيحة هرب الغلام ناجية



الجبل فزهره ذيب فاكله وخرن لا تعلم واتبعه ابوه يطلبه  
 فمات عطشا فافردي الدهر قال فكيف صبرك قالت لو رايت  
 في الجرع در كما اخترت عليه

**عابدة اخرى**

اخبرنا عبد الوهاب بن احمد قال المبارك بن عبد الجبار قال  
 انا محمد بن علي الخياط قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال الحسين بن صفوان  
 قال ابو بكر بن عبيد قال حدثني عبد الله بن محمد انه سمع امرأة من  
 المتعبدات تقول وبكت والله لقد سيمت من الحياة حتى لو جئت  
 الموت بباع لا شترت به شوقا الي الله وحببا للقاء قال قلت  
 لها افعل ثقة انت من عمالك قالت لا والله ولكن لحي اياه  
 وحين طني به افتراه يعذني وانا احبه

**اخرى**

ابن عمار الفتح قال انا ابو بكر البرقاني قال انا ابو اسحق المزكي  
 قال محمد بن اسحق السراج قال ابو بكر البرقي والحدثي ابو عبد الله  
 المزكي التميمي عن الحسن بن جعفر انه سمع اياه يقول مررت  
 بدار فاذا انا بعجز مكفوف بيكي وتقول يا حليم تقرب للناس  
 اليك بالاعمال يدعونك بها فكيف ادعوك بالذنوب ولا عمل  
 ارضاه يارب هب لي من حلك ما تكفيني به وتنجيني من عذابك

قالوا ففقت

**عابدة اخرى**

قال فوقفت عليها فوعظتها وقلت لها هل لك ولد قالت  
 لا قلت من معك في دارك قالت سبحان الله معي من انجليه  
 فها على وخشة معه وهو انيسي قال فابكني فقلت لها ما  
 معاشك قالت دع عنك ملائحتناج اليه بلغت هذا  
 المبلغ من السن فما احوجني اليك ولا الي غيرك اما تقرا  
 القرآن والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفيني  
 فقلت ايندي لي في زيارتك فقالت اعزم عليك ان فعلت  
 او ذكرت لي اسمك اجاف الباب

**عابدة اخرى**

اخبرنا المبارك بن علي قال اشجاع فارس قال انا محمد بن علي  
 ابن الفتح قال انا احمد بن محمد العلاء قال انا ابن صفوان قال خيرا  
 عبد الله بن محمد البرقي قال حدثني عون بن ابراهيم بن الصلت قال حدثني  
 محمد بن روح عن الجبائين بن ستم ان امرأة من الصالحات اليها  
 نعى زوجها وهي تعجز فرفعت يدها من العجين وقالت هذا  
 طعام قد صالنا فيه شركاء

**عابدة اخرى**

وبالاستناد عن ابن روح عن بعض اهل العلم ان امرأة اناها  
 نعى زوجها والسراج فقد فاطمات السراج وقال هذا  
 زيت قد صار لنا فيه شركاء

**عابدة اخرى**

أبانا عبد الوهاب قال أبو الحسن بن عبد الجبار قال  
أبو الحسن العتيقي قال أبو الطيب بن المناب قال عبد الله  
ابن سلمان الغامدي قال حيدر بن محمد بن حبيب الكزاز قال الفضل  
ابن موسى البصري قال إبراهيم بن شاذان الرمادي قال أبو محمد بن  
إبراهيم قال عبد الملك بن شبيب عن رجل من ولد عبد الرحمن  
ابن أبي ليلى قال دخلت على امرأة وأنا اقرأ سورة هود فقالت  
لي يا عبد الرحمن هكذا اقرأ سورة هود اني فرها منذ سنين  
وما فرغت من قراتها **عائدة اخرى**  
أحضرها أبو بكر بن حبيب قال لما أتتني صادقة بنت أبي بصير  
قال أبو بكر محمد بن إبراهيم أحمد قال أخرى بن محمد بن خلف قال حيدر بن  
العباس بن محمد بن عمار قال حيدر بن فضل بن الصباح البسملي قال سمعت  
أبا الوليد القاسمي يقول سمعت امرأة تقول فقد نكحت من قبل  
أصبحت قاسيا وغطنة الله ناسيا كيف تغر عيني وقد اجبر  
ان قاسي القلب مني بعيد **عائدة اخرى**  
قراة على محمد بن منصور عن أبي القاسم البصري عن أبي عبد  
الملك بن محمد بن مدي قال جعفر الخليلي قال ابن مسروق قال  
سمعت سمرما السقطي يقول بلغني ان امرأة كانت اذا قامت

من الليل

من الليل قالت اللهم ان ابليس عند من عبيدك باصيته يترك  
يراني من حيث لا اراه وانت تراه من حيث لا يراك اللهم  
انك تقدر على امره كله وهو لا يقدر من امرك على شيء اللهم  
ان ارادني بشر فارده وان كادني فجهه ادر ابدك في خيرة  
واعوذ بك من شره ثم بكيت حتى ذهبت احدى عينيها فقبل  
لها اتقى الله لا تذهب الاخرى فقالت ان كانت عيني من عون  
اهل الجنة فستبدلني بها ما هو احسن منها وان كانت من عيون

**عائدة اخرى**

أحضرها اسمعيل أحمد قال ان ذوق الله قال ابو علي بن  
شاذان قال ابو جعفر قال ابو جعفر بن محمد قال ابو بكر بن  
عبيد قال اسحق بن اسمعيل قال وكيع قال سئل عن ابيهم التستري  
عن بكر بن عبد الله المزني قال كانت امرأة متعبدة وكانت  
اذا امست قالت يا نفس الليلة ليديك الليلة لك غيرها  
فاجتهدت فاذا أصبحت قالت يا نفس اليوم لومك اليوم  
لك غيرها فاجتهدت

**ذكر المصطفى**

من نيات صغار تكلم بكلام العابدات الكبار

احمر با علي بن محمد بن عمر قال اما محمد بن الحسن الباقا (وي قال لهما)  
عبد الملك بن محمد بن بشران قال اما محمد بن الحسين الاجري قال يا الحسن  
ابن سعيد الجصاص قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعن قال  
اخبرني قال يا عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده اسلم قال  
بيننا انا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يعش المدينة اذ عي  
فانكا الى جانب جدار في جوف الليل فاذا امرأة تقول لحيثها  
يا بنتاه قومي لا ذلك اللبن فامذقيه بالماء فقالت لها يا امته  
وما علمت بما كان من عزيمة امير المؤمنين اليوم قالت وما كان  
من عزمته يا بنته قالت انه امر مناديه فنادى الا شباب  
اللبن بالماء فقالت لها يا بنتاه قومي لا ذلك اللبن فامذقيه بالماء  
فانك موضع لا يراك عمر ولا مناديه عمر فقالت الصبية لا لها  
يا امته والله ما كنت لا طبعه في الماء واعصيه في الخلاوة

ن

### صبيته اخرى

احمر با علي بن محمد بن عمر قال اما جعفر بن احمد قال اما عبد العزيز بن  
قال اما ابن جهم قال اما احمد بن محمد بن عيسى قال ابو بكر الواعظ قال  
حدثني عفان بن مسلم قال قال علي بن سفيان بن عيينة قال  
سنة من السنين وفي جواردي امرأة من المتعبدات لها بنات

ايتام

ايتام فوكن الشقف عليهم فسمعتها تقول يا رفيق ارفوتني  
فسكر المطر فاخذت صرة فيها دنائير وقرعت بها فقالت  
اجعله حماد بن سلمة فاخرجت الدناير وقلت لها انتفعي  
بهذه فاذا صبيته عليها ممدرة من شعر صوت تشين  
خروقا قد خرجت علي وقالت الا تسكت يا حماد تعترض  
بيننا وبين ربنا ثم قالت يا امته قد علمنا انما اشكونا مورانا  
انه سيبعث لنا بالدين ليطردنا عن باب ثم الصقت خروقا  
التراب وقالت اما انا وعزتك لا زائلك بابك وان طردتني  
قالت يا حماد رد عافاك الله دنائيرك الموضع الذي اخرجتها  
منه فانا نرفعنا نحو اجنا الى من يقبل الودائع ولا يخس العالمين

### صبيته اخرى

احمر با ابو بكر بن حبيب  
العامري قال اما ابو سعد بن لا صادق قال اما ابن ابي كريمة قال  
حدثني عبد العزيز بن الفضل قال حدثني محمد بن عبيد قال سمعت  
عبد الله المغازلي يقول سمعت لسرين الجري يقول ايتت يا للعا  
ابن عمران فرفقت الباب فقيل من ذا فقلت شر الحياتي فقالت  
بنته من داخل لو اشتريت نعلابا انقين ذهب عندك هذا الاسم

### صبيته اخرى

احمر با يحيى بن علي المديري

قال ابو بكر بن علي الخياط قال انا احمد بن الحسين حبان قال سمعت ابا  
القاسم عتاب بن محمد يقول سمعت عبد الله بن محمد بن وهب يقول كان لي يحي  
ابن معاذ ابنت صغيرة فطلبت من ابيها شيئا فقال لها يا بنتي اطلبي  
ذاك من الله فقالت يا ابي او ما استنجي من الله ان تقدم اليه في  
شيء يوكل **صديقه اخرى** اخبرنا ابو  
بكر بن حبيب قال انا ابو سعد الجعفي قال انا ابو يونس قال انا محمد بن علي الاعرج  
قال انا ابو مزاحم قال انا ابو العباس البغدادي قال انا ابو العباس  
ابن مسروق قال كنت باليمن فزادني صيادا يضطاد السمك علي  
بعض التواجل والى جنبه ابنته فكلما اصطاد سمكة فتركماني  
دوخله معه ردت الصبيبة السمكة الى الماء فالتفت الرجل  
فلم ير شيئا فقال لابنته اي شيء عملت بالسمك فقالت يا ابي اليس  
سمعتك تزوي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقع سمكة في  
شبكة الا اذا غفلت عن ذكر الله عز وجل فلم تحب ان ياكل شيئا  
غفل عن ذكر الله تعالى فبكي الرجل وزى بالبصيرة  
**صديقه اخرى** بلغنا ان امير دولة خاتم  
الاصم اجاز علي باب خاتم فاستسقى ما افلا شرب ربي اليهم  
شيئا من المال فوافقه اصحابه ففرح لاهل الدار بسوي نبي صغير

فانها

فانها بكت فقبل لها ما يبكيك فقالت مخلوق نظر الينا فاستغفنا  
فكيف لو نظر الينا الخالق سبحانه **بنات جماعة**  
اخبرنا المحدثان ابن ياصور ابن عبد الباقي قال انا ابو جعفر بن  
احمد قال انا احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عبد الله الدقاق والخراب  
الحسن بن صفوان قال انا عبد الله بن محمد القرشي والطرشي الحسن بن  
ابن كبر العنبري قال انا خزيمة ابو محمد قال قال بنات رجل لا يبين يا ابي  
لا تطعنا الا اللال فان الصبر على الجوع ايسر من الصبر على النار  
فبلغ ذلك سفين التوزي فقال ما لهن رحمته الله **بنات**

### ذكر المصطفيات

اخبرنا عمر بن طرفة قال انا جعفر بن احمد قال انا عبد العزيز بن  
قال انا علي بن عبد الله بن جهم قال انا عبد الله بن جعفر قال صرني عمر  
ابن واصل قال سمعت سهل بن عبد الله يقول كنت ناظرة ديار  
عاد اذ رايت مدينة من حجر منقورة في وسطه قصر من حجارة  
منقورة شقوفة وابوابه تاوية لجن فدخلت معتبرا فاذا شيخ  
عظيم الخلق يصلح الكعبة وعليه جبة صوف فيها طراوة فم  
التعب من عظم خلقه كعجبي من طراوة جنته فسلمت عليه  
فرد علي السلام وقال يا سهل ان الحداد لا يخلق الشباب وانما

مخلقتها زواجر الذنوب ومطاعم السُّخْتِ وَأَنْ هَذِهِ الْجَبَّةُ عَلَى  
مِنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً بِهَا لَقِيَتْ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ وَمَحْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَأَسْلَمَ  
فَأَمِنَتْ بِهِ فَعَلَتْ لَهُ وَمَنْ أَنْتَ قَالَ يَا الَّذِي تَزَلْتِ فِي قَلْبِ أَوْحَى  
إِلَى أَنْ أَسْتَمِعَ نَفْسًا مِنَ الْجَنَّةِ ٥ حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ عَلَى قَالَ  
أَبُو أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَوْلَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
مُحَمَّدُ السُّؤَسِيُّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ الْفَقِيهُ  
فَالْحَدِيثُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَهْرَانُ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَصَمَةَ النَّيْسَابُورِيُّ  
فَالْحَدِيثُ سَلَّمَ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ عَزَمْتُ عَلَى النُّقْلَةِ إِلَى مَكَّةَ فَبَعَثْتُ دَارِي  
فَلَمَّا فَرَغْتُهَا وَسَلَّمْتُهَا وَقَفْتُ عَلَى بَابِهَا فَعَلْتُ يَا أَهْلَ الدَّارِ جَاوِزْنَاكُمْ  
فَأَحْسَنْتُمْ جَوَارِيَنَا جَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا وَقَدْ بَعْنَا الدَّارَ وَالْحِزْنَ عَلَى  
النُّقْلَةِ إِلَى مَكَّةَ فَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ فَاجَانِبِي مِنَ  
الدَّارِ مَحِيْبٌ فَقَالَ وَأَنْتُمْ فَجَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا مَا زَايَا مِنْكُمْ الْآخِرَا  
وَالْحِزْنَ عَلَى النُّقْلَةِ أَيْضًا فَإِنَّ الَّذِي اشْتَرَى الدَّارَ زَايَا فُضِيَ لَشَيْبَةَ الْبَاكِرِ  
وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ٥ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَنْصُورِيُّ قَالَ  
الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَتْحِيُّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ الْخَلْبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ

سَمِعْتُ

سَمِعْتُ السَّرِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَذْكُرُ عَنْ زَيْدِ الرَّقَاشِيِّ أَنَّ صَفْوَانَ  
ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى تَجَرُّدِهِ مِنَ اللَّيْلِ قَامَ مَعَهُ سَكَاةٌ  
دَارَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ وَاسْتَمِعُوا الْقِرَاءَةَ قَالَ السَّرِيُّ  
فَقُلْتُ لَزَيْدٍ وَأَيْ عِلْمٌ قَالَ كَانَ إِذَا قَامَ سَمِعَ لَهُمْ صِحَّةً فَاسْتَوْحَشَ  
لِذَلِكَ فَتَوَدَّى لِي تَرَعُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّمَا لِحِزْنِ إِخْوَانِكَ يَقُومُ لِلتَّجَرُّدِ  
كَمَا يَقُومُ فَصَلِّ بِصَلَاتِكَ قَالَ فَكَانَتْ أُنْسٌ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى حُرُوكَتِهِمْ ٥  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ قَالَ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ قَالَ  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخِطَّاطُ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ قَالَ قَالَ ابْنُ صَفْوَانَ  
قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرُ  
قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَمْرَأَةُ خَلِيدِ بْنِ  
خَلِيدٍ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا بِأَصْلِ فَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ  
الْمَوْتِ فَتَرَدُّدُهَا مَرَارًا فَإِنِّي مُنَادٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ كَمْ تَرَدُّدُ  
هَذِهِ الْآيَةَ فَلَقَدْ قُلْتُ بِهَا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ مِنَ الْجَنَّةِ لَمْ يَرْفَعُوا رُؤُسَهُمْ  
إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا تَوَامَنُ تَرَدُّدُكَ هَذِهِ الْآيَةَ قَالَتْ فَوَلِيَ خَلِيدٌ  
بَعْدَ ذَلِكَ وَهِيَ شَدِيدَةٌ وَأَنْكَرْنَا حَتَّى كَانَتْ لَيْسَ الَّذِي كَانَ ٥  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ قَالَ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَلِيٍّ الْفَتْحِيُّ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْدَقَّاقُ قَالَ قَالَ الْحَسَنِ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ

ابو بكر بن عبيد القريشي قال حدثني محمد بن الحسين قال انا ابو اسحق الضرير  
قال انا مهدي بن ميمون قال كان واصل موالي ابي عيينة جازالي  
وكان يسكن في غرفة فمكثت استمع قراءة من الليل وكان لا ينام  
من الليل الا يسيرا قال فغار غيبة ابي منكته ومكثت استمع القراءة  
من غرفة علي الحوم من قراءة صوتة كان لي انكر من الصوت شيئا  
قال وابل الغرفة مغلق قال فلم نلبث ان قدم من سفرة فذكرت  
له ذلك فقال وما انكرت من ذلك ها اولاد سكان الدار يصلون  
بصلابنا ويستمعون لقراءتنا قال قلت افتراهم قال لا ولكني  
احسن بهم واستمع تامينهم عند الدعاء وربما غلب على النوم  
فيوظوني قال القريشي وحدثني خلف قال كان في  
من اهل الكوفة متعبا يقال له عرفة وكان يحى الليل صلاة  
قال فاستزاده بعض اخوانه ذات ليلة فاستاذن امه في زيارته  
فاذنت له قالت العجوز فلما كان الليل اذا انا في مناجي برجال  
قد وقفوا على فقالوا يا ام عرفة لم اذنت لانا من الليلة  
قال القريشي وحدثني محمد بن الحسين قال انا عبيد الله بن عمر قال انا ابو  
عمران التمار قال غدوت يوما قبل الفجر الى مسجد الحسن الجعفي  
فاذا باب المسجد مغلق واذا احسن جالس يدعو واذا ضجه في

السعد

المسجد وجماعة يؤمنون علي دعاه وحسن يدعو قال فحلت  
علي باب المسجد حتى فرغ من دعاه ثم قام فاذن وفتح باب المسجد  
فدخلت فلم ارا احدا فلما اصبح ونفرت من عنده قلب له يا ابا  
سعيد اني والله رايت عجايبا وما رايت فاجرت بالذي رايت  
وسمعت فعلا اوليك حز من اهل نصيبين بخون شهرون  
بمع ختم القرآن بكل له جمعه ثم ينصرفون قال  
محمد بن الحسين وحدثني محمد بن عبد العزيز بن سلمان العابد قال كان لي  
اذا قام من الليل يتجسس سمع في الدار جلبة شديدة واستفأ  
للماء كيرا قال فزيت ان الحزن كانوا يتقظون للتجسس فيصلون  
معهم ان احسرا ابو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب العامري  
قال انا علي بن عبد الله بن ابي صادق وعبد الله بن محمد الشيرازي قال  
انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن بابويه قال اخبرني علي بن الحسن السامر  
قال سمعت جعفر القاسم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت  
سريا السقطي يقول بدوت يوما من الايام وانا حذر فطاب  
وقتي وجرت علي الليل وانا بفناء جبل لا ايتس به فناداني  
مناد من خوف الليل لاندور القلوب في العيون حتى تدوب  
النفوس من مخافة فوت المحبوب قال فتعجبت وقلت جني ينادني

الغفاري

أم أنتي قال بل حتى مؤمن بالله عز وجل ومع اخواني قال هل  
 عندهم ما عندك قال نعم وزيادة قال فناداني الثاني منهم لا بد  
 من البدر الفترة الابدوام الغربية قال فقلت في نفسي ما ابلغ  
 كلامهم فناداني الثالث منهم من الترسبه في الظلام لا يبقى له اهتمام  
 قال فصعقت فما افقت الا براحة الطيب فاذا انرجسته على  
 صدري فشممتها فافقت فقلت وصية يرحمكم الله فقالوا جميعا  
 اني الله الا ان يحيي به الا قلوب المقيمين فمن طمع في غير ذلك فقد  
 طمع في غير مطمع ومن اتبع طيبا مريضاً دامت عليه عيني  
 ومضوا وقد ابي علي حين ولا ازال اري ركة كلامهم موجودة  
 في خاطري وبلغني عن ابي الفتح محمد بن محمد الخري قال قال  
 ابو علي الدقاق كنت بنيسابور مقبلاً للوعظ فطهرتني رمداً  
 شتت الي اورادي فرأيت ليلة من الليالي في المنام كأن  
 شخصاً دخل علي فقال ايها الشيخ ما يمكنك الرجوع هذه  
 فان جماعة من شباب الجن حضروا مجلسك ويستمعون منك  
 وهم بعد في يد ولا رادة فيما لم ينهوا الي ارادتهم لا يمكنك ان  
 تفارقهم فلعل الله ان يحييهم واصبحت وكأنه ما بعيني رمده

**ومن تعبدت الجن**

ابن عبد الملك

احسن ما عبد الملك بن عبد الله الكروي قال انانا ابو  
 عبد الله محمد بن عمر قال ابو الفضل محمد بن محمد الفاي قال ابو محمد  
 احمد بن يوسف المرواني قال حري محمد بن المنذر شكر قال الحسن  
 ابن عمار مروان الموصلي قال ابو محمد يحيى الازدي قال يا صالح  
 ابن عبد الكريم قال كنت احب ان اشيء من الجن فاكلمه فقلت  
 امراة فتعلقت بها فقلت عطيني فقالت اكتب بقول عزاله اشتغل  
 يا ولي الامور بك ولا تغفل عن ساعة ان فاتتك لم تدر كما

**احسن الجزاء للامن من كتاب صفه  
الصفوه وبتمامة جميع الكتاب**



الحمد لله رب العالمين وصلي الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كبيراً  
 كبر لنفسه العبد الفقير اليه المعترف بدينه ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد الجيزي  
 الشافعي تولى دمشق وعمر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالعرفو والغفرة  
 والرحمة وللمسلمين اجمعين في شهر عام اثنتين واربعين واربعمائة



هذه هي الوقف  
الذي رتبته في سنة  
١٠٠٠ في سنة  
١٠٠٠ في سنة  
١٠٠٠ في سنة  
١٠٠٠ في سنة

الملك  
الملك